

AL HAYAT



www.sakhr.com

علني من الحرّب بان زعيمه كان في روسيا قبل انتقاله إلى روماً، كما اعترف مسؤول بارز في الحرّب

وقال لـ والحياة، أن أوجالان أعلن لدى وصوله

الى مطار روما هويته ونفى أن يكون رجال الحدود

اكتشفوا جوازه المزور. وأضاف أن طأئرة خاصة

كانت مستعدة لنقل أوجلان الى حجهة ثالثة، لكن

اعتقال اوجلان لدى وصوله الى مطار روما ليل

الخميس بجوان سفر «مزورية وطالبت تركياً أيطالياً

وكائت السلطات الإيطالية اكنت اول من امس

النتمة في الصفحة (٦)

لكن اعسال الشعب بدت أقل

بكثب مما حصا، قيا، ستة ش

مثات من المتاجر.

(۱۳ و۱۶ ایار/ سایق) عندما قتل

حوالى ١٢٠٠ شخص واحرقت

الماضي، أن أحداث أيار كنانت منّ

تنظيم ضباطفي الجيش دفعوا

ر لبعض العصاباتُ في مقابلَ اعمالَ

النهب والسرقة، وتعتقد صداط

في الجيش ان السرقات الحالية غير منظمة.

النتمة في الصفحة (٦)

وكشفت الحكومة، الأسبوع

القرار تغيّر في اللحظة الأُخيرة.

الاهد ها تشرين الثلثي (توقمبر) ١٩٩٨ للوافق ٢٦ رجب١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٣٩

• صدام ليس أكثر رغبة من واشنطن في انهاء ● هل بدأ الشرقيون يندمجون فعلاً في الوحدة العنصرية في شكلها الجديد.

 كاتبان مصريان في اسرائيل: كيف ولاذا؟ . القصحى والعامية مسألة صراع حضاري.

السودان: تعديلات في الحزب الحاكم أجرى «المؤتمر الوطني، السوداني (الصرب الصاكم) تعديلات اساسية في نظامه الغت دائرة الأمن فيه واقصت القضاة من عضويته.

بدأ الوزير العُماني المُكلِّف شوون النفاع محادثات في طهران مع الوزير شمخاً في لتفعيل التعاون العسكري العُماني -

واشنطن تؤيد محاكمته والكردستاني يعترف بصلات مع بغداد

قرارفى اللحظة الأخيرة

وراء رحلة اوجلان الى روما

ويدأ المتظاهرون مسيسراتهم

ئي ساعات الصباح الأولى، فيما

رأيط ألاف من الطلّاب طوّال لبيل

الممعة - السبت خارج ابواب

البرلمان. ووقعت اشتباكات عندما

حَاولُ الجَيش ورجال الشرطة تفريق الحشود، مستخدمين

الطنقات المطاط والغازات المسبلة

للدموع. ورد المتظاهرون بإلقاء

الحــجــارة، مما ادى الى جــرح

برامسيل النفط والصنابيق

الخشبية، وأضرموا النار فيها

واقام المتظاهرون متاريس من

□ موسكو - جلال الماشطة □ انقرة - رشيد غيورديليك □

🗆 روما – موسى الخُميسي

🗆 جاكارتا –

تترميد اوسوليفان

■ عمت الفوضى جاكارتا التي

شهنت امس تظاهرات صاحبة في

اتجياه البيرلمان ضيمت عشيرات

الآلاف من المواطنين، في حين

هاجست حشود من الفقراء

والعصابات المثلاث التجارية

واعملت فيها، السرقة والنهب،

خُصوصاً في الاحياء التي تقطنها

وأمر الرئيس يوسف حبيب

للجيش باتضاذ اجراءات حازمة

لانهاء الاضطرابات التي «تهدد

الجالية الصينية (راجع ص٧).

■ أكد ناطق باسم حرْب العمال الكربسِـتاني ان

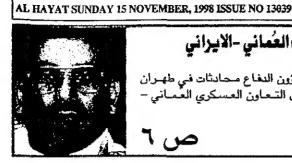
زعيم الحرب عبدالله اوجلان طلب رسمياً امس من

السَّلْطَاتَ ٱلْأَيْطَالْيَةَ مَنْحَهُ اللَّجِوءُ السَّيَاسِي. ونفى

الناطق عكيف حسان في مؤتمر صحافي عقده في روما امس ان يكون اوجلان دخل ايطاليا «بطريقة غير متوقعة» مشيراً الى ان زعيم للحزب كان ابلغ

نلك درئيس الوزراء الإيطائي ماسيمو دائيما ووزير الضارجية لامبرتو بيني قبل مغادرته روسياء وسيشكل ما ورد على لسان الناطق اول اعتراف

التعاون العسكري العُماني -الايراني



واشنطن تتريث وتواصل حشد القوات وباريس تشيد بجهود انان في نزع فتيل الازمة

م يسمح بعودة المفتشير

🛭 ئيويورك - راغدة برغام 🛘 واشتطن – حسن سندروسی

دمشق: وزير

الدفاع الروسي

يناقش تحديث

الاسلحة السورية

🗖 نمشق – ابراهیم حمیدی

🔳 أكد الرئيس السوري حافظ

الأسد استمرار بلانه في وتعزيز،

قِدراتها «النفاعية» فيما قالت

مصادر روسية لـ «الحياة» إن

محانثات وزير النفاع الروسي

الماريشيال ايغنور سيرغييف مع

للسؤولين السوريين تستهنف

البحث في تحديث قدرات الجيش

وريط الاست الحسرص على

والم تتحنث للصائر الرسعية

والأصحت أن الوزيرين بحشا في أنور سياسية مثل العلاقات

الثنائيسة والوضيع في النطقسة

والعِراق، وفي امور عسكرية مثل

فتوتع قنرات الجيش السوري

والقحث في تحديثها، خصوصاً

أَنْ فِي عَلَمُ الْمُعِيدَاتِ، من صنع

الألحاد السوفياتي. - وأشارت المصادر الروسية الى

الرطلاس وسيرغييف سيجتمعان النوم مجنبا قبل لقائهما الرئيس الإسب على أن يغاس وزير النفاع

الروسي مساء الى القاهرة.

السوريء

 بدأ أمس أن الأرمة العراقية انحسرت مع قرار بغداد استثناف التعاون مع فرق التفتيش. وعقد كبار مستشاري الرئيس بيل كلينة ون لشَّـوون الأمن القومي والسياسة الخارجية اجتماعاً لبحث قرار العراق السماح باستثناف عَمَلْيَاتُ التَّفْتَيْشُ الدولْية فوراً وَمن دُونَ شروط، فَيْما وَصِف المِينَ للعام للزَّمم المتحدة كوفي أنان رسالة تلقاها من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز بانها «ايجابية، تفيّ بالشروط التي حددتها المنظمة البولية. (راجع ص؛)

ورحب نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك بقرأن الغراق، مشيراً إلى أن موسكو لعبت بوراً حاسماً في تُغْبِير بِغِداد موقفها، وأعتبر أن هنَّه الشَّطوَةُ تَعْتِح الطريقُ امام اتمنوية سياسية وتزيل أمكان استخدام القوةء

وقال الناطق باسم البيت البيض حو لوكهارت: دام نطلع بعد على الرسالة (العراقية) وسننتظر الى حين الاطلاع عليها قبل أن نشمكن من تقويمهاء وكان البيت الابيض أعلن أن كلينتسون سيبغادر واشنطن مساء ليشارك في المنتدى



من الاحتفالات بعيوم بغداد، امس قبل اعلان قرار القيادة العراقية. (ا ب)

شفيق الأسدي

الامارات راشد عبدالله التعيمي على اعطاء دالحل الديدلوماسي فرصة اكبره في الازمة العراقية وضرورة البحث في متطلبات العسراق، التي طم تؤخيدُ في الاعتبار في الماضيء داعياً بغداد الى داسىتكمال تتفييذ قيرارات الشرعية الدولية، والتعاون الكامل

واوضح الهددا الموقف لا الخليجية التاسعة عشرة التي وللاقض مع موقف ول العبان - ستمعية دغي ٧ كيانون الاول نمشيق، لأن دموقفنا جميعاً مع (نيسمبر) المقبل. وسيطرت الازمة دعم قرارات مجلس الامن من دون

الإماراتية التي تحتلها ايران. اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ابو

تعريض الشعب العراقي للمخاطر وقال النعيمي لـ «الصياة» ان : هناك دبوائر لحل مشكلة الجزر، وتحدث النعيمي في افتتاح

الجزر الامآراتية الثلاث، وتسوية الإزمة السورية - التركية، واتقاق واي بلانتسي شن بين السلطة الفلسطينية واسرائيل

واعرب النعيمي عن امله بأن

المفروض على العراق لتخفيف

واكدان وللعراق قنضينا

التتمة في الصفحة (٦)

العراقي الشقيق، واعتبر ان العراقية واحتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق على لجواء الاجتماع، اضافة الى عند من الازمة الحالية دليست عصية على الحل بالوسائل البيبلوماسية، مع القضايا في مقدمها احتلال ايران احترام القرارات الدولية، ودعاً الى دالتحلي بالصبر والتأني، في معالحة هذه الأزمة.



الامير الحسن خلال الاحتفالات امس بعيد ميلاد لللك حسين. (رويترز)

■ على رغم تصاعب التبوتر بين واشنطن



وبغداد والإعلان عن تدابير احترازية في المنطقة تُحسباً لعمليات عسكرية متوقعة، واصل الأربنيون احتفالاتهم بعيد ميلاد المك حسين الذي صانف امس، متجاهلين الحشود العسكريّة الاميركية في الخليج، والإحتياطات الَّتي اتخنتُّهَا الحكومة الأربنية تحسباً لتداعيات المواجهة مع

والأربنيون النين كانوا منذ غزو الكويت من اكثر العرب حماسة لمتابعة اضبار العراق ومواجهاته المتكررة مع الولايات المتحدة، يبدون أقل أهتماماً هذه المرة بلعبة والقط والفارة بين بغداد وواشنطن، وأكثر أنشغالاً بشؤون حياتهم اليومية وبمتابعة لخبار لللك الذي يتوقعون عودته في الثلث الأخير من الشبهر المقبل بعد غيَّاب نحو خمسة اشْهر للعلاج في الولايات

الجامعات الفرنسية تسعى الى زيادة حصتها من الطلاب الأجانب

"ايبدو فرائس" تخوض معركة الأدمغة مع الانغلوساكسونية الطلاب، ويتوقع وزير التربية القرنسي

🖸 باريس - ارليت خوري

#يُغِد تربِّجع اللغة الفرنسية في العبالم والجمنود الذي طغى على النظام الجامعي الفرنفي، وتتبجة التشدد الذي تشبع به الجراءات الحصول على تأشيرات يُنْدُولُ إِلَى فَأَرْنُسَاء أَصِمِت النَّذِب الحِثْبية عنَّ الالتَّحاق بالجامعات الفرنسية فتعقبلة عليها الجامعات الانغلوساكسونية الواقع شكل على مدى سنة كاملة بكرورا لنقاشات بين وزارة التربية القسرنسسية ووزارتي الضارجية والقرنكوفونية، بهدف تمسين حصة مرضا في وسروق، اعداد الطلاب الجامعين الاجانب

والرفان في هذه والسبوق، متبعدد

الوجوه، فهو ثقافي ومادي واستراتيجي وبالتالي سياسي. يقول وزير الضارجية الفرنسي هوبير

فيتدرين إن حكومات العالم اليتوم تضم اشخاصاً تلقوا دراساتهم في جامعات انغلوساكسونية، وهذه أداة قوة. وتفيد الأرقام المتوافرة لدى الاجهزة القرنسية المعنية أن مسوق، التعليم الجامعي العالى خاضعة الآن للسيطرة الانظوساكسونيا وتمديداً الأميركية، اذ تقدر حصة الولايات للتحدة فيها بحوالي ٥٦٠ الف طالب أجنبي في مقابل ٢٠٠ الف طالب اجنبي يشكلون حصة بزيطانيا، في حين تقتصر حصة قرنسا على ١٢٠ الفّ طالب اجتبي من أصل

مليوني طالب جامعي. ولتحسين هذه الصورة اسفرت النقاشات

بين الوزارات الفرنسية الثلاث عن انشاء وكالة جديدة أطلق عليها ءايس فرانس، واتخذت سوفيا انتيابوليس (جنوب فرنسا) مقرأ لها، لتكون أداة لكسب معركة الأبمغة، التي قررت فرنسا خوضها.

ويفترض ان تعمل «ايدو فرانس» التي رصدت لها موازنة متواضعة تقدر بمنة مليون فرنك لمدة أريع سنوات، على تنشيط النظام التعليمي الفرنسي العالي وتسهيل اجراءات مجيء الطلاب والباحثين الإجانب إلى فرنسا ومساعدتهم في كل ما هو على صلة باقامتهم وبراستهم وتستند الوكالة في عملها الى الجامعي الفرنسي وتوضيحها، في ضوء منظبات اسواق الدول التي ينتمي اليها

الى ٥٠٠ - ٦٠٠ (لف طالب من المناطق التي تندرج تقليدياً في دائرة النفوذ الفرنسي، مثل الشرق الأوسط والمغرب العدريي وافريقيا، وايضاً من أسيا واميركيا الجنريية.

كلود اليعر أن يؤدي دور وايدو فرانس،

الى زيادة عند الطلاب الاجانب في فرنسا

ساعة رولكس ديت جُست

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى صائفي رولكس المتمدين.



ROLEX

تعزين والقسرة الدفاعية والتمسك ب محقيق سلام عابل وشامل، في قضرق الاوسط وعدم «التفريط يَقْنِيبُرُ مِنْ أَرْضَنَاء وَجِاء كَـلَام الرَّفْسُ السورِي في خطاب نشر أَفِسُ في الصحف الرسمية، شكر ع انشسک نشتهالتو فيه العمال قيامهم بأعمال طوعية. للمحور عَنْ الْحَانِثَاتِ النفاعية للسورية -الروسية لكن المسادر الروسية فيلت أن سيرغييف اجتمع امس

ا يا ي مي ليلن، وقوليه

الهاء بدا المثل فريس، أو شي

لَى وَزِيْرِ الْدَفَاعِ السورِي العماد وَيُّ مِن صطفى طلاس ورثيس الإنكان العماد على اصلان.

🗆 سروت - وليد شقير

■ نمثدت دعشق كبار المسؤولين اللبنانيين

بوقف السجال حول المادة ٥٢ من السعدور

التطقة بالاستشارات النيابية اللزمة التي

يجريها رئيس الجمهورية من أجل تسمياً

رئيس الحكومة المكلف تشكيلها، وقول البعض

بحق الرئاسة الاولى في تجيير اصوات النواب النين يتركون له حرية الخيار.

لعالصياة، أن كبار المسؤولين السوريين

انزعجوا من أخذ السجال حول هذأ الامر

طابعاً طائقياً، يؤجج المشاعر ويعيد الحسابات

في شئن اتفاق الطائف ويؤذى حال الارتباح

والاجماع التى رافقت انتخاب العماد أميل

لحود للرئاسة آلاولى ويغرقه في نزاع هو بعيد

وعلمت والحياة، من المسادر نفسها ان

اصداء السجال الذي شهدته البلاد في الايام

الماضية استنفرت كبار السؤولين في تمشق،

على رغم انهماكهم بمتابعة التطورات المتعلقة

بالأزمة العراقية - الأميركية المتجددة والتي

تنذر بتداعيات دراماتيكية وفوجئوا بافتتاح

الحركة السياسية للعهد المقبل قبل أن يبدأ

بإثارة قضايا، لا تؤدي إلا إلى أضعاف صورته

وأفادت للعلومات ان القيادة السورية التي

البلغت الى من يعنيهم الامر أنها أن تتنخل في

تأليف الحكومة الجنبية وأنها تؤيد لحود في شكل مطلق، اضطرت إلى الطلب من وزراً

وسياسيين زاروا سورية خلال الايام للاضية

نصح جميع المسؤولين بوقف هذا السجال، لأنه

لا يَجُوز تَنَاول امور تمس الصلاحيات كما هي

واردة في النسستور في هذه المرحلة وإثارة

وتقول مصادر سياسية لبنانية لعالحياة،

انه على رغم تأكيد مصابر عدة من مؤيدى

لحود، أن لا علاقة له بالسنجال الدائر، وأنّ

عقليته مختلفة تماماً عن بعض من يريد له ان

يلخذ بعض المواقف من موضوع الصلاحيات

في للرسسات، فأنه من الطبيعي أن تشبهد

المرحلة الانتقالية بين العهدين المناورات التي

تتعلق بالأحجام والأوزان في العهد المقبل وفي

الحكومة العتيدة وان يطلق هذا الفريق او ذاك

وتستند أوساط سياسية، ترى في السجال

١- التسريب بأن اجتماع العمل الأول بينه

لطلب الثنائي، ما ترك مجالاً للإيضاء بأن

الرئيس المنتخب يريد «التمريك» على الحريري،

إذ ليس من عادة الرؤساء، كائناً من كان طالب

الصاميل ضررأ بصبورة الرئيس للتتخب

الرسائل والإشارات منذ الآن.

ويهيبته إلى جملة وقائع منها:

أجواء تعيق انطلاقة العهد ونجاحه.

وتسخله في نزاع لا يقبل به هو نفسه.

وأوضحت مصابر سياسية ووزارية

الاحد ١٥ تشرين الثاني (نوقمير) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٢٩

AL HAYAT SUNDAY 15, NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039

🗆 بيروت - دالحداة،

🛎 يغادر رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهسراوي مستشقى قلب يسوع الى منزله في البرزة للخلود الى فترة راحة قد تعند اسبوعاً بعد تعافيه من عملية توسيع لشريان ألقلب الرئيسى، فيما يغاس رئيس الحكومية رفييق الحبريري غبدأ الاثنين الى طهـــران في زيارة

حكومي رفيع ان زيارة الرئيس الحريري الى العاصمة الايرانية تستمر حتى الخميس يقابل خلالها كبار المسؤولين الابرانيين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية السب محمد خاتمي ورئيس مصلحة تشخيص النظام رئيس الجمهورية السابق الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وأكد المصدر الحكومي ان

موضوع الزيارة كبان مدار بحث بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبين الرئيس الصريري الذي زاره امس في مستشفي قلب يسوع للاطمئنان ألى صحته. وأضاف دان ريارة الرئيس

الحريري للجمهورية الاسلامية في ايران تأتي بناء لدعوة رسمية منَّ القيادة الأيرانية وسيتخللها مسحسانشات تتناول العسلاقسات الثنائية بين البلدين اضافة الى أخس التطورات المستنجسة فر المنطقة بعد التوقيع على الاتفاق القلسطيني - الاسترائيلي في رواي بلائتيشن، في واشنطن وفي ضوء تصاعد الموقف على الجبهة

الرئيس الهراوي للدة نصف ساعة في غـرفـة العثابة الفــائقــة فـ المستشفى دان رئيس الجمهورية

نقاهة مدة اسبوع تقريباً. واكد الحريرى بعد عيانته

وكانت الشخصيات السياس والديبلوماسية واصلت توآفدها الى مستشفى قلب يسوع حيث تستقيلها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي. وتلقى الهراوي اتصالات هاتفية للاطمئنان الي

السوري عبد الحليم خدام والامير الصحي للرئيس الهــراوي هو الذي يقرر اذا كنان سيشارك في السعودي الوليد بن طلال بن عبد احتفال عبد الاستقلال (الاحد السي نلك، أبرق الرئيس

الحريري الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنشاً بالنكري وأشار الحريري الى أن مجلس الوزراء سيعقد جلسة وداعية الثمامنة والعمشسرين للحسركة السبيت المقبل الثانية عشرة ظهرأ التصحيحية في سورية. وجدد في قصر بعبدا برئاسة الهراوي. وأصدرت صباحاً أدارة الحريري في برقيته وامتنان لبذان شعبأ وحكومة للمساعدة الاحوية مستشفى قلب يسوع بيانأ اكنت التي قدمتها سورية ولا تزال فيه دان الهراوي تعافى بعد عملية للبنان في شيئي المحالات والظروف، موكيداً والحرص توسيع الشريان الرئيسي واصبح على وشك مخادرة المستشفى. الشبيد على متأبعة مسجرة واقترح الاطباء على رئيس الجمهورية ملازمة المنزل لفترة الاخوة ووحدة المسارين والتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين في كل مِنا يؤدي الى منعنهما

وعزَّتهما وتحرير اراضيهما من الاحتلال الاسرائيلي. كنلك أبرق الحريري الى ثائب الرئيس السوري عبد الخليم خدام ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي مهنثأ بالمناسبة

في حال صحية جيدة وتحسنُ مستمره موضحاً أن الوضع صحته ابرزها من نائب الرئيس

الجدل على المادة ٥٣ يستمر والفرزلي يكرر موقفه

🗖 بيروت - دالحياة،

■ راى وزير النفاع محسن دلول «ان السجال الملتبس والمغرض الذي يبور حنالينا على الفقرة الثانية من المادة ٥٣ المتعلقة بالتشارات النيابية الملزمة يهدف في هذه الحقية بالذات وعلى عتبة تسلّم الرئيس العماد اميل لحود لمهامه البستورية الى تحقيق جملة اغراض ليس أقلها خطراً الاساءة الى مناخ الإجماع الشعبي والاقليمي والنولي على الرئيس المنتخب وبالتالي أستباق العهد باشكالات سياسية حادة وتطويق لؤلاية لحود عبر طرح قضايا انقسامية مفخخة لاعاقة مسيرة الاصلاح والإنماء

واعتبر في السجال محاولة للتشكتك بالمثاة، الوطنى، المحلِّ الصقيقي لوقف الصرب وبالتالي محاولة استحضار اجواء ألانقسام السيأسي كمقدمة طبيعية لانقسامات اكشر خطورة في البنية الاجتماعية اللبنانية، علماً أن هذه ألمَّادة كانت من أهم بنود الوثيقة الدستورية وجاعت محصلة لنقاش مطول وعميق في مؤتمرات الحبوار الوطني التي انعقَّنتَ في بيروتُ ولوزان وجنيف وكل المحافلُ حيثُ

نوقشت قضية الوفاق قبل ان تحسم في الطائف، وتابع دان الاستشارات ملزمة بلجرائها ونتائجها

واذا كأنَّت غير نلك فصا هو الداعي الي اجرائها. وهذه المادة ضرورة فعلية لتحرير سوقع رئيس الوزراء ولت تبيت التوازن الوطئي في ممارسة السلطات ولا يقلل في الوقت عينه أوَّ بِحَـد من دور رئيس الجمية ورية فالاستشبارات هي نوع من اسْتَقَصاء راي الْمُجِلس النيابي تَجِنْباً للوَّقُوعَ في المنزلقات السيآسية التي كانت مطروحة للتقاش في انتخاب رئيس مجاس ألوزراء في المجلس النيابي مع ما يعتري ذلك من اشكالات تنافّى طبيعة نظامناً السَّياسيَّ، وَبَعَا التي مَراعَاةَ الوَضَعَ الْأَقَلِيمِي وَخَطَر اسرائيل والأحلاف وتجنب التازيم للداخلي وملفات

الماضي البغيضء وطالب بنشر محاضر جلسات الطائف التوضيح اي التباسء وسجّل نَائب ويُنيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي مسعسار ضستسه دلكل وجسهسات النظر القسائلة بان الاستشارات غير ملزمة أو لجهة أن النائب مجبر أن يسميء. وأوضح أن ولا شيء يمنع النائب من تسمية خُمسُة أو ستة مرشحينُ لرئاسة الحكومة على أن يختار رئيس الجمهورية.

الجنوب: غارات وقصف وعمليات

🗷 بيروت - والحياة: - كَتْفُت قوات ألاحتال الاسرائيلي من غاراتها الجوية على جنوب لبنان على مدى اسبوع كامل. وأغارت صباح امس طائرات حربية على ىفعتىن على منطقة سجد في اقليم التفاح ملقية عدة صواريخ جو -أرض. وفي الوقت نفسه، قصفت القوات الأسرائيلية بمدافع ثقيلة قرى عدة في القطاع الاوسط والاقليم واحصت مصائر امنية

سقوط اكثر من ٥٠ قندفة. وفي المقابل، أعلنت دالمقاومة الاستلامية، الجناح العسكري لمحرّب الله، في بيان أن مجموعة منها هاجمت فجر امس دورية اسرائيلية مؤللة لدى دخولها موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخيسة، اضافت أن مجموعة ثانية بشاجمت تحركات اسرائيلية داخل الموقع المنكور بالاسلحة الصباروخية المباشرةء

الإجتماع، أن يشيروا إلى هذا الطلب إلا إذا كان القصود فتح الباب على تلويلات بعضها إيصابي كالقول أن الرئيس المنتخب لا يريد أُلْزَام نَفْسه بِئِي أَجِواء سَياسية فَعَ الْحَرْيَرِي قبل تسلمه مهماته التزاماً بنصوص القانون. ويعضها له أبعاد سياسية أخرى كالقول أن منه القضية شكلية لكن لها علاقة بالضمون وإن هناك من يريد الرئيس المتخب تكريس أوليته في السلطة التنفينية منذ البداية عن طريق الأخذ من هيبة رئيس الحكومة الآتي.

أخطاء الرحلة الانتقالية قد يستفيد منها مرتكبو أخطاء العهد المنقضي؟

دمشق فوجئت فنصحت بوقف السجال على الاستشارات

ملاحظات على أداء لحود والمواقف تغلب عليها المناورات

٢- حضور ضابطين في الجيش إجتماعات العمل التي ترأسها لحود مع رؤساء المجالس والصناييق ووزراء معنيين للإطلاع منهم على الوضاع اداراتهم وموازناتها وخططها وتوليهما للشاركة في طرح الاسئلة اضافة الى تسجيل للماشسر. ومع أن مؤيدي لصود يرون أنه لا يجوز افتعال مشكلة من قضية شكلية لأن الرئيس للتتخب لم يتسلم مهماته ليعين الرديس المنتخب م يستعين الريستعين الريستعين بمدير مكتبه في قيادة الجيش ومن خَبِرَه ويثق به لمعاونته في التصضير لتكوين اللفات الشائكة التي يتعين عليه معانجتها. فأن بعض النين انتقتوا هذه الواقعة فعلوا ذلك لأنها تناقض تأكيده أن مجينه إلى الحكم لا يعني مجيء العسكر وأن الإستعانة بهم منذ البداية

مدعآة للتساؤل.

٣- افتتاده استقبالاته مع القوى السياسية، بعد لقاءاته مع الرسمين، بالقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ووزير المغتريين طلال ارسلان، وذلك قبل لقاءاته مع رؤساء المجالس النيابية والحكومة السابقين ... وفيما كان معاونو لحود يميلون الى عدم تصنوير لقاءات له مع سياسيين ورسميين عادوا ومارسوا هذا التقليد مع غيث وأرسلان اللنين أنليا بتصريحات تتاولت الزعيم النرزي رئيس الحنزب التقعمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالإيصاء لا بالإسم في شكل ظهر أن الرئيس المنتخب يستعين بمعارضي جنبلاط الدروز عليه، ما يعنى بمضاله طرفاً في النزاع الدلخلي في الطائفة، رداً على موقف الأخير للمتنع عن انتخابه، ومعارضته البدئية لجيء عسكري الى الرئاسة. وهو موقف يجافي التأكيد أن الرئيس للجميع ويتجاهل ان جنبلاط وضع سقفاً لمعارضته

حين بعث برسالة الى لحود هناه فيها لم يات أي رد عليها في القابل. وقد انعكست هذه الواقعة في لجيواء الطائفة الدرزية لمسلحة جنب لاط ومزيداً من الالتفاف حوله، بعد أن كانت هناك تساؤلات مسافة عن لحود رغم سمعته الطبية. وقد سجل بعض محبى لحود ملاحظات عند الطقة الضيقة من معاونيه تنبه الى الانعكاس السلبي

كما يسميها أهلها) القرية الفحيدة في للحيط

وفي السابق كنا تستيقظ مع الفجر وتتوجه

الى أشجارنا وأرزاقنا، الآن علينا الارتباط بقوات الطواريء، نذهب معها ونعود معها، كما يجمع الاهالي. ويتبع كلمة مصباح الخير،

سؤال دوين رأحوا الطواري، اليوم، اليعرف من

لم يسمع الثداء وجهتم اما مبوعد العودة

فيعرفونه من الزمور» الذي يسمونه «زمور

الخطره أوعندما ينزعون علم الامم المتحدة

مسارع الى ترك ما في يدنا للحاق بهم لاتهم

لا ينتظرون لحداء، وتسال والحسامة عل

يطمئنكم وجودكم مع قوات الطواري، على رغم

أن مجزرة قانا وقعت في مركزها؟ ونحن

منضطرون الى الاطمئنان لانبا تعييش من

مواسعنا الزراعية، تقول الصاحة خبيجة

متابعة عملها، ثم تنظر الينا فياة كانها.

توسمت شيداً وتقول: «آكتبي، الله يهدك يا

مضطرون الى تحمل كل مبيط الاعصاب الذي

تمارسه. البارحة كثت متوجهة مع أبي الى

الاحتماء بشيء، أنه رعب مقيقي نعيشه كل

أما غريال فتقول وأحياناً اسكل مل نحن

اسرائيل، يا رب شي زَلزَال يضرَيك،

التي تحظى بهنه الحماية.

٤ – السجال حول المادة ٥٣ من النستون في شأن الاستشارات النيابية لتكليف رئيس الحكومة القبل، بين وجهة نظر يدعمها مؤيدو لحود تؤكد على حقه في أن يجير عند التواب النين يتركون له حرية أختيار رئيس الحكومة لصلحة الاسم الذي يراه هو، ووجهة نظر تري أن نص اتفاق الطائف على إلزاميي الاستشارات يعني إلزامية التسمية من قبل النواب وبالتالي إلزام الرئيس بمن يحصل على اكثرية الاصوات. وفي وقت أيد رئيس للجلس . النيابي نبيه بري وجهة النظر الأولى، ومأرس الحريري الصمت مع انحيازه الأكيد أوجهة النظر الثَّانية، كنلك الوزير جنبلاط الذي اكد على صلاحيات الرئاسة الثالثة، فان قطبين اساسيين هماء رئيسا الحكومة السابقان مليم الحص وعمر كرامي المؤيدان بقوة الحويد، والعارضان اسياسة الحريدي على مدى السنوات الماضية اضطرا لمضالفة الاجتهاد القائل بحق رئيس الجمهورية في تجييس اصوات النواب النين يتركون له حرية اختيار رئيس الحكومة الكلف، ونعب كرامي الي حد

التسساؤل: دلماذا نِعبود اليبوم الى منا قبيلُ الطائفي، ... مؤكداً دان الرئيس الحالي الياس الهراوي عندما يجري الاستشارات لتسمية رئيس الحكومة ويقول له احد النواب لنه يترق الامر له، لم يكن يقبل بنلك وكان يقول له أما ان تسمّي أو أن تمتنع عن التسمية لكن لا تستطيع تفويض رئيس الجمهورية كي يختار وكان لافتاً قول كرامي أن عند الطائفة

السنّية دحساسية من أنْ يسمّي رئيساً الجمهورية والمجلس النيابي رئيس الحكومة فماذا بيقى من معنويات رئيس الحكومة كائناً من كان، عنيما يعينه الرئيسان؟ه. وإذ أراد محصيص لحسود من ورام أثارة

اجتهادهم حول المائة ٥٢ وإعطائه حق التجيير ان يؤكدوا على اوليت أيضاً في السلطة التتفيئية فان السجال خلق حالاً معاكسة لانه ادى الى سبجال طابعه طائفي مسيحي – مسلم من جهة، وشيعي سنّي من جَهة ثانية ومهما يكن من أمر هذه الوقائع، التي

يسميها البعض اخطاء، والبعض الآخر يعتبرها هفوات، فان بعض الوسط السياسي يرى ان تركيبة العهد اللقبل ليست معصومة عَنْ الخُطأ وأن جس النبض حول عدد من الامور، في أطأر المناورات السياسية مشروع، لكن السي في الموضوع، فنضبلاً عن اعتادة البلاد الما الوراء، هو يحبسب المراهنين على لحبودة أن ان يسهموا في انزلاق العهد الجديد اليها من لجل التقطية على اخطاء ارتكبوها في العهد المنتهى، يَفترض أن يعالجها العهد الأتيّ،



"الطوارئ" ترافق الجنوبيين الى قطاف الزيتون

نداء ينطلق يومياً من جامع قرية ياطر في القرار الرقم ٢٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل

بها هي بلاط ورشاف وياسيل وحميد،

"My Friend" (صديقي) هن الاسم الذي ينادون به احد أفراد الكنيبة النيبالية الذي تُوقف عَن مُسساعدة الأهالي في القطاف حينً بدأنا التموور. وعلى رغم انه لا يتقن الا القليل

النبيال حيث لا حرب... ولا زيتون.

وطلُّب الأهالي من القوات الدولية الحماية الكرم، هو يعتطي الحمار وإنا خلقه، وفجأة بدأ القصف، والمنطقة كما ترين مكسوفة ولا يمكننا اثناء العمل، سواء في موسعي الزينون والزراعة ولأن حياتنا ومصدر رزقنا يقرمان على الزراعية.. ، اتصلت قيوات الطواري .

🛘 ياطر (جنوب لبنان) - مهي زراقط

 اهلنا الكرام نحيطكم علماً أن قوات الطواريء ستتوجه غداً آلى الجهة الشرقية القرية، وعلى الراغبين في مرافقتها التجمع في الساحة السابعة والنصف صباحاً».

جنوب لبنان منذ مدة، أما للناسبة فقطاف الزيتون أو الموسم الذي يترافق فيه أهالي القرية مع جنود قوات الطواري، النولية التابعة للأمم المتحدة، والموجودة في لبنان لتطبيق هذه اللهمة تقتصر الآن على مرافقة الاهالي الى كروم الزيتون البعيدة عن البيوت لحمايتهم من القصف الاسرائيلي، خصوصاً أن القرية هيف مباشر لاربعة مؤاقع اسرائيلية محيطة

والحياة، لحقت بالأهالي الى كروم الزيتون، على رغم خطورة الوضع الأمني، بعدما تسبب القصف الاسرائيلي باندلاع حريق الحق اضراراً بالغة بموسم الزيتون (اكثر من ٥٠٠

من الانكليزية، أخبرنا أنه يحب العودة الى

ويسبب عدم وجود مترجم الصاجة مريم سويدان قالت أن والاهالي هم الذين طلب وأ حماية قوات الطوارئ خلال القطاف، بعد خصول الكثير من الاعتداءات في المواسم السابقة». ويقول ابو على «أن طرق ألعنو في الاعتداء تختلف، فمرة قصلونا في شكل مركز، ومسرة تسللت دورية مسؤللة من جنوده وطردت

بالقوات الإسرائيلية عبو لجنة الارتباط التي اتصلت بدورها بلجنة الهدنة وتم الاتفاق على: تحديد وقت للعمل (من السابعة والنصف الي الثالثة والنصف)، وتحديد غيد الاشخاص وتحمل مسؤولية أي إطلاق تاريحميل، فوافق الأهالي على هذه الشروط على رغم معرفتهم بعدم إمكان ضمان الشرط الثالث بسبب موقع القَرْية الاستراتيجي، فهي أولْ قرية على التماس مع الشريط الحنوبي المحتل (على حدود قريتى بيت ليف ورشاف المستلتين)، وتطلُّ على موأقع اسرائيلية كثيرة. مما يجعل من مجيطها ساحة معارك مستمرة بين للقاومة والقوات الاسرائيلية، لذا تكون ياطر (جبل النار كما يسميها الاسرائيليون والارض المحروقة

واذأ كانت القوات الاسرائيلية تعمده عدم التعرّض للاهالي برفقة قوات الطواري، فهذا لا يعنعها من رسي القدائف ليبلأ وإحراق

ويقول نائب رئيس بلنية ياطر، عبد العزيز كوراني «استغلت اسرائيل انتشار الحرائق في لبنان وارتكبت جريمتها، وما ان احمد الدفاع للنني الحريق الاول بعساعدة قوات الطواريء والأهالي، حتى اشتعل حريق ثان، وهذه المرة منع الأسرائيليون النفاع المني من التدخلب باريع قذائف، ومنعوا قوآت الطواري، على رغم وجود موقع لكتيبتها (موقع الراهب)، ما الضغار جنوبها الى الانساماب بعد احتراق للوقع

ويطالب أهالي القرية بلجان مضتحية التضمين قيمة الذسائر حتى يتم التعويض خصوصاً إن الاضرار لم تقتمير على المانيات اذ احسيب على سويدان في يده وهو يحاول الساعدة في إطفاء الحريق.

ساتذة التعليم الثانوي مستمرون في الإضراب

🕿 اكدت رابطة أساتنة التعليم الثانوي الرسمي والإستمرار في إضرابها المفتوح، وتمسكها في النفاع عن حقوق الأسلتذة عرودعت اليَّ مشاركتها في مهرجانات وتجمعات تقام في بيروت والمناطق. وكانت الرابطة عقبت اجتماعاً استثنائياً باقشت خلاله الأنصالات التي تمن والإنساعات التي يروجها بعض المسؤولين ضد مصطيحة

وفي هذا الاطار اكد رئيس دكتلة الوفاء للمقاومة، النيابية لبراهيم امين السيد (حرب الله) بعد استقباله وفدا من السائدة الثانويين «ان الكتلة ستقدم أقتراح قانون إلى المجلس النيابي غدأ لمعالجة ملف المعلمين، وتمنى على النواب دايلاء هذا الامر اهمية بالغة،



خلال مهرجان في الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال

عرفات: الدولة الفلسطينية ستعلن فر

■ نابلس (الضَّفة الغربية)، لنين – والمصاقم أف ب – أكر الرئيس ياسس عسرفات امس ان الدولة الفلسطينية السيتقلة ستعان في الرابع من أيار(مايو) المقبل وذلك شكل المهرجان المركري الذي اقسيم في مسيشة نابلس شمال الضفة الفربية في النكرى العاشرة لاعالن

وقبال عرفات في كلمية اميام المهرجان الذي اقامته اللحنة الوطنية للاحتفالات وشارك فيه نحو ١٥ الف شخص أن والنولة الفاسطينية للسنقلة ستعلن في الرابع من ايار (مايو) المقعل، وضلال الامام المقملة ستمسط السلطة الوطنية سيطرتها على نصف الاراضى القلسطينيه على ان تتم استعادة كل الراضي في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشارة الاسرائيلي.

ونعسآ عرفسات الى التعمزيز الوحية الوطنية من أجل بناء الحلم للتمثل في اقامة النولة الفاسطينية للسنطة وعاصمتها القنس الشريفء مؤكدا مضرورة رص الصنفوف ووحدة القوى

واغساف: «إن ثمية اخطاء في السيرة، لكنها قليلة اذا ما قيستُ بحجم العطاء الذي قدمه شعبناء مُوضَّحًا لن والسلام الحقيقي هو السلام الظَّسطيني الذيّ يعلّب اشعبنا حقوقه الوطنية وليس السلام المقروض من اي جهة

وياتي هذا الاحتفال ضمن ريان احتفالات منظمة النصرير الفلسطينيه بالنكرى العاشرة لإعسلان الدولة الفلسطينيية وعاصمتها القبس التي اعلنها للجلس الوطني القلسطيني في دورته المنعقده في الجرّائر في ١٥ تشرين الشاني (نوف مبر) عام

ينكر أن القينانة القاسطينية إلى قررت في أجتماعها الأسبوع الماضى اعتبار اليوم عيدا وطنيآ لاعلان الدولة ويوم عظلة رسمية في جميع المناطق الفلسطينية. وفي هذه المناسسيسة، دعت والجبهة السموقراطية لتحرير فلسطين، في بيان تلقت والصياة، نسخة منه امس جميع القوى والهيشات الى واليقظة والإعداد والاستعداد من اجل اعادة بناء الاجماع الوطني لتحرير الشعب من قيود القاقات اوسلو وواي

> كنلك نعت دالدول العربيسة للوقوف الى جانب هذا الخيار الوطني الفلسطيني الصقيقي والَّى مُعْقَد قصة عَرَّبِية في أقربُ وقت ممكن لاستعادة الحد الادنى من التضامن العربي، واصدر دالاتحاد الديموقراطي

ريفر، وبما يمكن من تحويل موعد

الرابع من أيار المقسيل الي يوم

التحرر من الاتفاقات للنلة باعلان

سبيسادة فلسطين على أرضنا

الفلسطينية وعاصمتها القبس

الفلسطيني، (فحدا) بيسانا تلقت والحداة، نُسخة منه امس، جاء فسيسه أن افسداه تدعسو اللجنة التنف ننة لنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء آلي رفض شنسسروط الحكومية الاسسرائيليسة وقسراراتهما التي متمثل انتهاكا فظأ للقرارات النولية».

ودعت القيبادة الفلسطينية والقوي الفلسطينيية لتكثيف العمل والاستعدادات على الصعد كافة من لجل الإعلان رسميا عن اقسامسة الدولة المستتسقلة وعاصمتها القيس في نهاية اللرحلة الانتشالينة، والتَّمْسَكُ بالميادئ الرئيسية التى تضمنها أعللان الاستقالال من لجل بناء الثظام السياسي الظيسطيني عسلی اسس برلانیب وديموقر اطية.



الوف من للفلسطينيين يردون على تحية الرئيس ياسر عرفات في مدينة نابلس امس. (رويترز)

روس بعد لقائه الرئيس الفلسطيني: نتوقع من الجانبين تنفيذ التزاماتهما

نابلس (الضفة الغربية) - اب - ناشد المبعوث الاميركي لعملية السلام بنيس روس الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي البدء بتطبيق اتفاق واي

وصرح عقب محانثات مع الرئيس ياسر عرفات في مدينة نابلس في الضفة الغربية امس: «هدفنا هو تنفيذ الاتفاق. لدى الجانبين التزامات ومسؤوليات، ونتوقع من الطرفين الالتزام بهاء.

وقال كبير المفاوضين الغلسطينيين الدكتور صائب عريقات أن الجانب الفلسطيني يرغب في ان يرى استرائيل تطبق جوانب اخرى في الاتفاق تلخر تنفيذها مثل فتح مطار غزة واطلاق معتقلين من

السجون الاسرائيلية.

واضاف أن الفلسطينيين بحشوا مع روس في الخطط الاسرائيلية لبناء مستوطنة هارحوما على جبل أبو غنيم في القدس المحتلة.

وقال: «الجانب الاميركي يدرك ان على الطرفين الامتناع عن اتخاذ اي أفعال من جانب واحد، وكان روس الذي وصل الى المنطقة اول من امس، اجتمع مع رئيس الوزراء الاسـرائيلي بنيامين نتانياهو. وكأنت اسرائيل اعلنت اول من امس ايضا استماء الوفد الاسترائيلي المفاوض مع الجنانب الفاسطيني في اللجان التي تَــقرر تشكيلها لتنــفيذ

الى دور اوروبي افاعل وناشط في العسمل من أجل سسلام عسادل 🛘 يعشق – ايراهيم حميدي وشامل، في الشرق الاوسط ■ قال وزير الضارجية

وزير الخارجية النمسوي أعلن في دمشق ان الاتحاد الاوروبي 'ينوي طرح مبادرة'

سوشل: نتانياهو يريداستئناف

مفاوضات المسارين السوري واللبناني

ورغم أعلان الوزيرين الشرع النمسوي وولفغانغ سوشل ان وسوشل متطابق وجهات النظره في شان تقويم اتفاق واي ريفر، الانحساد الاوروبي وينوى، عبسر فأن وزير الخارجية النمسوي قال المنسق الاوروبي لعملية السلام ان والفاق واي هو نقطة بداية، ميغيل انخيل موراتينوس طرح لكن التزام التنفيذ امر مهم ولا بد ميادرة لإنعاش المفاوضات على من مراقبة ثلك، فيما قال الشرع المسارين السوري واللبنانيء ما نريد هو السلام الشامل ـاً الـى ان رئيس الـورراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ديريد استئناف المفاوضات، على ولسنا معنيين بأن يقطع السلام الى اجزاء والآجزاء الى جزيئات، لكنه استدرك ان الطرفين الاوروبي هُنْدِنَ المسارين. ووصف اتفاق والسوري يسعيان الى دحل شامل واي ريف ربين اس رائيل وعادل، وتابع سوشل أن الاتحاد والقُلسَّطينيينَ بانَه ،خطوة مهمة الإوروبي لن يكتفي بهدور الدافع وجاء كلام سوشل في مؤتمر يل يسعى الى لعبّ دور سياسى، في عملية السلام، منوها بـ «النور متحافي عقده امس مع نظيره اللَّهُ عَسَاهِي لسمورية، وزاد ان السوري السيد فاروق الشرع في ختام زيارة لدمشق شملت لقاءات

الاتحاد ،ينوي، عبر موراتينوس الذي شمارك في محمادثات مع المستولين السيوريين، اطرح مبادرة لأنعاش المسارين السوري واللبنانيء منكرأ بأن الاتصاد الاوروبي قال بعد اعلان توقيع اتفاق وآي انه يؤيد الاتفاق لكنة يتوقع مبادرة على المسارين بما

وأشيار سيوشيل الى ان انطبياعاً تولد لديه بعد محايثاته مع رئيس الوزراء الاستسوائيلي الله ويريد استنشئناف المفسأوضسات على المسارين السوري واللبنانيء ومنحن نحاول متابعة الموضوعه مشيراً الى وجوب ان يكون الامن متبادلاً، بين النول المعنية.

وبعدما اكد الشرع أن السلام الذي تريده دمسشق ولايمكن ان يكونَّ الأَّ عادلاً، اشار الى أستمرار التنزام واشنطن اشتصولينة الحل المبني على قرارات الامم المتحدة. وفي انتقاد ضمني الى السلطة الفلسطينية، قال: «أذا فرط طرف عربي بقرارات مجلس الأمن فأن واشتنطن لن تعترض، ووصل وزير خارجية النمسا

والوفسد المرافق له والمبسعسوت الأوروبي لعسمليسة السسلام فى الشبرقُ ٱلأوسط مساء أمس اليّ بيسروت من مسطىق، في زيارة رسعية للبنان.

والتقى سوشل والوفد الرافق له رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بوير وتناولت المسائثات أنعثاسيات اتفاق واي ريفر على

السلطة الفلسطينية تدعوالامم المتحدة الى وقف خطة بناء 'هارحوما'

ينسجم وقرارات مجلس الامن.

نحو امام».

🗷 الامم المتحدة - رويترز -دعا مراقب السلطة الفلسطينية في الامم المُشحدة ناصبر القدوة المنظمة الدولية الى منع أسرائيل من تنف بأذ خطط البناء على مشارف القدس الشبرقية وفي الصفة الغربية، في أشبارة اليّ فتح الباب أمام العطاءات لدناء مستوطنة هارحوما على جبل ابو غنيم في القبس المحتلة. وقيال القيدوة في رسيالة الي

مع الرئيس حافظ الاسد والشرع.

ونقل الناطق الرئاسي السسيند

جبران كورية عن الرثيس حافظ

الاسد تاكيده أن والسيلام الذي

تكتب له الحياة في المنطقة يجب

ان يكون عادلًا وشيَّاملاً مستنداً

الى المواثيق وقرارات الشرعية

التولية، وأن الأسد جند الدعوة

□ بيروت - والحياة،

الامين العنام للامم المقتصدة كنوفي انان اول من امس ان خطة بناءً مستوطئة في القدس تكفي لدعوة الحمعية العامة الى استئناف اعمال جلسة طارئة، لكنه لم يوجه دعــوة مــحــدة. واضــاف ان اسرائیل قررت «تمهید ۱۳ طریقا جديدا يطلق عليها الطرق الفرعية في الضفة لخدمة المستوطنات غير المشروعة، مشيرا الى ان مثل هذا المشروع يتطلب محصادرة

المزيد من الإراضي، وتابع: «كل من هذين القرارين غير مقبول اطلاقا ويمثل تطورا خطراء. وقال أن القرارين ينتهكان بشدة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ في شان حساية المدنيين وقت الحرب كما يخرقان قرارات عدة لمجلس الامن والاتفعاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، بما في نلك منكرة واي ريفر التي وقعت في واشتطَنَ الشَّهْرَ الْمَاضيُّ.

# :	;	qu

		·				*		
مؤشرات مالية			الميزانية العمومية		No.	بيان الأرساح والخسائر للسنة	ة أشهر	
	1994	1447	كما في ٣٠ حزيران	۱۹۹۸ نولار امیرکي	۱۹۹۷ نولار اصرکنی	المنتهية في ٣٠ حزيران	۱۹۹۸ دولار عارکس	۱۹۹۷ دولار آمجرکس
ملخص العمليات (ملايين الدولارات الأميرك	ميركية)؛		الموج ودات:		(4)	الإيرادت:		
صافي العمليات العقارية والتأجيرية صافي الإيرادات المالية مصاريف إدارية وعمومية	1.1 a 0.5 1.V	11° 3 7.1 V.9	النقد وما يوازي النقد أعياء مدفوعة مسبقا وأرصدة مدينة أخرى دم مدينة واوراق قبض استثمارات عقارية	173.A-7.071 2AA.(V1.03 773.079.1-7 -17.A21.003.1	100.9719 100.9719 100.971.771 100.971.771	صافي نتائج العمليات العقارية صافي إيرادات الأبجارات صافي الإيرادات المالية مجموع الإيرادات	7.192.7-2 7.9-A.717 2.141.1-V	179112 - 15.075.71V
	<u></u>		موجودات اخرى. صنافي مجموع للوجودات	1.407.41	10.777.777	المصاريف:		
عقود البيع (ملايين الدولارات الأميركية) عقود بيع نهائية	1.1	11.1 11.A	المطلوبات وحقبوق المساهم			مصاريف ادارية وعمومية استهلاكات وأطفاءات مجموع الصاريف	674,V1V.F 177,136.7 FAV1.P	V.A77.FA2 P27.6V6.7 T7V.123.1
عقود وعد بالبيع *راجع النتائج للالية ادنام	1TA0*	11/04	المطلوبات ذم دائنة ومطلوبات أخرى أنصبة ارباح برسم الدفع إيرادات مؤجلة قروض طويلة الأمد مجموع الطلوبات	19.0095 V07.0430 V10.134.41 AAA3111	V).191.1 - F \$4.71.73 - F3 \$4.0.1.75 \$4.75.75	صافي الأرباح للفترة	r1A.0AY	15.215.924
مقوضي للراقبة، بيلويت اند توش وآرثر الد	ر التدريسي.		جقوق الساهمين					
		·	محوق المساهبين رأس المال. قيمة السهم الإسم الأرباح المدورة صافي الأرباح المفترة الاحتياطي الفانوني الفص: أسهم الخزينة بسعر الكلفا مجموع حقوق المساهمين	10 10 1.0 2.0.51.V)A 5 1.0.0AV 1.0.0AV (11A.17.A9.)	1.1V1.19 - 2.1.110 2.V 23.F A3.F.7 (2.7 (A3.A7.F. ((17.3.A1.1-1) 1.1V.A3.1.101,1	*		

تطور العمليات خلال الستة أشهر الاولى للعام ١٩٩٨

النتائج المالية

لا تزال الواردات من بيع الاراضي ومداخيل الإيجارات تشكل المصدر الاساسي لموارد العشركة.

واحتساب عمليات البيع وكما جرى في السنوات السابقة

فقد بلغ عدد العشود الموقعة لبيع الاراضي ١٢ عقداً لغاية ٩٨/١/٢٠ قيمتها ١١٨٥٠ مليون دولار اميركي

وحيث أن عمليات البيع هذه تنطلب فترة تتراوح بين أ الى ٩ نشهر لأستكمالها من الناحية الإجرائية و القانونية عان الحسابات النصف السنوية لا تعكس عادةً كلمل النثائج المتوقعة للسنة. ولذلك فان عقود البيع الموقعة لناريخه والبالغة ١٦٨٥٠ مليون

دولار أميركي لن نظهر كمبيعات نهائية إلا في النصف الثاني لسنة ١٩٩٨ وفقاً للمعايير الحاسبية الدولية للعنمدة لقيد

العمليات استمرّ تطور لعمال البني التحتية في وسط بيروت بشكل ناشط ومن الُتوقع ان يتم انتهاء هذه الاعمال ونسليمها بشكل نهائي في آخر شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

كما تشطب اعمال ترميم الابنية الحافظ عليها وكذلك تقدمت الاشغال في منطقة الاسواق وفي مشروع الصيفي السكني بشكل ملحوظ تماشياً مع مواعيد التسليم التوقعة في نهاية عام ١٩٩٩.

وتتقدّم الأشفال على الواجهة البحرية بضورة منتظمة وبحسب البرنامج للوضوع. بحيث سينتهي للشروع في الموعد الحدد أي في أوائِل العام ٢٠٠٠.

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة ببروت ش.م.ل.

مبتي 129, شيارع سعند زغلول متفرع من شيارع فوش صب. ١٩٤٩٢. بيروت لبنان هاتف: ١٩٨٠١٠ - ٩٨٠١١٠ (١٠)، فاكس: ٩٨٠١٦١ - ٩٨٠١١١ (١٠) e-mail: solidere@solidere.com.lb http://www.solidere.com.lb

■ اعلن الجيش الكويتي امس

وقال مدير التوجيه المعنوي

ني الجيش العقيد أحم

لرحماني انه منظرأ للظروف

الراهنة والموقف العام في المنطقة

وسخونة الأوضاع رفع الجيش

الكويتي برجة استعداده ونلك

كإجراء احترازي وتحسبأ لأي

وأشار الرحماني في بيان صحافي امس الى ما جاء على

لسان وزُير النفاع الشبيخ سالم

الصباح لدى عودته من وأشنطن

ليل الجمعة من ان والكويت ليست

طُرِفاً في النزاع القائم بين النظام

العراقي والأمم المتحدة. وأضاف

واننا ننسق بهذا الصدمع

حلفائنا بشكل دائم ووثيق ونلك

ضهمان امن دولة الكويت

وكأن الشيخ سالم قطع زيارة

الى العاصمة الأميركية في ضُوء تصاعد الازمة العراقية وقال في

واستقرارهاء



الامين العام للامم كوفى انان المتحدة مجتمعاً مع سفير العراق لدى المنظمة الدولية نزار حمدون. (ا ب)

انان اعتبر ردطارق عزيز على رسالته مرضيأ

انفراج الأزمة بين العراق والامم المتحدة

🗖 نيويورك - راغدة برغام

📰 انفرجت الأزمة بين العراق والامم المتحدة بتسلم الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان ردأ على رسىالته من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اكدت ان دقيادة العراق قررت استئناف التعامل مع اللجنة الخاصة والوكالة التولية للطاقة النربة والسماح لها بممارسة مهماتها الاعتبيانية وفقأ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى اسساس المبادئ التي تم الاتفاق عليها في منكرة التفاهم الموقعة معكم في ۲۳ شباط (فبرایر) ۱۹۹۸.

واعتبس الأمين العنام الرد العراقي مرضيأ يلبي طلبات الامم التحدة. واستعد مجلس الأمن لجلسة مغلقة في ساعة متاخرة من أمس السحبت لدراسة الرد العراقي على رسالة الإمين العبام التي كلفُّه المجلس أن يبعثها ألى القبادة العراقية ليل الجمعة.

ووجه اثان رسالة الى الرئيس العبراقى صدام حبسين حصلت والحسياة، على نستضة منها استهلها بالإشارة الى انه قطع جولته الى شمال افريقيا ازاءً تدهور الأزمة. وجاء فيها انه بعد اجتماعه بأعضاء مجلس الأمن افي امكاني أن أنقل البك، أن جميع اعضاء مجلس الأمن من دون استثناء عبروا عن تفضيلهم

الحل النيبلوماسي للأزمة. وأشبأرت الرسبالة الى دعم المجلس مناشسدة الأمين العسام للرئيس العسراقي ان يتسخد الخطوات الضسرورية لتسحيقيق الحل الديبلوماسي، وتضمنت نص المناشدة التي اطلقها انان في ١١ الشهر الجاري والتي تطرقت الى ضرورة ﴿العَاءُ العراقُ قرآر وقف التعاون وضرورة رفع

العقوبات عن العراق وعوبته الى

مكانته في المجموعة الدولية. كتلك العام أن المراجعة الشاملة القائمة على تعاون العراق المستمر ستودي الى «الضوء في نهاية

وتابع انان في رسسالتسه الي معدام حسين، أن قرار القسادة وقف التسعساون مع لجنة الامم التحدة الخاصة المكلفية نزع الأسلحية العيراقيية المحظورة وفاجاني كما فأجأ جميع اعضاء مجلس الأمن، وعليه فإنى أناشد مرة أخرى الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية استغلال هذه الفرصة لاستئناف التعاون مع لجنة اونسكوم والوكالة الدولية للطاقة النرية. أذ أن من شأن ثلك ان يفيد الشعب العراقي والمنطقة

و العالم لجمع، واختتم آنان رسالته بالإشارة الى انعقاد مجلس الإمن في شان هذه المسالة وطلب ردأ عاجلاً على

وكسانت الولايات المتسحسدة أصرت اثناء الحلسة المغلقة للمجلس التي صضرها انان على ان لا تتخسمُن رسسالته اشسارة واضحة الى الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ والتي ربطت بين تنفيذ بغداد كامل متطلبات واونسكوم، وبين رفع الحظر النفطي عن العسراق. فيما كانت روسيا تصاول بكل جــهــد ان تكون هناك اشـــارة

وسلم مندوب العراق لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون رسالة طارق عزيز امس السبت، واحرى عزيز اتصالاً هاتفياً مع انان بعد تسلمه الرسالة.

واستهل عزيز الرسالة الت حصلت والحياة، على نسخة منهاً بالاشسارة الى ان رسسالة اشان الى الرئيس العسراقي عسرضت على داجتماع مشترك برئاسة سيانته

نقاط اسساسسية هي: «اولاً، ان الهدف الذي توخاه العراق من قراريه في ٥ أب (اغسطس) و٣١٥ تشرين الأول (اكتوبر) دليس قطع العــلاقــة، مع اللجنة الخَساصــة والوكسالة الدوليسة وليسس والتوقف عن اداء التزاماته، وانما وأنهآء محاناة شعبه المحاصر وتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى لرفع الصصبارات

ثانياً، اشار عزيز الى الموقف الاميركى دائذي عارض باستمرار تقديم أي وضوح حول الهدف من المراحعة الشاملة، خلاف لمبادرتكم. وقال ان «التطمينات التي وربت منكم ومن اكـــــر من طرف من اعتضاء متحلس الأمن النين يؤيدون الهدف الأساسي من المراجعة الشياملة،، برغم حيَّسن النَّعة، دلم تكن بمستوى مرض لنا

لأنها لم تلب الاساسيات من وجّهة وتابع عزيز: داستناداً الى ما جاء في رسالتكم وتقديراً لما جاء في رسالة الرئيس بوريس يلتسن رئيس الاتحاد الروسي والسيد يفغيني بريماكوف رثيس وزراء الاتحسساد الروسي، والمواقف الإيجابية التي عشرت عنها وابلغتنا بها ألصين وفرنسا والبرازيل ودول اخرى ومن احل أعطاء فرصة اضافية لتحقيق العدالة برفع الحصيار عن العراق بدءاً بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار

الخاصة والوكانة الدولية للطاقة وأضاف عزيز داننا اذ نعطي

٦٨٧، فيان قبيادة العبراق قبررت

استئناف التعامل مع اللجنة

لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العبراق لحبزب البيعث العبربي الاشت وأكى، وقد كلفت بأن انقلّ اليكم الجواب. وأدرجت رسالة عسريز ثلاث

تعاون العراق.

العقومات الإخرى.

هذه القرصة ليس خوفاً من

وحسب ما جاء في الأسس هذه، يرى العراق ان تتم المراجعة الشاملة خلال دوقت قصير جداً (سبعة) ايام منشلاً بعد عودة اللجنة الضاصبة والوكبالة ألى نشاطهما الاعتبادي، وأن يتم نلك من دون شروط (كالتي تكرت سابقاً حول ما سمي باثبات

كما تضمنت موقف العراق الداعى الى ان يكون مجلس الأمن مستعدا لتطبيق الفقرة ٢٢ اذا ثبت انجاز متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧، اي انجاز لجنَّة داونسكوم، اعتمالها. كيدلك ان ديتعهد المجلس بالتفسيس الْقَانُونِي، للقَسْمِ (ج) وللفقرة ٢٢، وان يتم تحسيد هذه الفقرة عن المتطلبات والشروط الاخرى لرقع

وتناولت الأسس مسومسوع وتركيب اللجنة الخاصة وأشأرت الى ضسرورة ان ينظر اللجلس

الصملة العنوانية الاصيركية والتهديد بارتكاب العدوان الجديد على العراق بل تعبيراً عن الشعور بالمسؤولية، وتلبية

لندائكم ونداء الاصدقاء». وأرفق عزيز رسالته بقائمة اسس المراجعة الشاملة التي أبلغها العراق الى سفراء روسيأ وفرنسا والصين كي ولا تكون شكلية، بل مراجعة اجتية ونزيهة ومثمرة،

وأخشتم قائلأ ءاننا ننتظ منكم ان تواصلوا جهودكم لوضع الأسس والاجسراءات السليسمة للمراجعة والمباشرة بها في اقرب

الرئيس التنفيييني للجنة «اوْنسْكُوم، السفيرَ ريتشارد بتلر مجبية فيها لضمان حسن العلاقة في المستقبل... ونامل بأن يتم نلك في اقرب وقت ممكن،.

وقطع بحرية وحاصلات طائرات لكن مصادر الجيش الاميركي في الكويت امتنعت عن تحديد موعد وصول التعزيزات او حجّمُها.

ويقسدر عسدد العسسكريين الامنيركيين في الكوت بـ ١٥٠٠ ضابط وجندي لكن قاعدة والدوحة، غربي العاصمة الكوينية تضم بيابات والبات ونخسائر واسلحة تكفي لتجهيز لواء مدرع من اربعة الآف جندي وضبعت هناك وفقاً لسياسة «التخزين المسبق، التي يتبعها البنتاغون في الخليج. وتووي دولة قطر معدات وأسلحة لتجهير لواء

مىرع اميركي ثان.

الكويت الجغرافي بحتم متابعة هنم النطورات عن قـرب، مؤكداً انتحساذ الكويت الاجسراءات والتدابير الاحترازية في حال توجيه ضربة عسكرية الى العراقء وتنتظر الكويت استقبال قسم من تعزيزات عسكرية اميركية تقرر ارسالها الى منطقة الخليج وتصل الى الاف من الجنود

الكويت ترفع درجة استعداد جيشها

تصــريح اول من امس دان على

الكويت أن تكون جاهزة ومستعدة

الي طارئ، ورأى أن مسموقع

وعشرات من الطائرات الصربية

وتنتظر وصول قوات اميركية اضافية خليفة بن احمد ال خليفة وزير البقاع النائب العام لقوة بغاع السحسرين امس مع الانصيسرال وعلى رغم رفع استعداد قوات تشارين موسر قائد القوات البحرية الجيش استمر ألهدوء والأجواء المركزية الإميركية علاقات التعاون العانية في الكويت، وقال مدير العسكري والصداقة بين البلدين العبلاقيات العيامية في وزارة وسبل تعزيزها اضافة ألى بحث اوجه المستجدات والتطورات الإقل مسية والدولية وبلك في حسضور اللواء الركن الشب عبدالله بن سلمان وال خليفا

الداخلية العقيد بدر صالح ال والحياة، إنه لم تنخذ حتى الآن اجسراءات غسيسر عساسية بالنسبة الى السائل الأمنية دوليس هناك توجيهات معينة للجمهور، وتابع: «لكن الأجهزة الامنية ذات الاختصاص تقوم طبعاً بمهامها في مثل الظروف وعقد وزير الخارجية الشيخ

صباح الاحمد امس اجتماعاً خاصاً مع أعضاء لجنة الشؤون الضارجية في مجلس الأملة (البسركان) اطلعتهم خسلاله على نتائج اجتماع وزراء الخارجية لبول أعلان بمشق في قطر والذي حمل بيانه بغداد مسؤولية الأزمة الحالبة ونتائجها وعلى موقف الكويت من الازمة واستعدادات

الحكومة للطوارئ وأعبرب الشبيخ صب للصَّحَافِينَ لدى خَروجَهُ من الاحتماع عن أمله دبأن يسود العسقل والحكمسة وان يعطي (العراق) الامم المتحدة الفرصية للقيام بجهود سلمية.

■ يصل الى سلطنة عُـمان الثلث أاء المقسبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الضارجية سريك فانشبيت في زيارة خاطفة السلطنة تستغرق ساعات يلتقى خلالها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان. ويبحث فانشيت

ماستئناف عملهم.

ALHAYAT

ARAB AFFAIRS

وزيرالدفاع البحريني

مستقبل قائدالقوات المحرية الركزية الاميركية

■ النامـــة – «الحــــــــاة» – استعرض الفريق الركن الشيخ

رئيس الأركنان وجـــوني يونغ السفير الإميركي في المنامة.

فاتشيت الى مسقط الثلثاء

🗖 مسقط – احمد انور

خلال اللقاء تطورات الازمية بين

العسراق والأمم المتسحدة وسط

احتمالات توجيه ضربة عسكرية

العراق في حال استمرار رفضه

السماح للمفتشين الدوليين

ودعياه

ر الرئيس تفخص

القرار

اللوقفء

وعلى به

فنزيدوا

الإزهر اا

طنطاور

النلفين

وقياشع ال

عدة علي

وكال

انتقاد بيان وزراء خارجية إعلان دمشق '

القطريون متعاطفون مع العراقيين وغاضبون من التحركات الاميركية

🗖 الدوجة – محمد الكي أحمد

■ يبدي القطريون تجاطفاً متزايداً مع والشبعب العسراقى، ويتسحدثون بمرارة عن معاناته. وكانت لجَّنة أَهْلية قطرية زَارت بغداد في السابق ونقلت معونات غذائية. ولا يخفي مواطنون تصديوا الى «الحياة» غيضبهم وازدراعهم للتحركات الاميركية الحالية، لكن الحياة في الدوحة تسير بشكل طبيعي ولا يوجد أي مُظهر من مظاهر التوتر أو الضّوف سوى القلق من ازدياد اوجاع العراقيين في حال قيام واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية

وبالأحظان الصحف القطرية تركيز على تفاعسلات الأزمة الراهنة بين العبراق والامم المتحدة وتشير الى أن الضَّرية باتت في حكم المؤكد متوجيهها للعراق، كما دعت دالحكومة العراقية الى العودة عن قرار وقف التعامل مع المقتشين النوليين، مشيرة الى محجم الخراب الذي ستلحقه الضربة العسكرية،. وكان لافتأ ان صحيفة قطرية انتقات وزراء جارجية نول اعلان بمشق النين عقبوا اجتماعاً في النوحة الاسببوع الماضي قبائلة دكنا نتبوقع ومبعنا شعوب الدول الثماني (دول مجلس الشعاون الست ومصر وسورية) رؤية موحدة باتصاه الوقوف الى جانب الشعب العراقي من خلال تبنى خطوات محمدة بعميدا عن الجمل الانشائية والعبارات الفضفاضة، وقالت بكنا نتوقع من منظومة اعلان بمشق تبنى موقف أكثر حسمأ وحزمأ باتجاه الأنحبار الكامل السياسي والديبلوماسي للأزمة الراهنةء وتساعات والراية، في كلمة أفتتاحية: دما الذي منع الوزراء (وزراء خارجية دول اعلان دمشق)

زال واضحاً، يتوجب على العراق

أن يلغى بطريقة مسؤولة وعلنية

ومن دون شروط قسراراته التي

اتخصينها في الخصامس من أب

من ارسيال وقد الى بغداد يحيمل رسيالتين الأولى للقيادة للعراقية لحثها على التراجع عن قرارها الذي افرز الأزمة الراهنة والثانية الى الشعب العراقي الذي يعيش صالاً من الأسى والمعاناة غيثر مسببوقة في تاريخ

وكانت دول إعلان دمشق حملت العراق مسؤولية تداعيات الازمة الراهنة ونلك في بيان أصدروه الخميس وراى بعض الناس ان البيسان شكل وصدمة و قائلين أن وتحميل (الرئيس العسراقي) صدام حسين وحده مسؤولية الازمة بعني تحييد مصر وسورية اذا وقعت ضربة للعراق،

ويتساع كشيرون عن الهنف النهاد للتحركات الإميركية الحالية ويقولون أن أي ضربة جنينة لن تزيد إلا معاناة الشعب العبراقي ولن تَوُدي الآللي تعباطف شبعبي عربي مترايد مع العراقيين. ويضيفون متسائلين: هل الهدف الآن هو اطلحة صدام؟ ويربون بأن الاميركيين غير جاهزين لهذا المنف حالياً كما أن الجو والشارع العربي لا يقبل هذا لأنه تدخل في شؤونه الداخلية، أكن اخرين يرون ان قرارات اجتماع وزراء اعلان نمشق والمناخ الدولى عسوما تؤكد وعزلة صدام، ويقولون أنه أثار الأزمة الراهنة في توقيت غير مناسب، خصوصاً أن الأمين العامّ للأمم المتحدة كوفي انان لن يستطيع هذه المرة التدخل لنزع فتبل الأزمة كما حيثٌ في الأزمة السابقة التي زار خلالها بغداد في شباط

(قبرابر) الماضي. ويرى مراقبون أن اميركا نجحت حالياً في «تحييد الحكومات العربية اذلم يتحرك لحد حتى الآن تحركاً فاعلاً للمساهمة في احتواء

الأزمـة، لكنهم يقولون ان (الرئيس) صدام حسين لو مات فجاة لوجنت اميركا نفسها في حليسرة وازمة اخسرى. ويعسرون نلك الى ان واشنطن متريد استمرار عدم الاستقرار في منطقة الخليج في سبيل تحقيق المزيد من

ولفت مسرجع على اطلاع واسع بملفسات الأزمة الى ان «الْمَأْزق الصالي أميركي في المقام الأول لأن العراقيين ليس لديهم ما يخسرونه، ودادًا لم يضربوا (الأميركيين) بغداد، فإن صدقيتهم ستكون في مهب الريح، وأذا ضربوا ولم تؤثر الضربة تأثيراً كبيراً فهذه مشكلة حديدة لو اشتطن ايضاً».

وتساعل: هل ستحسم اميركا موضوع النظام العراقي هذه المرة لتضع العرب والعالم أمام الأمر الواقع؟

وفيما نند متابعون للشؤون العراقية مبالسرحية الرابعة، أصدام حسين (الأزمة الصالية)، مشيرين الى أن تجارب سأبقة تؤكد انه يسبعي الى التحسقيق بعض للكاسب ثم ينسحب ويتراجع عن مواقف التصعيد، فإنْ الراي العام القطري يرى أن العقوبات سببت معانَّاة كبيرة للشُّعْبُ العُراقي، أذْ مات نُحُو مليسون ونصف مليسون طفل يسسبب سسوء الأوضَّاع الصحية والغُدائية. ولغت قطريون الى أن ألرثيس الأمسيسركي بيل كلينتسون يستعرض معضلاته، مرة لخرى بعيماً متجاور أزمية مونيكا وقيضية واي بلانتيشن والانتخابات الأخيرة، والأن متفرغ للعراقيين، ودملا سماء الخليج بالأقمار الاصطناعية التي يرى وميضها من مسافات بعيدة بالعين للجيرية من وقت لأخس، وهي ترصيد كل شيء انتظاراً لصدور قرار مدمر.

لندن غيرمقتنعة بتجاوب العراق وترغب مع واشنطن في إطاحة صدام

■ واشنطن، لندن، نيـويورك، بغداد، أبو ظبى، القاهرة، القيس المحتلة - والحيّاقه، رويترز، أ ف ب - اعلنت الحكومة البريطانية امس انها ليست منقتنعتة بالتصريحات التي صدرت في بغداد عن أن العسراق سيسرد أيجنابينا على نداء الأمين العنام للامم المتحدة كوفي اثان الذي مدعو فيه السلطات العراقية الى أُستَكْنَافُ تَعَاوِنُهَا مَعَ ٱلْمُتَشَيِّنَ. وقسالت ناطقسة باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا ما تزال تنتظر ان يستانف العراق تعاونه الكامل مع المفتشين ويسمح لهم بالدخيسول، وان يتلقى انان ردأ رسمياً غير مشروط يؤكد ذلك. واعلنت الولايات المتسحدة

النظام العراقي، فيمنَّا قالت بريطانيا أن إطَّاحية هذا النظام سيكون «جائزة نرحب بها». ورفسضت واشنطن ولنبن

عبرض الرئيس العبراقي صبدام حسين الذي رحب ليل الحمعة -السبت بمبادرة جديدة لوضع حد للازمة. وقال الناطق باسم البيت الابيض جبو لوكهارت مساء الجمعة دليس هناك جديد في ما قاله. انه يتحدث عن مبأدرة حسيدة تستند الى شيروطه

وكنان الرئيس العراقي اكد ان العراق يرحب دباي مبادرة تلبي مطالبه العابلة والمتوازنة، وقالُ دان قراري العراق في الخامس من

عروسة المطاعم اللبنانية



مروش ۱ MAROUSH للحجز والاستعلام 0773 0773-0171

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز نجمة استوديو الفن إيليانا مبارك

وعازف الكمان الاول الاستاذ عبود عبد العال وحوهرة الرقص الشرقى مايا مع باقة من الفنانين سعر خاص للعائلات ليام الاثنين والثلاثاء والاربعاء

LONDON

مروش II مروش III 62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE مروش IV 68 EDGWARE RD 0171-724 5024

٣٠ جينيها استرلينيا للشخص الواحد كحد ادني.

الهجبانكم السريعة: وشوش

بيروت اكسبرس

0171 - 224 9339

الماضي ليس هنفهما افتعال ازمة او عدم التحاون مع مجلس الامن بلّ يهندفان الى تلّبية مطالب العراق العابلة،. وفي لندن، ذكر وزير الخارجية

البريطاني روبن كوك انه رغم ان اطاحــة صدام من السلطة ليست هي الهدف من اي عمل عسكري ضد العراق الا أن تنصيته عن الحكم سنتكون مكافأة نرحب

وسخر كوك من رسالة لصدام وجهها الى روسيا مساء الحمعة قال فيها أن العراق مستعد وللتفاعل ايجابياً، مع اي مبادرة تقابل مطالبه الشرعية. واضناف كوك في تصبريح لـ

دهيئة الإذاعة البريطآنية، داعتقد ان من المثير للسخرية ان يقول صدام حسين انه سيستجيب لأي مبادرة في وقت رفض العديد من المبادرات التي طرحت خسلال الاسبوعد وستثل عسا اذا كسان وقت

المفاوضاتِ انتهى فاجاب: الم يكن هناك اندأ محال للمفاوضات. أجريت المفاوضات في شباط (فسيراير) الماضي (...) والأن سا نريده هو ان ينفيذ صيدام هذا الإتفاق. إذا قيال صدام الإن انه ارتكب خطأ وانه يريد أن ينعن ويوافق على عودة مقتشي الامم التحدة واستئناف عملهم فإننا سنوافق في هذه الحال.

واصاف ولا اقول ان الهجوم حتمى سيكون حتمياً فقط اذا رفض صدام تنفيد التعهدات التي وسسئل کسوك ان كسان يكرر

تصريحات وزيرة الشارجية الامدركدة بأن الولايات المتحدة تتطلع لإقهامه ونظام مناهض لصدام، في العراق. فأجاب: وإذا كانت احدى عواقب اي عمل

فستكون هذه مكافاة نرحب بها جداً لكنَّ هذا ليس الهدف من اي عمل عسكري (...) اعتقد بأنّ

وكسانت أولبسرايت غسابرت

الى نَلك، شَنَدد الناطق باسم

العالم بأسره سيفضل أن نتعامل مع نظام محتلف في العراق. وكانت وزيرة الضارجية الاميركية مائلين أولبرايت تحدثت مساء الجمعة بوضوح وللمرة

الاولى عن اطاحة الرئيس العراقي صحدام حسين كاححد اهداف الولايات المتحدة في المنطقة بعد الضربة العسكرية ألمحتملة ضد العراقٌ، واكنت مُجِنداً في مؤتمر صحافي الاهداف التي حددها الرئيس بيل كلينتون للضربة العسكرية المحتملة ضد العراق وهى اعباقية قينرات العبراق في انتساج اسلحسة النمسار الشسامل والحؤول بون قبرته على تهديد جيرانه. لكنها أضافت «نحن نرغب في التعامل مع نظام ما بعد صدام وسنعمل بنشاط اكبر مع المحموعات المعارضة. فهذه هي

واشتطن مساء الجمعة في جولة اسيوية تبدا بكوالالبور صيث تشارك في الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة منتدى أسيا المصيط الهادىء للتعاون الاقتصادي، ثم تتوجه الى بانكوك وجاكرتا، وقد تختصر هذا القسم من جولتها في حال تطلب وضع الازمة مع العراق ذلك.

مجلس الامن القومي بيفيد ليفي على انه يتـوجب على العراق ان يقدم أبلة ملموسة على استثناف تعاونه مع لجنة الامم المتحدة الضاصبة الكلفية نزع الاسلحية العراقية المحظورة (اوتسكوم) في حال أرانت مغداد تحنب حصول

(اغسطس) و ٣١ تشسرين الاول (اكتوبر) وان يتعاون في شكل كامل مع اونسكوم. وافاد مصدر بيبلوماسي ف بغداد امس ان رئيس قسم رعاية المصالح الفرنسية في العراق على اتصال دائم مع سلطات بغداد ف شان الازمة حول نزع الاسلحة. واضناف المصدر تقسيه أن ليف اوبان دو لا ميسوزيير الذي عاد

بعسد اول من امس الى بحسداد، بعدما استدعته باريس لخيرأ للتشاور، دعلى اتصال دائم، مع المسؤولين العراقيين. بغدادستدافع واكنت الصحف العراقية امس في يخداد ان العراق مستعد للدفاع عن نفسه في حال تعرضه لهجوم اميركي ودعت العرب الى الوقوف الى جأنب العراق. ونكرت

صحيفة والعراق، أن الولايات المتحدة رئصر على العدوان وتعلن رفضها لأي حل سياسيء في حين دافعت صحيفة بايل، عن قرار العراق وقف تعاونه مع المفتشين الدوليين المكلفين نرع أسلحت قائلة ان العراق ولا يملك خياراً أخر ولا تهمه التهييدات الاميركية او حتى العدوان الامدركي (...) إن الشبعب العراقي خبير الصرب وواحه اعنف عدوان امبريالي -صَهِيوني، في اشارة الى حرب الخليج في ١٩٩١.

واكنت الصحيفة التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي ان والشعب العراقي مهيا للنفاع عن حقه ومستقبله بكل السبل التاحة، ونكرت صحيفة والجمهورية،

شعباً خلف القيادة يرفض التهديد وعنوان الثور آلاميركي الطائشء ودعت صحيفة والقانسية، وانتاء الامة العربية، انظمة وجماهير، للتصدي للتهديدات الأميركية ضد العراق لكي يعبروا عن انتمائهم القومى الأصيل لأمتهم واضافت ولا بد للأنظمة العربية والجماهير العربية ان تاخذ بورها للطلوب في الْمُسَائِدَةِ القَاعِلَةُ لِلعِراقِ فَيْ متجابهت الصازمة لهنة

التهديداته وأشعل عراقيون النيران فر اعلام الولايات المتحدة واسرائيا في بغسداد امس اثناء تظاهرة لحنصاحاً على التهسدات الأميركية. وقال شهود أن نُحو الف شخص من نقابة العمال الرئيسية في البلاد قاموا بمسيرة وسطبعداد صبوب مقر الامم التحصدة في ضواحي للدينة وشجيوا اللحنة الخاصة المسؤولة عن القضاء على اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة

للامم المتحدة. وردد المتظاهرون هنافات يتهمون فيها اعضاء فرق التفتيش بانهم جواسيس اميركيون.

ردودالفعل وتواصلت امس ردود القبعل التي راوحت بين المعسوة لحل بيبلوساسي للازمة وبين تاييد للخطوات الني تتخذها الولايات النصدة في محاولاتها لأجبار العراق التراجع عن قراره وقف التعاون مع المفتشين الدوليين. ونكرت وكالات أنباء محلَّمة أن الرئيس الإرجنتيني كارلوس منعم

more set with the contract of the contract of

سيبعسرض على الرئيس بيل كلينتون مساهمة الارجنتين في مواجهة عسكرية محتملة مغ العراق. ونقلت الوكالات عن منعم

ارجنتينين في الفاتيكان عقب اجتماعه مع البابا بوحنا بولس النسائي «عسقب عسوبتي الي الارجنتين ساطاب التحدث الى الرئيس كلبنتون لاعرض عليه السياعية باي طريقة يمكن ان الى نلك، حسثت الامسارات

استثنَّاف تعاونه مع الأمم المتحدة لتفادى التعرض لضربات عسكرية من الولامات للتحدة. واعرب وزير الخارجية الشييخ راشد عبدالله عن أمله بان يستأنف العراق التعاون الشامل والغوري وينفذ جميع قرارات الامم المتحدة كما أعرب عن اعمله

أن يجري التسوصل الي خطوات

تؤدي لرفع العقوبات.

تحرك فلسطيني وقررت القيادة الفلسطينية القيآم بتحرك مكثف تجاه العراق بهنف تجنب خطر نشوب الحرب ومن اجل حل الازمسة بين بعداد والامم للتسحدة بالطرق السيلوماسية وجاءهذا القرآر بعد اجتماع للقيادة الفلسطينية في صنيفة تأبلس شيمال الصَّفَّة

الغريبة ليل - الجمعة السيت. واعتبر المجلس ان عدم حل الازمسة العسراقسيسة بالطرق التبيلوماسية قديلحق الخطر بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وقسال وزير التسخطيط نبيل شعث أن من شأن شن هجوم عسكري على شعب العراق، أيأ كانت أهدافه، ان يوجه ضربة قاصمة لجديع المحاولات والرامية الى احسلال السسلام في الشسرق الاوسط، واكد أن القصيادة الفلسطينية وحكومية السلطة الفلسطينية ستبذلان قصارى الجهد لتجنيب العراق ضربة

وفَّى القاهرة، وجهت أحـراب وقوى للعارضة المسرية رسالة شسبينة اللهجية الى حكومية الولايات المتحدة حذرت فيها من أن داعن العسراق مسقسائِل أمنُ المسالح الأميركية، ودعت إلى دوضع حد نهائي لأعمال البلطبة التي تقومون بها (اميركا) بدعوى العربية المتحدة العراق امس على حماية قرارات المجتمع الدونيء. وتلقى السفير الأميركي فو القاهرة دانيال كيرتزر امس رسائة

من رعماء المارضة المسرية، حملت توقيعات رؤساء احرأب التجمع والعمل والناصري ومعثلي جسمساعستي والاخسوان السلمين، والشيوعيين، جماء فيها أن «الحكومة الأميركية تجاوزت كل الحسود والاعسراف وقُواعُدُ القَانُونُ الدُولِيِّ. وَحَلَّرَت الرسالة من أن داميركا تستطيع الضي في هدف ها لتحطيع امن العسراق، وتسستطيع نحن الرد بتهديد آمن المصالح الأميركية في بلالنا، ونستطيع ايضاً بالحق النسوعي في الدفساع عن النفس ان نهدد أمنكم ونجعلكم رهائن في ابسناء وزانت: سن الأن فصاعداً عليكم أن تفهموا المعادلة فأمن العسراق مسقسابل امن المصسالح الأميركية.

اسلاميو الأردن وفي عمان، حضت حديدة

العمل الاسلامي، الحزب الرئيسي في المعارضة الاربنية، السَّعوبُ العربيسة على «التسمسرد» على التهنيدات الاميركية بتوجيه صُرِيةً إلى العراق. ودعت الجدهة، وهي الجناح السسيساسي ا والاخوان المسلمين، في بيان أول عن امس مجمعيع البسَّ لأنبين في البلاد العربية والاسلامية للمبغط على حكوماتهم للتسمسود على

المشروع الامدركي.

الترابي يعلن ملامح قانون الانتخابات الجديد

أعلن في افتتاحه الدورة البرلمانية الجديدة انه تلقى رسالة من كلينتون مبارك يطالب واشنطن بدور نشيط وحيادي لضمان تنفيذ الاتفاق الفلسطيني -الاسرائيلي

🗆 القاهرة - جيهان الحسيني

■ وجه الرئيس حسني مبارك أمس نداء حديدا إلى القيادة العراقية، لتفادي مزيد من التنهور في الأزمة مع المفتشين الدوليين ويعساها الى اتخساذ قسرار ديتسفق وخطورة الموقفء وطالب الولايات المتحدة بالقيام بدور نشط وحيادي لضعان تنفيذ اتفاق واي ريفر، وانتقد اجراءات اسرائيلية وصفها بأنها دخطيرة، تتعارض والتراماتها النابعة من والقي مبارك أمس خطابه السنوي في

افتشاح الدورة البرلمانية الجسدة لحأس الشعب والشورى، وشيد فيه على أن وقصياً العراق تثير لدينا الكشير من القلق لما يمكن ان تسبيبه من مضاعفات حادة وما يترتب عليها من زيادة معاناة الشعب العراقي وهم ومه وكشف عن تلقيه رسالة منّ الوئيس الاميركي بيل كلينتون أوضح فيها تغضيل بلاده التسبوية السلمية، إذا صا اشبت العراق الترامه قرارات الامم المتحدة وقال مبارك وأكرر ندائى للقيادة العراقية من هذا المنبس ان تنسهر القرصة لكي تشخذ القرار الذي يشفق مع خطورة الموقف، والذي يؤدي الى تَعْادي المَّزيد منَ التَّسردي في

وفي ما يتعلق قضية السلام في الشرق الأوسط طالب الرئيس المسري والولايات المتحنة بأن تلعب دورأ نشطأ وحياديا لضمان تنفيد الاتفاق الفلسطيني - الاسسرائيلي الاخير، ولفت إلى أن دواي بلانتيشن لا يمثل اتفاقاً جوهرياً وانما مجرد منكرة تفاهم حول

🛘 القاهرة – محمد صلاح

■ جلس البابا شنونة الثالث

في قاعة مجلس الشعب المصري

(البسرلان) امس اثناء القساء

الرئيس حسني مبارك كلمته في

افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

وعلى يمينه للقتي النكتور نصر

فريد واصل وعلى يساره شبيخ

الإزهر النكشور منصمد سيند

طنطاوي. وركسرت عسنسسات

التلغيزيون المصسري وهي تنقل

وقائع الجلسة على الهواء مرات

عدة على الشهد من دون ان يكون

الامس مسمسادفية، فبالأوسياط

الاعلامنية والسياسية الصرية

ظلت طوال الإيام الماضية مشاركة

الأوكاريون السكيد على أشهرالماركات الألمائية من أطقع صيني وكريستاك وكذلك على الفضيات والهداي

تصاميم وانعكة وألوان جذابكة

الربامن اشاع العليا العام ت: ١٩٢٦٦٢٠

عَبِينَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى ١٦٠٥٠٢٢

اعتبازامن الكتوبر

السابقة، ويمكن أن يشكل خطوة أيجاسة اذا تم تنفيذه بامانة وحُسن نية، ودعا إلى ووضع ألبات مستحدثة لضمان التنفيذ الصارم للاتفاق، وشيد على ضيرورة استئاف المفاوضات على بقية المسارات. وقال: وعلى اسرائيل ان تبدي استعداداً حقيقياً وصابقاً لاستكناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على أساس المرجعية نقسها التي حكمت المراحل السابقة، ومؤكداً داستعدادً مصر للاسهام في تحقيق تقدم في استمرار عملية السلام واحرازها تقدماً حقيقياً بصفة

وجدد مبارك موقف بلاده من قضية السلام معتبراً أن السلام عنف استراتيجي ثابت لا اهترار فيه، ولا تريد في شانه، لأنه السبيل الي ايجاد عالم أقضل ويجب أن يكون عادلا منوازنا يتحقق في ظله التكافؤ بين حقوق

وانتقد مبارك سياسات الحكومة الاسرائيلسة، وقال: «لا يضفى أن اسرائيل اتخنت بالفعل أجراءات عديدة تتعارض مع التراساتها النابعة من الاتفاق، وبلك قبل ان يجف مداد الوثيقة التي وقعت في واشنطن، واعتبر أن ذلك موشر خطير وسلوك لا ميرر له على الاطلاق ربما يؤدي إلى إجهاض هذا

التحرك الجديدء ووجه الرئيس المصري رسالة الى حكل من يهمه الأمر، قال فيها: إنْ محرب اكتوبر كانت عابلة استهدفت بحر العدوان وإشعار للحتل بعدم تمكنه من جني ثمار عنوانه والأمن لا يتحقق باحتلال أراضي الآخرين أو بقوة

كنليل على صحة تلك المزاعم.

وكسسان شنوبة وطنطاوى

أنَّ الغنضبُ المصري الرسمي

والشعبى تجاه محاولات اثارة

استنكار شعبي جارف للسياسات

كيفية تنفيذ الالتزامات النابعة من الاتفاقات عسكرية، وزاد أن مصصر لا تتحمل ترف غياب قوة وطنية قادرة متطورة تحمي دورها وتحمقظ توازن القدوى في المنطقة وشدد على أنهما ورسالة وأضحه لكل من يهمه الأصر حتى لا يخطئ احد الحساب او يتصور إمكان عودة الهيمنة الى الشرق

وعن الأزصة السورية - التركية الأضيرة، قال مبارك: إن دسعي مصر لإحتواء الخلاف استهدف نزع الفَّد يل من الموقَّف المدارم والسبعي الى تسبوية الخبلاف على مبائدة للحوارء وأشاد بحكمة الرئيسين حافظ الأسد وسليمان ديميريل، وشدد على ان طيس من مصلحة أي تولة في المنطقة اثارة الخلافات بين الطار عربية ودول اخرى لانه سيؤدي الى زُيَّانة النوتر وترايد الشكوك في سعي عناصر مُعينة الى إحداث وهيعة بين الدول التي ثار بينها النزاعه

وفي شأن الأوضاع الداخلية في مصر، أكد مبارك مساندته للبرلمان وما يصدره من تشريعات في شان الإصلاح الاقتصادي، ولغت إلى أن دائت شريعات تحافظ على توازن المصالح بين قدات المجتمع، وتوازن الحقوق مع الواجبات، وتعميق قيم العمل والواجب، وتشجيع مبادرات الأفراد، وإدراك واع لاهمية البعد الاجتماعي للحفاظ على وحدة الوطن وسيلامة أمنه الداخلي، واكد أن والهدف من السيرة الوطنية: مجتمع مفتوح تسويه نيموقراطية صحيحة، يتيح لمواطنيه فرصة الكسب الصلال بلا حبود شريطة اداء حقوق النولة، وتزيهر فيه كل الأراء، وتعلو حقوق

🛘 الخرطوم - كمال حامد

🗷 اعادت في الخــرطوم امس تعميلات اساسية في نظام «المؤتمر الوطني» (التنظيم السياسي الحاكم) في السودان الغبت بمؤجيها منه دائرة الامن واقصى القضاة من عضويته. من حهة لخرى كشف النكتور

الوطني (البسرلان) السسوداني الملامح العامة لقانون الانتضابات الجديد وقيال أن ٢٥ في الملية من مقاعد للبرلمان المركري سيتم تعيين شاغريها وسيكون ثلثها للنساء والثلثان للعلماء واساتذة الحامعات والفئات الخاصة التم اسماها دالفثات الشعيبة المنفتحة على السجاسية، وأشيار الى أن برغانات الولايات وعسيدها ٢٦ سيطالها التعديل في عند الأعضاء والمهمات. أذ يراوح عند النواب فيها ما بين ٤٨ و ٨٠ اتساقاً مع

عدد السكان في كل ولاية. وأضحاف ألتسرابي الذي كسان يتحدث امام «الملتقى التفاكري الننسيقي بين المجلس الوطني والمجالس ألولائية، ان عند نوابً البرلمان المركزي سينخفض وان مخصصاتهم ستتساوى مع زمـلائهم في الولايات، وان قَـانوناً خاصأ بالأخصصات سيصبر حتى لا تتكرر المشاحنات التي

الولائيسة وبين الولاة في شسان الحواقر المالية والمخصصأت واعتبر القرابي ان القجارب البرنَّانيةُ في السُنُّودانُ مــا زَالَتْ فَقْدِرة وَانْ تَشْرِيعاتُهَا يَشُوبِها الكشير من الشغرات. وقال ان العديد من القرارات التي اصدرها

انُّ القَرَّارَاتُ التَّيِّ تَصدر في صُورَةً قَانُونَ وَلَجِبِهُ الْتَنْفَيِدُ فَانُونِياً ويمكن ان يحاسب عليها الوزير

وأقر الترابي ان للخصصات وعزا نلك الى تاثير حرب الجنوب، ا أذ أن حِل الموارد الماليسة وحسه

لوزارة الدفاع. ووعد البرلمانيين بتحسن محدود في الحوافز. الى نلك، أصدر النكسور

دسسن التسرابي رئيس الجلس

أم يرمان الجنيد. (التنظيم الحـــاكم) في اطار تعسيلات جسوهرية في النظام

العسكريين للتقاعيين ونلك لدرء الشبهة وطمأنة القوى السياسية الاخرى الى ان المؤتمر يؤمن على

على صعيد أخر، حنر كيان

🗖 القاهرة - مصطفى ابو هارون

■ تلقى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دعوة رسمية من الحكومة السودانية للمشاركة في اعمال الدورة الـ ٦٧ لجاس وزراء منظمة الوحدة الاقريقية التي تبدأ أعمالها في الخرطوم في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) المقبل وحتى الخامس عشر منه، وبمشاركة وزراء خارجية عند من النول الافريقية والمفوضية السامية لملامم المتحدة لشرؤون اللاجئين والمنظمات الدولية والتطوعية والدول

السودان يدعو الجامعة العربية

الى اجتماع عن اللاجئين الافارقة

وكان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل تقدم بطلب رسمي الى الأجتماع الوزاري في هراري العام الماضي عرض فيه استضافة بلاده اجتماعات المؤتمر الذي يتناول اوضاع اللاجئين والعائدين والنازحين الاقارقة، ولفت أنظار المُجتمع الدولي لهذه المساة الانسانية التي اصبحت هاجساً يؤرق دول افريقيا وشَّعوبها. ومن المقرر أن يبحَّث المؤتمر في وضع استراتيجية شاملة لمواجهة هذه المشكلة لحماية حقوق اللاجِّئين ومحاولة الحد من هذه الظاهرة.

قومية القوات المسلحة والقوات النظاممة الإضرى، ولا يسعى الى استقطاب سياسي داخلها واشار الى تعديلات مرتقبة في القطاعسات الأخسري داخل المؤتمر كسالقطاع القسانوني والقطاع الاداري لإسقاط عضوية

الأنصار الذي يدين بالولاء للسيد

الصادق المهدي من توتر الوضع

في جامعة أم نرمان الاغلية، احدى

كبريات الجامعات السودانية

وقال عبدالمحمود أبو الأمين العام

لهيئة شؤون الأنصار أن الجامعة

تحولت ثكنة عسكرية وان الطلاب

الاسلاميين المدعومين من السلطة

باتوا يستعرضون قوتهم بصورة

أستفزازية داخل حرم الجامعة

ومنعوا التنظيمات الاضرى من

معارسة نشاطهاء احتجاجا على

عن الحزب الشيوعي السوداني،

استناداً الى اتهامات الطلاب

الاسلاميين الذين وزعوا منشورات

ولحاطوا الجامعة بالمصعات التي

تحدد استمحاء ثلاثة طلاب من

رميلهم واجرمت بان والقصاص،

إزاء هذا الوضع قدم عبدالله

الى ورير التعليم العالى عن

من طالب خالل شهر واحد في

الاستجواب الذي يرد عليه الوزير

الإجراءات التي اتخنتها السلطات

لكن صمدي سليمان رئيس

الاتصاد العام ألسوداني الموالي

للحكومة، نفى أن تكون مؤسسات

الدولة، خصوصاً النظامية منها

طرفساً في العنف الطلابي في

الحامعات. وقال لن قوات الأمن أو

الشرطة لا تمالي فصيلاً ضد أخر

وشسدد على أن الاتحساد يرفض

العنف ادا كان مصدره، وكشف عن

مسشاق للشرف الطلابي يعكف

الاتحاد على اعداده ليكون حلا

حاسما لظاهرة العنف الطلابي

الذي اودى باكثر من عشرة طلاب

وجند اصبرار الاتصادعلي

مواصلة جو الحريات المتوافر الأن

في الحامعات، وقال أن الحكومة

لم تتدخل حتى الأن لحظر النشاط

السياسي لأي فصيل حتى تلك

التي يصارب قائتها النظام من

الخآرج أو تلك التي ترفض تطبيق

الشريعة الإسلامية.

خلال الإعوام القليلة الماضية.

القضاة وقعادات الخدمة المنبة الذي حظر عليهم القانون الانتماء السياسي، لكنه لم يحرمهم من حق التصويت. وعن وضع الرئيس السوداني

مقتل احد الطلاب الإسلاميين على يد طالب من جماعة محق، المشقة الفريق عمر البشير كرئيس للمؤتمر الوطني في ظل تصريم القانون للعسكريين بالعمل السياسي، قال هقواب ان البشير منتخب ولا تنطبق عليه تلك المادة من القانون. لكن الدكستور مـ

عبدالرحيم مسؤول المؤتمر في جماعة حق قالت انهم فتلوآ ولاية الضرطوم قال أن معالجاً قانونية سياسية قد تتم في الحال القانونية للبشين ملمحاً إلى بِابِكُرْ نَائِبِ دَائْرِةَ حَنْتَسُوبِ في للجلس الوطني استجواباً عاجلاً امكان الاستهداء بالتجربة اللبنانية الاضيرة التي عطت الدستور ليتولى العماد اميل العنف في الجامعات ومقتل اكثر لحود رئاسة الجمهورية، لكنه أقر امكان أن يتخلى البشير عن البزة مواجمهات طلابية ودعا طلب العسكرية ليحتفظ برئاسة المؤتمر الوطنى ورثاسة الجمهورية أن خلال الاستبوع الى توضيح كانت المصلحة الوطنية تقتضى

لحماية أرواح الطلاب

البرلمان الحالي لم تجد استجابة من الجهار التنفيذي. واوضح ان قرار المجلس ملزم سياسياً لا قانونياً. لكنه أشار الى

التي تنفع للنوأب والموازنة التي تحكم عمل البرلمان على المحورين للركزي والولاثي غير مرضية.

مجذوب الخليفة والى الخرطوم قرارأ جمد بعوجبه قضية الأراضي المتنازع عليها في منطقة الرمييلة وسط الخسرطوم الي الوضع الذي كسانت عليسه قسل ويشكل الوالى لجنة عليا لرقع توصيات عاجلة في شأن الأرض

المولجهات الدامية نهاية الاسبوع. المتنازع عليسهما بين مسواطني الرملسة والسلطات الولائسة التي باعتها كاراض سكنية في اطار خطة بيع الأراضي لتمويل جسر وتقرر إلغاء دائرة النفاع والأسن في المؤتمر الوطني

الاساسي للمؤتمر لينسجم مع مواد قانون التوالي (الاحراب) الذي يحظر انتماء العسكريين الى اي من التنظيمات السياسية. وقال محمد آدم هقواب رئيس لجنة الاتصال في المؤتمر الوطني لصحيفة والراي ألعامه المستقلة انْ المؤتمر أسرر حل الدائرة رغم ان رئيسها الفريق المتقاعد حسان عبدالرحمن وغالبية اعضائها من

بين قضية الكشح والازمة العراقية؛ عداء المصريين لاميركا لا يمكن اخفاؤه جاعت ردأ على للوقف للصبري الداعم للقضية الفلسطينية

وللتصدي لسياسات رئيس

الوزراء الاسسرائيلي بنيسامين

نتسانيساهو وأن اللغب بورقسة

الاهباط يترامن دائما مع اتضاد

مصر مواقف مغايرة للتوجهات

الاميركية. ويبنو سماح لجهزة

الامن المصربة للطلاب بالتظاهر

في الجنامعيات وعدم التعرض

للموتمر الجماهيري في الزهر

واتساع رقعة الهجوم على اميركا

في الصحف متوافقًا مع الموقف

الرسمي الذي عبر عنه مسارك

عندما سئل عن موقفه من قضية

الجاسبوس الاسرائيلي عزام عزام

يرفضون تلك

والحزيية لأنباء الضربة الامتركية المحتملة للعراق والتظاهرات التي نظمها الطلاب في الجامعات واحانيث اثمة للساجد وخطيهم في صلاة الجمعة اول من امس، وبينها كلمة طنطاوي التي القاها عقب الصلاة امام مثات المبريان النبن تجمعوا في صحن الجامع الازهر وبعنا قنيتها الى نصنرة الشعب العبراقي، وربما تكون المواعمة السياسية منعت شيخ الازهر من أن يسمى الاميركيين في حديثه الا أن كلُّ الصاغيرين فهم ان طنطاوي كان يقصد بالظالمين وللعدين الأميركيين فيه أن يكون دعا الى الجهاد ضد الامبركيين، الا أن الكثيرين رأوا

ولا يقصل المصريون كثيراً ما بين الحديث عن ضربة اميركية محتملة للعراق وبين الحملة على

للرأي العام في حملة مضادة الاميركية في المنطقة يظهر جليا في تناول الصحف القوم لحملة غربية زعمت تعرض الاقباط المصريين للاضطهاد، استغلت خلالها احداث قرية الكُتْنح التي وقعت قبل الشهر وواصل شاركوا خالال الايام الماضية في ندوات ومؤتمرات واحتماعات شعيبة خصصت للرد غاني انعاءات اقباط في المهجر ساعسهم في ترويجها بعض وسنائل الاعلام الغربية. واللاقت نعرة الفثنة الطائفية تزامن مع انه اضطر لاصدار النقي لظروف

مصر والمزاعم عن أوضياع الاقباط ولم تخلُ احاديث الرئيس حسني مبارك نفسه أخيرا من اشارات تُحدر من ضرب العراق، وكذلك استنكار للجملة الغربية ضد مصر في شمنوص قضية الإقباط وسُحُر مبارك من الاعاء يتعرض الإقداط للتعنيب حيثما سئل عقب لجتماع الهيئة البرلنانية للحزب الوطني الحاكم الاسبوع الماضي عن الموضوع، وقال: «التعنيب كانْ قبل قرون، وحينما سكل وزير الداخلية عن قصة لحداث قربة الكليح، شيد على أن الحملة ضد مصر مُنبُرة ولا علاقة لها عما حدث في الكشح. وقال: طو لم تكن الكائيح لْكَانَتْ غَيْرِهَاءٍ.

ويعتقد للسؤولون المصريون ان الصملة الغربية ضد مصر

الاثيوبية الستقلة الصادرة امس ان معارك ضارية انتلعت شلال الاسابيع للاضية بين القوات الصومال الغربي، (اوغادين) في المنطقة الشرقية، أسفرت عن مقتل الاثيوبية. وقالت أن المعارك جرت في مواقع عدة من شرق البلاد.

واضافت الصحيفة، أن العارك

🗷 ئكرت صحيفة ومعيل،

السلحة، التي تنتمي الى القومية الصومالية، كُنْفت من مولجهاتها ضبد القوات الاثيوبية بعنما شكلت قدانتها الجديدة في مؤتمر شارك قبِّه ٥٣٠ عضُواً وتمَّ لحُتيار الابميرال محمد عمر عثمان رئىساً حىداً طلجيهة، ليحل مكان الرئيس السنابق الشبيخ ابراهيم. وكنان عشمان لحد أبرز الكلفين مستابعة العسلاقات الصوفالية - الإثيوبية في عهد الرئيس محمد سياد بري، وتولى قبادة القوات البحرية الصومالية

بين الجيش والصوماليين في الشرق السابق، ونجحت في ايجاد جبهة

يعمل مع منظمة ديونيسكوه.

في لجتماعات أوغادوغو.

اريتريا والحدود

واشبارت الصحيفة، الى ان

الاتيوبية ودجبهة تصرير خــمــسين جندياً من القــوات

الحكومة الاثيوبية بذلت جهودأ كبيرة لتوحيد الفصائل الصومالية في شرق اليوبيا بواسطة النكتور عبدالمجيد حسين وزير المواصيلات والنقل الاثيوبي



المال سي تستنولد لعر Alpha See manus mar is a مناهات المستعلق في معافق

اسعساء سنسورن كا والمراضي حسار مستعمل والتسلسلية

معسمه سواران الونيس و فعده موحدت المعولاته للم المسران ومعمور الله

المستنفران عند الاستد الأي سنعتش للتغلق الأ مماري المصامي العيري لي. فعادل بعدي أنديثه فأعلم موا الاستدرسيين، بفيد ه. في عنيد أن يح ولاد

والمحجم المحكالية

هيمه والعيدانية. ولفتاق ر السيسيرشي بيل كلية المسرد، والان تقرع للغالم سندح بالإفعار الاصطلابة ەن لاھىنىر ، وھى ئارمىدئار، عراير مدنو

وآر المعارضية المصرياة والشن العسراق مسقسا سالح الاسيركيله لك

سعن والعملوالله

ومعونساتهما سروع الإستوكما 🛘 الرباط- والحياة،

🖿 استقبل العاهل المغربي

الملك الحسن الثاني اول من امس

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي

في أيران السيد عطا الله مهاجراني الذي سلمه رسالة من

الرئيس الأيراني السيد محمد خاتمي بعلقد انها تتعلق

يتنسيق المواقف ازاء الاوضياع

الراهنة في العالم الإسلامي، ودعم

واجتمع الملك الحسن الثانى

في غضون ذلك مع الأمير فيصلُّ

بن فهد بن عيدالعريز الرئيس

العام لرعاية الشباب في الملكة

العربية السعوبية الذي يزور

العلاقات الثنائية.

أميرالبحرين

نبذالخلافات السبيل

نحو التضامن الاسلامي

🗇 المنامة - حسن اللقيس

■ قال أمير دولة البحرين

الشيخ عيسى بن سلمان أل خليفة

ان العالم الإسلامي يمر بطروف

لقيقة تستدعى وحدة دوله

وشعوبه وتضافر جهود علماكه

لمواجبهة ما يحيكه له أعداه

الاسبلام من مؤامرات ويسائس

بقصد الإساءة الى تعالميه

وإشاعة الغرقة والانقسام بن

واضَّاف في كلمة القَّاهَا بْيِابِة

عنه وزير العصدل والشسوَّون

الإسلامية الشيخ عبدالله بن جالد

ال خليفة في أفستاح الدورة

الحانية عشرة غجلس مجمع أأفقه

الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر

الإسلامي الذي بدأ أعساله في

المنامة امس: وأن عملنا الإسلامي

المشخّرك يسير الى امام وتحقّ

التضامن الإسلامي المشود واثنا

متفقون على أنَّ السبيلُ لُعَثَاء

وحدة عالمنا الاسلامي هونبذ

الخلافات بين السلمين وتصفيتها

ودعا السفير محمد صاف

الزعيمى مدير نيوان الأمن العام

لمنظمة المؤتمر الأسلامي في خلمة

نيابة عن الدكستور عبر الدين

الصراقى الامين العسام للمنظمة

الشاركين الى اعداد المجتمعات

الإسلامية على اسس سليمة، من

الاعتزاز بالقيم وترجمة الفضائل

الى سلوك وتوجييه هذه

المجتمعات الى كيفية التعليش مع

الصاضر وطريقة التعامل مع

واوضح الدكتور عبدالله بن

الأمة الإسلامية من حيث الأخوة

ومنهجية المقارنة بين المذاهب ودراسة ما استجد في مجتمعاتها من تيارات العلمنة والحداثة، معرباً عن امله بان تلقى السائل

والقضايا التي سيتم الاتفاق

عليها استجابة ولاة الأمر وعموم

واشار السيدبكربن عبدالله

ابو زيد رئيس محجمع الفقه

الاستلامي الدولي في كلَّمته الى

أهم الموضوعيات اللدرجية على

جدول اعمال الدورة والتعلقة

بالوحدة الاسلامية والشضاءن

بين شسعسوب الأمشة ونبسذ

×Y1

الحار

تحددات الستقبل

بروح الأخوة الإسلامية.

إ بدات في ابو طبي امس أعمال الدورة الـ ٦٩ للمجلس الوزاري لجلس التعساون للتحضير للقمة الخليجية التاسعة عشرة للمجلس التي ستعقد في الفترة ٧ - ٩ كانونُ الأول (بيستمسيس) المقيل في ابو

الامارات راشد عبدالله النعيمي رئيس النورة الحالية للمحلس بوزراء خارجية الدول الاعضاء، مؤكدا أن مجلس التعاون حقق منذ انطلاقته الأولى في أبو ظبي عام ١٩٨١ والكثير من الإنجازات التي تمثلت في وضع اليـــات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والأعنى ومنها السماح لواطني دول مجلس التعاون بحبرية الزور وبسهولة عملية انتـــقـــالهم بين دول المجلس، والقرارات التي تنمي الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة انسياب سلع التبائل التجاري، وانتقال رؤوس الأموال وتسمح بمزاولة المهن والاستشمار بين النول الإعضاء في المجلس.

واكسد آلوزير النعسي طموحات قادة بول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوسع من ذلك يكشيس. وقيال: وان المجلس يسعى الى ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة وأشاعة الطمانينة بين أبنائه.

ونكسر وزير الخسارجسيسة الاماراتي أن جنول أعمال الدورة تضمن ألعديد من الموضوعات والقضايا المهمة السياسية والاقتصابية والأمنية وغيرها. فقضية احتلال جمهورية ايران الإسلامية لجزرنا الثلاثه طنب الكبيري وطنب الصيغيري وأبو موسىء التابعة لنولة الإمارات العربية المتحدة لا زالت كما هي رغم الدعوات المتكررة الموجهة الي ايران للاستجابة لمسادراتنا الداعبة الى اتباع الوسائل

السلمية لحل هذا النزاع وقق ليعيريل في احتواء هذه الأزمة ظبي الطموحات والأمال التي مدادئ وقواعد القانون الدولي عن طريق الحوار الهادئ والبناء تعلقها عليها دول المجلس مدادئ وقواعد القانون الدولي ومن خلال القبول بالتفاوض أو بإحالة النزاع الى محكمة العمل واشار الى اتفاق دواي ريفر، الدولية، بل على العكس من ذلك الأخسيسر الموقع بين السلطة سبعت ايران الى تكريس الاحتلال بانشناء قواعد عسكرية ومنشأت

مدنية في تلك الجزر الشلاث في

محاولة منها لتغيير طابعها الديموغسرافي والقسانوني وقّال النعيمي ان اسلوب حل النزاعات بالطرق السلمية اصبح يحظى في المنطقة بتابيد واسع النطاق. والتساد في هذا الصعد بقرار محكمة العدل الدولية القاضي باحقية اليمن في السيادة على جرر حنيش، مضيفاً ان هذا الأمن الدولي ارقسسام ٢٤٢ و٢٣٨ وه٢٤ ومبدأ الأرض مقابل النهج ديعمق نهج حل النزاعات بالطرق السلمية،

وعن الوضع في العبراق أكب النعيمي ضرورة أن يستكمل نلك البلد تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وأن يستمر في التعاون الكامل والفوري مع الامم المتحدة. كها اعرب عن امله دبان يتم التوصل الى خطوة ايجابي تسمح برفع الحظر المفروض على العراق لتخفيف المعاناة الانسائية عن الشعب العراقي الشقيق، وقال: داننا نرى ان الأزمة القائمة حاليا بين العراق واللحنة الخاصة المعنية بإزالة بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامسارات الذي نشق في قسدرته أسلحة النمار الشنامل ليست عحصية على الحل بالوسائل الديبلوماسية والسلمية، ومع احترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة فإننا ندعو الى التحلي

مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين عن أمله بأن تخرج القمة

وقال ان القمة سنتبحث عنداً

قطر عن امله بأن تحقق قمة أبو

رسمية الى طهران تستغرق ثلاثة

ایام، علی راس وفد عسکري مهم

والتقى رئيس البراان علي أكبر

ناطق نوري امس. وسيستقبله

الرئيس محمد شاتمي اليوم

وبتسلم منه رسالة من السلطان

قابوس بن سعيد. وسيجري

محادثات مع القائد العام لقوات

والحرس الشوري، الجنرال رحيم

صفوي ووزير الخارجية كمال

حُرارُي وقائد القوات البحرية في

الحرس وسيزور المصائع الحربية

عن طريق الحوار الهادئ والبناء وبعيدا عن التهديدات

وربر الخارجية السعودي عن أمله بأن تحقق قمة أبو طبى طموحات شعوب المنطقة الى مريد من التسلاحم والتسعباون في جسيع القضادا الاقتصادية والاحتماعية وقال ان نهج دول محلس التسماون متعريز العسل العربي والاسلامي، وتمنى ان تضع القمة البنات جسية في التعاون بين الدول الإعضاء خصوصاً انها تعقد تحت قياية الشيخ زايد

وحنكته السياسية حتى تحقق القمة طموحات بول المجلس. ويدوره أعرب الشيخ محمد ين

وعبر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية

الفلسطينيسة واسسرائيل في واشتطن واعسرب عن أمله بأن تلترم اسرائيل بسرعة تنفيذه وعدم التنصل منه. وإن يؤدي هذا الاتفاق الى احياء عملية السلام وافسياح المجيال لاستنكناف المفاوضات من حيث توقفت على المسارين السوري واللبناني، وقع عادلة السلام لن تكتما عناصرها إلا يتحقيق الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس

وأغرب الأمير سعود القيصل

بقرارات تحقق طموحات بول من القضايا المهمة على الصعد التحاربة والاقتصابية والاجتماعية والتعاون الاعلامي في ضبوء نتائج احتنماعات اللجان الوزارية المعنية طوال

وشعوبه وقال ان حدول اعمال القمة ديتضمن العديد من القضايا فى مختلف المجالات وفي مقدمها

القَّصَابا الإقتصابية، وأكد عبدالعزيز البخيل وزير التحارة والصناعة وزير النولة لشوون مجلس الوزراء الكويتي ان قمة أبو ظبي ستحقق مزيداً من التعسون بن دول الجلس وقال أن وزراء للال والاقتصاد

قطعوا شوطأ كبيرأ على طريق انشاء الاتحاد الجمركي بين دول وقال الشبيخ جميل الحجيلان

الأمين العام لمجلس التعاون ان وزرآء الخارجية سيعدون جنول أعمال القمة دالتي نامل بأن تكون قسمة خيشره وقسال أن القادة سيولون قضايا التعاون بين دول المُجلسُ في مُـدِّ تلفُ الْجُـالاتُ اهتماماً كبيراً.

واكد الشيخ الحجيلان تطابق وجهات النظر في شأن العراق. وقيال ان هذا الموضِّوع بحث في اجتماع دول اعلان دمشق ولاشك سيتحظى باهتمام وزراء

وأضاف أن اجتماع وزراء اعلان بمشق بكان جيداً،. ووصف البيان الذي صدر عنه بأنه «معبر عن رأي الجميع، وعقد وزراء خارحسة

السسعسودية والامسارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان ووزير التجارة والصناعة الكويتي الذي يمثل الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير شارجية الكويت حلستهم الافتتاحية ظهر امس في ابو ظبي، وعقد الوزراء جلسةً عمل اولى مساء امس، وينتظر ان يختتموا أعمال النورة الحالية ظهر اليوم بإعداد جدول أعمال القمة الخليجية التاسعة عشرة في أبو ظبي في الـــــــابع من كانون الأول (بيسمبر) القبل مع التركبير على القيضيابا الاقتصابية.

والمخدرات والهجرة مع البرتغال والنمسا ■ الرباط – والصيباق – ابرم المغرب والبرتغال امس اتفاقات عدة تطاول التنسيق والتعاون الامنى، خَصوصاً في مجال مصاربة المخدرات والهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة وشملت الاتفاقات تقديم قروض الى المغرب لدعم خطة التقويم

المالي وانعاش الاستدمارات. واعسرب رئيس الوزراء المغسريي السيد عبدالرحمن اليوسقي عن ارتساحت للاجبواء التي تطبع رُبَارِتُهُ الراهِنَةُ الى البِرِبْغَالُ في ضوء العلاقات للتميرة بين البلنين. وقال في تصريح صحافي عقب لجتماعه مع رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غتيرس في معينة القورا في البرتغال انه يامل بالتومل الى نتائج ايجابية في اعمال الاجتماع الرابع للجنة المُشتركة بين البلدين، في حين اعرب رئيس الوزراء البرتغالي عن

المغرب في اطار علاقات الاتصاد الاوروبي مع دول الغرب العربي. ونكرت منصادر منفربية أن مُحانثات الجانبين عرضْت في الجانب السياسي لتطورات قضية الصُحُراء، فَي ضَّوء زَيَّارة الامين العام للامم المتحدة الى منطقة الشمال الافريقي، وأفاق التعاون بين الاتصاد الأوروبي والمغسرب المرتبطين باتفاقات للشواكة السياسية والاقتصادية، اضافة الى الوضّع في المُقبربُ العنربي،

احتمع مع الأمير فيصل بن فهد

الحسن الثاني يستقبل

وزير الثقافة الايراني

للغيرب للمشاركية في مؤتمر

الى تلك، نيه العاهل للغربي

الى المضاطر التي تهند الثقافة

العربية والإسلامية. وقال في كلمة

امام وزراء الشقافة في الدول

الاسلامية لدى استقبالهم أول من

امس في مراكش في خــــــام

مؤتمرهم ان هذه المضاطر تكمن

في الاستخدام السلمي للحاسوب

والانترنت ولانه يجب الحفاظ على

الذاكسرة وعلى المقسومات

المضارية، ودعا الى تعزيز

الثقافة بالتزام الاضلاق قائلاً:

سنبقى متشبدين بمقومات

ثقافتنا، الاوهى الاخلاق قبل كل

الغرب يبرم اتفاقات لكافحة الجريمة

وزراء الثقافة في الدول

الاسكامية.

ومخاطر التصعيد العسكري في أزمة الخليج. من جهة ثانية، اقر المغرب والنمسسا التي تراس الاتحساد الاوروبي خطة عمل في محال محاربة الهجرة غير ألمشروعة والجسريمة المنظمسة وترويج المضدرات. وجماء في بيان صدر اول من امس في الرباط في ختام زيارة وزير الداخلية النمسوي كأرل شلوغل الذي أجرى محادثات

وشنفافة وثابتة حول التوتر

المتواصل بين العراق وأميركا فم الخليج. اننا ننند باي حسملة

عسسكرية على العسراق وناسف

كثيراً لما يجري ونطالب العراق

بأن يلتزم عملياً تنفيذ قرارات

مُجِلسُ الأمن لأن استمرار التوتر

يتعارض مع مصالح الشعب

العراقي وكل شعوب المنطقة، لكنَّ

شمخانی شدد علی ان حکومته تری ان داسیاب التبوتر ویدوره

السمسري أن البلدين قسررا أدلاء هذه الملقات مريداً من الاهمسة، وقسرر الوزيران اتضاد تدابيس تخص تطوير تبابل المعلومات حول الجريمة المنظمة وتهريب السيبارات المسروقة وترويج المخدرات والهجرة غير المشروعة، اضافة الى تكثيف الجهود لجعل

فاعلية من خلال تقوية عمليات المراقعة ومضاعفة الاتصالات بين مسسؤولي وزارتي الداخلية، وتقعيل التعاون في مجال مكافحة ترويج المخدرات. وعبّر شلوغل وزير الداخليسة في الحكومسة النمسوية عن استعداد بلاده لدعم الجهود التي يبظها المغرب في ميابين مكافحة الجريمة للنظمة وترويج المخدرات والهجرة غير المشروعة ومساندة موقف المغرب في هذه الميادين داخل الهيشات

تعود الى السياسات الاميركية

وليس خافياً أن واشنطن تحاول

الاستناد الى تحركات عراقية

كهذه لتبرير وجودها العسكري

تعساون ايران عسسكرياً مع سلطنة عُمان، قال شعخاني:

ونحن مستعدون لأي نمط من

التعاون مستعدة اليه عُمان بما

يعسرُز التسعساون الثّنائي وأمن المُنطقة.

وحسول ضسوابط اوحسود

في النطقة،

التعاون في مجال الهجرة اكثر

شيء لانه لا ثقافة من دون الخلاق، وحدد ثلك في الاستقامة

الخلقية والاجتماعية وفي الونام

والاحتسرام وصون ألموروث

وكأن الدكتور عبدالعزيز بن

عثمان التويجري المدير العام

العنظمة الاسلامسة للتربية

والعلوم والثقافة اوضح في كلمة

بالمناسبة ان وزراء التَّقَاقَة في

البول الاسلامية وافقوا بالاجماع

على القرارات والتوصيات التي

اصدرها المؤتمر، وتخص وضع

استراتيجية متطورة لدعم الثقافة

من خلال مجلس استشارى

ولحداث البيات لتصويل العمل

الثقافي في الدول الاستلامية.

الثقافي للأمم والشعوب.

صالح العبيد الأمين العام لرابطة العبالُم الإسبلامي في كلميته، منا انصِرُهُ العاملونُ في المجمع من اعضاء وخبراء خلال الاعوام الثمانية عشر منذ انشاء للجمع من دراسات وابحاث واتضادً القرارات والتوصيات التيءن شانها المساعدة على تطبيق الشريعة وتحقيق وحدة الأمة وبعث الكثسيس من الأمسال لدى الشعوب الاسلامية والعمل على التطبيق على مستوى الدول واللؤسسات والهيئات الموضوعات التي تناقشها اعطال هذه الدورة المتعلقة بحفظ كسان

مسقط تسعى الى تعزيز التعاون العسكري مع طهران

رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع

على ثقية من ان والعيلاقيات

العسكرية (بين البلدين) ستتطور

وتتمو في الستقبل سيما واننا

اوجدنا ركيزة صلبة لقيامها

واستمرارهاء لكنه استطرد بان

وتعاوننا ليس موجها ضد احد،

وسنيحث في ظهران ما يخدم العماون

العبراقييسة قسال شيمتكاني

وعن موقف بلاده من الأرسة

القائمة مع ايران الصديقة، وبدا لـ «الحياة» مسياستنا واضحة

وتتزامن زيارة البوسعيدي مع

تصاعد الأزمة العراقية، وأشار

الوزير العُسمساني الي ان هذا

الموضوع سيكون على جيدول

اعمال محادثاته في طهران، لكنه

شند على أن والزيارة خطط لها

من قبل ولم يحدد موعدها ارتباطأ

والصياة، أنَّ بلاده وصريصة علم

تعزيز علاقاتها الجيدة جدأ

وزاد في تصــريحــات الي

مالازمة.

🗖 طهران - غسان بن جدو

■ أكد وزير النفاع الإيراني الادميسرال على شيمتشائي «الحياة» ان ايرانَّ «تندد باي حمَّلة عسكرية على العسراق، وطالب بغداد بان تطبق قرارات مجلس الأمن، وتسحب من واشنطن «أي

نريعة، لاستخدام القوة. كنظك اكند الوزير العنصاني المسؤول عن شيؤون الدفاع بدر بنّ سعود بن حارب البوسعيدي ان

التطورات العراقية ستكون محورأ في محادثاته في طهران، وشند على ان بلاده حريصة على تعزيز تعاويها العسكري مع ايران، لكنه حرص على التشديد على أن دهدا التعاون ليس موجها ضد أي جهة ثالثة مطلقاء وجباء موقف اشمخاني

بالصبر والتاني في معالجة هذه

ارتباحه لما تم التوصل اليه أخيراً

من اتفاق بين سورية وتركيا،

ونلك بتوقيع منكرة تفاهم مشترك

لنزع فتيل آلأزمة الطارئة مسهما.

وأشاد أبالمساعي الخيرة التي

بذلت من قبل الرئيس المصري

حسني مبارك والمعالحة الحكيمة

التى قَنامُ بِهَا الرئيس السوري

حافظ الأسد والتجاوب الايجابي

من قبل الرئيس التركي سليمان

وأعرب الوزير النعيمي عن

الايراني امس.

والبوسعيدي رداً على سؤالين له «الصياة، في مطار مهراباًد وكان الوزير العُماني بدأ زيارة

عشرات الجرحي

تتمة المبغجة الاولى

وقال له والحياة، احد ضباط البحرية، العقيد نونو سامبونو، الذي وقف على بعد خطوات من محل تجداري بتعرض للنهب: وكل ما استطيعه هو محاولة اقناع الحشد الغاضب بالعدول عما يقعل،

وفي مدينة ميدان انهي حوائي خمسة الاف طالب احتلالهم المطار من نُونٌ ان تُحصلُ صدامات بينهم وبين الجيش، ويقي المطار معَلْقاً امام الرحلات الجوية. واقاد مسؤولون أن الطّلاب أحُدُّوا معهم معدات الكومبيوتر وأجهزة لإسلكي. وكانوا استولوا على المطار مطالبين بنقلهم الى جَاكَارِتا للانضمام آلى التظاهرات التي توجه انتقادات عنيفة الى قائد الجيش وايرنتو، معتبرة انه وراء اتخَّاد البرلمان اول من امس قراراً بتعزيز دور المؤسسة العسكرية في الحياة السيأسية.

قرارفي اللحظة تنعة الصفحة الاولى

بتسليمه لمحاكمته، واعتبر الناطق باسم البيت الأبيض أن «احتجاز أوجلان خطوة مهمة الى امام في الحرب على الارهاب، فيما اعلن ناطق بأسم الخارجية الإميركية أن دمن الواجب تسليمه، الى تركيا واتقديمه

الى ذلك اكد المسؤول البارز في صرب العمال لـ «الصياة» ان السلطات الروسية درضُحُت لَضَعُومٌ تركية، وطلبت من زعيم الحزبُ المغايرة. وزاد أن الاخير تنقل في عند من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، واعد ٣ – ٤ سيناريوهَات للمغانرة، وتم تامين طائرة ضَاصةً ثكن الأكراد ابلغوا السلطات نيته التوجه الى روما قبل ساعة واحدة من اقلاع طائرة دايرفلوت، الى هناك. ولدى وصوله الى العاصمة الإيطالية ابرز أوجلان الجواز الذي يحمله وكشف اسمه الحقيقي بناء على مترتيبات خاصة، مع قوى سياسية في ايطاليا.

وتابع المصدر أن أوجلان اليس محتجزاً، وأن هناك أتصالاً دائماً معه عير اشخاص. وردأ على سؤال عن مصير زعيم الحرب قال المسؤول الكردي ان لجراءات النظر في طلب اللجوء السياسي قد تستغرق وقتاً،

بملء الحزن والاسي ننعي البكم فقيدتنا الغالية

سلوى جحا الخالدي

زوجة المرحوم النكتور اسماعيل راغب الخالدي أولادها رشيد والمغفور له أدريس ورجا أشقاؤها نسيب واسعد التي انتقلت الى جوار ربها في واشنطن في ١٢ تشرين الثاني (نوقمير) ١٩٩٨

> التعرية: فاكس: ٣٦٤٢٩٩٥ - ٢٠٢

واستدرك أن «أوجلان مستعد لمواجهة القضاء وسيحول المحاكمة الى

في روما اكد وكيل وزارة العدل فرانكو كورليوني أن قضية اوجلان

بات واضحاً انه حتى في حال عدم تسليم اوجلان ألى تركيا فانه لن يتمكن من توجيه مقاتلي حربه مرة اخرى. ومن المتنافسين المحتملين على خلافته في القيانة جميل باييك، احد كبار القانة العسكريين للحرب، ومراد قرابيلان الذي يعد من ابرز مساعدي اوجلان، وعثمأن اوجلان شقيق زعيم والكريستانيء واوضح وزير العدل التركي حسن بنيزكوريو أن لدى انقرة مهلة ٤٠ يوماً لتقديم الوثائق الضرورية الي السلطات القضائية الإيطالية لتبت طلب تسليم أوجلان.

ومتطلبات لم تؤخذ في الاعتبار في الماضي، ولا بد ان تبحث ولكن في طَروف افضلَه. وزاد: ولا بديل (امام العراق) عن التَجاوب مع المُطلباتُ الدولية واحترام قرارات مجلس الإمنء واعرب عن امله بأن يجنب الرئيس صدام حسين والشعب العراقي والامة العربية المخاطر التي اصبحت واقعية». وتابع النعيمي: «لا نستطيع ان نتجاهل مشاعرً الشبعب العربي والارادة اللَّتواقرة لدَّى الامة العربية في ايجاد حل ممكن لهذه الازمة غَير استعمال القوة، وشيد على أنَّ هذا المُوقف لا يَحْالف التوجهات الدولية ولا البيان الذي اصدرته دول ،اعلان دمشق، في ختام

الإجتماع الوزاري في الدوحة. ورداً على سؤال أد والحياة، عن كون تصريحاته في شان العراق اقل حدة من البيان الذي حمَّل القيادة العراقية مسؤولية تدَّاعيات الازمة قال النعيمي: «نقول ايضِاً ان على القيادة العراقية ان تتحمل مسؤولية قرارها، وهي تقحمل مسؤولية ما تتخذ من قرارات، ولكن لدينا أمل بأن تتفهم الوضّع والمخاطر الموجودة اليوم، وهِي تختلف عن تلك الموجودة

و اعرب عن اعتقاده بأن امام القيادة العراقية اليوم «صورة افضل وتقويماً أفضل لمقدار هذه المخاطرة واضافه طبينا أمل بأن يكون هناك فهم للرسالة التي وجهها مجلس الامن الى العراق، من شَلالُ الامين العبام للامم المسجّدة، بأن المجلس لديه رؤية ورغبة ليس فقط في أن يستحبب العراق متطلباته وانما ليضنأ لأن يقدم ما يريده العراق

وَرَأَى أَنْ «هَنَاكُ شَـيِـدًا مِنْ الإسـتَـعدادات الآنَ للنظر في مـتطلبـات العراق اذا تجاوب مع الرسالة التي ارسلت من خلال الإمين العام، كوفي انانْ. وشعد على تنقيد قرارات مُجلس الامن «باسلوب المكن الذي لا يعرض الشعب العراقي للأخطار والتبميرء وسئل عن وجود مبادرات خليجية لتحقيق هذه المعادلة فاجاب عصى

عملية سياسية؛ هدفها الحصول على اعتراف دولي بشرعية مطالب الأكراد. ونفى المصدر الكردي ان تكون لحزب العمال قواعد في الأراضي العراقية لكنه قال: الدينا صلات مع بغداد ولنا مضيم للاجئين، وزاد ان تركيا تريد نريعة لشن حملة عسكرية واسعة ضد الأكراد داخل الأراضي

امعقدَّة تتعلق بحياة انسان، معتبراً أن اليس معقولًا تسليمه اذ يواجه حكم الاعدام في تركياء. ويرقد اوجلان في مستشفى عسكري جُنُوب العاصمة الإيطالية، وذلك بناء على طلبه بعد شعوره بتوعك مفاجئ لدى وصوله الى مطار روما. ويعدما كشف هويته لدى نزوله من الطائرة قال دأنا مريض، وأنا هنا من أجل طلب اللجوء السياسي، ويتوقع محللون ان ينشب صراع على الزعامة في حزب العمال، اذ

النعيمي لـ الحياة ' تنمة الصفحة الارلى

مبادرة واحدة، فالعالم كله يقدم رسالة واحدة ويقول لصدام حسين: من فَضَلَكَ تَغَهُمُ الوضع ونَفَدُ ما عليك البوم، ونحن مستعدون للتجاوب مع متطلباتك. نحن اليوم امام واقع جُديدًه. وسالت الصياقه الوزير الاصاراتي عن عدم اشارة بيسان دول واعلان دهشق، الى المتطلبات العراقية، فقال: «أن بيان اعلان نمشق تم قبل يومين (الحُميس) وكان يريد أن يوجه رسالة بأن يول أعلان يمشقُ لها موقفُ في حصُّ العراق عَلَى تَفَهُمُ هَذِهِ المَحَاطِرِةِ وَأَضَافَ عَبِيانَ أَعَلَانَ دَمَشُقَ كَانَ صَحَبٍ ورسالة صحيحة وواضحة، لكن المُخْاطر الآن زاست، وسئل ايضاً هل يشكل موقف دول اعلان دمشق عدم ممانعة من قبل دول الاعلان في تُوجِيه ضَربة للعراق، فاكد ان احداً لا يؤيد ضرب العراق. واستدرك

واذا لم تتراجع القيادة العراقية عن قرارها عليها تحمل مسؤوليته، وفي مسالة الشلاف بين الإمارات وايران، اكد الوزير الاماراتي رداً على سُوَّال لـ «الحيباة»: «وجود بوادر لحل مشكلة الجرز من خَـلال الانفتاح الإيراني على دول الخليج، وتأبع أن «الامارات لم تَقْفَل الداب. وزاد منعدقد أن هناك أمالاً وأفاقاً، لكن هذا يتوقف على القيادة الإيرانية، بأن تتجاوب، وشند على أن طهران دغير متجاوية مع طلبنا فى المفاوضات والتحكيم،

صدام يسمح نتمة الصفحة الاولى

الاقتصادي لدول أسيا - المحيط الهادئ كما هو مقرر. ورفض لوكهارت، الذي تشاور مع كلينتون اعطاء اي رد فعل اولي على القرار العراقي، وقال ان الرئيس الاميركي يُحاط علماً باخر التطورات، واعلن الرئيس جاك شيراك في مكسيكو سيتي أن الأزمة العراقية لن

تنتهي إلا عندما تستأنف بغداد تعاونها مع مفتشي الأمم المتحدة. وقال ان التَّعهدات التي تضمنتها الرسالة العراقية سيجب ان توضع موضع التنفيذ، وأشاد بالدور الذي لعبه الأمين العام للامم المتصدة في نزع قتيل الأزمة. واكد سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون أنّ العراق سيسمح باستئناف عمليات التغتيش عن اسلحته المحظورة فوراً ومن بون شروط وقال أن «القيادة العراقية قررت استئناف التعاون الكامل والتام مع اونسكوم والوكالة النولية للطاقة الذرية، واوضح أنّ العراق لم يفرض أي شروط السنثناف عمليات النفتيش التي سمكنها أن تبدأ فوراً، في عَضُون ذلك (أ ف ب) واصلت واشنطن حشيمًا العسكري، واكد الناطق باسم البنتاغون الكولونيل وليام دارلي ان نشر القوآت الاسيركية في الخليج مستمر على رغم موافقة العراق على استئذاف تعاوَّنَه مَع النَّجنة الَّخاصة للكلفة نرَّع اسلحته للحظورة (اونسكوم). واضاف أن طائرات ببي - ٥٧، القائفة التي غادرت الحُميس الولايات المتحدة متجهة الى جريرة ببيعو غارسيا في المحيط الهندي لا ترال في طريقها الى وجهتها النهائية ومن المقترض أن تصل الى هنفها اليوم واوضح ان البنتاغون يسمى الى تنفيذ توجيهات كلينتون.

ُوفَى وقت سابق وجه الرئيس الروسي بوريس بلتسن رسالة الى كليندُونَ يحدُره فيها من استخدام القوق فيما سعت روسيا بالتنسيقُ مع فرنسنا والصين الى اقتاع أنان بإطلاق مبادرة ديبلوماسية شاملة تتضمن القيام برحلة الى بغداد.

واللاقت قبل ساعات من انحسار الازمة امس، كان الموقف الذي اعلنه الرئيس للفرنسي جلك شيراك، أذ أكد أن باريس تعتبر أن «أي عمل عسكري يجب أنَّ يكون بموافقة مجلس الامن، وفي حال حصلٌ عمل عسكري خارج مواققة المجلس سيكون خارج القواعد التي نفهمها وانا العنه، وانتقد قرار الرئيس العراقي وقف التعاون مع قرق التغتيش،

gen and the state of the graph of the state of

ورأى أن هناك احتمالاً قوياً لاجراء عسكري. وأبلغت القيادة العراقية انان قرارها: واستئناف التعامل، مع اللجنة الخاصَّة الكلفَّة ازالة الاسلَّحة العرَّاقية المنظورة (اونسكوم). واعتبر انان أن الرد العراقي على رسالة كان وجهها ألى الرئيس صدام حسين «اليجابي» لكنه شدد على أن الراي الأضير هو للجلس الامن الذي كان مقرراً ان يجتمع في وقت متقدم ليل امس.

الخَــلافات.

وسلم للسفير نزار حمدون رسالة من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى الأمين العمام امس، ثم اجسرى طارق عنزيز التصمالاً هانفيماً بانان. وعرضت الرسالة خلفية مواقف العراق الإخيرة بوقف التعاون مع فرق التَّفْتِيش نَّافِيةَ أَن يَكُونُ هَدفُهَا مُقْطَعِ العَلَّاقَةُ، أَوْ وَالْتَوْقَفُ عَنَّ أَدَاءُ (العراق) الترَاماته، وشننت على ان الهنف هو رفع الحصيار وتطبيق الفقرة ٢٧ من القرار ٧٨٧ التي ربطت بين رفع الحظر النفطي وتلبية كل مطالب اللحنة الخاصة.

وأشارت رسالة طارق عزيز الى «التطمينات» التي تلقاها العراق من الأمين العنام ودول اعضناء في منجلس الامن بنان اهداف والمراجعة الشاملة، للملف العراقي تتضمن رفع العقوبات، ووصفتها بانها الم تكن

وأضَّاف طارق عزير في رسالته انه استناداً الى ما جاء في رسالة الأمين العام، وتقديراً للجهود الروسية والمواقف الإرجابية للصين وفرنسا والبرازيل دومن لجل اعطاء فرصة اضافية لتحقيق العدالة برفع الحصيار عن العراق بدءاً بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ١٨٧، فإن قيادة العراق قررت استئناف التعامل مع اللَّجنة الضَّاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لها بممارسة مهماتهما الاعتبائية وفقا لقرارات مجلس الأمن، وعلى اسماس المبادئ التي تم الاتفاق عليها في مذكرة التَّفَاهُم، التِّي وقِّعها انان في بغداد في شُبَّاطُ (فبراير) المَّاضي.

وتوقعت مصادر الامائة العامة أن يؤدي الرد العراقي على رسالة انان الى نزع فتيل المواجهة، واعتبرت رسالة العراق مرضية تلبي طلبات الأمم المتحدة.

الأردنيون منهمكون

ويبدو ايضاً أن الأردنيين سلموا سياسة التاجيج شبه الموسعية التي يتبنَّاها الرئيس صدام حسين الفتعال ازمة مع الادارة الاميركية بِينٌ وقتْ واحْر، عَنْ طَرِيق تعطيل عَمل المفتشين النوليين، والذي بندهي عَادَةُ بِتَرَاجِعِ الرئيسِ الْعَرَاقِي وَمُواصِلَةَ عَمَلِياتُ الْمَعْتَيْسُ. وتكرس أخيراً اقتناع لدى الاربنيين بان الولايات المتحدة ترغب في

بقاء صدام في السلطة. وشملت الاحتفالات بعيد مبلاد الملك حسين (١٣ سنة) نشاطات ثقافية واجتماعية وعرضاً فنيا كبيراً نظم برعاية نالب الملك ولي العهد الإمير الحسن في المدينة الرياضية بمساركة ٢٠ الك طالب. وللوحظت صور العامل الأريني ولافتات النهائلة والتمنيات بعودته في انتجاء المملكة. وكان الملك حسين اكد في مقابلة مع المتلفزيون الْأُرْكُنِي لَيْلٌ الجمعة انه شغّي بالكامل من مُرض سرطان الغند الليعقوية بعد أربعة اشهر من العلاج في عيادة مايو كلينيك، في الولايات المتحدة، وأوضح أنه يشعر بتحسن كبير، مؤكداً أنه برئ من أي الله للخلايا السرطانية بعد خمس جرعات من العلاج الكيماوي. وإضاف ان اطباءه سيجرون له عملية لزرع النخاع الشوكي لضعان عدم عولة الخلايا السرطانية الى حسمه. وأكد وزير الاعلام السيد ناصر جودة أن الملك حسين سيعود ألى بلاده في الثلثُ الأخير من الشهر المقبل بعد انتهاء كل مراحل العلاج اللازمة

INTERNATIONAL AFFAIRS

11117 11

حبيبي يأمر الجيش برد حاسم على "أعمال الشغب" في جاكرتا

وتماسك انتونيسيا فيخطر واعطى الامر الى الجيش لأتضاد الحراءات حازمة، ردأ على اعمال الشبغب والمسرقة للتي تشبهدها جاكرتا منذ الجمعة. وفيما كأن حبيبي بلقي خطابا نعقل محساشسرة على قستوات التلفسزيون، كسان آلاف الاسخاص يقومون بنهب واحسراق المركس التسجياري في جاكرتاً في ما بدا وكانه تكرار للأحداث التي شهدتها لحياء

الرئيس الاندونيسسي يوسف

حبتيني امس السبت أن وحدة

١٢٠٠ قتيل وفي تلك الاثناء كسان نحسو عشرة ألاف متظاهر يتقدمون الي مقر البرلمان للتاكيد على رقضهم الإجراءات التي اعتمدها مُجلس الشعب الاستشباري التي لا تعبر التيموقسراطيسة التيكسانوا يتوقعونها.

(مايو) الماضي، واوقعت تُحو

أوفيما حلقت الروحيات في سماء العاصمة العابقة بنذان الحراثق، كانت الشوارع الزئيسية في جاكرتا لا تزال تُحمَّل بِصَمَّات مواجهات الجمعة التي أوقعت ١١ قتيلاً على الآقل واكثر من مئتى

وأعلن الرئيس حبيبي بوجه متجهم وهو يقرأ نصاً مكتوباً، ان

واسس الامة والدولة،

دفي المحتمع مجموعات عدة متورطة في افعيال وحبركيات تضريبية تهدد وحدة وتماسك

اعطيت الاوامر الى القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو بأن يتخذ الإجراءات اللازمة وفق مأ تنص عليه الانظام والقبوانين، لإعبادة الوضع الي

اولبرايت وروجة أنور ابراهيم.

عبيدالله احتميد بدوي دائهيا

(اولبرايت) صيفتنا. أكن عليها أن

تعرف ما عليها ان تفعل بصفتها

نرتقب من الآخرين التبعضل (في

شؤون بلادنا)، مشيراً امام أهلُ

الصحافة الى ان مانلين أولبرايت

والقادة الآخرين النين جاؤوا الى

هنا هم ضيوف على حكومة

في اقليم كوسوفو من جديد. وومنف في تصــريح نقله تلفريون بلغراد امس تهديدات

الحلف باستحدام القوة يأنها

معملت على وقف تُفاقم الأزمة

لكنها لم تسفر عن إنهاء للمشكلة،.

واشنار اليِّي انَّ الْمُضَاطِرِ الراهنة

تظهر ان كلاً من القوات الصربية

وجيش تحرير كوسوفو بيقومان

بأستعدادات حربية يمكن ان

تؤدى الى جسولة جسديدة من

المواجهات العنيفةء.

واضاف بطبيعة الصال لا

وقال وزير الضارجية الماليزي

ويعنمها كهان الرثيس يعلم بتصريحه، بدأ آلاف الاشخاصّ كما في أيار (مايو) الماضي بسرقة وإحراق مركز تجاري بألاضافة

وكائت اولبرايت اكنت الجمعة

في واشنطن قبل مغادرتها الي

كوالإلامبور انها تعتزم لقاء زوجة

انور ابراهيم السيسدة عريزة،

على هامش قصمة رؤسياء بول

وحكومات المنتدى الاقتصادي

لآسيا-المحيط الهادىء الثلثاء

نقاعمًا، مضيفة ان «الهدف هو

التعبيرعن قلقنا الكسيرمما يحصل لأنور (ابراهميم) الذي (...) كان واضحاً جدا لجهة

التزامه النيموقراطية واقتصاد

من نوعها بين المنظمة الأوروبية

والمقاتلين الألبان، ونكرت صحيفة

وكوخا تيتوراه الالبانية الصابرة في بريشتينا امس ان بيتريتش

اكد على ضرورة استجابة الصماعات الإلبانية السلحة

نعملية التسوية السلمية التي

تقوم على اساس الحكم الذاتي، ويعا المثل الأوروبي القادة

النبن تحدث معهم الى إصدار

الأوامر لجميع المقاتلين التابعين

لهم بوقف النار الشامل والتعاون

في مجال توفير الاستقرار تمهيداً

لأعتبار جيش تحرير كوسوفو

وقسالت اولبسرايت دانوي

والاربغاء المقتلين.

الى حي يقع وراء القـــص الجمهوري مباشرة حيث اضرموا النار في عُند من المنازل الخاصة والسيأرات المتوقفة على جانب

وعلى بعد كيلومشرات في وسط العاصمة تجمع اكثر من عشرة الإف شـخص من الطلاب والمواطنين امسام مسقسر لليسرلمان حيث صلوا لراحة انسفس رفاقهم الذين مسانوا في تطساهرات

شوارع احيائهم السكنية.

وسنمح لحنشبود المتظاهرين باجتماز حوادر الشرطة بعد مفاوضات طويلة جرت برعاية القوات البحرية التي تحظى

رجال الامن الى استخدام السلاح

اضطروا الى الإنســــــــاب امــــآم

منغط المشود التي واصلت

مسيرتها متجهة الىحي كوتا

الصينى القديم الذي سبق

وفى شــوارغ الحي، سـارع

السكان ومسعظمسهم من

الاندونيسيين من اصل صيني للي

تحصين المداخل المؤدية الى

وتعرض للنهب في أيار اللاضي.

بتعاطف السكان واكد حبيبي في خطابه ان المنظاهرين كأنوا يهدفون الى منع تنفيذ اجراءات اصلاحية اقرهآ محلس الشعب الاستشاري الذي أنهى اعماله الجمعة.

لكن المتظاهرين يعتبرون ان المجلس لا يمثل واقع الشعب فهو ساهم قبل اقل من تمانية أشهر في التجييد لسوهارتو الذي اضْطر في ايار الماضي الي تقديم

🛘 روما - موسى الخميسي

■ يولجـــه رئيس الوزرا الإيطالي ماسيمو داليما أول تحد يهدد بأنفراط الالتلاف الحكومي بسبب الخلاف في شان زعبيم حزب العمال الكربستاني عبدالله اوجسلان الذي القت السلطات المنية الإيطالية القيض عليه ليلة الخميس الماضي في مطار روما قادماً من موسكو، وتقدم بطلب

رسمى للجوء السياسي. وتبساينت أراء ألاحسزاب الخمسة التي تقود التحالف في شيان الطلب التركي بتسليم عيدالله أوجلان.

وايد منح اللجوء السياسي للزعيم الكرتي الحزب الشيوعي، وجماعة الخضر للشاركان باربعة وزارات في حكومة الانتبلاف في حين ابدى زعماء حسزب اتصاد التيموقراطيين معارضتهم، ولم يحسدد حسنزب الي النيسم وقسراطي الذي يقسود التصالف موقفه الرسمي من هذه للقضية التي وصفتها اجهزة الإعلام الايطألية بانها اشب

بالسير على الجمر. ولم يقدم وزير العنل الايطالي اوليفيرو بيليبريتو، وهو شيوعي أي أيضاح للطلب التركي، إلا انه

بين بأن القضية تحتاج الي دراسة وتقويم. في حين اكد وكيل وزارة العبل فرانكو كورليوني ان قضية زعيم حرب العصال الكريستاني معقدة وتتعلق بحياة انسانه واوضح كسورليسوني وهو من جماعة الخضر التي ساندت مع

ايطاليا: خلافات حادة

في شأن اوجلان

تهددالائتلاف الحاكم

العمال الكريستاني، ان من غير المعقول تسليم أوجلان الذي يواجه حكم الاعدام في تركياً. وتجمع امس (السبت) المثات من المواطنين الإكبراد القيادمين من أنحاء ايطاليا وأوروبا امام مبنى وزارة العبدل وسط العباص الإيطالية وأعلنوا انهم ستقومون بتظاهرة سلمية كبيرة اليوم الاحد للإعراب عن تضامنهم مع الزعيم الكردي، وغطاليسة الحكوم الايطالية بعدم تسليم زعيمهم الى

الشيوعيين الإبطاليين نضال حزب

الحكومة التركية. وفّي اتصـــال هاتفي صع والصَّياةُ، أكد جوليانو بيزاّبياً، محامي اوجالان ان دالقيضية قضائية ولأعلاقة للسياسيين بهاء وعن طلب تركسي تسطيسمها اوجلان، أكد ببرابيا ان اتسليم المطلوبين الى تركيسا يتعارض والقوانين السائدة في أيطالياء بسبب وجسود حكم

ماليزيا تصعد حملتها الاعلامية ضداجتماع اولبرايت مععزيزة وان

وزيرخارجية كندا يلتقي زوجة أنور ابراهيم

■ كسوالالاسبسور - اف ب-التقى وزير الضارجية الكندي ليبود اكسبوورثي صباح امس السبت في كسوالًالمبسور رُوحِـةُ نسائب رئيس الوزراء للاليسزي السنابق انور ابراهيم الذي عُنزلَ من منصب في النسائي من اسلول (سبتمبر) ويحاكم حالياً بتهمه الفساد وممارسة

السلواط المراب وانتقدت الحكومة الماليزية اللقشاء المرتقب بين روجه أثور ووزيرة الخارجية الإميركية. وتوجه وزير الخارجية الكندي

الاماساء والوحدد الساد

ودمنهجس المعارية بزلاء

والمراضية أسأ المستحد في مطفه

منة المعطورة ، اونسكوم! والأ

وهيها الى الرئيس مثلاث

المسر صو لمجلس الإمن الذا

ن معتم رئيس الوزراء طَلِقُالُمُ

و عرب المسالا فالفياله

الإحمرة موقف التعاور بالما

العادية الوالتوقفة

لهدف عورفع المصارفة

يين رضع العنظو النفطي لتلية

حلميمنات التي تلفاها للوائد س الاس مان العداف الولية معونات ووصعتها بغهامة

السعيداد؛ الى ما جاء فويم عب والمواقف الإنجلية ب اسامه لندغيق للعالم

و ٢٢ سي العرار الله علام نعنة العناصة والوعالة الم

الاعتمامة والعالمة

و مع الانعاق عليها فوعاً

ليدايذ المعوابوا المأخو مودب الرد العوافي عوال

ت رسيالية العواق موضيا

مال ارمل مع الادارة العالمة

مسست الدوليين وللتهام

معادمات المعنيش المخطورة المخ

ف معبد مبلاد الله معد

ر مسا مسر الظام والله

Marian June.

انت لمي معاملة ما العالم

the ball that we were

م موجدا الماسرة

العيز والتعماوي ا

السوشي لصعائه

الإعلاد العسيد فاصل المعدوس النسطو الغلا

بمكون

الخارجية سرجيو مارشي صباحاً في كــوالإلمــبــوربين وزيرة بعد افتتاح الاجتماع الوزاري الخارجية الاميركية مادلين للمنتدى الاقتصادي لأسيا-المحيط الهادئ (ابيك) الى احد الفنايق وسط العاصمة للقاء وان عزيزة وان اسماعیل. وقسال أكسسوورثي امسام

المتصافيين عنديدء اللقآء دانها

مناسبة لتكوين بعض الآراءء واتخسنت قسوات الامن منذ الصبياح تدابيس مشيددة في

وصعبت الحكومة الماليزية يا امس قيار اللقاء المرتقب

كوالالأمبور تحسبأ لقمة المنتدى الإقتصادي.

تمهيداً للاعتراف به طرفاً في التسوية السياسية

أوروباتحض جيش تحرير كوسوفو على وقف نشاطاته العسكرية

🗖 سكويدا – حميل روفائيل

■ أكد حلف شعال الاطلسي على ضرورة التوصل الى تسوياً سلمية لآقليم كوسوقق تضع حدأ لعبودة القُلْدُ الربين الصبرب والألبان. والتقى ممثلٌ عن منظمة ألامن والتعاون الاوروبية للمرة الأولى مع قسيانيين من جسيش تحرير كوسوقو وحضهم على الالتُــزام بالاتفاقات التي تم التوصل اليها لتحقيق الاستقرار في الاقليم تمهيداً لنحسول دالجيش، المفاوضات اسوة بباقى الأطراف. وجياء ذلك في وقت سلم السَّفِيرِ ٱلأميركي في مقنونياً كريستوفر هيل الذي يتولى

الوسناطة النولية في كـوسوقـو مسودة مشروع لاحلال السلام في الاقليم الى رئيس جــمـــهــورية صربيا ميلان ميلوتينوفيتش.

ووفق معلومات نشرتها محيفة وبليتسء الستقلة الصبادرة في بلغراد أمس السبت ف إن المسروع يستند الى ومنح الإقليم حكماً ذاتياً يفسح المجال وتؤكد الخطة على الاسراع بتشكيل حكومة موقتة من الصرب

والألبان التسيير امور الاقليم سكانه من الإعراق المختلفة.

لحل عادل ودائمه.

من جهة اخرى اجتمع ممثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبية يصورة مشتركة واعادة الثقة بين وحسنر قسائد قسوات الطف الاطلسى في أوروبا الجنرال

ضمن القوى الالبانية التي لها لدى يوغوسسلافيا السفير الحقّ بأن تكون طرفاً رئيسيّاً في اقسرار الحل النهائي لمشكلة النمسوي وولف غانغ بيتريتش مع قادة بحيش تحرير كوسوفو ووصفت للحانثات بأنها والأولى ويسلي كالأرك من تنهور الأوضاع

تسوية قضية التحرش الجنسي ببولا جونز تنزع من يدالكونغرس ورقة ضد كلينتون

🗖 واشنطن – رفيق خليل المعلوف

بين محرامي كلينتون وجونز كونها ستزيل ستلامأ قد يستعمله أعداء الرئيس في الكونفرس عندمنا سيدرس مجلس النواب امكانات مصاكمته تمهيداً لعزله في التهم الرجهة ضده في قضية صونيكا غيته ويموجب الاتفاق ستسقط جوبز دعواها التي رفعتها ضد كلينتون قبل حوالي أريع سنوات وتصف السنة في مقابل نفع المبلغ المنكور من وون أن يعترف الرئيس بلي عملاً لرثكيه، ومن دون أن يعتذر للمدعية كما طالبت في السابق. وينص التفاق ايضاً على ان يتم النَّفع خلال ٦٠ يوماً من التوقيع على الاتفاق.

الاميركي يريد من رئيسه ومن الكونغرس

🖀 وضع الرئيس بيل كلينتـــون وراءه

كابوسا من كوابيسه بعدما توصل محاميه رويرت بينيت الى تسوية مالية مقدارها ٨٥٠ الف دولار مع بولا جونز التي اته مت الرئيس الاميركي بالتحرش الجنسى غندما كأن حاكمأ وتأتى اهمية التسوية خارج اطار المحكمة

واعلن للحامي بينيت ان كلينتون قرر انهاء القضية كونه غير مستعد ليصرف للزيد من الوقت عليها دوانه من ألواضح أن الشعب

التركيز على المشاكل التي انتخب من أجل حلها على الطريق خطوة في الطريق الصحيح. وشعد المحامي على القول ان كلينتون لآيزال يعسقد ان ألاتهامات التي وجهتها ضده المدعية جونز لا أساس لها من

ويذكر ان القاضية الفيديرالية سوزان ويير رايت كانت ردت الدعوى الموجهة ضد كلينتون، لكن جونز قيمت طلباً السنتناف اعابتها. ولهذا السبب يعتقد أن محامي الرئيس الاميركي قرروا الوافقة على التسوية تحسيا لإمكان أعادة فتح الملف والطلب من كلينتون

مجدداً تقديم شهادته. وينكر ايضاً أن المليونير أبي هيرشفيك كان عرض على جونز مبلغ مليون دولار لإسقاط الدعوى قبلته في البداية ثم عادت ورقضت العرض.

واستنعت جونزعن التطيق مباشرة على النسوية، لكن لحدى صديقاتها سوزان كاربنتر ماكميلان أعلنت أن جونز بكت عنعما سمعت بالاتفاق ونقلت عن لسانها قولها: ولقد انتهت السنلة وأنا سعيدةه.

وكانت معوى جونز ضد كلينتون اخلت أبعادأ كبيرة بعدما استعملها المحقق الخاص كينيث ستار ضد الرئيس الاميركي خصوصا

لجهة اظهار التباين بين شهادة كلينتون لحاه جونز حول علاقاته الجنسية مع المتبرية السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكى وشهادة لوينسكي نفسها أمام هيئة المحلفين الكبرى الأمر الذي أدى الى انهام كلينتون بالكنب تحت القسم في تقريره الشهير الي الكونغرس.

ورغم انتهاء كابوس بولا جونز، فقد تحرك المحقق ستار بعد وقت قصير من الاعلان عن التسوية، لبعيد فتح ملف فضيحة وايت ووتر للتعلق بمسائل عقارية، عندما وجه اتهامات جنيدة الى ويدستر هابيل صديق كلينتون، أبرزها محاولته اخفاء معلومات عن السلطات الفيديرالية، تتعلق بدور زوجة الرئيس هيلاري

ونفى هابيل التهم الموجهة اليه واعتبر ان ستار لا يزال يسعى الى الايقاع بالرئيس

وكان ستار بعث يوم الجمعة أيضاً الو اللجنة القضائية الثابئة لمجلس النواب معلومات تتعلق باتهامات وجهتها كائلين ويلي التي كانت تعمل في البيت الأبيض وتدور حولً تحرَّشات جنسية قام بها كلينتون. ولم يكشف حتى الآن عن مضمون العلومات، وأن كان الانطباع يشير الى انها لا تحمل جديداً.

BARRIER CONTROL TO BEING THE CONTROL OF THE

اطلاق سراح رئيس بلدية انقرة الاسلامى ■ انقسره - أف ب - افسانت في البلدية. وافاد تقرير اعدته محل رجب طيب اردوغان الذي اعسفي الإسسبسوع الماضي من وزَّارة الداخلية ان هناك مخالفات

وكالة انباء والإناضول، أنه تم اطلاق سراح رئيس بلنية انقره الاسلامي مليح غوكتشيك وكأن اعتقل الخميس بموجب امر من

محكمة أمن الدولة. واشسافت الوكسالة ان اطلاق سراح غوكتشيك تم بقرار من

يوكسيل. ً وخُضَّع غوكتشيك لتحقيق في اتهأمات موجهة البه بالقساد وارتكاب مخالفات خلال مناقصات

في استدراج العروض لا سيما لمُصلحة شركة اسلامية. وينتمي غوكتشيك الى حزب الفضيلة الأسلامي انتخب رئيسا لبلدية انقرة في الانتخابات البلنية الإشيرة في اذار (مارس)

ويأتى قرار محكمة امن النولة في اليوم الذي انتخب فيه مجلس بلنية اسطنبول على مصفيد غورتونا رئيسا جسدأ للبلسة

مسؤولياته بسبب الحكم عليه بالسخن عشرة أشهر لإدلائه بتصريحات دتؤدي الى التحريض العرقى والدينيء

وكسان اردوغان اعتبس ف خطاب القساه في كسانون الأولّ (بعسمير) ١٩٩٧ ألساحد وثكنات، لحزب «الرقام» الإسلامي الذي حل يسبب ونشاطاته المخالفة نعلمانية الدولة، واستبدل بحزب

يشسار الى ان غسالبسيسة نواب ورؤساء بلنية حسرب والرفساه السابق انضموا الى «الغضيلة» الذي أنشئ قسبل قليل من حل والرفَّاه، في كانونُ الثاني (يناير) الماضي بموجب قرار من المحكمة النسبِّورية. واصبح «الفضيلة» ابضاً يملك اكبر عند من مقاعد

البريان كما كان والرفام، قيله. ويختضع والفتضنيلة، منذ تأسيسه لم اقبة شييدة من القضاء والجيش حامى العلمانية في



INTERNATIONAL **NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**

مكذا منه الأحل

الاحد ١٥ تشرين الثاني (توقعير) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٣٩ AL HAYAT SUNDAY 15 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039

ترحب والحياة، برسائل قرائها وتنشر منها ما لأ يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ هرية الراي ني أن. وتحتفظ والمياة؛ بعق تنقيع الرسائل وأختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفلكس أن للبسريد الى اي من مكاتب والحسيساة، الواردة

عناويتها وارقامها في اسفل صفحة الراي.

توضيح من الكتب الإعلامي للسيد فضل الله

■ في العدد ١٣٠٢١ من «الحياة» الصادر بتاريخ ٧ تشرين الثاني

(توفيير) ١٩٩٨، مقال للاستاذ عفيف الاخضر، تحت عنوان: «سيأساً

الانتقام من المسيحيين في لبنان...، نسب فيه الكاتب الى سماحة السيد

محمد حسين فضل الله أنه قال: دعلى الموارنة ان يفهموا أن دورهم قد

الكاتب في هذا النص، يؤكد بأن سماحة السيد تحدث غير مرة عن

السياسة الدولية تجاه لبنان، شارحاً لتوجهاتها الجديدة في اعقاب

الحرب الباردة ومحاولاتها رسم الادوار الجديدة على الساحة اللبنانية

تبعاً للمتغيرات الدولية الحاصلة وعلى صورة مصالحها في للنطقة

وكنا نامل من الكاتب أن يشير الى مصدر التصريح وسياف الكامل

ليستبين القارئ خيلاف ما نعب اليه، مع علمنا الكامل بأن التشبع

لتصريحات ومواقف سماحته يدرك جيداً بأنه لا يتحدث بهذه اللغة، وهُنَّ

الحامل لرسالة الاتفتاح والحوار على كل المستويات، وفي الساحات

طالعتنا بعض وسائل الاعلام الغريبة وعلى رأسها صحيقة

والحياة، الفراء في الأيام الأخيرة، بأخبار عن عرض للعفو ورد على

لسان الصحافي ألتونسي محمد الهاشمي الحامدي، يقول فيه أنَّ

الرئيس زين العابدين بن على حدثه بنه مستعد للعفو عن السلمين والمهجرين التونسيين اذا ما أدانوا العنف وطلبوا العفو والتزموا العمل

ولا أريد أن أناقش السيد الجامدي في هذا الموضوع، ولكني أريد

ان أسجل أن هذا العرض يقابل على صعيد الواقع بممارسات منافية

تماماً لروح التصالح وطي ملفات الماضي (...) لا أحد يعترض على مبدأ

الصالحة الوطنية الشاملة في تونس، وكلنا نرغب في طي هذا اللف وفي

لجراء مصالحة عائلة وحقيقية تعيد الحقوق الى أصحابها، وتخرج

بِلابِنا مِمَا تَرِيتِ فِيهِ مِن مِشَاكِلُ وقِمَعٍ. ولكنْ مَا يؤسَفِنا أَنْ نَرَى الْحَنَيْثِ

عن العفو يترجم واقعياً بمزيد من الاعتقالات والمزيد من المساجئ اللغيِّن

(عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للطلبة في

بيروت - المكتب الإعلام،

لسماحة السيد محمد حسين فضل اللة

نأمل نشر هذا التوضيح، شاكرين حسن تعاونكم.

أن الكتب الاعلامي اسماحة السيد فضل الله اذ ينفي ما زعمه

جانب ادارة التحرير في جريدة والحياة، المحترمين

انتهى، وأخر ما تبقى لهم هو شدّ الرحال،.

الاسلامية والسيحية والعربية.

🗖 السيد المحرر،

تحية ظبية ويعد،

تحية طبية ويعد،

هذا الموضوع هو ما اطلق عليه في استرائيل (ساحة القتال المستقبلية)، وخصائص هذه الساحة أو الميدان في المستقبل القريب الذي حددته الدراسات حتى عام ٢٠١٠. وعندما تتحدث اسرائيل عن ميدان القتالَ المستقبلي لها، فإننا ينبغى ان نقرن نلك بما حسته لنفسها عن دائرة مجالها الصيوي التي تضم مصالحها، وحددها وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون، انها تمتد من باكستان شرقاً الى المغرب غرباً، ومن جمهوريات أسيا الوسطى الإسلامية شسمنالأ الى جنوب افتريقينا والمدخل الجنوبي للبحر الأحمر جنوباً.

وطبقاً للتقدير الاسرائيلي، فإن ميدان القتال المستقبلي هو الذي ستتفاعل فيه طبيعة الارض مع وساثل القشال التي ستستخدمها الجيوش المتحاربة، وبمأ يؤثر على انماط تكوين وتنظيم وتسليح القوات، واساليب استخدامها القتال في المستقبل، وتتمثل فيه ثلاثة عناصر

 السعة الاستراتيجية والتعبوية لمسرح العمليات، وما يحتويه من محاور تحسرك وقدرة على الانتشسار، وموانع طبيعية وصناعية يمكن ان تحد من حرية القتال، وتأثير طبيعة الأرض على استخدام وسائل القتال. ب - احــجــام القــوات المتــحــارية،

ونوعياتها وقدراتها القتّالية. ج - مدى التقدم التكنولوجي الذي

تتصف به انظمة التسليح ومعدات القتال التي ستستخيمها القوات المتحاربة، وتاثيرها على أساليب الاستخدام القتالي للقوات، وما يمكن أن تحققه من ميزات خصوصاً في مجال تقليص حجم القوات المسلحة، والحد من الخسائر، وسرعة تحقيق المهمات

معزح الفتال المنتقبلي

تسعى اسرائيل في براستها لمسرح القتال المستقبلي الى التعرف على الميادين التي سيخوض فيها الجيش الاسرائيلي معاركه الرئيسية ضد الجيوش العربية، وهي سيناء والنقب في حربها ضد مصر، والجولان وجنوب لبنان والبقاع ضد سورية ولبنان، وشرق نهر الاربن وحتى مرتفعات السلط ضد الغربية وقطاع غزة بالنسبة الى الفلسطينيين مع اعتبار كل البحر الأحمر في مخرجه الجنوبي، والبحر المتوسط كله حتى خليج سرت غُرِياً مسرحاً رئيسياً للعمليات البحرية.

هذا بالإضافة الى مياسين قتال ثانوية في غرب السعودية حول منطقة «تبوك» وغرب العراق حول منطقة «الرطبة»، وشمال سورية من حول منطقة دحلب، الى منطقة الحدود مع تركيا بعد تحالفها الاستراتيجي ألذي ابرمته مع انقرة، وسمح نتل ابيب باستخدام الاجواء التركية في التعامل ضد شمال سورية. ومعظم ارأضي هذه المناطق ذات طبيعة صحراوية مقتوحة، ولا تشكل المناطق الجبلية المحدودة فيها عوائق طبيعية ضد تحركات القوات وانتشارها، وان كان التمسك بها يعطي ميزات استراتيجية للصدافعين، مثل خط المضابق في وسط سيناء، وجبل الشيخ في سورية، وجبال الشراه والتريات في شرق وادي عربة في الاردن، وجبال لبنآن الشرقية والغربية حول سهل البقاع، وجبل الخليل وهضبة الشحروت في الضُّفة الغربية للأردن.

وسيكون على استرائيل أن تنسق عملياتها الحربية في ميدان القتال المستقبلي مع دول أخرى في دائرة مجالها الحيوي مثل اثبوبيا وأريتريا بالنسبة الى العمليات البحرية في جنوب البحر الاحمر، ومع تركيا بالنسبة الى عملياتها الجوية ضد سورية وايران، ومع الهند وسريلانكا بالنسبة الى عمليات اسرائيل الجوية ضد باكستان، ومع دول وسط وجنوب أفريقيا من اجل تامين هجرة يهود هذه الدول الى اسرائيل.

وتسعى اسرائيل من الآن في دراستها لميدان القتال المستقبلي الى التعرف على مكامن المساكل التي سيتعرض لها الجيش الاسرائيلي عند تنفيذ مهماته القتالية على هذه الساحة. وابرز هذه الشاكل التغلب على امتلاك الدول العربية

دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

لحوالي ٢٠٠ صاروخ باليستي، الى جانب ما تملكه ايران ايضاً من صواريخ وشبهاب ٢ و٣ و٤، التي تطول اسسرائيل. كسنلك مشكلة التحصيبات الدفاعية القوية التي تقيمها سورية في عنطقة وقف اطلاقً النار في الجولان وحتى بمشق، والمناطق التى تؤوي اليسها عناصس المقاومة اللبِنَّانية والفلسطينية في جنوب لبنان والضفة الغربية وغرة، ويمكن أن تشكل في الحرب المقبلة تهديداً خطيراً للعمة، الأسرائيلي. كنكك المشاكل التي ستواجهها المقاتلات الاسرائيلية من قبل

شبكات الدفاع الجوية العربية المتطورة كما ستواجه النبابات الاسرائيلية الشكلة نفسها في هجماتها البرية بفعل الاف الصواريخ المضادة للدبابات السلحة بها الجيوش العربية، اذ حصلت تك الجيوش في السنوات الاخيرة على نوعيات متقدمة من هذه الصواريخ (من الجيلين الثاني والثالث) المرودة بالليزر وتعمل ايضاً بنظرية Fire and rorget. وهو ما يسهل على المستخدمين لهذه الصواريخ تدمير اعداد ضخمة من المدرعات الإسرائيلية في حال هجومها.

وتحد المشكلتان - النفاع الجوي والدفاع المضاد للبيابات - كشيراً من فاعلية الهجمات الجوية والمدرعة الاسرائيلية، التي تعول عليها في سرعة تحقيق الاهداف والمهمات الاستراتيجية الحسائر الجسيمة في الافراد والمعدات من تاثير سلبي في القرارات السياسية والعسكرية التي ستتخذ اثناء ادارة

هُذَا بِالأَصْافَةِ الى البِحِثُ عَنَ اسْأَلِيبِ وطرق ووسائل جديدة للخداع السياسي والأستراتيجي الذي تتصف به كل خططً الاستخدام القتالي للقوات الاسرائيلية على المستويين الاستراتيجي والتعبوي ومدى ما سيتيجه ميدان القتال المستقبلي من امكانات في مجال الخداع، حتى تكونَ اساليب الخذاع غير معروفة وغير متوقعة من جانب خصوم اسرائيل، وتضتلف عن اساليب الخداع السابقة التي مارستها في الحروب الماضية، حتى يمكن أن تحقق المفاجأة وتجنى تمارها في وقت يصعب فيه إخفاء نيات الهجوم. ويدخل في هذا الاطار ما يمكن ان تحدث تكنولوجيات الاسلحة والمعدات الحديثة من مفاجأة، واتباع اساليب قتال غير نمطية لم تستخدم من قبل، والتحرك عبر محاور وطرق ومناطق اقتراب لا يتوقعها

وتتوقع الجهات التي أنيط بها في اسرائيل براسة ميدان القتال المستقبلي، ان يصل هذا (الميدان) الى درجة عالية من التشبع في القوة العسكرية البشرية، وانظمة التسليح التقليدية الحديثة والقديمة على السواء. وقد تصل كثافة القوات في ساحات محدودة من الارض الى اكبر المعدلات في مناطق حدودها مع اسرائيل لتكون اشد كثافة واكثر عمقا وثقدمأ وتنوعأ، وحتى تتناسق وتتكامل مع الموانع الطبيعية الموجودة في مسرح العمليات، كما ستُغطى بنوعيات مختلفة من النيران المباشرة وغير المباشرة الكثيفة، ويما يصعب اقتحامه خصوصا

اذا ما تم تزويدها بموانع متطورة تعتمد على الانفجارات الغارية والنفطية. كما يتوقع ان تكون الجيوش

عن الإتجاهات الصحيحة للقتال.

قرارات بولية عقابية ضيها. كما لا يمكن تجاهل تاثيرات الثورة العلمية الجارية حالياً على ميدان القتال المستقبلي، خُصوصاً في مجال وسائل الحرب الألكترونية بشقيها الاستطلاعي والإعاقي على اجهزة الاتصالات ومحطات الرادار بأساليب سلبينة وايجابينة واقتران ذلك بصورة للعلومات الجارية في العالم، وانعكاسها على اعمال اجهزة الأستخدارات ومراكز القيادة والسيطرة الاستراتيجية والتعبوية، من حيث قدرتها في الحنصنول على المعلوميات العقبيقية الكَّاملة والموقوتة، أو حرمانها منها وبسَّ معلومات مغرضة عليها، وتاثير نلك على تخطيط وإدارة اعمال القتال وادارة نيران القوات في الهيئات التكتيكية والتعبوية. كما سيكون للاستطلاع والإنذار المبكر الفضائي، بواسطة اقمار التجسس والاتمسالات، دور كـــــــــر في كــشف الاستغدادات للحرب والانذار بالإعمال القتالية مبكراً، خُمَنُوصاً في مجال

وهو ما سيقود تلقائياً الى التوسع ى توجيه الضربات الاستباقية والوقائية المناورة كى تحقق اهدافها ومهمّاتها

المتصاربة على استعداد لإقامة حقول موانع متحركة تُنشنا بسرعة في الاتجاهات المهدة باختراقات الخصم. ومن المنتظر ان تساهم خطط الموانع مع خطط الخداع في تضليل قوات الخصم

القتال الارضية والجوية القائرة على انتاج نيران مؤثرة، ونلك من حيث المدى والنقة والكشافة والقدرة على المناورة بالنيران في جنبات المسرح. فبجانب نيران المقاتلات والقانفات والمفعية والصواريخ التي ستساعد عمليات القوات البرية، فإنَّ المروحيات الهجومية المسلحة بالصبواريخ الحرة والموجهة المضادة للصابات والطائرات والرادارات والاهداف الارضية الاخرى المساحية، ستلعب دورأ رئيسيأ في معركة الاسلحة الشيتركية القيلة، وينلُّك لن تكون هناك مناطق او قوات احتياط او منن بعيدة في العمق في مناي عن نيران اسلحة الحرب المقبلة منَّذ لحظاتها الاولى، إذ سنتعون المناطق الخلفية التى تحوي التجمعات السكانية والاهداف ألصيوية للنولة ذات القيمة الاستراتيجية، مثل محطات الطاقة ومصافي النفط والجسور ومحطات المياه والمصانع الصربية... الخ كلها في مدى الاسلحة المتاحة خصومنأ الصواريخ ارض – ارض والمقاتلات القانفة القاندة على الضرب في العمق. وقد تدخل هذه الافتتاحية للحرب بهنف تعجيز الخصم وكسير إرابته السياسية منذ اللحظات

الأولى للحرب. وفي المقابل فإنه يمكن ان يكون لمثل هذه الضربات ضد الاهداف المدنية تأثير عكسى نتيجة لما تثيره من عُضَب فَهُ الرأى العام العالمي ضد النولة المعتنية، وربماً قد بيفع المجتمع الدولي الى اتخاذ

لنلك ستزداد وتتنوع اسلحة ووسائل

العربية قد تتحمل ضرية نووية او اكثر ثم تستمر في قبول التحدي، أما اسرائيل فإنها لاتتحمل ضربة ولحدة حتى وان كانت اسلحة تقليدية في عمقها. أ – التنوسع الكبيير في وسائل النيران، وما سيترتب على نلك من

استخدام الصواريخ ارض – ارض. لتنمير وإسكات معظم وسائل النيران المعادية بمختلف انواعها ومستوياتها، خصوصاً ذات المدى البعيد، كثلك تدمير مراكز القيادة والسيطرة المعادية او شلها وإرباكها. وسيعتبر النجاح في نلك هو المفتاح لفتح ميدان القتال المستقبلي امام

ولما كانت اسرائيل لا تستبعد لجوء النول العربية وايران الى استخدام ما لديهم من اسلحة نمار شامل (كيماوية

وبيولوجية وارتجاجية) ضنها، ومنذ للحظات الاولى للحرب لذلك اعتمدت اسرائيل على دمج الخيار النووي الذي تحتكره مع اساليب القتال التي تعتمدها قـواتهما التـقليدية، سـواء في اطار استراتيجية للردع إذ التلويح بالرادع النووي من الممكن ان يكبح جــمــ القيادات العربية عن استخدام اسلحتها الكيماوية والبيولوجية أو في اطار الاستخدام الفعلى للاسلحة النووية بدءأ مالنوعيات التختيكية منها في اطار ميادين القتال صّد الجيوش، ثم التّصعيد لاستخدام النوعسيسات النووية الاستراتيجية ضد المدن والاهداف الاستراتيجية في العمق. وفي كل الحالات تضع اسرائيل نصب اعبثها اتخاذ مختلف لجراءات الوقاية والتطهير من اثار هجمات اسلحة النميار الشيامل ضد سكانها تحسباً لكل الاحتمالات، خصوصاً وانها تضع اماسها أن الدول

خصائص ميدان الفتال المعتقبلي

كفاءة عالية في وجوبها وتغطية انتاجها

النيراني لمساّحات شاسعة من المسرح،

وهو سيودي الى الحد من قدرة الاطراف

المتحاربة على المناورة الافقية والراسية،

او القيام باختراقات عميقة ويعيدة المدى

في الجيهة بغية تحقيق نصر حاسم

وسيريع. لنلك من المنتظر ان تُعيدلُ

اسرائيل من مهماتها القتالية لتعطي

النصران المعاينة والقنوة النشيرية

نخصومها، بدلاً من الاولوبة التي كانت

تعطيها في المامي بسرعة اخَــــّــراق

الاراضي الى اعماق بعيدة في الاراضي

العصرييـــة إذ لن تُســتطيع القــوات

الاسرائيلية أن تحقق اهدافها ومهماتها

من دون إحداث تدمير حقيقي في قوات

ب - تحدد المهمات القتالية الت

ستكلف بها القوات الجوية. إذ الدراساتُ

التي اجرتها المؤسسات الاستراتيجية

والعُسكرية في اسرائيل، لنه خلال الـ ٤٨

ساعة الأولى من الحرب لن يكون بمقدور

القوات الجوية الاسرائيلية ان تنفذ كل

المهمات القتالية المعقدة التي يتطلبها

ميدان القتال المستقبلي في وقت واحد.

وأخطرها التعامل مع الصواريخ ارض -

أرض المعادية قبل تشخيلها، وقرض

السيطرة الجسوية من خلال قصف

المطارات المعادية وشلها وتدمير وسائل

الدقاع الجوي الأرضية، بالأضافة الى

توقير الحماية الجوية في سماء اسرائيل وفوق مناطق عمل قواتها الدرية، كنلك

تقديم المساندة النيرانية للتشكيلات

البرية اثناء هجومها، وللبحرية

الأسر أَبْيِلِيةَ في عملياتها الافتتاصية، الي

حانبٌ الْقُصفُ الاستراتيجي في اعماق

دول المساندة العربية لمنع قواتها من

ووسائل نيران خصومها.

اولوية لإسكات وتدمير انظمة ووسائز

د - زيادة العمليات الليلمة. ه – التوسع في استَّحْدام النخائر الذكية والطائرات من دون طيار.

المعيضلة بإعطاء دور اكبس للصواريخ

ارض - ارض (اريدا) في التعامل مع اهداف العمق الثابئة، كنلك الإعتماد على

الطائرات من دون طيار المصلة بمواد متفجرة (كاسلحة حُمد) في إسكات

وتدمير للطارات ووسائل الدفاع الجوي

الارضية المعادية، وتعظيم دور المنفعية

في توفير المساندة الندرائمة الماشرة

للقوات البرية في عملياتها، واعطاء

استقلال نيراني ذاتي للتشكيلات البحرية

في مهماتها بعيدة الديءن خلال دعمها

ح - كذافة وموانع التحصينات

الهندسية الدفاعية. ويقدر الاسرائيليون

انه في مسسرح عسمليسات الجسولان،

سيواجهون سلسلة من الخطوط النفاعية

الحصينة المدعمة بأنظمة نيران وموانع

كثيفة ثابتة ومتحركة يصل عمقها الى ٤٠

كم وتمدّد حدّى ضواحي دمشق، وهو ما

يشْكُل في نظر الاسسرائيليين (حسائطاً

حديدياً) يُصعب لختراقه بسبب تموضع

هذه الدفاعات بواسطة فرق سيكانيكة

ومشاة تتمركز خلفها فرق مدرعة في

مناطق تمركـرَ مـجـهـرَة هندسيـــاً. وهندُ

الخطوط النفاعية تحوي مئات النبابات

والاف الصواريخ للضيادة للتعايات

وراجمات الصواريخ ومواسير النفعية

والعربات المرعة، مع الآلاف من الجنود

يُنتشُّرون بطول المواجهة والعمق في مساحة لا تزيد عن ٣٠٠ كم٢، وبكثافة

تصل الى ١٠٠ وسيلة نيسران/ كم.

ويستنتج الاسرائيليون انه في مثل هذه

الظروف ليس من المتــوقع أن تنجح

القوات الاسرائيلية في استخدام أسلوبها

القبيم القائم على اتباع اساليب الاقتراب

غير المباشر من اجل تجنب العقاعات

والالتفاف حولها. وسيتعين عليها أن

تجابه (حائط الحديد) وتعمل على

اختراقه، وهو ما سيكبيها خسائر

حسيمة، لذلك من المتوقع ان تلجأ الى

اساليب الحرب (الجو/ برية) التي تعتمد

على مُهاجِمةُ كل الأنساقُ النفاعية في

الامسام وفي العسمق في وقت واحسد

وسنتكون منهمة القوات الجوية -

خصوصأ المروحيات الاقتحاسية

والهجومية - التعامل مع الفرق المرعة

في الخلف في الوقت الذي تعامل فيه

الأنسساق الأولى المدرعة الاسسرائيليسة

المهاجمة مع الدفاعات الإمامية السورية،

وقد تلجياً اسرائيل الى الالتفاف من

الاردن، عبر دام درج، وداريد، وعبر نهر

اليـرمــوك في اتجــاه القنيطرة/ قطنا

يمشق، والاتجاء الثاني من لبنان عبير

مسيقاً بأعداد من طائرات القتال.

تقدير الميدان القتالي المستقبلي تمد التصور الإسرائيا ومتطلبات وخصبائص ميدان ألقتال السنقبلي على ثلاثة تقديرات هي:

1 - تقدير اجهزة الإستخبارات الاسرائيلية: ويهتم اساساً بتحليل قدرات الجيوش العربية وامكاناتها في المدى المتوسط حتى عام ٢٠١٠، التي بإمَّكانها ان تعرقل تحقيق اسرائيل لغاياتها واهدافها القومية، مع اعطاء اهتما خاص لعناصر الجيوش العربية القادرة على النيل من العمق الإستراتيجي واصابة لهداف للؤخرة فيه بخساد

ب - تقدير رئاسة الاركان العامة ويهنتم هذا التقنير بتحليل طاقات وأمكانات اسرائيل البشرية والاقتصابية والعسكرية والتكفونوجية المتاح منها والمكن بفعل دعم خارجي محتمل، ومدى قدرة قواتها السلحة على تنفيذ ما تكلف به من اهدف ومهمات استراتيجية، ومطالب التطوير الضبرورية أو الكارسة لكل فروع القوات المسلحة الاستراثيلية ولتقليص حجم الخسائر المتوقعة آلو

ج - تقسدير مسركسن التنبسؤات النكنُّولوجية: يُعتبر مسؤولاً عن تقدير المُوقف النَّكَتُولُوجِي والنَّعلمي في الدائرةين الإقليمية والدولية، حالياً ومستقبلاً حتى عام ٢٠١٠، وتصييد مطالب اسرائيل من هذه التكثولوجيا في المجال الأمني، والوسائل والطرق اللازة اتباعها للحصول على هذه التكتولوجيا وبالاهمية نفسها الوقوف على للستوي التكتولوجي المتوقع أن تكون عليه الدول العربية وايران مستقبلاً، وكيفية المحافظة على الفحوة التكنولوجية بين استرائيل وبينهم، والسعي الى توسيعها.

* لواء ركن متقاعد، خبير استراتيجي

the state of the second of the

يدخلون السجون من دون مبرر.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

السوق النفطية والاستثمارات

🗖 السيد المرر تحية طيبة،

■ أورد شفيق الأسدي في العدد ١٣٠٢٠ يوم الثلثاء ٢٧ تشريق الأول (اكتوبر) ١٩٩٨ مقتطَّفاتُ من كلمات بعض الشياركين في مؤتمر الطاقية السنوي الرابع الذي نظميه مسركيز الدراسيات والبحيوث الاستراتيجية، في أبو ظبي تحت عنوان مصادر الطاقة في بحر قزوين، - الانعكاسات على منطقة الخليج، ولفتت انتباهي هذه العبارة وراكف النكتور فاضل شأبي المدير التتفيذي لمركز دراسات العاقة الدولية في لنين ضرورة تنازلُ الدولُ المنتجة للنفطُ في دول الخليج عن اللكيةُ الكاملة الصناعة النفط وفتح هذه الصناعة أمام الشركات الاستثمارية الأجنبية وتبنى سياسة اسعار من شانها أن تشجع للزيد من الاستثمارات الأجنبية في منطقة الخليج.

تتضمن العبارة السابقة نقطتين مهمتين: ملكية مسناعة النظيل وسياسة الأسعار. ومع أن الكاتب شفيق الاسدى لم يشرح السياق الذي ورنت فيه هذه العبارة ومبرراتها، إلا أن هناك نقاطاً ترتكز عليها ملكية صناعة النغط وسياسة الأسعار يمكن الإشارة إلى بعضها كالآني أولاً: النفط سلعة استراتيجية وملكية هذه الصناعة يجب أن تكون تحت السيطرة الوطنية الكاملة للنولة النتجة، علماً أن لدول الخليج تاريخاً طريلاً من التعامل الناجع مع هذه الصناعة حافظت فيه هذه النول والشركات الوطنية على استقرار السوق النفطية وتأمين حلجة الاستهلاك العالمي من هذه المادة.

ثانياً: هناك عوامل تؤثر على الاسعار منها مثلاً مبدأ العرض والطاب وطريقة النفع والمصالح المشتركة بين الدولة المنتجة والدولة المستهلكة

ثالثاً: ليس هناك علاقة بين تخفيض اسعار النفط وبين تشجيع الاستثمارات الاجنبية أو عدم تشجيعها، علما أن أسعار النفط منخفضة الآن إلى ترجة قد تكون ضأرة بكل من النتج والستهلك، فكيف تشجع على جلب الاستثمارات؟

رابعاً: إن اقامة صناعات أو مشاريع قائمة على النفط بالقرب من مصادر الانتاج والتكرير بالمشاركة مع شركة اجنبية ذات خبرة وسمعة موثوقة شيء جيد إذا ثبت أن هذه الصناعة أو الشروع يختم المللفة

عبدالله بن حمد الحربي استاذ علم اللغة المساعد، فرع جامعة الملك عبدالعزين السنة النورة

بترالقالات

🛘 السيد المحرر، تحية طبية،

■ كند أرساد قبل فترة مقالاً بعنوان • القادة في قفص الاتهام ويتم نشره يوم ٢٧ تشوين الأول (اكتوبر) ١٩٩٨ مبتوراً، أذ حنف منه الكثر من ١٠ في للنة. وأرى من الأمانة وانطلاقاً من مبدأ حرية الفكر والنشر عدم تقطُّ مع القالات التي تصلكم اسلاً نشر ايضاحي هذا عم

النفسا - عبدالرزاق هاشم عضو المؤتمر الوطني الكريستاني

المحرر: إننا نفعل نلك لضرورات التحرير والمسلحة. وتحاول أأني الامكان الإيقاء على الإقكار المركزية في الموضوع التي نقان انها كافية لتوضيح وجهة نظر القارئ



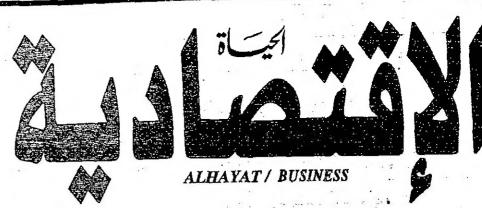
وبالناا ان الله لخن الا لمشائح

المائل ب

العراة مهاد

الإمسية

تنفاو الاسد





١٠ بلايين دولار

للجبيل وينبع

في خمس سنوات

🗇 الجبيل – سعد الغامدي

💻 بدأت أمس في الجــب

فعاليات مؤتمر تثمية وتموثل

الصناعات البتروكيماوية فى

المملكة، كأول ملتقى دولى سعوديّ

البتروكيماويات وبرامج التمزيل

رعته الهيئة الملكية للجبيل وينبع

وحضره عدد من كبار المسؤولين

والاقتصابيين والصناعيين ورجال

الأعتصال من داخل الستصودية

وخارجها. وقال عضو سجلس أدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع

عبدالعزيز الجربوع ان كثنتة

التجهيزات، التي تصناجها معنقة

الجَــبِـيل وينبع في السنوات

ويشب ارك في المؤتمر، الذي

ينظمته متجلس تطوين البنبثة

التحسنسينة في الشسرق الاوسط

(مبيدك)، أضيافية الى المسؤولين

السعوديين خبراء من دول الشرق

أسيا واليابان وعند من مطوري

المشتتركية وشيركيات النفط والمقاولون الهنسيون والشركات

البتروكيماوية الدولية والإقليسية بارف والمشي

البشروكيمأوية والمستنمرور

وقبال السيد الجبريوع اان

مدينة الجبيل تستضيف المؤتس

كونتها مركئ أنتاج البتروكيماويات

ولأن المعلكة من أفسيضل الدول

للإستنشمار في منجنال

الأساسية في مدينتي الجبيل

وينبع كلفَّت نحُّو ٢٠ بليُّون دويْر.

وسناهمت في جننب الشبركنات

البتروكيماوية الدولية، الفتّا اليّ

السعودية، تُعلكان إستشمارات

وخططأ وإستراتيجيات متممة

واشبار الى ان هناك صاحبة

متنامية للمزيد من التجهيزات

الأساسية ناتجة عن الإستثمارات

الجديدة، وأن الـ ٢٠ بليون دولار

التي تم صرفها في التجهيزات

الأساسية لمدينتي ألجبيل وينبع

الصناعيّتين سترتفع بنّحوّ ١٠ بلايين دولار في السنوات الخمسة

المقتبلة. وناقشت جلسات الامس

الوضع الحسالي والمستنقبلي

لصناعة البشروكيساويات فى

السعويية والإتجاهات الأقليمية

لصطاعة البتروكيماويات وأسعار

مبارك، معدل التنمية

٥ ٥ في المئة

🛘 القاهرة - والحياة.

البتروكيماويات في الأسواق.

لمجهودات الهيئة الملكية.

ىركىتى «سىبايك» ۋەأرامكۇ

واوضح ان الشجيه بيدرات

وخبراء التقنية والمعدات.

المشاريع النولية والإقليب

الاوسط والولاييات المت الاميركية واوروبا وجنوب شرتى

المناقسشسة تطور قطاع صناع

الإمارات تحض على تعاون خليجي لمواجهة تراجع أسعار النفط في الاسواق الدولية

11111

🗷 حض وزير الاقستهم والتسجيارة في بولة الأميارات الشيخ قاهم بن محمد القاسمي على ضرورة التعاون الاقتصادي الخليجي لواجهة تراجع اسعار النفط وعجوزات الموازنة.

وقسال: «أن لجسمسالي الناتيج المحلي الاصاراتي يواصل النمو وشسدد على ان نمو انتساج

القطاعات غير النفطية يمكن ان يعوض انخفاض مساهمة القطام لنفطى في اجـــمـــالى الناتج المحلى، ويشكل خاص قطاع الصناعات التحويلية وقطاع الخدمات والتجارة الداخلية وقطاع الخدمات المالية

وتوقعت شركات اقتصابية ان يبلغ اجمالي الناتج في الإمارات السنة الجسارية نصو ١٧٥,٩٩ بليسون برهم وان يرتقع السنة للقبلة الى ١٨٥،١٤ بليون درهم بنسبة نمو تزيد على ٥ في المُلَّة.

الى ٦٩٦٫٦ بليون نرهم بنسبة ٦ واكنت شركة دبيرنيس

مونيتور، الدولية في دراسة ورعتها في أبو طبي انه على رغم تراجع عائدات الإسارات من النقط الضام السنة الصارية الى ٤٧,١ بليبون برهم من المنتظر أن تزيد ستوياً بنسبة ٣ في المنة خالال المستنين المقبلتين لترتفع الى ٤٨,٥٢ بليــون درهم في ١٩٩٩ و٤٩,٩٧ بِلَيْسِونَ بَرَهُمْ فَيِّ السِنَةِ وقسسالت: دان نمو ابرادات

القطاعات النفطية سيكون الأعلى أسياساً الى مسائدات القطاع النَّفُطي في القَّنَّسِرة نَفَسها، وتوقيعت أن تبلغ نسيه نمو الْقَطَّاعَاتِ عَيْرِ النَّفَطية بَينَ ٥ و٦٠

واكد القاسمي، في تصريحات تزامنت مع لنعشقشاد المجلس الوزاري لجلس التعاون في ابو غلبي امس استعداداً للقمة الخُلْيَ حِيَّة التاسعة عشرة في عاصمة الامارات في السابع من والتجارة الاماراتي دول التعاون

الجمركى الخليجي سيعمل على تقبوية للوقف التنف اوضي لدول للجلس مع للجسمسوعسات الاقتصابية البولية للحصول على افضل الشروط في تباللها مع العالم الضارجي خُصوصاً ما يتعلق بسياسات التصيد والإستيراد والاستثمار، واكد أن التعاون الإقتصادى الخليجي لم يعد خياراً بل هو قضّية ملحة في مواجبهة ترلجع استعار النفط

وحض وزير الاقست

فقيه يراس وفدأ من أفرق متخصصة

القمة المقبلة ستعطى دفعة قوية مالتحارة لتتالعم مع الانظمة الاقتصانية الدولية. مؤكداً ان لبناء التعاون الخليجي الشترك. وقسال: «أن قسيساًم الإنصساد دول المجلس هي اكثر مجموعة اقليمية مهياة لقيام سوق مشتركة الجـمـركي الخليـجي سيـفـتح الطريق امـام تنسـيق الانظمـة ووحدة اقتصابية متكاملة. والسياسات الاقتصادية وقيا واشبار القياسيمي الى انه تم انحاز عند من الخطوات المهمة السوق الخليجية للشتركة في اطار العملّ الخليجّي المشترك وتوسيع حجم السوق وتقليل مثل توحيد النظم الجسركية الازدواجية في الشاريع وتشجيع

التجارة البيئيةء والنقدية والدخول في مفاوضات وأضاف القاسمي: «أن الاتحاد جماعية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين وأعرب عن اعتقاده بأن يول المجلس قطعت شيوطاً طويلاً من عملية التكامل الأقتصادي وانتهت من المرحلة الاولى بالغاء الرسوم الجمركية على المنتجات ذات المنشا الوطني والإنفاق على المرحلة الثانية الخاصة بتوحيد الرسوم الجمركية اعتباراً من وقسال: «ان الانجسازات التي وعجوزات الموازنآت العامة للدول

تحـقـقت في مـجـال العـملُّ الاقـتـصادي الخليـجي تواجـه

وتنسيق السساسات المالية

بعض العقبات ولا تزال دون

والحيوانية، والمواصفات القياسية، وحقوق

المقاوضات من معثلي ٣٠ بولة في مقدّمها

الولايات المتستحسدة وبول الاتحساد الاوربي

واليابان وكندا واستراليا والبسرازيل

والارجنتين وباكستان ومصر. ويرأس الفريق

السفير الكندي جون ويكس الرئيس الصالى

التجارة انها تسعى الى تحقيق المتطلبات

الضرورية للانضمام الى منظمة التجارة وان

نلك سيوفر لشركائها التحاريين في المنظمة

فرصاً افضل الوصول الى الاسواق الحلية

شكل مرن نظراً للمزايا التي سيحصلون

تحاول ايجاد مستويات متباينة من الالتزامات

والتعهدات لدول متشابهة الأوضاع في منظمة

التحارة بعد تحميل مثل هذه النول فوق

طاقتها وتحقيق نظام متوازن يتناسب مع

ويُشَّمَار الى ان السعودية قَدَّمَت مَنْذَ بِدَايَة

وطالب فقيبه بمواجبهة التيارات التي

وكانت السعوبية اكنت على لسان وزير

في المقسابل يتكون الفسريق المولي الى

دمج 'بندة -العزيزية'مع صافولا" ينتظرموافقة وزارة التجارة

□ جدة - عمر جستنية

■ استبعنت مصادر تجارية رسمية ان الشركتين ووصفت المصابر عملية النمج بانهأ

وحميب الإنظمية السيودية يُنتِظر إن تُعلِن

ووفقا لمعلومات حصلت عليها والحياة، من مليون دولار) بما يوازي قيمة اسهم شركة مبندة - العزيزية، (٣٤٠ مليون بولار) بعد ان اسبهم من شركة دصافولاء مقابل سهم واحد من لَمُالُ سَـوى الْنَسَاهُمِينُ فَي دَيْنَةَ - الْعَزِيزِيَةَ، وهو مشروع ينتظر موافقة وزارة التجارة على

ترفض وزارة التجارة السعوبية طلبأ ليمج شُسركَ تُنِي «بندة - العسريزية» ورصساف ولاً» خصوصاً أذا ما روعيت حقوق الساهمين في

كُلُّ شُرِكَةً عِنْ أَجِتُمَاعَ غَيْرِ عَادِي لِمُسَاهِمُنَّهَا الشبهر الجناري لطرح موضوع النمج بعد موافقة مجلس ادارة الشركيتينه بهدف اعلا الساهمين بأبعاد الإجراء والتوقعات اللتوخاة منه واستقراء وجهات النظر حيال عمليات التقويم التي حننت قيمة موجودات كل شركة وبالتَّالَى القَّرارات التي اتحنَّتْ في هذا الشأن. وقالت مصادر مسؤولة في شركة دصافولا، ان القرار اكثر من حيد على الستوى البعيد لكن الأمل لا يمنع مناقفة التطلعات المستقبلية لنتائج الشركة الجييدة والاحتمالات الاخرى.

۱۹ ۱۹ يو و الشياء ١٠ تشن

وال العمس المشاريين موسائموا

سرخت الد سيان والتحوة إ

مهممارات المنامة في بحر قايلة

معد أسره الهي هداد العمارة بوك

ونجوا والمسار المنامة للوليأنم

همط همي دور المطلح عن اللكيا

وله أو أنَّم النَّفِي لِنَانَ الإستثمارة |

والمساحد أراسيك للوافر

مسهدس سنشية صناعا ثلة

حيل الأسعار إلم ينبدح السيال

إلا أن هما المعاطأ درتكار عليه

يخي الإنسارة إلى معتسبًا كالثم

كية هذه الدساعة بجد ال تكذ

المنتحب علما أرالمول الغاج

سود المساعة ماسطا معد

والسعوق المعطية وتلديرطه

مديها منانأ بسدا العرض وللص

لمعله المنتحة والدولة السنبلة

in land " were out the

while we had

المني والسيطار مكف تتعا

بيع فيانسه على المعط بالقريان أصرائلة العادية زار عمرة وسعة

العداء السين ويعلم العدا

عدائله بن حدد الحرام

المدينة المنونة

فرع مانعه الملك عبدالعين

المنافرين معموم المساوري

المال المال

Mayalan and

المستسل عبدالرزاق الم

مصوص والمسعاشة ونعاولة: المعرض والمسعاشة ونعاولة: المعرضوع العمر منظن المهاكلة

المؤتمر الوشي الكرستام

المنتظر ان تزيد مسافولاء راس مالها (٧٠٦٠) تقرر، حسب الأصول المحاسبية التي قامت بها شركات مالية دولية متخصصة حساب ستة مبنده – العزيزية، على ان لا يتقدم لزيادة رأس تُعَاصِيلِهُ لِلْآلِيَةِ ضُمَاناً لِحِقْوقَ الْسَاهِمِينَ فَيَ

🛘 الرياض - سعد الاسمري قيدة غداً الاثنين في مقر منظمة التجارة

المستويين الجسماعي والثنائي في شسان

التشمين الجسركي، والخسمات، والسلع الصناعية، والسلع الزراعية، والصحة النباتية

اللكية الفكرية.

للمجلس العام للمنظمة.

عليها عند انضمام السعودية.

اوضاع الدول النَّامية والْأَقَل نُمُواً.

النولية في جنيف الجولة الضامسة من اللفاوضات الخاصة بانضمام السعوبية الى المنظمة، ويراس الوقد السعودي وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه. وتتسمل محاور الجولة التفاوض على

العروض الجنيدة للسلع والضنسات التر قنمتها السعونية في شهر أب (اغسطس) الماضي اضافة الى خطط العمل والبرامج الرَّمَنيَّةُ المُقدمة من السعودية في شأن تطبيقٌ الاتفاقات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية والتثمين الجمركي والتدابير الخاصة بالصّحة النباتية والصّيوانية ويرسامج المطابقة للمواصفات في بلد النشاء والفترات الانتقالية والمرونات المطلوبة لتطبيق هذه

والعناصر الإساسية لعروض السلع والخيمات وما نقنته الإجهزة المختصة منذ نهاية الجولة الرابعة من خطوات لتطوير الإنظمة التجارية لتحقيق متطلبات العضويةء

ويتبالف الوفيد المسعبودي من ست فرق

السعودية تبدأ مفاوضات جديدة للانضمام الى منظمة التجارة الدولية

ووفقاً لوزارة التجارة السعوبية سيوضح فقيه خلال الجلسة الافتتاحية للمحالثات

مفاوضاتها مع المنظمة وثائق تتناول نحو ٢٠ موضوعا للسياسات التجارية وأجابت عن لتَحْصَصِة في القطاعاتِ الرقيسية بهذف نحو ١٥٠٠ سؤال تناولت نظامها الاقتصادي. تسريع وتيرة ألفاوضات وتشمل القطاعات الكويت تسعى الى الحصول على استثمارات اميركية

■ واشنطن - «الحسياة» رويترزّ - قالتُ متحدثة باسم السفارة الكويتية ان وزير النفط الشبيخ سعود تاصر الصباح سنوأصل زيارته للولايات المتحنة على رغم الرَّمة العراقية. ويسعى الوزير للحصول على استثمارات اميركية للمساهمة في تطوير الصَّقُول القريبة من الصنود

ويعترم وزير النقط الكويتي البقاء في الولايات المتحدة حتى نهساية الإسسبسوع المقسيل ليكمل مصانفات بدأها مع وزير الطاقة الامسيركي بيل ريتشاردسون تتناول مشاركة شركات النقط الإمسركسة فى تصنيث القطاع النفطى الكويتي.

وقبالت ستحدثة باسم وزارة

من نحبو عشر شركات نقط الحصول على تكنولوجيا جديدة وليس لتوقيع اتفاقات لاقتساد وكان زعماء البرلمان الكويتي ضُـوا الحكومية الا توقع اي الانتاج مع شركات النقط الاجنسة اتفاقات مع شركات النفط لزيادة انتماج النقط الخمام من

الطاقة الاميركية أن ريتشاريسون وقسال الشسيخ مسعد

لتطوير حقول النفط قرب الحدود العراقية

سال للشبيخ سعود خلال الاحتماع القصير بينهما عن خطط الكويت لفتح قطأعها الشركات الاميركية.

وقسال الشبيخ سيعسود لريت شاردسون أنه لن يبرم التفطى امآم الشركآت الإجتبية اتقاقات مع شسركات النقط ومقدار ما يمكن ان تحصل عليه الامبركية ضلال الزيارة الصالية وانه يعتزم مقابلة مسؤولين لريتشاريسون أنه يسعى الى

الحقول الشمالية للكويت.

الاجنبية حستى يتم سن قسانون حديد بصدد الترامات الشركات واعلن وزير النقط الكويتي أن بلاده تحسناج بين ٥ و٧ بلايين الاجتبية الغربية في انجاز اعمال في قطاع النفط الكويتي. دولار من الاستثمارات الاجتبية

■ الكويت - رويترز - قال متداولون أن مؤشر بورصة الكويت للأوراق المالية بدأ أسبوع التداول أمس السبت منخفضاً نحو واحد في النة ليقفل على مستوى قياسي منففض جديد مع لُمجام الستثمرين عن بخول السوق الراكلة.

وهبط مؤشر البورسة ١٦,٦ نقطة خلال جاسة التداول التي تستمر ساعتين ونصفاً، ليقفل عند ه . ١٨٨ نقطة، لقل ثلاث نقاط فقط عن ادنى مستوى المعنة الحارية والذي سبجل التلشاء للاضعي. وهبط للؤشر ٢٩ في المنة عتى الآن السنة الجارية و٢٣,٧ في اللَّهُ مِذْ بِلْغَ اعلى مستوى له ٢٨٣٦,٩ نقطة في تشرين الثاني (نوفعبر) ٩٧. مير التداول في ما كان يوماً من الأيام لحدى ويلغ حجم التداول في ما كان يوماً من الأيام لحدى انشط البورمسات في العالم العربي، ١,٩٤ مليون دينار

الأسهم الكويتية تقفل على مستوى قياسي منخفض امس بالقارنة مع التوسط اليومي ١٤ مليون بينار في النصف الأول من ١٩٩٨ و-٤ مليسون بيتار العسام للاضى عندما قفر الرَّشر ٤٠ في الله.

وكأن للتوسط اليومي ٢,٢ مليون دينار الاسبوع للاضمي عندما كاد التداول يتوقف مع ترقب السنتمرين ظهور أي يوادر على تحرك حكومي في شأن خطة موعودة لاتفاد البورصة عقب الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاحد.

الجديدة لتحقيق هذا الهدف. غير

انه لم يذكر مقدار الاستثمارات

التى تأمل الكويت الحصول عليها

من الشركات الإميركية.

وعلى رغم عدم صدور اشارة من الحكومة، قال عبدالعزيز الدخيل وزير التجارة أن الحكومة ستبحث في الخطة الاجتماع للقبل. واظهرت البيانات للعلنة امس تراجع ٢٩ سهماً من يين ٧٩ مسجلة في البورمية وارتقاع اربعة فيما بقي ٤٦ سنهماً من دون تغيير.

🗖 رام الله - تعيم تاصر ■ نكرت سلطة الطيران المدني

الغربية والأردنية

ستسيران رحلات

الىمطارغزة

الغلسطيني انها تلقت طلباً منَّ والخطوط الجوية الملكية المغربية، للسماح لها بمسيير رحلتين اسبوعيتين من مطار الملك محمد الضامس في الدار البيضاء الي مطار غيزة الدولي. كيميا قيدمت سلطة الطيسران المدني الأردني طلبأ مماثلاً لتسيير رحلتي طيران اسبوعيتين انطلاقاً من مطار عسمسان الى مطار غسزة. ووافيقت سلطة الطيسران الفلسطينية على الطلبين.

وقسال رئيس سلطة الطيسران المنضي رئيس مستجلس ادارة والخطوط الجنوبة الفاسطينية فايز زيدان: «ان مسوولين من سعسر وللغرب والأردن طلبوا الاشتراك في احتفالات السلطة الوطنية باقتتاح مطار غزة النولي وتستغيله وستنقلع تسللات طائرات من مطارات السدول الثسلاث تحسمل هؤلاء سؤولين السي المطار

الغلسطينيء. ولم يتسفق الجسانبسان الفلسطيني والإسبرائيلي بعيد، على موعد محدد لتشبغيل مطار غرة، على رغم الوعود الاسرائيلية المتكررة بتشغيله وفق اتفاق واي بلانتيشنء

وكان الإتفاق نص على افتتاح للطار الاسبوع الماضي، لكن عدم مصابقة الحكومة الأسرائيلية على الاتفساق أدى الى تأجسيل

خفض الانتاج حتى نهاية السنة المقبلة

١٩٩٩ ووعدت بأن تكون اول من ىنەز ئالەر وقال وزير الطاقة المكسيك

وأضاف: «أن هذه الخطوة

وأبلغ تيلز الصحافيين بتمدد المكسيك فترة خفض انتاجها من النَّفط حتى نهايةً عام ١٩٩٩... ونامل ان تتبعنا

وأوضح تليز للصحافيين ان المكسيك لن تستمس بمفريها الالتزام بضفض الانتاج وانها

تنتظر من الدول الاعضاء في اوبك ان تواصل تنفيذ اتفاقات الخفض طالبت المكسيك الدول الأعضاء في منظمية وأوبك بمواصلة تنفيد اتفاقات خفض الانتاج حتى نهاية

> لويس تليـز أن بلاده سـتـواصل محاولتها لانعاش أسعار النفط بخفض صادراتها النفطية بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا حتى نهاية السنة المقطلة بدلا من حريران (يونيو) كما كان متفقاً عليه.

اشارة الى منظها الدول المصيرة للنقط قبل احتماعها في ٢٥ تشــرين الثناني (نوفــمــــر) الجاري وأنها ستثوقف على مد وأويك، من جانبها العمل بخفض

ونشرت وزارة المال مشروع موازنة ١٩٩٩ تتوقع فيه الحكومة ان تصدر نفطأ بمتوسط ١٠٦٥ مليون برميل يومياً.

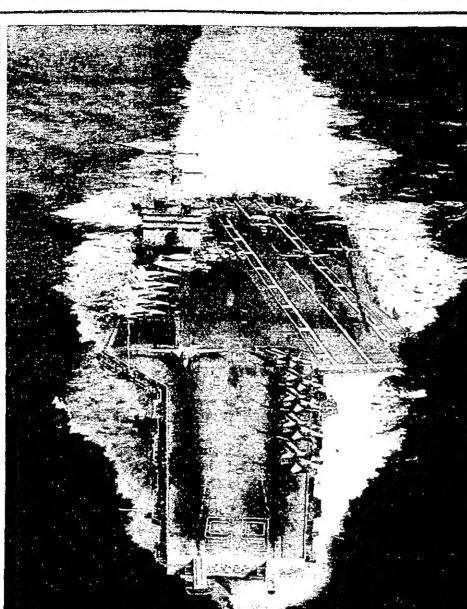
التي تم اقبرارها في وقت سبابق من ألسنة الجارية. والمكسيك ليست عضوا أأو «اوبك» وتـزعــسمت مـع المعلكة العربية السعودية وفنزويلا العنصوين في •أوبك، انفاقنات خفض الانتيآج بغيبة انعياش

الإستعار. ووافسقت الدول الشسلاث في احتماع استضافته المكسيك في كسانكون في الثماني من تشمرين الاول (اكتوبر) الماضي للبحث في تديد العمل بانفاقات خفض الانتساج حسشى نهابة ١٩٩٩. وتعسهدت بإقناع باقي الدول الاعضاء في داوبك، بالموافقة على

وقسال انريان لاهوس رئيس شركة ،بتروليوس ميكسيكانوس، (بيمكس) النفطية المستكية الحكومية أن المكسيك ستستعر في حفض انتاجها الى المدى الذي تلتزم به الدول الاخرى.

وانضفض خام مزيج برنت القياسي العالمي المستشرج من بحس الشبصال في لندن على رغم أرْسة العبراق وبدا ان الاسبواق تتحاهل تعهد المكسيك بمد العمل بأتفاقات خفض الإنتاج. وتراجع سعبر أبرنت، عند

مكنا عد الأحل



طائرات الحاملة • انتزيرايز • كانت تستهلك اطناناً من وقود الطائرات الدنية. (رويترز) شركات الطيران المدنية الدولية

الطَّائرات. وشَع أي ارتفسّاع في

أسعار الوقود تتضاعف المتاعب

الإفتتصابية لقطاع شبركات

الطيران.

■ نيويورك – رويترز – حنر سحللون اقتصابدون من ان شركأت الطيران الدولية كأنت مهيدة بمشاكل لو تعرض العراق لضربات جوية لفترات طويلة ما

الطَّائرات كـمنا حـدث في حـرب الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. وتضمض شركات الطيران الكياري بين ١٠ و٢٠ في المئلة من نفقاتها لبند زيت الوقود الذي ارتفع اكشر من سعر الضام اثناء الحرب عندما زاد بنسبة ١٢٠ في المئة فور غزو العراق الكويت في أب (أغسطس) عام ١٩٩٠ وظلّ مرتفعاً حتى انتهاء الصرب في

وتترنح أسهم شركات الطبران

سيـؤدي الَى آرتفاع اسعـار وقود

شباط (فبراير) عام ١٩٩١.

منذ أب عندما ظهرت مؤشرات على تباطوء نصو الاستسصاد الاميركي لينتهي أتجاه صعودى سارت عليه منذ مطلع عام ١٩٩٧. وعيرًا متحللون هذا الأرتفاع الي عوامل منها أنخفاض نسبته ٤٠

أسمار النقط يفعنة بسيطة لاستعبار وقبود

وقال خبراء الصناعة أن من المؤكد تقريبا ان ترتفع اسعار وقود الطائرات كشيراً لو بدا الغرب عملا عسكريا ضد العراق واشاروا الى ان ارتفاع الاسعار قد يكون اقل وضوحا واقصر عمرا مقارنة مع الأسعار اثناء حرب

الخليج، وتوقسعت تشسوك مكسيانين من،مؤسسة بونر اند مور للاستشارات، في هيوستون ان تُكون للازمة اثار أيجابية على وراي جورج بيارانك المطلل في ، مؤسسة بتروليوم فاينانس،

فيّ واشنطن بأنه لُو تعـــرض العراق لقصف كان الأسر سيقدم

العراق صادراته النفطية لفترة... هناك كميات كبيرة من النفط في ووقسود الطائرات أكستسر المنتجات حساسية لاي عمل عيسكري في الشيرق الاوسط اذ

نفسي وسبكون ارتفاعاً عارضاً».

وشيدد على انه ،حتى لو عطل

يحظى بقوة دفع من خطر توقف أمدادات النفط وزيادة استخدامه عند القوات الجوية. وارتضعت أستعباره العسام الماضي الى ٣٠ نولاراً تقسريب للبرمعل بريادة قدرها ٥.٥ دولار على أسبعار الخبام بفضل عرقلة

بغداد لعمل مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وتزيد اسعار وقود الطاثرات حاليا بنحو ٢٠٥ دولار فقط على إستعبار النفط وقبال متحللون وستعساملون آن الوفسرة في المعسروض من وقسود الطيسرانُ

لعحّود كانون الثَّاني (يناير) في

لندن ليــقــفل على ١٣٠٤٣ دولار

للسرميل غيس بعيد من ادني

مستوبات له منذ عشرة اعوام.

ستعمل على تقليل أي ارتفاع الطائرات والنفط وقىال: ‹سىيكون ھناك تاثيــر محتمل في الاسعار.. المكسيك تحض "أوبك" على مواصلة

🗷 خنصص الرنيس المساري هستی میارک جڑءا دن خطاب نی افتتاح الدورة البرطانية الجديدة امس للحديث عن الاقتصاد. ولنان ان معدل التنمية في البااد وصار حَالِيا الَّيْ٧.٥ فْيِ النَّنَّ وَسَبِّنَا. العام المقبل الي أ ٦ ني المنه بسا بقوق ثلاثة اضعات بعدل السدر

واضاف مبارك استندريا بحد ٥١٤ بليسون جنيسه في خطط التنمية المتعاقبة منها ٢٢٣ بايونا للبنية التحتية و٢٢٣ بنبونا لتحديث قواعد الانتاج و٨٤ بلبوت

الغرنك

القرنسي

14,70

1,0514

10, 1

11.V.

1.000

T10, Y

V.44V

14,17

الفرتك

,1.7.

*FFYI-

TANT?

الريال القطري

من

0.4

1.0.

7,41

T, AT

اعلى سعر

(1991/APP).

£15,A+

204.70

تسليم ٣ اشهر

MAN AND MAL

1047

ELAD

ه سمر التلبيت للنعب في سرق لنبن الساعة ٢ بعد الله

17.0

1770

1140

» تسلم دائون الإيل ، بيست

الباباني

1.3.3

17.77

TT:T.

11.1.

IT YV

TVY,V

الياباني

, . : 77

17,77

0.0.

0,0.

YT. C

7,70

2,05

Y44 . .

11/11

ETV.

السنعن

44,44

72.4

17.7 17.7

171.0 177. 1777

iTie

اعلیٰ مستوی ۹۸/۹۳

التاريخ

17/1-/17

اسعار صرف عملات متفرقة *

7.50 7.77

ثلاثة اشهر

17.0

Y. 24

Y. 0.

r,95

العادن الثمينة ادولار اونصقاه

العادن: بالطن:

1441.0

2170

الشقط دولار. برميل *

11/1 11/1.

17,7- 17,00

17.10 17

سورية

لسويسري

£ +4A

F.710

TAYE

1 - VA .4

, Z . AV

السويسري

* 3717

AY,AA

1.717

العيثار البحريني

PIA EIAY

لعشى سنعن

\$154/144T)

711

Arres (*

ETTO

التاريح

2,70

اسعارصرف بعض العملات العربية *

الاسترليني

,0.27

7, 781

7137.

7. . 75

Y0.14

0,777

الاسترليني

1.777

31A,Y

4.277

Y,TIA

7, .7 0,47 Y,0. V,TO

AF, V YA,

الإثاني

0,04.

,2044

2 . 2A .

£,TAV

M9, .

,247.

4,440

4, 277

اسعار صرف النواتر و الجنية الاسترابيني تشير الى اليمة كل منهما في مقابل العملة العربية للحددة ، والعكس صحيح بالنمية للعملات الاجتنية الإخراي

اسعار صرف العملات الدولية الرنيسية

الإلماني

, rear

,0919

VY, ET

7.707

ATTY.

0

£, Ya

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

اسعار الفائدة على العملات العربية

0,97

7,17

٦

0,40

70.7

4,04

\$,14

0,14

7,40

7,21

1,12 1,17 1,17 1,19 1,10

797.0.

1,44

۱۹۹۸ (تسليم فوري)

407 4EY 4EV 400 40A

11/11

14.4.

77, 20 17,00 17,20 17,A. 17,A0 12,00

25.0

11/1- 11/11 11/17 11/17

197 | 1977 | 1940 | 1940

الومنيوم (دولار) ١٢٩٥ / ١٣٠٢ / ١٢٩٢ (١٢٩٥،٥

11/17 11/17

17.70

17,70

الفائدة بين المعارف البريطانية سيأس

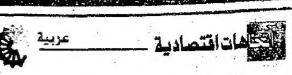
٣ أشهر

44,51

17.E. 17.E. 17.00

\$11- \$1Y0 ET-0

£, . V £, YY



مصره ٢ ا بليون دولار مساهمات عربية وأجنبية

فى الشركات الخاضعة لقانون الاستثمار

 ● القاهرة - «الحياة» - أعلن رئيس «الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، في مصر السيد ابراهيم فوزي ان المساهمات العربية والاجنبية في الشركات الاستثمارية التي تعمل وفقا لقانون الاستثمار خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٨ بلغت ٨٧. ٤ بليون جنيه، أي ما يوازي ١٠٢ بليون دولار.

وقال أن المساهمات الاجنبية غير العربية في الشركات الاستثمارية رتفعت خلال الفترة الذكورة الى ٢,٥٥٩ بليون جنيه، بالقارنة مع ١٠٢١ بليون جنيه في الفترة نفسها عام ١٩٩٧. واضاف ان التدفقات الاستثمارية الاجنبية التي تلقتها الهيئة تمثل ٦٠ في ألمنة من أجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي تلقتها مصر في الفترة نفسها والتي تقدر بمبلغ بليوني دولار.

وتشمل الاستثمارات الاجنبية للباشرة شركات قانون الاستثمار

والنفط والقطاعات الاخرى. واشار فوزي الى أن هناك اهتماماً متزايداً بمصر من الدول الاجنبية المتقدمة التي تضع استثمارات مباشرة في الخارج، خصوه الدول الاوروبية واميركا واليابان، والى ان ترايد زيارات كبار المسؤولين الحكوميين الاقتصاديين وكبار رجال الاعمال في هذه الدول الى مصر في الفترة الاخيرة يعكس «رغبة اكيدة» في زيادة ونمو هذه

اتفاق تعاون بين البنك الاسلامي للتنمية والوكالة الفرنسية للتنمية '

 جدة - «الحياة» - وقع السيد احمد محمد على رئيس «البنك
 الاسلامي التنمية» وانطوان بيوت المير العام لـ «الوكالة الفرنسية للتنمية، في باريس اتفاقاً امس يهدف الى تعزيز التعاون بين المؤسستين في مجال العمليات ذات الاهتمام المشترك.

ومعلوم أن «البنك الاسلامي التنمية» (مقره في جدة) مؤسسة مالية مولية تعمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولها الاعضاء

وقال بيان احسره البنك ان مجال عمل «البنك الاسلامي للتنمية» يتفق مع مجال تدخل الوكالة الفرنسية للتنمية في دول عدة لا سيما في المغرب العربى وافريقيا جنوب الصحراء والشرق الاوسط وخصوصا

وتغطي اوجه التعاون التي ينص عليها الاتفاق الدراسات والتقويم المشترك ومتابعة مشاريع التنمية في الدول المعنية والتبادل المستمر للمعلومات في شأن المشاريع الجارية وتحديد برامج عمل مشتركة، بالاضافة الى التعاون في مجال التنريب.

ارتفاع قيمة الصادرات السورية من السلع والخدمات

 دمشق – «الحياة» – سجلت الصادرات السورية من السلع والخدمات ارتفاعاً في الميزان التجاري الخارجي لعام ١٩٩٧ بنسبة ٢٣.٦ في المنة بالقارنة مع عام ١٩٩٦. فيما ارتقعت ألواردات في الفترة نفسها بنسبة ١٩ في المنَّة.

وذكرت مصادر التجارة الخارجية ان وقيمة الصادرات السورية ازدادت من ٢٢٠ بليون ليرة سورية عام ١٩٩٦ الى ٣٧٣ بليون ليرة عام ١٩٩٧، فيما ارتفع حجم الواردات من السلع والخدمات من ٢٦٣ بليون ليرة في ١٩٩٦ الى ٢١٣ بليون ليرة فثى ١٩٩٧.

ويحتل النفط المركز الاول في قائمة الصادرات السورية الى. الخارج. وتنتج سورية نحو ٥٠ أ الف برميل من النفط يوميا تصدر منها نحو ٢٥٠ الفّ برميل تشكل اكثر من ٥٠ في المئة من مجمل الصادرات، القمح ١,١ بليون ليرة. وتتركز الواردات على المعدات الثقيلة والآلات ومعدات النقل والمواد المصنعة.

واشارت الاحصاءات الرسمية الى أن قيمة صابرات سورية الى الدول العربية ارتفعت نحو ٢٦١٨ مليون ليرة في الاعوام الستة الماضية، حيث بلغت عام ١٩٩٧ نحو ١١٤٥٦ مليوناً. اما الصادرات السورية الى دول السوق الأوروبية الشتركة، فقد بلغت ٢٣٩٧٢ مليون ليرة عام ١٩٩٧ مقابل ١٨٤٢٢ مليوناً عام ١٩٩١، في حين انخفضت الصائرات الى البلدان الاميركية عام ١٩٩٧ الى ٢١٣ مليوناً مقابل ٢٥٢ مليوناً عام

وتحتل ايطاليا المركز الاول بين دول اورويا الغربية بالنسبة للواردات من سورية بنسبة ٢٨ في المئة، تليها فرنسا بنسبة ١٥ في المئة، ثم

بنك الاستثمار الاوروبي يقدم تسهيلات ائتمانية لعددمن لصارف مصرية

● القاهرة - «الحياة» - يوقع بنك الاستثمار الاوروبي بعد غد التلثاء عقداً مع خمسة مصارف مصرية، يقدم البنك بموجّبه تسهيلات انتمانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مصر تصل قيمتها الى ٢٥ مليون وحدة نقد أوروبية (ايكو)، اي ما يعادل نحو ١٠٠ مليون جنيه

وبهدف العقد الذي سيتم توقيعه مع مصارف تنمية الصادرات ومصر الدولي والتنمية الصناعي والاهلي سوسييتيه جنرال ومؤسسة التمويل المصرية الى دعم الموقف المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة كى تواكب التقدم التقني وتنمية صادر اتها وتوفير فرص عمل. وقال مصدر رسمي أن العقد يتميز بتقديم شكل جديد من القروض يعتمد سدادها على الأرباح التي يحققها كل مشروع. ويتم سداد القرض بسعر صرف الجنية المصري السائد وقت انتهاء كل عملية والتي من المكن ان يمند تنفيذها لمدة ١٥٠ عاماً.

كما يشترط العقد الا تزيد رساميل الشاريع الصغيرة والمتوسطة المقترحة على ٧٠ مليون ايكو، وعدد العاملين فيها على ٥٠٠ شخص. ويذكر أن بنك الاستثمار الاوروبي قدم لمصر منذ عام ١٩٧٥ أكثر من ١.٢ بليون أيكو في شكل مساعدات مالية للمشاريع الاستثمارية والصناعية ومشاريع البنية التحتية وفي اطار الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي الى دول المنطقة.





البحث في مسائل تحرير التجارة

🗷 كوالالبور - رويترز، 1 ف ب - فشل وزراء دول حوض المحيط الهادي امس السبت في حل نزاع في شأن تحرير التجارة، ما ابرز الهُـوة الواسـعـة في المواقف في شان افضل السيل لمعالجة الارمة

الإقتصادية في أسيا. وانفضت الجولة الأولى من المصابئات الصباحية من دون اتفاق على خطة سريعة لتصرير التجارة تعوقها اليابان، ونلك قبل اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لأسيا والمحيط الهادي المؤلف من ١٨ عـضـوأ بعد عد

الثلثاء. واشار عند من الوزراء المشاركين الى ان مناقشة اجراءات تحرير التجارة تأجلت الى اليوم وقسال وزير الت النيبوزيلندي لوكوود سسيث

اسب المريضة الى الضروج من وأضاف دان لجتماع أبك هو الاكثر صعوبة بين الاجتماعات من جهة اخرى، اعلن رسمي الثمانية التي شاركت فيهاء امس عن قبول روسياً وفيتنام مشيراً الى «ان مصداقية ابك على والبيرو في منتدى وابك الذي

وياتي اجتماع وزراء دابك بعد اجتماع على مستوى الخبيراء يومي الخ والجمعة لم ينجح في التوصل الى تسوية بين الولايات المتحنة

وتتهم الولايات للتح اليابان بالتنصل من مسؤولياتها في المنطقة المضطربة بتحفظها علَّى خطة لتحرير التجارة في اثذن من تسعة مجالات رئيسية هما الغابات ومنتجات مصايد

وتشسعر واشتطن بالقلق من العجز المتزايد لميزانها التجاري

وفيتنام.

بات يضم ٢١ بلدا ومنطقة. ــدى من الآن فصاعداً كلا من استراليا وبروناي وكندا والصين وتشيلي وكوريا الجنوبية والولايات المتحسة

العملة

المينار الكويتي

الريال السعودي

برهم الإمارات

النبثار المحريثي

الريال العماني

الريال القطري البرة اللبنانية

الحنيه المسري

النيتار الارتثي النيتار العراقي

العملة

الجنبه الاسترليني

النولار الامدركي

الغرناء الغرنسي

الفرنك السويسري الليرة الإيطالية

الين الداناني المارك الإلماني

الإجل

لشهر واحد ۱۳ اشتهر

۱۲ اشهر ۱۲۱ شهرا

العملة

لنولار الاميركي

الحنيه الاسترابية

البن الياباني

المارك الالماني

الفرتك الفرنميي

الليرة الإيطالية

تھب

فضة

بلاتين

للعدن

نحاس (دولار)

زنك (دولار)

نيکل (دولار)

الخام

مزيع برنث غرب تكساس

الفرتك السويسري

74V.1.

0..4

الدولار

المدركي

,4.41

T, Y0.

TALS

10-1.V

T, 2.0

Heek

الاميركي

YPAF, I

1,7411

. YA . . YA

PT.7 1 V3.7

T, EA T, TA

141,20

وهونغ كونغ واندونيسيا والبابان وماليزيا وللكسيك ونيوزيلندا وبابوازيا - غينيا الجنيدة والبيرو والفيليبين وروسيا وسنغافورة وتايوان وتايلاند وتمثل هذه الدول والمناطق ٥٥

ويضم النت

في المئــة من احــمــالي الناتج الأحمالي العالمي، اي ما يساوي تقريباً ١٦٨٠٠ بليون تولار.

توقع نموها ٩ في المئة على رغم الازمات الافتصادية ٣١ بليون دولار تجارة دبي في ٩٧

🗋 دبي – دالحياة،

الصحافيين انه الم يتحقق نقدم

 اعلنت دبي ان تجارتها الخارجية غير النفطية نعت في العام الماضي بنسبة ٨,٢ في المسة، أذ ارتفعت من ١٠٥ بلايين برهم (٢٨,٦ بليون دولار) الى ١١٢,٦ بليون درهم (٣١ بليون دولار)، مسجلة بثلك ئمه أ قياسياً جييداً.

وتوقع المدير العام لجمارك دبي النكتور عبيد صقر بوست ان تواصل التجارة الخارجية للإمارة نموها السنة الجارية. وقال ان المؤشرات الأولية تظهر امكان نمو أجمالي التجارة بنسبة تسعة في المئة لتتجاوز ١٢٣ بليون سرهم (٣٣,٥ بليون

وجاعت توقعات المسؤول البيوي والمتفائلة، على غم الظروف الاقتصادية التي شهدتها بعض الاسواق العالمية نتبجة الازمة الآسيوية والازمة الاقتصابية الخانقة في بول الاتحاد السوفياتي السابق الى جانب تأثّر اسواق عدة في منطقة الشُرقّ الاوسط بانخفاض العائدات النفطية.

وقال بوست أن أمكانات وقدرات ببي المضتلفة عزرت السنة الجارية فرص التكيف مع ظروف الازمة الأسيوية في بعض مناطق العالم وعبر صباغة روابط تجارية جديدة وفتح اسواق حديثة الى جانب التوسع في آقامة وتفعيل علاقات تجارية جديدة مع الاسواق القائمة،

و اظهر تقرير اصدرته دائرة الجمارك في دبي ان واردات الامارة نفت العام الماضي بنسبة ٥ في المثة، حيث بلغ لجماليها ٢٠,٦ بليون ترهم (٨, ٢٠ بليون دولار) لتستحوذ الواردات بنلك على ٦٧ في المُنةُ مَنْ أجمالي التجارة الخارجية للامارة. فيما زَانت قيمة الصادرات الوطنية والمعاد تصديرها من دبي بنسبة ١٥ في المئة الى ٣٧ بليون درهم (عُشرة بالاين دولار).

واردات الامارة العام للاضي في حين استحونت المواد الاولية على نسبة ١٢ في المثَّة من الواردات بينما كأنت النسبة المتبقية عبارة عن بضائع

وشهنت خريطة الموردين الرئيسيين الى دبي تغيرات مهمة العام المأضي، أذ باتت الولايات المتحدة اكبر الموردين بعدما كأنت الصين في المركز الاول عـامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، واليـابان قـبل ٥٥، حـيث بلغ اجمالي صادرات الولايات المتحدة الى اسواق الامارة ٣,٣ بِلَيْـونَ نرهم (بليونا نولار) تلتها الصبين الثي صنرت الى الامارة بقيمة ١٠٦ بليون درهم ثم

ولم يشر تقرير الدائرة الى الاسباب التي ادت الي تقدم الولايات المتحدة على منافسيها التقليديين في استواق بني. الا ان متصناير عبرت نلك الى سيبيُّ رئيسي خاص بصفقة طائرات ببوينغ، البالغة ١١ُ طَائَرةُ ٱلتي تَعَاقَدتَ عليها طيرانُ الاساراتِ في العامين المأضيين وجرى البدء بتسليمها اعتبارا من

وقي ثجارة اعادة التصنير تصنرت ايران القائمة على غرّار الاعوام الماضية مستحودة على ١٩ في المئة من اجمالي هذه التجارة تليها الهند ثم اسواقً دول

لاستقطاب الاستثمارات

الخارجية. وتوقع وزير التعاون الدولى والاستشمار الضارجي

الاستثمارات الإجنبية السنة

الجارية الى ٣٩٥ مليون بينار

(٣٦٠ طيون دولار) في مقابل ٣٤٠

مليون بيثار (نحو ٥٠٥ مالايين

دولار) العسام الماضي. وقسال

الغنوشي في تصريحات اللي بها

اخيراً في مجلس النواب ان حصة تونس من الاستثمارات الاحتسة

المباشرة تضاعفت ثلاث مرات في

الدابان ٦٫١ بليون برهم.

العام الماضي. وجاعت الملكة المتحدة في المركز الرابع في قائمة المصدرين الى دبي بصادرات بلغ اجم اليها ٥,٥ بليون درهم تلتها كوريا الجنوبية التي صدرت بْضَائَع بقيمة ١,١ بليون درهم ثم حلَّ كل من الهند والمانيا وتايوان وايطاليا واندونيسيا.

مجلس التعاون الخليجي. اما السلع المعاد تصديرها فكان معظمها بضائع أستهلاكية وسيارات وسبائك الفضة والمعدات والاجهزة الكهربائية.

فاندة مندات الخزيئة الاميركية بسميد شب ٣سنوات ٥ سنوات

صويا (دولار)

الساعة ١١ صيلماً

السعر ۲۰۲٫۲۱ ۸۰۸۸

77,01	11	111	W1, 176	141 244	استر
0,YA . 1		,A£	1,07	1,000	العائد
لندنية	سلع اا	- سزق الد	طن! -	سلع بال	11
		1	144	لسعو	'/
ليم شهر	تس	السابق	11/11		السلعة
انون-۱		Y££,Y	750,7		سکر (د
انون-۲	کانون-۲		371-	(3)	بن (دو
کانون-۱		AVE.	470	جنيه)	کاکاو (د
انون-۲	کانون-۲		. V4 , Ve	(444	قمح (چ
		14,V0	}	14.00	1

YYO YM ● الجمارل التالية مقدمة من ينك الكويت المقصد في لندن: أيبور لندن، سندان الخزينة الامهركية، اسعار مسرف العملات الدولية، اسمار القائمة الاروبية، اسمار صرف العملات العربية. أسمار الفائدة على المعلات العربية وللعادن الشيئة.. ● ﴿ جِنولَ ضِعار صِرفَ عَمَالِكَ مِتَارِقَةَ مِنْ بِنِكُ الْخَلِيجِ الْدُولِي (الْمُدِنْ). الندن). وها المنظمن شركة مبتروابوم لكوتروميكس، الندن).

10.0 10.1

34	TAPY	TARY	النفار .	244
-7	1,-40.	1, . A.	البنار	وبس
	W. A	94.34	استار	لجزائر
7	4,7114	A/YETA	ىرھم	لغرب
3	1917,10	7.7.0	اوقية	وريتانيا
	-3AY, 3.	147,71	سنار	لسودان
7	777,77	177,77	فرنك	بيوني
	¥11.	717-	شلنغ	لصومال
	Y,VET	V,V10	دولار	ونغ كونغ
	14	-1	روبية	اكستان
1	1-,10	£ - , TO	بيسو	لغيلبن
1	1,701	1.77	ا ولار	سنغافورة
.,	14.77	TT.01.	ىولار	نامو ان
= 5.	MI,V.	171,90	عاد	ابلاند
: .	JASOV :	,AOV.	ليكو	لعملةالاوروبية
	TATIL	. TAY, A1"	ادراخما	تيونان
3	ME, 11	127.77.	بيريتا	سانيا
	HAY,TT.	. PY, YAS	-	لغرنك الإفريقي
	TIM	MIT	ندرة-رسمي	عجيرها
di	114	140.	لبون	سراليون
	*eV,Y7	20V, Y7	فرنك	علىون
	1,444,	1,0112	نولار	ستراليا
	1 etty	't oter	Lek	غدا
2	,773	.VYY1	وحدة	مقوق السحب
-	47 14 . 7	97179	1	

1970 1970

م الشركة	منعر التكبيت السابق\$	سعر التثبيت \$	سعر التكبيت ل.ل	عبد الإسهم المعروضة	عند الإسهم المتطولة	تاريخ اخر تاليک
ليدير فقة داء – التغييت الأول ليدير فقة سه – التغييت الأول ليدير فقة سه – التغييت الفائز ليدير فقة سه –التغييت الفائز ك الليناني اللجارة دجه عودة حجه بيروت حجه بيروت حجه بيروس عقد مسامتي يونس	YA. AY YA. AY Y. 1A T. TY	10,0 10,77 11,0 11 74,4V V.14 Y.14 Y.14	17.72 AT.71 17.04 17.04 17.07 17.07 17.07 A.A.	171.V7 e274e 117V7A 21Y7e 17V7 e-1- 174AA	7 1007- 740 V8 4-1- 7-4- A	1754-11-17 1764-11-17 1764-11-17 1764-11-17 1764-11-17 1764-11-17 1764-11-17
كة الترابة الأبنانية كة الإسمنت الإبيض (إسمي) كة الإسمنت الإبيض (لحامله) كة الرئيت يسير إمياذ (لحامله)	AY. + AV. + AV. 1 AV. 1 AV. 1	. VA - - - - - - - - - - - - - - - - - - -	1144 144. 144. 144.	7 8 7	*****	1944-11-11 1944-11-11 1944-11-11 1944-11-11 1944-11-11

خمس مجموعات اوروبية تفوز بصفقة لتنظيف بحيرة تونس 🛘 تونس - سميرة الصدفي معاثلاً لشهيبة بحيرة تونس

الشمالية، ما اتاح الحصول على 🗷 فازت خمس مجموعات مسئسات الآلاف من الهسيكتسارات اورويية يصفقة لتنظيف بحيرة اقيمت عليها احباء سكنية فخمة ومجمعات تجارية في مصبط محمد الغنوشي ان يرتفع حجم تونس الجنوبية التي ستقام على ضفافها مدينة حديدة تستوعب مستسات الآلاف من المبكان في الصَّاحية الجنوبية للعاصمة.

وكانت مجموعة دبلة الدركة،

وقسال مستصدر في وشسركسة البحيرة الجنوبية، أـ " والحياة، ان مجموعتي دفان غورد، ودتايد وايء الهولنتيتين ومجموعتي مسوشيتا ايطاليانا دراغاج وسيدر الماجساء الإيطاليتان ومجموعة دراجينغ انتيروه البلجيكية تعهدت التعاون في تنظيف البحيرة وتهيئة ٤٠٠ هكتار في محيطها ستكون صالحة لأنشاء عمارات واحياء سكثية وصناعية عليها واوضح ان ميناء تونس القديم الذي يقع عند الطرف الغربي للبحيرة سيتم تحويله الى مبناء ترفيسهي في اطار الصفقة التي فارث بها

والكاف (شمال). ويسعى التونسيون الي تطوير البنية الاساسية وتهيئة

البحيرة. 26 مدينة من جهة احرى، اظهرت دراسة اعدتها والوكالة العقارية الصناعينة، (الحكومينة) أنها انشات ٤٥ مدينة صناعية في الفترة من مطلع السبعينات الي العام للماضي بينها ٣٢ مدينة على الشريط الساحلي و٦ صن على

الشريط الوسيط و١٦ مدينة في المحافظات الداخلية. وكشفت الدراسة ان اعلى المدن الصّناعَـيـة كــُــافـة توجّـد في صُـاحيتي العاصمة الشمالية والجنوبية والمنستير وصفاقس وتباشر الوكالة حالياً تهيئة ثلاث مدن صناعية جديدة في ضاحية بن عروس جنوب العاصمة تونس ومحيط مدينة صفاقس (جنوب)

الأعوام السنبة الإخيرة واكد ان وزارته تعترم الاتصال بـ ٨٠٠ مجموعة وشركة لجنبية السنة الجارية لحضها على الاستثمار في البلد، بالإضافة الى متابعة تنفيذ ١٣ مشروعاً يجري استكمالها حاليأ وستؤمن ١٠ الأف فرصة عدل جديدة. الا ان الغنوشي كـــشف ان المحافظات الساحلية استقطيت ٨٤ في المئة من الاستشمارات

الاجتبية المباشرة، فيما لم تتجاور حصة المحافظات الدلخلية ١٦ في

احياه	
اسعار الاسهم الدولية	

1994	/1990	11/1-	11/11	11/11	11/17		
ادنی مستوی	اعلى مستوى					للؤشر	البورصة
17474,47	•4,	121-1, 15	11174, 47	12.40,04.	12774,71	نېکاي داو	يابان.
TV41.1.	4777,47	MTF, M	AATT,AY	AAY1,YE	A414,04	داو جونز	يويورك
Y12 Y.	ווי אווי	0177,70	02V1,A.	0119	0£77, Y-	ق. ت (۱۰۰ سهم)	بطانيا
YYY1,1.	₹ 1 Υ1,€٣	\$777,74	2Y1Y,Y•	PA, PYF3	8774, to	داکس (۲۰ سهما)	لانتيا
1477,11	ETAA, EA	Pott, Yt	alles	797 Tar	אס דר, דר	كاك (٠٤)	نسا
71-2,2-	ביין, דיין	2177,14	A+, £173	1710	1777,01	س بی اي	ويسرا
777 - 277	13747,74	4771,77	1+127,27	1124,14	4447,44	هائغ سنغ	ونغ كونغ
Ave. 42	14,7937	1177,-3	1YTE,AT	1197,19	17.7,41	س تی اي	ىنغافورة
TATE, F.	YAA1, 1-	*W.1.1.	۲۷۲۰,۷۰	YV.A,T.	*7,1879	المؤشر العام	ستراليا

اعقي

4672.16

65914 7801.24 1022.03 743.54 6220.67 2473.11

30329.57

1916.79 2801.84 4020.57 12700.77

25207.57

1330.19 847.1 4256.28 3536.63 839.03 739.53

7521,85

828 49 2721.79 4693.34 975.57 1719.42

740.2 8453.25

8453.20 1571.16 42325.21 1354.65 2801.36 1004.38 801.13

12027.64

1439.33 2182.77 739.5

2453.73 1035.35 7091.31 6068.7

3775.87 1317.67 794.87 3645.57

2451 96 13919-25 906-36 8551-67

1969.03

3669.21 3319.56

8556.76

2132.58

3369.74 7538.73

6844.67 3131.88 1438.85 10138.7

2513.36

4647.62

293481 1344.1 2)18.08 902.12 3775.89 36268.43

4675.2 1112.39 1852.76

3/50/2-52 3/54.51 33/3.7

983.85

THYSSEN INDUSTRIE

لسم الشركة

اعلی سعر (سنة) السعر السابق (الغرق) UNITED KINGDOM ASSEY NATIONAL ARGIS GROUP 1179 **25.7**5 1520 112 882 63.5 961,9 1876,12 5189,26 1488,83 539,5,31 11073,04 ACCREGATE INDUSTRIES 70.5
394.5
394.5
515
705
425
515
705
427
512
233.5
548
777.5
542.3
233.5
599
1210
791.5
230
231.5
230
231.5
230
231.5
230
231.5
230
231.5
230
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
231.5
23 AURITOURS 282.5 689 280 389.5 476 263 796.1 93.5 332 151 480 245.5 451 459 108 636 77 541 964 602.3 634 816.5 743 960.93 254 512.5 218.73 664.5 387.5 292.5 731.5 793 1949 1175 ALLIANCE & LEICESTER ALLIANCE UNICHEM
ALLIED DOMECO
ALLIED ZURUCH
AMVESCAP
ANGLIAN PATER 2781.67 2268 847.06 4965.48 5694.86 1360.13 6855.85 7386.8 1369.13 18179.5 6227.61 813.96 1451.73 15091.00 2929.1 2389.8 4186.12 944.78 8865.86 762.53 ARJO WYGGENS API, ARRIVA ASDA GROUP ASSDJERIT FOODS ASSDJERIT FORTS AVIS BURDIE BANK OF SCOTLAND BARCLAYS BASS BASS B SHS. 98 409 186.5 313 409 186.5 400 1035 1270 409.3 409 1035 579.5 440 400 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 409.5 579.5 40 MBA CROUP BILLITON BLUE CHECLE INDS BODYCOTE BOTA ROOTS BOWTHORPE 7914.98 8096.67 834.02 53639.96 BRIT AFROSPACE BRITAMERICAN TOBAC BRITAMORNEO OIL & CA SAIT PETROLEUM 8446.5 2389.47 4191.71 4644.29 2620.91 BRITSKY BCAST. BRITANNIC BRITISH AIRWAYS BRITISH ENERGY BRITISH LAND BRITISH STEEL 2150.17 53622.84 680.05 3391.5 1136.17 **SALITISH TELECOM** BURHAN CASTROL 1941.15 CABLE & WIRELESS CABLE & WIRELESS CON CADBURY SCHWER CAPSHOP CENTS. CAPITA GROUP 2622.23 852.26 5236.36 11879.98 CARLTON COMMS CATTLES CENTRICA CCI 2245 1244 191 231.87 489 1870.45 COCA COLA BEVERAGES COMPASS CROUP COMPUTACENTE 877.03 111.5 2200 379 645 603.5 96.5 1735 276.5 490.5 472.5 770.98 2091,56 1431,85 23090,21 2608,57 3525 2774.**25** 1275.36 1127.4 851.5 404 74 355.5 127 548.5 450 225 480 657 1825 840 344.5 197 618.5 2011.28 1249.7 1227.07 723.83 632 81.5 503.5 227 597.5 460 321 534.54 925 1983 1208 538 295 911 474.34

COOKSON GROUP DAILY MAIL'A' DEBENHAMS DIAGBO DECENSION OF ELECTROCOMP. EMAP EMI GROUP ENERGIS ENTERPRISE OIL EUROTURNEL URITS FRIST GROUP HUDGTECH! GALLAHER GROUP GENERAL CABLE GENERAL ELEC CKN CLAXO WELLCOME GRANADA GROUP GREENALLS GP. GT.PORTLAND EST CIT.UNYLSTORES GUARDIAN RYLEX HALSFAX HAMMERSON HANSON HAYS HSBC HOLDENGS HSBC HOLDINGS (ISE) HYDER IMI RAPACHIMANDIS. IMPERIAL TORACCO GP. LARVIS JOHNSON MATTHEY

KWIK-PIT HDG. LADBROKE GROUP LAND SECURETIES LAPORTE LONAHANC.OP. LEGAL & GENERAL LIBERTY ENTL. LLOYDS TSB GP. LOGICA LONDON ENTL GP. LUCASVARITY MANGEDARIO MARKS & SPENCER MISYS ORGAN CRUCIBLE MORGAN CRUTIFIE
MORRESON WINDSPHIKTS.
NAT WITH BANK
NATIONAL EXPRESS
NATIONAL GRID
NATIONAL GRID
NATIONAL FIRER 32) 489.36 \$15.5

1200 1007 1174.5 4537.5

1000 990 1127

575.5 186.5 144.3 170.5 96.5 217.9

NEXT NORTHERN FOODS NORTHERN ROCK NORWICH LINION '
NYCOMED AMERSH
OCEAN GROUP ORANGE MARSON PENADRATLOFO. PENNON CROUP PEUTETUAL POWERGEN PROVIDENT FINL PRODENTIAL CORP RACAL SLECTRONIC RAILTRACK GP RANK CROUP RECKITT & COLMAN RENTOKIL INITIAL KEUTERS OF. RMC GROUP ROLLS-ROYCE RYLBK OF SCTL SAFEWAY SAGE GROUP(THE) SARSBURY (I) SCHROOPERS SCUT A NEWCASTLE SCOT HYDROAD AS AS SCUTTISH POWER
SECURICOR
SEDGWICK GROUP

SENAN (TROUP

SETON SCHOLL HUTHER

SEVERN TRENT SPELL TRANSPORT & TR SERIE

SLOUKIH ESTATES

SHITH A NEPHEW SHITHWHATHOUP SHITHKLINE BIOL S

SOUTHERN ELEC

STAKES

ST JAMES'S PLACE CA STAGECTACH HDG.

4647,31 988.85 1597,18 699 103.75 350 132 178.55 126.5 126.5 126.5 127. 641.5 130 208.5 202.5 2120 230.5 251.6 199 261.5 272.7 277.7 277.7 289.3 299.3 299.3 299.3 299.3 299.3 299.3 299.3 299.3 299.3 TARMAC TATE & LYLE TELEWEST COMMS 2632.07 11814.87 4205.09 774.72 1406 937.06 1613.28 3274.89 1256.8 1276.3 1970.71 1184.06 4885.74 3249.33 852.11 2508.43 1377.14 3997.19 2701.95 851.17 2130.02 5784.09 25584.09 HAMES WATER THISTLE HOTELS
THOMSON TRAVEL OP.
THOMSON DEAD - DEAD 10 TI GROUP TOMKENS UNIGATE UNILEVERIUM UNITED ASSURANCE GRO
LINITED BISCUTTS
UNITED UTILITIES
UTIONEWS & MEDIA VERITHAN GROUP CODAPONE OF WESSEX WATER 453.5 693 313 122 276 288.5 202 438.5 1717 WILLIAMS WILLIS CORROOS WOLSELEY WOOLWICH WPF GROUP YORKSHIRE WATER ZENECA 2179.21 21709.98

FRANCE

GERMANY

1208 206

VIVENDI (EX-GENERALE

WORMS ET CLE R

328.5 679 1774.29 153.9 294 280 48.98 93.4 ADIDAS-SALDMON 7732.17 7732,17 140580,12 9066,39 4719 10518,3 4963,7 5160,72 39758,13 478,38,37 47119,93 574.5 ALLIANZ LEBENS. ALTANA
AMB AACHAMUNCH BETR
AXA COLONIA KONZERN
BANKGESELLSCHAFT BER 25.8 57.5 58.3 101.2 71.4 40 45.4 23.9 916 40.1 56.5 32 105.8 64 94.75 BAYER 96 [84 126 99 86.7 33.5 1980 75.5 109 1 62.45 201.84 120.2 457 65.5 119.7 BAYER-HYPO-L'ND-VBK 47119.93 8610 7156.63 5894.81 4896 25770.49 24706.39 4540 4880.53 74915 7318.77 BEFERSDORF 102.5 95 64.8 27.2 108.1 52 108.5 40.05 132.5 79.5 136 99.05 55.2 44.8 BERLINER KRAFTALICHT BERLINER KIRAFI BHF-BANK BHW HOLDING BHW COMMERCUANK CONTINGAS CONTINGAS DAMLER-BENZ DECISES A DEGUSSA 4896 52792.11 4027.39 122917.5 33023.62 DEPFA-BANK DEUTSCHE BANK
DEUTSCHE TELEXOM 162.2 65 55.4 113.6 81,4 37,8 31 56 DRESDNER BANK 604 64 285 865 330 95.5 222 116 134 140 116 ENERGIE BADEN WURKT 52.5 163.1 6859.96 20005.38 79.2 380 920 330 142.8 371 124.5 166 179 ERGO VERSICHERUNG FORD WERKE 780 297 60 186 87.5 6223 4950 6685 4831 38 8456.4 9736.23 5929 10045.48 7156.25 4360.5 4340 44037.73 FF8 HOLDING FRESEN MEDICAL CARE FREIKRUTP HOESCH KRU GENE HEIDELS DRUCKMASCHIN 95.8 106 93.6 HEIDEL B. ZEMENT 159.5 130.5 47.5 62 182.9 52.5 90.5 104.3 42 40 57.8 HENKEL PREF. HOCHTEE HOECHST ISAR-AMPERWERKE 74.9 870 872 2430 85.5 58 945 13.8 9625 880 986 2590 100 663 1374 55.3 773 206 42.8 121.5 6542.4 6736.8 3645 7699.87 \$70 \$66 \$380 65.5 \$0.6 \$04 \$7.95 452 77.6 *21.5 63.65 \$9.97 KARSTADT KOELN RUCK GESELL 290 7942.72 (2998.07 LEBENETY LINDE LUFTHANSA 5045.31 61784.1 3166.74 28233.54 7027.2 134.7 23.6 116.5 MANNESMANN METALLGESELLSCHAFT METRO MOBILCOM NIK 668 965.41 620 900 769 110.5 67203,75 4726.4 3939.07 539,67 445 447 77,55 52,5 424 490,25 79,5 910 795 464 348 357 369 MUNCHRUCKREGD NECKARWERKE STUTTGAR NESTLE DEUTSCHLAND PREUSSAG 360 470 582 843 58.5 300 9403.37 39674.9 ZWE 12663.69 4841.06 85.6 \$15 (219 RWE PREF. RWE-DEA 725 \$72 169 111.3 44224.90 SAR SAR PREF. SCHERING SIEMENS SPRINGER (AXEL) R SVELIZICKER (620 1139 195 491 488 131,c 3335.77 THUBGA THYSSEN

VEW B 635 1374.5 420 885.5 1610 88.34 61,2 25.4 1825 **300** 1175 \$1153.95 4320 2160 126 79 -74.9 2710 2/95 196.8 139 80 2920 VICTORIA VERS VOLKSWAGEN PRE 31929.32 WCM BETEILIGUNG WUEKIT. VERS.BUT

SWITZERLAND AARG-TESSIN R (ATEL) 850 1595 2384.6 13013.6 1745.25 ARB AG'B' ABB AGR

998 2573 523 792 2011 2600 1530 319 535 1640 2225 9111.05 10231.96 5885.77 1753.24 VDECCO B. ALUSUISSE R ARES-SERONO B BALOISER BARRY CALLEBAUT 1705.95 2930.4 2386.1 9483.97 10617.12 52781.14 BK AIZIÓN ,8. (NVA) BCA ,B, BK VISION B'LIMITE CIBA SPECIALTY CHEMS CLARIANT CREDIT SUISSE R 4374.72 4165.23 1838.44 2226.15 7431.61 3110.8 ELEKTROWATT B GOTTHARD BANK 1 HELVETTA PATRIA I HOLDERBANK B HOLDERBANK R JULIUS BAER '8' KUONI KEISEN R CLA '8' NESTLE R NOVARTIS '8' 3839,42 1692 3439 114996,3 16780,8 159160,0 1897,09 2821,1 4915,2 3838,8 3838,8 1747,15 39480 113815,3 3858,37 174,45 NOVARTIS R OERLIKON-BUEHRLE R PARCESA B'
PHARMA VISION B' (I.
PHARMA VISION B' (I.
PHARMA VISION B' (I.
PHARMA VISION B' (I.)
PHELLI INTL. R'
PHELLI INTL. R ROCHE HOLDING TO ROCHE HOLDING GSH SAIRGROUP R SAURER ATLARBON F 1536.14 3123 2604.45 2636.39 1040.49 7517.76 47076.34 2768.73 2835.7 78890.31 1498.75 1668 38741.88

JAPAN

STILLHALTER VIS.

SULZER MEDICA

SURVEILLANCE B

SWISS LIFE B SWISS RE R THE SWATCH GROUP B THE SWATCH GROUP R

SULZER &

UBS R VALORA R

VONTOBEL B

ZURICH ALLIED I

1010/07 801028-13 280044.44 1707/00 219451.94 731918.44 8000 9560 10100 1530 5520 1450 MODA 7250 8070 3990 1282 3320 1127 438 1760 430 1685 495 477 1192 263 1938 5340 2900 2700 ADVANTEST AIPUL AISIN SEUG ATWA AJENOMOTO 2730 1030 ALL NIPPON AIRWAYS ALPS ELECTRIC 631911.31 762 1910 740 2100 610 850 540 1940 460 2055 5630 3546 3360 390 1016 323 1554 405 480 399 811 227 1230 2780 2080 2023 931911.31 315303.81 998937.06 828800.31 714091.38 796812.19 300567.19 5573134 ASAHI BANK ASAHI BREWERIES ASAHI CHEMICAL IND ASAHI CHBRICAL INC.
ASAHI GLASS
BANK OF FUKUOKA
BANK OF YOKOHAMA 299291.31 516892.25 BANYII PHARMS 283927.75 2336151 2348367 CANON



PRIVATE BANKING

Geneva Tel: +4122 320 2777 - Pax: +4122 328 1024 A joint venture company between Pictet & Cie and The International Investor

2200 1330

CANON SALES
CASIO COMPUTER
CENTRAL JAPAN RAILWA

CHOBA BANK

DAIE!

DDI Densid

FUITSU

HITACHI

SETAN

KANEKA

KEYENCE

KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY

MARUBENI

MINEBEA MITSUBISHI

3431 4**32**97.63

KYOCEKA KYUSHBI PLEC POWER MABLICHI MOTOR MAKITA

MARCI MATSUSHLKOTOBUKI ELT

MATSUSHITA COMMS. IN

MATSUSHITA ELECLINDI.

MATSUSHITA FLEC WKS. MAZDA MOTOR

MITSURISHI CHEMICAL MITSURISH ELECTRIC MITSURISH ERTATE

MITSUBISHII HEAVY IND

480 1220

708 222 279

1100

470

KINDEN

13378.82

1320 740 386000 392 1960 1590 1629 505 299 505 299 624 286 287000 1841 536 4080 259 3370 259 313 313 3690 602000 564 2345 1883 2255 1191 3350 2550 1100 CHUBA BAJIA CHUBU ELEC.POWER CHUGOKU BANK CHUGOKU BLEC.POWER CTÍZEN WATCH 341370,06 805177,88 212993,63 460664.72 1389648 2431023 CREDIT SAISON DAI NIPPON PRINTING PAI-ICHI KANGYO 8K. 219816.4 219816,44 572251,25 374348,13 698343 547336,85 764949,87 1884189 2783999 DAIKHI PHARM. DAIWA BANK DAIWA HOUSE INDUSTRY DAIWA SECURITIES BAST JAPAN RAILWAY EBARA EISAI FAMILYMART FANIC PUII BANK 261743.19 \$43615.75 \$72449.44 919679.75 1521246 FUIL HEAVY INDS 386963.06 2212865 FUIT PHOTO FILM 2212865 475079.94 448306.69 2519932 262691.94 207171.13 473849.69 631364.88 444342.36 283767.94 2209682 266284.23 426000 1940 1886 339 3500 846 940 460 5720 533 1900 1780 1800 2900 3350 440 485 189 FUJI TELEVISION NET PUJISAWA PHARM FURUKAWA ELECTRIC FURUKAWA BLECTI FUTABA GURMA BANK HACHURNI BANK HANKYU HUROSE ELECTRIC HITACHI CREDIT 429563.31 438286.19 4034056 568987.94 1635482 253182 HOKKAIDO ELEC.POWER HOKURIKU ELDC.POWER HONDA MOTOR HOYA INDUSTRIAL BILJAPAN ISHIKAWAIMA HARIMA ITO YOKADO ITOCHU IAPAN AIRLINES IAPAN TELECOM 279175.31 5700 168 289 728000 3009068 320701.4 515892.9 348919.94 2039999 386618.19 668969.44 304735.19 295369.31 810000
402
4030
282
403
2100
6430
195
3700
430
1290
5911
1550
490
1550
491
160
1830
1830
1830
1850
491
1840
905
2190
1840
905
2190
1840
905
2190
1840
905
2190
1840
905
2190
1840
905
2190
1840
905
2190
1840
905
2190
1840 JOYO BANK 2485719 1410090 390755.6 KANSAI ELECTRIC PWR KAO KAWASAKI HEAVY IND. 291 188 KAWASAKI STEEL 611291 293713.33 320659.63 494147.44 446714.09 996619.69 1307848 243846.75 4570 484 13090 1679 615 1263 KDD KBIO ELECTRIC RAILWA KINKI NIPPON RAILWAY 86 998 1700 639 261 1219 KOBE STEEL 253711.5 KOKUSAI SECURITIES 222257.94 619139.81 367918.56 432171.94

MITSUBISHI MATERIALS MINUSISHI TST.A BKG MITSULA COMPANY MITSUL CHEMICALS MITSUI PUDOSAN MITSUR MAR AFIRE DE MITSUI MNG.A SMELT. MURATA MANUFACTU MYCAL NAGOYA RAUROAD NANKAI BLECRY.

1049972

310384.25

284240.23

965627.60 186707.5 136216.38

271742.44 1566558 465535.13

242769.25

295731.44 671728.44

341516.94

626701.81 404692.44 1573423

45027531

19935269

372583.75

496121.56

443480,63

836542.25 302572.81 263524.75 289608.36 2178896 251434.38

201006.13 1427999 377035.94 29931.L75 506356.13 336405.69 355145.44 436330.44

242584.15

486083.13 357881.94 946531.75 395053.75 648286.13 730318.75

1255967 1313842

1227289 2960090 643622.00 988065.94

374228.81

834804.06 3810425 471038.69 1092704 555777.73

411387 295691.13 973175.5 319528.19 538764.69

1058453 409036,44

591362.73 569935.56 3323185 513807.44

654642.8

4042542 677866.31 960495.36 504392.44

373456.25 236182.19 480276.56 633023.56

1024405.9 295888.75 3557079 1060523 1162661

374350,44 560913,94 309121,13 281450,94

1030903.5

1274243

4004465 . 679076.94

511928.5

930214.69

766609.31

333379 463749.88

295**30**6.69 363652.44 11447272

375504.94 378011.88 208468.5 1067999 251999.94 1137326

596199.5 307070.25 516055.61 345736

565000 1819

2056 625

NGK INSULATORS NGK SPARK PLAT NICHIDO PEREJEMAR, INS икжив. NIDEC NIKKO SECURITUS NIKON NINTENDO HIPPON CREDIT BANK HIPPON BLECGLASS HIPPON EXPRESS NIPPON MEAT PACKERS NEPPON PAPER INDS

HIPPON STEEL HIPPON STELLNETWORK HIPPON YUSEN KIK NESSAN MOTOR NESSEN POOD PRESS NETTO DENKO NKK MOMENTA SECURITIES NOMINA SECURITIES
NEW, PIRE & MARINE EN
NEW, TELL, & TEL.
NSK
NTT DATA
OBAYASKI
ODAKYU BLECTRIC RY. OH PAPER CO.

OLYMPUS OPTICAL OMRON-ONO PHARM ONWARD KASHTYAMA ORIENTAL LAND ORIX OSAKA GAS PIONZER ELECTRONIC PROMESE RICION ROHM SAKURA BANK

SANKYO (IST) SANWA BANK SANYO BLECTRIC SECOM SEIBU RAILWAY SEIGSUT CHEMICAL SEIGSUT HOUSE SEVEN-PLEVEN JAPAN SEVENTY SEVEN BANK

SHARP SRIKOKU BLECTRIC POP SHIMIZU SHIN-ETŞU ÇHBMÜÇAL SHRONGGE **SHISEIDO** SHIZUOKA BANK

SMC SOPTBANK SONY MUSIC ENTINT (JA SUMITOMO) SUNITOMO BANK SUNITOMO CHEMICAL SUMITOMO ELECTRIC IN SUMITOMO MARAPRE I SUMITOMO METAL MINI SUMMITOMO TRUST & BAN SUZUICI MOTOR

TAISHO PHARM.
TAKASHBAAYA
TAKEDA CHEMBICAL INDS TAKEFUII TOBU RAELWAY TOHO

TOHOKU ELECTRIC PWR. tokjo maralpire ips. TOKYO ELECTRIC POWER TORYO ELECTRON TOKYO GAS TORYU TONEN TOPPAN PRINTING TORAY INDS. TOSTEM CORPORATION OTOT

TOYO SEIKAN TOYODA AUTOLOOM WKS TOYUTA MOTOR UNICHARM VICTOR CO. OF JAPAN WEST JAPAN RAILWAY YAMAGUCHI BANK YAMANOUCHI PHARMS. YAMATO TRANSPORT YAMAZAID BAXENG YASUDA FIRBANAR, INS. YOSHITOMI PHARM, IND

251448.25 220679.88 1314879

342262,69 1732668

1130440

1047937.6 399114.88

204308.9

323696,31 809186,06 389024,38 959513.88

4178284 860028.88 586790.38 485291.56

\$109555 464175,31 599060,38 1442389

1585224

🗖 اسعار الإسهم مقدمة من شركة ديناست ده انته ناشمناه (Iranita

2090 376 2023 3020 \$300 1997 822 534000 1260 3340 1423 1394 581 1258 367000 1040 2640 £238 1070 401 456 3430 1800 1590 763 1339

HONG KONG AMOY PROPERTIES
BANK OF EAST ASIA
CATHAY PACIFIC
CHEUNG KONG INFR.
CHINA MECHHOLOPICS
CHEIRA RESLETTER.
CHINA RESLETTER. 7.05 19.75 8.35 58 24.36 10.95 19.9 16.25 34.3 44 12.15 78.5 3.13 7.25 16152.13 17140.06 25043.05 -128083.66 -128083.66 -43731.6 9899.39 19185.33 179479.88 5 28.85 11.05 1.34 4.57 8.9 9.35 29.85 5.45 36.7 1.32 CHINA TELECOM CHINA TELECOM
CITIC PACERIC
CLP HOLDINGS LTD
HANG LUNG DEV.
KANG SEYO BANK
KENDERSON ENV.
HENDERSON LD.DEV.
HEL CRINA GAS
HETE ETOM. 40207.22 99915.69 10563.4 123313.81 13072.65 65264.06 45146.19 17744E.19 52629.66 322569.25 20ED13 15797.27 25034.02 1367.88 20.3 7.3 12.53 20.6 13.2 29.75 9.65 7.95 6.51 10.2 3.27 13.7 21.6 20 3.25 8.1 14.53 6.2 13.3 12 HICTELECOM. 17.3 30.5 347 38.75 18.43 31.4 6.5 33.6 HICTELECOM.
HONG KONG BLECTRIC
HOSG HODG.
HUTCHSON WHAMP,
JOHNSON ELECTRIC HDG
NEW WORLD DEV.
PALIBURG INTLHOLDIN
SHANGHAI INDUSTRIAL
VANEEZIS A ASIA 15522.35 11933.05 1296.52 124352.19 33373.93 16520.21 15587.87 9376.13 SHANGRI-LA ASIA SHANGRI-LA ASIA SUN HUNG KAI PROPS. SWIRE PACIFIC 'N' SWIRE PACIFIC 'N' SWIRE PACIFIC 'N' TSIM SHA TSUI PROPS. TV. BROADCASTS WHARF HDO. WHEBLOCK & CO. YUE YUEN INDIL.HDG. 26.6 64.25 47 8.6 15 25.4 17.33 26852.5 13377.75 9.85 17.55

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS. 26 14.1 9.96 3.16 2.83 20 6.7 1.3 (.35 1.38 784.69 4565.82 3.1 5.7 23.1 1.84 5.95 4.9 26 8.3 CITY DEVELOPMENTS 2130.94 1860.64 5322.56 1461.49 1170 CREATIVE TECHNOLOGY DBS LAND DEV.BANK OF SING. FRASER & NEAVE GOODWOOD PARK HOTEL 806.56 948.74 2571.15 1419.33 GREAT EASTERN LIFE JURONG SHIPY ARD KEPPEL CORPGRATION NATSTEEL ELECTRONICS 6,8 3,38 4,9 3,3 8,65 6 3,45 1,65 2,61 2,56 2,62 1,63 9965.21 2695.33 992.59 7695.27 7502.89 1203.5 5437 92 1129.69 OVERSEAS CHINESE BKG OVERSEAS CHINESE BKG ROTHMAN'S PROASTRUE SINGAPORE AIRLINE 20 SINGAPORE AIRLINES SINGAPORE LAND SINGAPORE PRESS HDG. 2.12 2.13 2.13 1.1 2.99 3.2 39803.22 39040.71 39955.73 4726.76 SENGAPORE TELECOM IN SINGAPORE TELECOM 10 ST ENGLIGERING UNITED DVERSEAS BANK 4972<u>5</u>5 1070.14 \$.95 6.35 VENTURE MANUFACTURIN 53

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO 3.74 7.5 114 2.22 6.4 1.95 1.76 3.28 1.65 1.65 2.77 3.54 12.3 2.97 3.1 3.68 1.52 7140.51 5283 2892.1 1562.88 3598.2 2490.9(1730 1995.88 12348.97 3600 3299.13 1467.36 1464.51 GENTING GOLDEN HOPE PLTN HAP SENG CONSOLIDATE KUALA LUMPUR KEPONG 2.49 17.3 1.33 KUMPULAN GUTHRE LEESURE MANAGEMENT MAGNUM CORPORATION MALAYAN RANKING MALAYSIA INTL. SHIPI 5.6 13.9 4.54 3.98 7.55 4.88 MESTLE (MALAYSIA) ORIENTAL HOLDINGS PERLIS PLANTATIONS PETRONAS GAS PROTON (PERUSAHAAN Q 13698.56 3648.4 103 7.5

TL POWER AT	533	AT.	1.45 T A	5385.15
TL CORP.	3,94	7.	21	4786.53
ENAGA NASPONAL	4.85	32	2.08	
ELEKOM MALAYSIA	7,4	LI	4.34	15127.89
DATE DARBY	3.14	5.5	1.6	22197.34
OTHMANS OF PALL MAL	12.9	3.	13.5	7303.25
HB CAPITAL	2	3.	8.0	5396.51
LESORTS WORLD	3.72	9,5	2.85	3335.85
EPIONG	1.27	25	0.27	2333.22 4061.63
UBLIC BANK	1.47	2.0	0.25	3402.28

AMCOR 21301.57 15471.41 19.51 11,88 36,99 ATE & NZBANKING ORD 8051.67 27537,36 18940.15 3699,08 3345.2 8378.45 BRANBLES INDS. BROKEN HILL PTY. CHWLBK OF AUS. 5.92 1.51 7.29 5.3 3.51 4.04 37.59 22.84 2.92 10.7 9.3 19.97 10.2 6.49 3.28 5.62 8.66 5.62 4961.72 3634.41 5,83 5,48 4,08 38-15 22-45 22-45 11,81 22-3 10,96 6,7 3,48 11,38 5,68 11,27 6,1 6936.68 9434.96 33071.52 5145.3 21587.65 6422-07 5786.66 6321.05

YOU'CA-COULA AMATEL COCA-COLA BEVERAGES
COLES MYER
COLONIAL LIMITED POSTERS BREWING OF NAT.AUS.BANK NATHUT HOLDINGS (NZ NEWS CORP. 21587-85 16533-02 12828-82 4710-85 83491-25 4071-11 18583-87 NEWS CORP. PREF-CIRD. RIO TINTO ST. OF OR CHE BANK TELSTRA CORPORATION WESTIMELD TRUST WESTIME BANK WOODSIDE PTL WOOLWORTHS **NEW YORK** 70737 145492.45 30175.27 13963.88 13742.94 13742.16 1479.24 43156.6 17656.19 62561.19 91350.13 32070.21 50510.01 23114.79 14059.05 110638.13 22070.23 24009.37 ABBOTT LABS, AG ASSOCIATES

ABRITORISH COMBRUNICATI ALBERTIONS ALLIED SIGNAL ALLISTATE CORP. 51.5 50.13 80 (17.86 75.38 58.3) alliminum colop am. AMEREXPRESS AMERICENERAL AMERICANE PRISS. AMERICA ONLINE DEL AMERITECH AMCEN

101.96 144.75 54.38 53.19 59.19 59.5 59.13 66 84.69 82.63 AMOCO ANHEUSER-BUSCH APPLIED MATS. ASSOCIATES FIRST CAP 22.38 48 48.63 AT&T CORP. ATLANTIC RICHFIELD AUTOMATEC DATA PROC. BANK OF NEW YORK BANK ONE BANKAMERICA MEW 33.97 64.38 87.94 58.69 64.38 53.88 62.13 80900 60 56.06 BANKBOSTON BAXTER INTL., BELL ATLANTIC. BELLSOUTH BERKSHIRE HATHAWAY

24140.93 60306.71 101531.13 12004.19 17496.39 23628.88 78517.56 16563.43 42089.51 110474.81

13078_15 24228_68 12944_24 19313_83

17323.81

20627,53 48978,64 54152,84

171968.00

15750-56

14047.56

57056.21 23885.23 15658.27

12903.9

1413623

17401.73 19632.5 81425.06

21539.14

25106.11 19471.66 35467.23

28079,19

17812.56

17692.81 71231.94 17741.59 59659.72 23672.24

\$0802.58 39359,49 18071.77

26607.54 286934.13

17324.3 45970.92

54109.84

57359.81

14183.44 21745.56 67671.21

68378.69

17912.89

15747.25 172951.19 146879.00 13787.75

113792.56

13942.31 13415.97

26924.26 14605.89 90097.19 21146.58 13483.89

109965.56 14828.51 13801.99 15975.36 48865.36 96798.19

23347.82

30475.63

30475.63 16066.13 173427.38 21992.44 35381.98 274287.19 30678.53 57406.59 23172

17917.05

57955.57

147894.94

27085.2

131464.81

14665.7 15055.24

111834,63

20917.75 27631.38 91932.69 74252.31

78157.81

14566.97 17957.76 19930.88

27021.63 22552.72 13639.12 14726.6

18729.36 12859.66 3246.44 26903.51 12830.6 54946.36 40108.54 72737.94

27979.05 28831.56 18634.66 18492.25

150995,44 26054,3 59976,91

2215734 27088.5 13523.49 62159.3 32894.36

56.19 27.88 63.69 9.95 17.5

23.25 23.25 49.36

30.78 19.37 23.5 76.5 53.25 50.13

54.13 31.25 23.63 51.56 36.81 58.13 51.13 44.92 44.69 31.69

28.22 39.5

49,94 33,44 59,56 195,25 30,25

36.25 47.36

26.19 49.5 49.56 27.12 26.75 45.38 65.94 96.13 37 62.69

29.56 24.94 37.38 33.06 58.25 67.56

44.5 · 50.25 · 13.75 · 45 · 25.19 · 42.5 · 49 · 90.63 · 37.75 · 38.44 · 59.47 · 68.06 · 62.94 · 34 · 74.5

38.56 57.5 18.06 43.38 27.88 69.3 32 35.19 40.78 40.25 66.81

25 41.31

29.38 45.38 34.44 57.19

43.81 29.63 39.19 22,44

55.06 35 37.63

54,94 22,06 20,71 50,23

40.81 37.06 57,63 38.13

68.5 31 42.75

73.31

37.19 28.25 36.29 28.5 32.75 2.39 29.75

37.5 61.13 38.19 66 47.69 52.63 71.94 42.37 101.5 82.75 70.69 88.19 50.25

69.19 67.13

58.31 76.56 70.81 71.94 65.69

45 60.75

54 74,69 69,63 96,69 259,69 76 62,56

62.94

71,81 103,75 157,88 55,19 84,63 50,31

45.13 102.25

102.25 64 70.63 25.33 74.13 57.44 49.63 69.81

78 146.81 107.94 96.83 117.94 96.63 82.56 62.63 148.69

67.13 71.5 35.25 77.38 44.69 118.69

118,09 55.5 54.06 57 64,33 94 28 45

50.69 51.25

63.19 48.38 107.25 88.19

31,38

30 54.5 75 37.44

47.75 99.63

64.56

70 95,75

93,75 71,44 52,38 83,13 50,92 57,75 8,38 43,44 114,38

62 61.25 110 76.94 73.44 38.56 101.28

55 67.63

60.5 47 107.28 51.81 54.5 46.28 28.56 78.44 60.13 72.56 70.5 39.56 39.44 60.43

63

1 6 30

學(1,22)。

4, 11-

** * ...

44. 1-5

\$ 5.5

 $u_{i,k}(t_{2}) = \iota_{(k)_{i}(k)_{2}}$

Sec. 16.

Flat

113.

31 -1

A 2504

F. W. S. N.

144 -

117 00

*17

113

4.

10 -3

1 44 ..

3 * 43

121

(**

1= =s

33 -

1 (

.

32 m²

3:30

14-5

*,

BEST POODS BOENG BOENG BURLINGTON NTRUSANT CAMPBELL SOUP CARDRAL HEALTH 42.13 111.06 31.88 54.38 64.5 32.44 47.5 32.81 57.19 85 47.13 74.31 64.69 43.28 125.81 35.58 60.11 71 42.06 60.69 36.19 77 88.94 CARNIYA CATERPILLAR CHASE MANHATTAN CHEVRON CHRYSLER CICHA CISCO SYSTEMS CTTGROUP

69.75 40.19 92.19 44.75 22.5 COCA COLA ENT COLGATE-PALM. COLT TELECOM CP.SPN. COLUMBIA/HCA HEALTHC COMPAQ COMPUTERS COMPUTER ASSOCS.INTL CONACRA 33.56 44.38 52.5 54.85 44.63 COSTCO COMPANIES DAYTON-RUDSON DELL COMPUTER
DISNEY (WALT)
DOW CHEMICALS
DU PONT E I DE NEMOU

DUKE ENERGY BASTMAN KODAK BLECTRONIC DATA SYST BMC CORP.MASS. BHERSON ELECTRIC ENRON CORP EXXON FANNIE MAE PIFTH THIRD BA PAST UNION PLEET FINL GP PORD MOTOR PREIXNE MAC

GANNETT

GAP

GEN.BLEC GENRE GENERAL MOTOR CILLETTE GTE HALLIBURTO HEWLETT-PICKARD HOME DEPO HOME DEPOT HOUSEHOLD BYTL RLINOIS TOOL WKS. INTEL INTIL BUSINACH. INTIL PAPR JOHNSONA JOHNSON KELLOGI KEYCON KIMBER Y-CLARK KROGEK LILLY ED
LOCKHED MARTIN CORI
LOCKHED MARTIN CORI
LOCKHED MARTIN CORI
LUCENTITECHNOLOGIES
MARSH E MICLENNAN

MAY DEPTSTORES MENA (DEP. MENA CDIRP.
MCDONALDS
MCI WOLDCOM
MEDIAGNE GP.
MEDTRUNIC
MELLOS BANK MERCILLLYNCH MOSTLIN.WITTER & CO MICROSOFT
MENNSOTA MINGLE MINEG
MOBIL (US)
MONDANTO MORGAN IP MOTOROLA NATCITY ORACLE CORP.

51 39.5 105.63 53.31 PERNEY IC PERICO PERER PERMACIA UPIOTEN 54.06 53.44 50.13 89.56 77.13 43 51.25 PHILIP MORRIS
PHINEY-BOWES PIC BANK PROCTER & GAMBLE PUBLIC STORAGE PESE OWEST COMMISSINTS RAYTHEON B SARA LEE CORP. **38C COMMUNICATIONS** SCHERING-PLOUGH SCHLIMBERGER SCHWAB (CHARLES) SEARS ROCEUCK

SOUTHERN SERLINT SUN MECKOSYSTEMS SUNAMERICA SUNTRUST BANKS TELE CONTUNICATIONS TELECOMINEW LIBERT

69 45.5 98.75 62.25 100.69 37.51 57.38 64.69 TEXAS UTILITIES
TIME WARNER TYCO INTL.
UNITED TECHNOLOGIES
US BANCORP DEL. US WEST NEW VIACOM B WACHOVIA CORP. WAL MART STORES 99.5 99.69 52.38 73.06 77.38 47.38 12.5 32.44 100.51 WALCREEN WARNER LAMBERT WASHINGTON MUTUAL WASTE MAN,

WAVE TECHNOLOGIES IN

WELLS PARGO XEROX

					•	
AL HA	AYAT SUNDAY 15 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039		وافق ۲۱ رجب ۱٤۱۹هـ/ العدد ۱۳۰۲۹	لاحد ١٥ تشرين الثاني (توقعير) ١٩٩٨ للـ ١٩	1 1 1 ALHAYAT	٧ الحيتاة
	Y-0, Y-0, Y-0, 0. Y-6	الارد		السعودية	STATS & ARAB STOCK MARK	ets Zalozan
	1,1- 1,07 1,0A 1,07 7,1-A	البنوي البنك العرا البنك الإما بنك الأعام	. YE YE YO YY 11F. TY1	البنوك بنك الرياض بنك الجزيرة	Mary Town or a sold with the sold of	مصر
	1,,4V -,4V -,4V Yo. 5mg/1	بنك الاردن ينك الشرو	* 171 171 171 171 YE . 171 Y	ىنك الإستلمان البنك الهونندي البنك الفرنسي	-,·1- TT,£1 TF,£0 TY,£0 TY,£0 Y4.	قبنوك بتك الائتمان الدولي . مصو
	1,7V Y,VY Y,A, Y,VY 1-,A,, V,VY 1-,A,, 0	ينك الإسك الاسك الاسك	1- : 1VY 1VY 1VY 1V1 7.A-0	البنك البريطاني البنك العربي	17,00 17,00 13,07 10,07 17,10 17,00 17,00 17,00 17,00 17,01 17,71 17,71 10,0	منين الاملي سوستية جنرال ، ، بنت التمويل للصري السعودي إلا
3,41	والتلبيخ -٥٨.٢٤ ٢٢.٠ ماري مار العربي	بنك الأردر بنك الاست	1- 11: Fed Fed Fed 11: 15: 15: 15: 15: 15: 15: 15: 15: 15:	قبتك الامريكي شركة الرفيحي السعودي للقحد	-0, Λ	البنك التجاري الدولي - مصر بنك مصر الدولي الم
	-74.	البنك الإم بنك الاتح الاردني نا	1 1 107 107 107 101 127.777 1 1 171 177 177 170 07,710	المناعة سابك المناعة المناق المناقي العربية	14.31 44,47 11,47 17,47 17,47 17,47 17,41	البنك للوطني المعري ه البنك المعري الامريكي ٧
7,7-	Y, Ya	اثتيب	a: YY, YYo YYo YYA Y,VeY	الخزف مىلئولا	7.1 77.81 47.71 47.71 44.71 77.4 71.77 47.77 42.47 77.47 71.47 -77 71.17 473 44.13 44.13 44.13 -18	مطلعن شركة مطلحن شرق البلتا و وصفاعات مطلحن ومكابر شمال القاهرة و
	7,10	الدامين التامين الا	97A,a 35 F3 F3 63 87 3-7,7 6V- VV VV 7V 1/1 AVV Y7 Y7 Y7 77 -1	التصنيع الوطنية (الوقلية - الكان	7.17 17.17 17.17 17.17 17.17 17.17 17.17 -17.17 -17.17 17.17 17.17 -17.17 17.1	عطلدن ممبر قوسطی
	1,-1 121 1,21 1,21 1,100 Equipment (1,12)	الأرشية الأراشي التراشي الخدمات الكورياء	- 1A1	الجنس المذائبة المالات	1,7 FF,FF FF,-F FF,VI F-,VI EV.VI -,-F FA,1- TA,1- TA,8- TV,8- A,1-1	مطلحن وسطوغرب البلتا ١ المعربة استاعة النشا والجلوعون د
	1,11 1,00 1,00 To	. عهرياء إر	- VV	المناعات المتعاورة مندق	-, TA- YE, AV YE, 14 YO, YY, Y' AP, Y' YY, Y' AP, Y' Y', Y',	مطلحن مصر العليا ٧ النمر التجليف للنتجات الزراعية .
	نادق المادية - المادية - المادية - المادية المادية - المادية الما	الدولية ا	70	الإحساء للتنمية زجاع أميانتين	- 41.4 17.4 17.4 17.4 17.4 17.4 17.4 17.4	
	1,1X	الحقالة عقاركو تأجيركو	- YV	اللجين الإسمنت الإسمنت العربية المسنت العمامة	T,VT 174,-Y 1V-,VE 1VE,4- 174, Y,0 Y1,-Y	قايزر عصر
	7.45	للركز الأ المستور الكومودر	FFY, VI AYI -71 -71 PYI I'	الإستان السعودية استان القصيم	+,+0= 0,71 0,71 0,70 0,10 0,0+1 +,++ 50,71 50,71 50,40 50,++ V4	مصر لصناعة الكيماويات العربية الادوية
	relea	الدولية ا الزراناء ا	- 170 170 177 177 Y.077 - A1 A1 A1 A1 A1 Y.770 - YA. YV0 YVA YV1 Y.VA0	اسمنت الجنوبية السمنت بنبع الشرائية	- 3A, *V	النيل للادوية الاستخدرية للادوية ممفيين للادوية
	ع) (۱٫۵۱ اور ۱٫۵۱ اور ۱٫۵۱ اور ۱٫۲۲ اور ۱۰٫۲۲ اور ۱۰۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۰۲ اور ۱۰۰۲ اور ۱۰۰۲ اور ۱۰۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰۲ اور ۱۰ اور ۱۰۲ اور ۱	الذاق الد تطوير ا الصناعة التنغ وا	PIA,YY	السنت تبوك الشيمات اللغابق المقاربة	-, YY- £1, YB £1, YY £1, YB £1, YY 4£B -, YB, YB, YB, YB, YB, YB, -, -Y- 4, 11 4, -4 4, 11 4, £Y, Y-	القاهرة للأدوية المناعة الاسكندرية للغزل والنسيج العربية والمتحدة للغزل والنسيج العربية والمتحدة للغزل والنسيج العربية والمتحدة للغزل والنسيج العربية والمتحدة العزل والنسيج العربية والمتحدة العزل والنسيج العربية والمتحدة العزل والنسيج العربية والمتحدة
	1,14	التنايب الضند	. Yo Yo Yo YE 17.3 90 90 90 90 10 Y.4AV	معاربه البتال البحري الفتال الجماعي -	.,15- VE,30 VE,01 VE,0V VE,00 7.AV.	
1,330 ° 1	العربية ۲٬۲۰ ۲٬۲۰ ۲٬۲۰ ۲٬۲۰ ۲٬۲۰ ۲٬۲۰ ۲٬۲۰ ۲٬۲			السيارات ناواشي الكورش تهامة الأعلان	- V.Y	
2.3. %.	1,14 1,17 1,17 1,17 1,114 1,114	الباغة المناء	+ 11 11 11 to \$'AIL	عسير طيقة فلاستثمار	7,41 157,45 101,40 107,00 100,00 1.701 -,17 7,07 7,18 7,18 7,18 500	الاسكندرية للحديد والمطب الحديد والصلب للصرية
221	الاربنية الربنية الاربنية الربنية الاربنية الربنية الربنية	الأجوا	77.7 0.7 117 117 A.7 7 Y311 03 73 73 73 73 Y-1.03 03 Y3 Y3 73 1	مكة للانتشاء ميرد المزيزية بنده	- 37,3 - 37,0 - 47,0 - 47,0 - 47,1 -	الصناعات الهنسية والعمارية - ايكون الكابلات الكهريائية للصرية العربية الراديو والترافزستور - اليمصر
		الفزق الالبان الالبان	1 21 27 27 21 1,-0-	الباحة المسادرات	*, ** '17,17 17,13 17,14 17,17 7.4** *, ** '17,17 17,13 17,14 17,17 7.4** *, ** '17,17 17,14 17,17 1	عقارات المتحدة للإسكان والتعمير القاهرة للإسكان والتعمير
2 = 2 3 3 = 2	الكركون الأراد الذي الذي الأراد الذي الأراد الذي الذي الذي الذي الأراد الذي الذي الذي الذي الذي الذي الذي الذي	قورق و تعنینکا	YFY, •7 •9 F7 F7 •7' •••••••••••••••••••••••••••••••••	التعمير ثمار الكهرماء كهرماء الوصطي	*,14- 19,37 19,88 Y*,** 14,47 9,00 *,**- Y,** Y,** Y,1* Y,** 4V0 Y,9Y- 1-9,93 1-0,49 1-0,74 1-0,7* 9,080	الشمس للإسكان والتعمير
	ر المستفاهل المستفاعل المستفاع المستفاعل المستفاع المستفاعل المستفاعل المستفاع المستفاع المستفاع المستف المستفاع المستفاع المستفاع المستفاع المستفاع المستفاع المستفاع	دار الد	1- A0 AE AE AE 1.7E0 - EV EV EV EV 1.2AA	كهرياء الغربية كهرياء الشرقية	- 1717, TT	
3.5**	والتوليدِن ۱۹۰۰ع ۱۲۰۰ ۱۲۰ ۲۲۰ ۲۲۰۰ ۲۲۰۰ الورق ي - ۲۲۰۰ ۲۲۰۰	للوائد	1-7	كهرباء الجنوبية الزراعة نادك القصيم الزراعية	7:A,17 07,70 07,70 AA,70 3: 7:A,17 16,A3 00,00 73,P3 V1,P3 17,00	
3,3	۲۶٫۰۰ کا ۱۹٫۰۰ کا ۱۹٫۰ کا ۱۹٬۰ کا		- 1	حلال الزراعية تبوك الزراعية	17. 20 07. 0	
1,184	المنقري	الأموة العاليا	- 107	الأسماك الشرقية الزراعية النجوف الزراعية	-, 19,10 19,10 19,10 19,10 1	زراعة النويارية للهندسة الزراعية القاهرة للنولجن
-	الكوليل ١٠٠٤ (٢٥٠ غار ١٠٠٠ عار، عماويات (١٠٧٠ (٢٦٠ غار ١٣٠٠ ١٦٠٠ عاره عماويات (١٠٩٠ (١٠١٠ غار ١٠١٠ عاره)		• E1 E1 E1 E1 of	بیشهٔ ظزراعیهٔ جازان الزراعیه	1,76 1,77 1,97 1,97 1,91 1,	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات ابو فير للاسمة والصناعات الكيماوية
5-1,-1 2-,-17-	الله الله الله الله الله الله الله الله	الزيود . اللوارد	MODERN THE TOP OF	الكويت		عُمان
4,24	والحديثة اور المراب اور المراب <td>الزي ا</td> <td>. 6 8 8 0 Ye</td> <td>البنوك البنك الوطني</td> <td>·,18 8,78- 8,70- 2,78- 8,70- 2,2Vo</td> <td>البنوك البتك الوطنى العمانى</td>	الزي ا	. 6 8 8 0 Ye	البنوك البنك الوطني	·,18 8,78- 8,70- 2,78- 8,70- 2,2Vo	البنوك البتك الوطنى العمانى
	ازبيد ، ، با المراد		• 770	بنك الخليج الابنك التجاري	**************************************	وشركات الخفيجية لخدمات الاستثمار الاستثمار العمانية العالمة للتنمية والاستثمار العمانية الوطنية للاستثمار القابضة
	البحرين		- '71 711	البنك الاملي الكويت والشرق الوسط البنك الطاري	*,*T- 1,T** 1,YE* 1,YE* 1,YE* 0,E** - 1,11*	الممانية المتحدة القابضة المفظة الممانية للاوراق للاللية
- 22	ليحرين الوطني (475، 475، 475، 475، البحرين والكويت (477، 477، 477، البحرين والكويت (475، 475، 475، 475، 475، 475، 475، 475،	بفك	Y- TTT, YY+ YY+ Y\A T\+++	بنگ برقان بیت قلمویل فکویتی	*,1**- Y,8** Y,74* Y,74* Y,74* E8,1Y* *,1**- Y,19* Y,*4* Y,1Y* Y,*4* 1:,1VV *,1**- 1,71* 1,70* 1,71* 1,70* 2,V**	بتك عمان الدولي خلفار الدولية للتنمية والاستثمار عمان والامارات للاستثماراع) مه/
5. 2.39,484. 3. 3.39,444	لبحرين الإسلامي - ١٩٤٤ - ٢٤٤٠ . البحريني السعودي (١٩٥٧ - ١٩٧٤ -	بتك		استثمار الكويت الاستثمارية التسهيلات التجارية الاستثمارات للاقية	. T,Ye	عبان والامارات للاستثمار(۱) ۵۰٪ عبر الخليج الاستثمار المساعي
6,144	سة العربية المسرفية (\$) ١٠,١٠ (٠,١٠ - ١٠,١٠ - ١٠,١٠ الخليج المتحد ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، المتحرين المولى ١٠٢٠، ١٧٦، ١٧٢،	يك ا	Y 17A 17- 17- 171 1 T- 171 175 175 175 175 7 4- 77- 711 17- 713 75	الاستثمارات الوطنية مشاريم الكويت	. Y, 14	الشلمان للاوراق المقية العمانية للتحدة للتأمين
	نصنگورب (\$) ۳٫۸۲ نصورب (\$) نبحرین واشرق الاوسط ۱۸۱، ۱۸۵، ۱۸۲،	qri qri	- 170 - 177 -	الأهلية لاستثمار الساحل للتنمية مستثمر بولي	- 7,47°	خفان للتأمين الإملية التأمين الإملية ممشط للتأمين
2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	ا البحرين للتسهيلات التجارية (١٩٥٨		- 27	البيت اوراق مالية الإستثمارات المناعية م ـ الأوراق ثلالية	. £,£4·	ضمنت عمان ظفاز الوطنية
7 (3m 7 (4m) 1 (4m)	ف قيمل الإسلامي (\$) ٢,٠٨ ٢,٠٠ الله الله الله الله الله الله الله ال	التامين شرة	- \$£	الدولية للمرابحة فتركز لثاني	- Y,A0	المستاعة اعلاف ظفار الثكروم المعاندة ٥٠٪ الطالحن العمانية
14/11	المورينية للكويتية للتامين 2. التامين الزملية 3A7. التامين الزملية 3A7. التامين الزملية 3A7. التامين الزملية 3P., التامين الزملية التامين 3P.,	شر ء	10- E00 TE0 TE0 TE0 10,000	التأمين الكويت للتأمين الخابج للتأمين الأملية للتأمين	- Y,100	ريسوت للاممنت مسقط للغازات المشاعية
	١٠٤٥ الفلمين ١٠٤٥ الرامين ١٠٤٥ المواقعة للتأمين ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٤٥ المواقعة للتأمين ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٤٥ المواقعة المو	Hamilton	- EA	وريه للتامن المثار عثارت الكويت المثار للتحدة	. Y,E:	صناعة قرطاسية الكومييوير صناعة الكابلات العمانية ريم للبطاريات
	البحرين للسندا ١٩٠٠، ١٠٠، ١	شدرة القدر	T- T10 T0A T10 T0A 100,000	الوطنية العقارية الصالحية العقارية	-, 1,50- 1,50- 1,50- 1,55- 1,47- - 7,7	الإسمال العمانية العمانية لخدمات الطيران
1011	كة العامة الانجارة وصناعة الإغنية ، ١٠٨٠، ١٨٨٠، ١٨٢٠، ١٨٢٠، ١٨٢٠، ١٨٤٠، ١٨٠٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٠٠، ١٨٤٠، ١٨٠٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٤٠، ١٨٠٠	شرة	T- 147 110 110 110 110 110 110 110 110 110 11	لَوْلُوْهُ الكويت الْعَقَارِيةُ التَّمِينِ الْعَقَارِيةُ الدولية م. 1	x + 0	الخدمات مؤسسة خدمات للوانيء الكهرباء الوطنية العمانية النزرام الحديثة للعواجن
7 9,44	ة البحرين غواقف السيارات (151، (151, ((151, ()	الصناعة شرا	- Y-Y	الجيال المناعة المناعات الوطنية	*,***	التردة للطاقة التوجين التوجين التاجية الطاقة التاجية القابضة القابضة
*3844	الله الله الله الله الله الله الله الله	شرا اللفادق شرا	- Ye	صناعة الاتلبيب المعشة إسمنت الكويت صناعات التبريد	**A.7 **TP.* **TP.* **TP.* **TP.* **Z*.** **Y.71 **Y*.! **Z*.! **B*.! **B*.! **B*.! **D*.*	الباطنة للتنمية والإستثمار (-«٪) البنك الصناعي العماني
i digera	الفائدي الوطنية ١٠٢٠ ١٠٢٠ المحرون للسياحة ١١٤٠ ١٤٠٠ المحرونية للترفيه العائلي ١٧٠ ١٧٠	شرا	- 1W	الخليج الكاملات اميلاح السفن الخيمات البحرية	-,-Y 1,2** 1,7Y* 1,7X* 1,7Y* V** -,-Y 1,*Y* 1,*E* 1,*E* 1,*E* 1,*E* -,-1* 1,00- 1,01* 1,01* 1,07* Y.TY0	اللبولية الاستثمارات الثالية السوق الشرقية الاستثمارات القابضة اللوازية العمانية العالمة القابضة
	الامارات الامارات		Y V W- W- W- 0,	السمنت بورتلاند الشعبية للمبناعات الورادا	++++++++++++++++++++++++++++++++++++++	للتحدة للتمويل للولرد للاوراق للالية (١٠%)
	٧٤٠	البنوك ب	- A1	الكويت للجميع للعانن سكي . ك خرسانة	*,***	بنك التضامن للاسكان بنك عمان اللجاري
178	الله الله الله الله الله الله الله الله	<u> </u>	Y- 117 110 110 110 250,000 10- 310 300 300 300 170,000	من عندة المرينية المرينية	*****	بنك طفار العماني الفرنسي بنك مصقط الدولي حساب أوريكس للاستثمار للاسترك
	النحاد الوطني 93 ع = 2 النحاد الوطني 94 77 الموطني 94 77 الموطني 94 77	4	- Y1. Y00 Y1. Y00 A	للخازن العدومية مجمعات الاسواق الإتصالات للتذالة	,٧١٠	حساب مجان للاستلمار الشنزك
7-	ك القديدة الوطني (٢٥ مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		- 10t	الحاسبات الالكثرونية الخدمات التطيمية		مندوق مسلط الدولي المُضمون (آ) العمانية لخدمات اللمويل
The state of the s	القدري القدر القد	3	7:- YE: YF: YE: TY: 13:	للجموعة التثرولية الوطنية للتنظيف م. سلطان	-,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	صندوق مزون الاول الخليجية انتجات البولي برويلين النظفات المشاعية الرنة
	الله المولى الم	4	- FF: FF: FF: FF: T:,	الاغنية نكل وتجارة للواشي الاسماك الكويتية	,V1+	النظفات المستعبد الربه الرطنية لتكرير السنكر عمان كلورين
-	ريخ العين الإملية للتأمين ريخ العلي الاملية للتأمين	تلمين د	A- Y-A Y Y \$-, - '1	المتحدة للدولين الكويت الماغنية شركات بناك البحرين الوطني	- 1,700	مطاحن صلالة العمانية الاوربية للمعامات الغذائية
	رقة الأمارات لللمين و طبي الوطنية للفنادق صالات	الخيات ا	1 147 1A7 1A7 1A7 1E	غير شعاع كويتية اسمت الشارقة	- 1,500	العمانية للالباف البصرية شل العمانية للتسويق توبلز للطاقة واللاحة
70-	ركة للجرافات الوطنية ٢١٠ /١٦٠ ٢١٠ /١٠ /١٠ /١٠ /١٠ /١٠ /١٠ /١٠ /١٠		- 101 101 101 101 1	اسمنت الخليج اسمنت لم الليوين اسمنت الفجيرة	- Y,Ye	ميلانة للمناب والمحدد ميلانة المدامات للوائي: كلية العلوم الأدارية
ق نظیم - سب	(مالات الروا					

13 «صعيد؟

وقب

العدل أمه م

العدل أمة م وصعيدي فم التنك تسنط السعادة، و وتعابيرد، ا منتج أحير ت الواحيد لله الجمود، وأ التي يرأس والدي أحير والدي أحير المساهدة ا الأولى، أن، الى صالات منها كل فيا متخصصاً الذي انتـجـ تحت اسم •، الكاشف رصيفينا

ينجح المعطيات غياب السم الفنية والفك تفسر هذا يتحرك بلا ويسرد حكا ویسر تمثیل ادسی تقسی لیس التامیسرا د سعبدها حديث على ا رأيا اعلم قبل سنع بـ علينه احسد للثلاجة ود اصعبدي في

لكنه عُوْدة أ بالعبعار بحب وجنده تني َ في عدد

الإميركية،

1123 أستهاله والأ 128 2000 200 أالحاروبها وا $g_{\alpha,\beta}(x) = g_{\alpha}(x) dx$ 4.0 No. of Street المودي

مقهد . مال بر

6.6 6.004 الملوم الأبي لأ 4-24-45

. -+* 1. 2 mil

.

i.

(ولا تنسى شخصية الأفرو -

أميركي الذي يجعل منه الفيلم

مادة تهكم كلما التقي خلف به)

يعيش خلف ومستورةً في البيت

الصغير الذي ياويها وقليل من

بنات للنعبة الأخبريات. وهناك

أغنية للمناسبة (واحدة من أربع

او خُـمس اغـاني مـوزعــة). لكن

خُلف يعود الى صندقية في الوقت

الذي تتطور الأحداث على جيهة

والأبعاد، السياسية ذاتها. وكنا

شساهدنا صورأ فوتوغرافية

المارسات اسرائيل على المواطنين

الظسطينيين وحان الوقت الآن

لحرق العلم الإسرائيلي وغفاد

خلاصته قول رجل الدولة لخلف

يشتم النساء!

طبعاً كموقف لكنها ربيلة كقراءة.

الفيلم يتخذمن تلك المطات

منفسداً لإثارة المزيد من المواقف

المتعاطفة لكن قلبه في مخامرات خلف في جامعة تضم الى جانب

عظية أيبرالية وتمثل شريحة

اجتماعية اقتصابية مناوئة

للصبعبتي ولمعظم المصريان

استاذاً عليه أن يكون كاريكاتورياً

لكي يسهل تقضه وتحجيمه الى حد بعيد، يبدو الفيلم انتصارا

للجنهل، طألًا أنه شُعبي، على

الثقافة والمثقف بحجبة أنه

وقبيل حلول النهاية، بعد

ساعة ونصف من العِرض، هذاك

تلك العبارة التي يطلقها خلف

والتي جُعلت الأنسنة التي جلست

لى جانبى تضع يدها الى فمها

المفتوح في دهشة. يقول ما معناه:

بامك... وحستى لو تطلقت أمك لا

تَبُيِّسُمِي الى رسالة نَقْدِرْأُهُا فِي

عشرات الأفلام الصرية القنيمة

والحديثة والتي تنصار دوما الى

حيانب الأم مسد الأخت وضيد

الزوجة وضد الخطيبة وضداي

فتاة أخرى، هي أيضاً رسالةً

فضفاضة تتصرف كما لو أن كل

النساء يلدن أمهات. وهي أيضاً رسالة ذات أصول متخلفة. فرويد

ذاته وجد الكثير مما تدلل عليه

مثل هذه الحالات التي يميل فيها الرجل الى امه ويفضلها على

العالمين... طالما انها ام - حسب

يتساط الكثيرون عن السبب

ب ن ر 1 غ ة ش ب ك غ ر 1 1 ك ر ف ي ع 3 1 م س ن ص س ط 1

ن س ي ب ١ ن ب ١ ١ ن ي ل ل

ل ب د ك ب ن و ى ق رع ا س

الذي وجد الفيام كل هذا الإقبال

وإذا ما كان محمد هنيدي مسؤولاً

تثق بهاء

قول حُلَف.

لا تَثْقُ بِالنساء. لا تَثْقُ إلا

ألى جسانب أن هذه العبيارة

رسالة الفيلم السياسية مقبولة

ولليساري: «عَنونا عدوكم،

مريد من التصفيق.

وقع في الطين وفي الحب وشتم المرأة وأميركا 🗇 تونس – محمد رضا

🗷 لا يقول لك للنتج محمد

العدل أنه سعيد بنجآح فيلمه وصعيدي في الجامعة الأميركية، لكنك تستطيع أن تقرأ ملامي هذه السعادة، وأبعادها المادية، على وجسهسه وفي حسركسات يديه وتعابيره أنه حقق ما لم يستطع مُنتج لَخُر تحقيقة: حرك بَفيامة الولحد السينسا المضرية من الجمود، وفي زاي غابي خُوري، أحد إداريي شركة مصبر العالمة التي يراسبها يوسف شباهين، والذَّي أحب قيلم محمد العدل فَى الشياهدة الثيانية واكثب من الأولى» أن هذه العبودة الواثقة الى صالات السينما سيستفير منها كل فيلم مقبل حتى ولو كأن متخصصا ومختلفا مثل الفيلم الذي انتجته الشركة للعالب تحت اسم دعرق البلح، لرضوان

«صبحبيدي في الجناميمية الميركية، فيلم لا يمكن له إلا أن

المعطيات كثيرة وفى مقيمتها غياب السينما التي لها القيمة الفُّنية والفكرية عن ألوجود. كيف تفسس هذا الإقبال إذاً على فيلم يتحرك بلا بناء قصصي جين ويسرد حكاية ليست مثيرة وفيه تمثيل أبنى من المتوسط وتنفيد تقني ليس اكستسر من نصب الكاشييرا هذا وداكشنء للخبرج سعيد حامد نفسه يقول، في حديث على الطاولة غداء:

دأنا أعلم ما فعلت. لقد حققت قبل سبع سنوات فيلماً لم يقبل عليمه أحد (يقصد دائدت في الثلاجة،) ويقيت عاطلاً عن العملُ باستثناء اعمال تلفزيونية قليلة مصعيدي في...» لا اعتبره انتقاماً لكنه عودة ناجحة لخرج يريد بالفعل تحقيق افلام مضتلفة وجيدة، لكن السوق يقول له لاء. ٣ في هذه الحسال لا نسستطيع

الصحيحة باقل الحدود لثمكنة والمتاحة، لما حقق اصعيدي في الجامعة الأميركية، كل هذا النَّجاح: ٢٧ ملينون جنب حـتى منتصف الشهر الماضي من مصر يبدأ مصعيدي في الجامعة الأميركية، (** من خمسة) بمشهد لخلف (محمد هنيدي) وهو يقرأ كتاباً بعنوان دارواح واشباح، لا باس بالإشسارة التمييين هذا

الفيلم بعض الملامح القنية وقليل

من المهارة الحرفية واضعى وأو

شبيليا من لدنات العالمية

الصعيدي عن غيره فهو يبدو مثقفاً والقيام من الآن ينتقل ما بين الضحك عليه كصعيدي وجعله يضحك على الأضريان أيضًا، لكن في الشبهد الأول فإن الصحك علية رغم ثقافته: أهو كلب أم بقرة أم معزة التي تجنب رداءه وتتركه في ثيابه الداخلية يركض في الحقول الخضراء عندما يتلقى نبا استالم ابيه للنحة الخصصة لإبنه للأراسة في الجامعة الأميركية؟ لأيهم المهم أن خلف يترك الكتاب وراءه ويقع في الوحل ويركضُ الي للبيث ويفزع كلما شاهد نساء تغنى بعيما اقتام والدمصفلة كبيرة للمناسية.

يصل الى القناهرة ويشنارك قريبين من القرية ذاتها الشقة. وكاحتفاء به يحضران له فتاة سمراء (المثلة مستورة) لكي يعاشرها. يخفق ونتركهماً ينخلان ولحداً وراء آخر، الى الآن الجمهور غارق في الضحك. لا تنسى صعيدي وقع في الوحل وهـــو يــركــ كلب/بقرة/مصدرة، لا تنسى صعيدي يخاف من أشكال النساء العجوزات في القرية. ثم لا تنسى مسعيدي يقول لفتاة المتعة

انتصارفريد السمراء وهو يحاول تجنبها: ١٧٠ الناس شآفت ليلة حمرا... ما عدا

أنا ليلتي كانت سودة، يصل الى الجامعة الأمبركية مسسرتدبا بنلة ذات ذوق ربفي برتقالية على اصفر تبرزه كما أقلام الفوسفور ويفاجأ بأن جميع الطلاب (كلهم من ذات الصف على ما يبدو) يرتدون ثياباً متحزرة من التقاليد. لا أحد – حتى الأستاذ المُلقف أميركياً - يرتدى بظة.

متخلف الى صعيد متحضر. الدافع ليس فقط التقليد، بل وقوعاً في حب فتاة واقعة بدورها في سِمِر الأستاذ الواقع بدوره في حب فراء والنها وحب كل منا ترمرٌ اليه أميركاً، خيراً كانْ أم لا ونحنْ في الفيلم لا نرى أي شيء خير لأن الغيلم (كتبه مدحت العدل) يرمي خيطاً سياسياً مهماً يود عبره نقد

قبيل الوصبول الى القياهرة هباك مشهد لشباجرة في القطار ببن خلف وشاب برندي قميصا عليه رسم للعلم الأسيسركي. يتم تمريق القميص وما يدل عليه والقَّالُه مِن النَّافِيْدَ. هُذَا وِحِيْدِهِ

صفق له الجمهور، ومن يدري؟ لو كان هناك عشير مشياهد لعشير قمصان أميركية ممزقة الانتصرت

ومسيقطلب الامر جهدأ ومالأ لتغيير مظهر خلف من صعيدي لباسه البحري وهو في وسط البحر بميث لا يخرج إلا بإعادة

وأنتصباره للقيم المضاية لأميركا

مشهد من فيلم دينت فاميلياء - ترنس.

السياسة الأميركية. لياسية اليه. الجمهور لا يزال

السَّياسة الأميّركية لما لا رجعة.

الإرادة العسرييسة وانتحسرت الأستاذ المشوب بكل ما هو أميركي بكتسب عداوة طالب يساري آليول. أما خلفٌ فيقفُ موقف المعتبدل طوال الوقت. كل همه الآن أن يكسب حب القاتاة المتعالية. وهناك يضع حيل تعود الى الفترة الذهبية لإسماعيل ياسين رحمه الله لا تزال تجد مَكَانَأُ لَهَا فَي السيناريو ولا تُزال تنفذ بالركاكة ذاتها، أو بركاكة أكثر في الواقع لكن لا شيء يفيد بما في تلك مسحساولة الحسراج الأستثاذ المتباهى بالسطو على

يضُحك من قال أن العالم العربي لكن البيت الذي أوى اليه حَلِفَ هُو أَيضَّا فَي تُصَـّدع. الشقاق يُحل بين الصعابدة الثلاثة وخلف يترك البيت ليعيش حيناً في سيارته القنيمة وحيناً اخر لدى مستورة، ذاتها. بعض قليل من تلك النكات حول السود

سينما في مواجهة العام ٢٠٠٠

🔳 انتهی مهرجان قرطاح ویبدا خلال الأيام القليلة المقبلة مهرجان الققاهرة. والسنة التي ليس فيَّها قرطاج يقع قيها مهربتان لمُشَّقّ. وحديثاً صار هناك مهرجّان في بيروت لكنه لا يزال بلا هرية حقيقية، على عكس المرجانات العربية الثلاث التي لدى كل منها تاريخا وتجرية ومعالم محددة تشكل هويتها الثقافية وملامح طموحاتها السينمائية أيضاً.

هذه النشاطات هي بعض القليل الذي لا يزال لبينا وسطما تخوضه السينما العربية مَن طِرْوَفَ مَاهرة إِنْ عَنْ تَعَرُقُ الْإِنْ يُورَة الْعِربِية -بين نول محاصرة بمشاكلها واخري مضاصرة بَحَرُوبِها وَبِاللَّهُ فَيْ مَحَاوِلاتِ النَّهُوشُ مَنَّ أَمِسَ -مؤلم، ومع غياب ألدعم الرسمي (الذي هو ليس هبة بل فعل إيمان غائب بقيمة الفن والثقافة عموماً). ثم مع عشرات المتاعب التي تواجهها العواصم لُلتَّجَة للأفلام التي تَجَعَّل المُرْجَ يغيب اكثر معا يظهر ويحتم على الصناعة أن تَتَقَهُقَر أَكثر مِنْ أَنْ تَجَارِيُ العَمنر، كيف لا يمكن تقدير وجود مثل هذه للهرجانات نجحت أم أخفقت؟ حققت بعض طموحاتها أم انتهت الى ما دون ذلك؟

4 >

117

4 +

1.39

1.35%

9.41

. 144

1.784

1. 574

1.5.

7 +4

* 1...

1.11

1041

1.1

. .

1.344

* ***

طبعاً من السهل على المسرجان، أي مهرجان خصوصاً قرطاج، ومهرجان باريس السينما العربية من قبل، أن يقول أنه ليس مسؤولاً عن المستوى المتدنى للفيلم العربي إذا

ما احتج النقاد من مستوى معظم الافلام. كذلك من السهل امام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجنيدة في دوماً ضنئيلة في كل انصاء العالم. الكن الشكلة المقيقية في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تبعاً للكم الذي يوفر النوع. تبعاً للقضاياً الطروحة على الشنارع العربي باسره وتبعا لوجود كتَّاب ومخرجين ومنتَّجين كان همهم الأَشْتَراك في تطوير الْحَياة العربيّة، فنا وَثِقافَةُ والوَانا اجتماعية شتى وكان متاح لها ذلك.

ليس من شروط المرجانات أن تنتج أفلاماً، الكنه صنار من الطاوب أن تبحث عن وسائل من شناتها للسباعية على تجاوز أزمة العصر: الإنجداب كأوراق شجر في إعصار، الى العام ٢٠٠٠ من دون إستبعداد، تجهير، خطط، حلول أو مجرد أفكار مين ميني

في العام مراح وما يليه، وإذا ما تم تجاور ازمات اقتصادية واخرى تكتولوجية منذرة، انتقل العالم الى الأمام مخلفاً وراء دولاً لا تزال في حضيض مشاكلها وقاع اخفاقاتها. أن يتوقف أحد ليمد ينم الى أحد. لم يحدث ثلك منذ عقوب وإن يصدد ذلك في القرن للقبل، وإذا لم يفهم المعنيون أن الحضَّارة هي ثقافة ومعطياتها من أنب وفن فأن السينما هي اكثرياً بكثير من قصة حب تروى أو عصابة متضدرات يلقى القبض عليها في نهاية الفيلم، فإنهم شيتفرجون على للشهد ذأته أكثر من مرة: يقعول ولا أحد يلمهم.

قرطاج هذا العام، وقبله باريس، لم يخلوا من أفلام جيدة. يكفي أن لبنان أنتج فيلمان رَوَانْيِانَ كُلاهما يِتَنافسُان تميزاً وإجادة (مادا يتنظر لبنان قبيل أن يمد يد العون لكل هذه الواهب المدورة؟). أو أن المغرب بدأ يشهد تُكِساً في عند الأفلام المنتجة، بعد فترة تَهْمُوب طَوْيِلَة، وأن السينما الجزائرية لا تزال قادرة على أن تثير مفاجأة (فيلم والعيش في الجنة، الذي ريح جائزة قرطاج الأولى هذآ العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتصرك ليثق بما تستطيم السينما انجازه، على الأصعدة التقافية والاجتماعية، ما لم تستطم الصناعات

والجوانب الأخرى انجازه الى الآن؟ هناك أمل. الجمهور يعود الى الصالات في القاهرة وفي بيسروت وفي الرياط والدار البيهضاء والكويت وبدي. المعدلات في هذه العواصم للتباعدة لم تحدث منذ زمن بعيد. هذا النمو سيكون العامل الذي سيكسر من حدة التراجع التي وقعت سابقاً. مع قليل من الشجاعة وقليل من التخطيط السليم يمكن الاستفادة من هذه الفورة الى ما لا حدود. وأي استفتاء في أي وقت سيدل على أن الناس مع السينما والسينما الجيدة على الأخص.

الكلمة الضائعة اطلال

ا طريقة الحل: اشطب الكلمات القيالً

عنه او هي الصنفة وحيما قابته الى هذا النَّجاح. للإجابة على هذا السؤال، مطلع فَيْلُم ورسالة الى الوالي، حيث نرى عادل إمام في سرير واحد مع

امرأة. ثم راقب مطلع فيلم مصعيدي في الجامعة الأميركية،

يبسرهن عن شيء مساس وهو في وضع كهذا. هنيدي ينطلق قابلأ الضبحك عليه في البداية (ومرات لاحقة) ويصور نفسه عنرياً لا يعرف في البحاية أيضاً، شيئاً عن الحبّ لكنه يتعلم من الفتاة الهامشية.

الى هذا نضيف أن عادل إمام في الأقسلام الأخسيسرة له داوم ممَّارسة لعبُ أبن الشُّعب الذِّي يتسلق السلم ليصبح انتهازياً وَثرياً. وإذا ما بقي شُريفاً فهو لَيْسُ الشُّحريفُ اللَّصَالَيُّ على أَيْ حال. هذا من دون السؤال إذا ما كان الناس لا تزال تصدق أنه ابن شخصية كهذه يمكن أن تصل الى القمة. ثُم كم قصبة تُصعد وكم فيلم

عليها أن تمثل في ذات المنهج. شكلياً، محمّد هنيدي – مثل

مقدمة الفيلم الأول تنهب ضد العقل والثاني تنهب معه. عادل إمام في الستان رجما والناس كلها -تعرف ذلك لذا لا يمكن قبوله، وفي مطلع الفيلم كما لو أنه يريد أنّ

هذا يبدو للناس أكشر واقعية وقابلية للصدق ومدعاة للتأبيد

الشبعب الكادح فيحسلا أو أن

المقارنة لا تؤيد مثل شذا الرأي.

مشهد من فيلم «عرق البلح» – مصر، كوميسين كشيرين قبله بينهم إسماعيل يس وعادل إمام، يتمتع بالملامح التي تجسيعكه اهلأ للضحك ذات مرة كتب الزميل سمير فريد أن عادل إمام يشبه نلك المخلوق الذي ابتكره ستيفن سبيلبرغ في فيلم «اي تي». إذا ما كان هذا صحيحاً على عادل إمام فهو صحيح أيضاً على محمد

الأميركية، ينجح بمستواه الفني المسطح الخسالي من النسوءات تمامساً. مستثلة في ثلك م السيناريو المكتوب له والمعالجة التي يقدم سعيد حامد لتنفيذ السيناريو فكل شيء مسطح والكومينيا مباشرة تعتمد الحوار والصبورة إنما من دون بناء متصاعد، او حتى منحس قفزات الفيلم الحكيثة قليلة. في الواقع

مشهد من فيلم اصعيدي في الجامعة الأميركية،

يمكن تلخيص الفيلم على النحو التالي: صعيدي في الجاسعة الأميركبة سمعت المخرج التونسي نوري بوزيد وهو يشحيث عن فيلمه الأخير «بنت فاميلياه (** من حُمسة) فيقول أنه أفضل من فيلمه الأول دريح السده. لست

مجنونا بحريح السدء اصلاً لكن منت فأميلناء قصبة ثلاث نساء كل منهن لها مشاكلها وكل منهز لها طموحاتها ثم أن كل منهن تعساني - طبسعـاً - من الموروث من الظّروف والتقاليد ولا

بد من البحث عن الضلاص على طُريقة وثُلما ولويس، واحدة من تلكُ الصديقات (أمال الهنيلي التي ربحت جائزة افضل ممثلة في دور اول مع نهاية دورة مهرجان قرطاج السينمائي) تعانى الأمرين على يدي زوجسها الذي نراه في أجبد المساهد يفتصب زوجتنا (ويفشل حـتى في هذا) ثم يركض الى المغسلة لكي يتقياً. مشهد للأستعراض وتده أذ لا تعرف

لماذا فعل نلك لماذا لم يعرف كيف يفعل ذلك ولماذا تقياً فُوقٌ ذلك. التستحيل هو أعلى برجات الفيلم أما التنفيذ ففية اختلاف عن أسلوب بوزيد السبابق الذي قسام على دمج الصسورة بالمزايآ الجمالية للبيئة التي تُخْرِجُ مِنْهاً. بِبُلُك، بِبِيدِقِ الْفَيِلَمِ وَقَدَ افْتَقَرَ الْيَ واحد من أهم مزايا بوزيد مخرجاً. هذا الى جانب أن السيناريو ينطلق هذه المرة من دون بناء شخصياته على نحو يثيس التسعساطف أو على الأقل يضيء جوانبها جيداً. بمعنى انه لا يتفى أن تكون البطلة اسراة، أو اكتشر،

هُذَا القيلم، الأقضل من وريح السد، وسواه حسب راي مخرجه، أخفق في بخول مسابقات عدة مهرجانات تولية وانتهى الى قسرطاح حسبت أخسفق في نيل جسائزة... ربما كسان في نلك طرف خيط او تبس من نور للمخرج ليراجع نفسه قليلاً.

ە توقىت غرىنىش

اكي تصطف كالمستقافين الي

🔳 العذراء (٩/٢٢ - ٩/٢٢)، ستسمع كلاما قاسي ا 🗷 الحصمال (۲/۲۱ - ۲۱/۱۹): الابراج مظامحك البعينة قد تصير في عليك تقبله كُنُ للتقوه به أنماً يريد لك الخير ويعار المتناول إذا أحسسنت خسوض اللعبة حسب اصولها. علا الله سور (۲/۲۰ - ۲/۵): تبدو للوهلة الأولى مجنونة. 🦫 إحسرص على صبون وشائح لبيقى الجو صحيا صحيحا. ■ الحسوراء (٢/١ه - ٢/٢٠): من ر. ■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): الروتين السومي نمط معسدي بعض نفسور إنما يريد عقال فيك الإيداعية ويعكر مراجك. الناورة لحساولة الحصول منك

البناورة لحساولة الحصول منك الجسدي (١٧/١٧-١٠/١١) حشدار من يصب الزيت

الحسرص على صدون والمنظي المنظلي المنظلي المنظلي على مكاسب. على غار حَلاقات بسيطة ليفاقه اوستقيد منها.

الله المسرطان (٢/١- ٢/٢٠): الله (١/٢٠ - ٢/١٨): عد إلى نفسك ولا تتربد في سير تحو الهيف بخطى حثيثة الاعتراف بالخطا لتمسير هذه لارة على الطرق

يمكن الاستغناء عنه ويرهق جيبك

ولا تخش من يحاول وضع العصلي. المحيح: المحيد (٢/٢٧ – ٢/٨٧): راقب نقشاتك وخلف مما اللحسوت (٢/١٠ – ٢/١٠): الوحيدة ليسعض الوقت ضرورية لراجعة الحسابات وتقويم الواقف

٢٠٦٠ مسلستال عض والسوي اسواري

■ آلمیزان (۹/۲۲ – ۲۲/۱۰): کُن منقتصاً صیال فکرة َ الْعَقَرِبِ (١٠/٢٢ - ١٠/١ أَ): إبن مستقبلك على اساس ملدين ويممساعدة الشريك المستعبد للديد

الكلمة للضائعة من ١١ حرفاً: غ فنائة مصرية قررت الاعتزال. ابو الهول استانيا

عدود المناز النام المناف التاريخ المناف التاريخ المناز ال رداء تشترك في لكثر من كلمة واعدة

× توقيت القاهر م

1 2 4 5 6 1 9 5 9 6 1 1 ف 1 و غ ز و و ر د ن ي د 3 6 3 3 1 6 6 6 6 1 0 0 1 2 0 1 4 0 1 2 6 3 حل العدد السابق: جيهان قاضل.

٥٠٠ كمل بماذي ويقابل

الكلمات التقاطعة - من الانسطار - صد موق

د- غُولُ - ولد مي حهتم 1- منشانهار - مستوبات ۱- منشانهة - من الصحارة ٨ - بكت أثثيث - سيطر ٩- سيماح - مرصر صدري حل العبد السبابق المشيأ ١٠ الكولير، ٢٠ اواني ٢٠ سيم البير - دام عمويياً ١- البشاك - بسم - صل ٣-كالما تعليد الدور وردي قد لام - ٩

موعود ٢- يقير ٥- قيد - أهوال ٣٠ اميون بي - وير ١- عمرو - ل ل ٨ - صميمداوي ٣٠ انوار ا"- پيونسه - خو لاحروع " با و - ُپد. ۱۸ - ليو - ارل ا"- دال - ثوم

د. ٤ قيديو كليب ٤٠٠٠ فن الطبخ، ٢٠٠٠ كيف وئيش، ٦.٣٠ مسرحية عربية او سهيرة غنائية، ١٨.٣٠ نهاركم سعيد، ١١.٣٠ مما إلك إلا هيفاء، ١٢٠٠٠ الاخبار، ١٢٠١٥ مريزاء ١٣٠١٠ أعلى الأغاني، ٤٠٠٤ كيف وئيش، ١٠٠٤ هما وقت النوم، ١١٠٠٠ سينيا ٨٨.١٠ ١٠٠ مسلسل أحتبي، ١٠٠٨١ الاخبار، ١٨.٤٠ مسلسل معيلج والنورس، ٢٠٠٠ مريزا ويس، ٢٠٠٠ معرحية، ٢٠٠٠ منهاركم سعيد

١٣.٢٠ الثوان الكويم، ١٣.٣٠ الاخبار، ٢٤.٣٠ مراة المسحافة، ٢٠.٤٠ الأخبار، ١٠٠٠ أخبار الرماضة، ١٥,١٠ صور، ١٩.٣٠ الاحبار، ١٥.٤٠ الكون، ١٦،٣٠ الأخبار، ١٧.٠٠ لخبار الرياضة، ١٧.١٠ مرأة الصحافة، ٣٠.١٠ الأغبار، ١٨.٢٠ الشريعة والحياة (مباشراً، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٨.٣٠ متابعة الشريعة والصياة، ٢٩.٣٠ الأضجار، ٢٠٠٠ اخبار الرياصة، ٢٠،٠٠ حصاد اليوم، ٢١،٣٥ لثلف الاسموعي (اعادة)، ٢٢.٠٥ مجلة والبطن متابعة الشريعة والصياة، ٢٠.١٠ الاصباء، ٢٠٠٠ المبدر الرياضية، ٢٠.٥ حصف اليوم، ٢٠.٦ اللغ الاسموعي (اعالف)، ٢٠.٦٠ مجلة واشيطن (اعالفة)، ٢٠ ٢٢ الاخبيار، ٢٠٠٠ السينما في أسبوع والعالف)، ٢٠.٦٠ إعظم قصيص الحد، ٢٠٢٠ الاخبيار، ٢٥.٥ البحث عن المسلام، ٢٠٠٠ الخبار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ القبار المدار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ القبار ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ المبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ الخبيار، ٢٠٠٠ الاخبيار، ٢٠٠٠ الاخبي

00.00 The Commish, 01.00 Blue Heelers, 02.00 Artiss, 02.30 SHk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 The Commish, 05.30 Jake & The Fat Man, 06.30 Inside Edition, 07.00 Blue Heelers, 08.00 Star Trek, 09.00 Real TV, 09.30 Walker Texas Ranger, 10,30 Inside Edition, 11.00 Baywatch, 12.00 Dellaventura, 13.00 Tarzau, 15.00 The Beany Hill Show, 15.30 The Premier Match, 18,00 Real TV, 18.30 Fast Track, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 Arliss, 21.00 PSI Factor, 22,00 Margyer, 23.90 Compromising Situations.

60.00 Night Rhythms. 02.00 Dillinger and Capone, 03.30 The Road to Galveston, 05.00 Rudy, 7.00 Meathalss, 08.30 Drop MOVIE Zone, 10.30 Mr. Nanny, 12.00 Murder in Paradise, 13.30 Leapin' Leprechauns!, 15.00 Alihi, 16.30 Losing Isniah, 18.30 CHANNEL Landmark Presentation - New: Taxl Driver, 20.30 Midnight Heat, 22.00 Night Hunter, 22.30 Death Wish.

-٣.٢- برنامج يوم كرة القدم، ٧٠,١٠ برنامج سا كارتون (الشياب)، ٨٠١٠ فيلم عاصفة تلجية (سبغورني ويفر وكفين كلابن)، ٥٥ ٩- برنامج الثقافة التقيلية، ١٠٠٢ع فيلم أرليد (جوزيان بالاسكر وكويستوف لامبير)، ١٠٠٠ برنامج المجلة الحقيقية (بالواصح)، ١٠٠٠ برنامج لندهب الى السبسا عي نهاية الحقيقية (بالواضح)، ١٠٠٠ كرة القدم سؤلة أيطانيا (بث هياشر)، ١٠٠٠ برنامج مقتوح فهار السبد (بالواضح)، ١٠٠٠ كرة القدم معدقاً لو اكتب (يشار تتكوفينا، ريضار روانجيه وفنسان إلياز)، ٢٠ ١٧ برنامج كرة القدم العالمية (بالواضح)، ٥٠ ١٧ برنامج ناهم همك و المدرع الدمي المركة (بالواضع)، ١٠/ كرة القدم تقديم ليطونة فرنسا - المياراة الأولى/ اليوم الرابع عشر إيث مباشر/ بالواضع)، ١٩.٣٠ كرة الفدم بطولة فرنسا -المباراة الأولى/ الليوم الرابع عشر (بدُّ مدانتر) ٢١.٢٥ برنامج فريق الاحد، ٥٠.٠٠ برنامج اسبوع الدمي للحوكة (مالولضم). ٣٥.٠٠ فيلم لسعات (ويليام كات)، ٢٠٠٠ غولف (رياضة)، ٣٠٠٠ ثهاية البث.

م تعديد كانيم و حراب المناب على ا Blossom Yy, To Golden Girls Yy, Beywatch Nighty At مسلسل عربي والعابيد مدرور الاخبارة على الماليد على المناب المنا and the second second second second

doil in liss

الله إلى الكريم، ه. ٨ تعن وتندا، ١٠ الله على الإسلام، ٥٠ ٨ يرتاس من كل يستأن وعرة ١٠٠٠، وبناسج عن رعاية الأطنال ١٠٠٠ مناسل عن مناسل عن رعاية الأطنال ١٠٠٠ مناسل عن مناسل المريم متمركة عن المناسلة عليه المناسلة عليه عناس المريم متمركة علين الأعلى هـ ١٠٠٠ المناسل النباج «المناس» ١٠٠٠ تشرة الاخيار، ١٥٠٠ المناسل المريم المناسلة المن

المستورية المستورية المستورية على المستورية على المستورية من المستورية المس

* توقيت القاهرة ليام تهارة حد (منتام/ شكري سرحان) فناتي، ١٥ . ٢٠ فيلم قابي يمشرق (عماد حمدي/ مديدة يسري) دراما، ١٠٠٠ فيلم عردة المطر رجل في العالم (فيار الهندس/ ميزفت العني حركة ١٠٠٠ م. ٢٠ فيلم كامة السر (نور الشريف/ ليلي علوي) كرويدي، ١٠٠٠ فيلم الهير (سيد ركان/ سيوسن عمر) احتداثان فرد ١٠ فيلم على بف الوزير إعادل إعام/ يسر) عاركة ١٥ . ١٢ فيلم العارب إفريد شوقي/ هند رسنم) كرميدي، ١٠٠٠ فيلم محطة الاسرار تعدد منافر تبليد) على ١٣٠٠ فيلم غراق (سميرة توفيق/ فليني جبر) ريمانسي، ١٥ . ١٨ فيلم العار (نور الشريف/ محمود عبدالعزيز) دراما،

المناسل الدولي، ١٠٠٥ عيناج الخير وا مصرون ٢٠٠٦ الساسل الدولي، ١٠٠٥ عملسل للاظال ١٠٠٥ العب عيال ١٠٠٠ وزنامج إضاري. و ١٠٠٥ عينان على ١٠٠٠ عينان الخير و ١٠٠٥ عينان المناسل الدولي، ١٠٠٠ عينان الاغتيات ١٠٠٥ القيام العربي، عديد عام، ١٠٠٠ عشرة الاغتيار، ١٠٠٠ علائم العربي، ١٠٠٠ القيام العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠

و القران الكريب ١٠٦٠ وونامج وثائقي ١٠٠٠ وطلعل عربي، ١٠٠٠ وزامج على الهواء ١٢٠٠ اغتيات ١٢٠٠ ورنامج علي ١٠٠٠ وزامج على الهواء ١٢٠٠٠ اغتيات ١٢٠٠ ورنامج علي وأواد ١٢٠٠٠ المنابع على وأواد ١٢٠٠٠ وونامج على وأواد ١٢٠٠٠ وونامج على وأواد ١٢٠٠٠ ورنامج على وأواد ١٢٠٠٠ وونامج على وأواد ١٢٠٠٠ وونامج على وأواد والمنابع على وأواد والمنابع على وأواد والمنابع على وأواد والمنابع والمناب



الاعلام بين الجزائر والبوسنتي الانا الحديدة وبيتر مانداسون.

جورج طرابيشي وراسم المدمون ورلى الزين و... كتب.

ليس صدام اكثر رغبة من واشنطن في انهاء الحصار على العراق!

AL HAYAT SUNDAY 15 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039

يبقى امر القيادة العراقية لغزاً محيراً، اذ يصعب تصور طرف اسوا من نلك الذي لختارته لاثارة ازمتها الاخيرة مع مجلس الامن، ومن ورائه وبالأساس، مع الولايات المتحدة. صحيح أنّ في بعض مطّالب بغداد بشان رفع لصصار ألفروض على البلاد منذ نهاية حرب الخليج الشائية، وفي بعض ماشنها على أداء فريق التفتيش النولي وقائده

رینشارد بنتر، ما من شانه ان یکون مقهوماً، بل مشروعاً. ذلك ما يتسعين الاقسرار به برغم صدور تلك المطالب والملخسد عن نظأم كالعسراقيء منبسوذ فساقسد للمصداقية، حتى لو أراد بذلك الحق باطلًا.

العسراق، يما له من أثار بشسرية منعرة كارثية، معلومة بما يغني عن الاطناب في توصيفها، لَّا يجوز له ان يستمر هكذا الى ما لانهاية، دون أن ينجد العبراقيين ببسارة امل، على الأقل، ودون أن يشعرهم بأن معاناتهم تلك ستنتهر يُوماً وأن العالم الخارجي معني بها، حريص على انهائها، اما في ما يخص فريق التغتيش، فلا شك في انه ابدى، وإن من خلال البعض من أفراده، ما يوحى بدرجة من الانحياز السياسى مقلقة، كان يفترض الانكون مأثلة عُّلي هذا للنحو لدى فريق يعمل بتخبويل دولي، ويعبر عن ارانة الأسرة الدولية في مجسوعها، وليس عن ارابة الولايات المتحدة، أو الهواجس الإمنية الأسرائيلية دون سواهًا، وقد وصل الاتَّجاه الْاحْيْر الى حد الاستعانة بالنولة العبرية، عن

في فريق «اونسكوم». ونلك تحديداً من بين -مسا مكن الحكم العسراقي من اثارة قسف «التـجـسس» تلك التي تمثّل بعضاً من المحاور الأساسية للأزمة الأخيرة، وتلك التي برر بها احجامه عن الاستمرار في التعاون مع الغريق

غير وجه قانوني، في مهام الكثيف عن

اسلحة الدمار الشامل العراقية، على ما

اعترف بذلك اعضاء حاليون وسابقون،

كلُّ ثلثه اصْافة الى ان الراي العام العالمي قد بدأ يضيق نرعاً بالحصار المفروض على العراق، ذلك الذي تبدت أثاره السلبيسة على شعب نلك البلد، دون ان يبرهن على أي قسر من الجسدوى حستى الآن، كسان يمكنه ان يضع بين يدي نظام

اعتراضًا عَنَى مبياًسة واشتَطن، في فهمه أو في

بل ان من بين ابرز ما يلقت وما يستوقف ان قرار العراق وقف تعاونه مع فريق التغتيش قد جد مباشرة إثر صدور أخر قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراة، وقب تضمن نلك القبرار نقطة اساسىية، هي تلك المتعطَّلة في اجراء تقييم شآمل للعقوبات، وهوّ ما يمثل استنجابة لأحد مطالب بغداد. بل ان اهمية هذه النقطة لأ تتوقف عند هذا الصانب، بل تتعداه إلى ميا هو اهم طالنا أن نلك القسرار النولى بصيغته هذه، يفتح المجال لأول مرة للخوض في مسالة الحصار، في ذاتها، وليس كَامر يجري تاجيلًا الخوض فيه يومأ، لحساب مسالة نزع

السلاح، وطالما انه كان يعد بتحول العسراق الى مسوقع الطرف 🖋 المُعَاوِضِ، وليس فقط الطرف الذي يُطلب منه الاكستساء بالامتثال، حتى اذا ما امتنع ووجه بالزيد من العقوبات والضربات العسكرية. أو أنه

على الأقل قد مسئل بداية، وإن متواضعة، في هذا الأتجآء. ولأن القيبادة العراقية قد اختارت ان تدير الظهر الى تلك التطورات وان تمتنع عن ما قد تتسم به من محدودية، فهى وجنت نفستها في عزلة

كاملة في مواجهة الولايات التحدة، على عكس ما كانت عليه الصال اثناء ازمة شباط (فبراير) الماضي. فقد استطاعت واشنطن ان تلج

باب التصعيد العسكري دون ان تقابل بمعارضةً جدية، في نلك من احد. فالدول العربية، وإن كانت تحبذ الحلول الديبلوماسية، وتعلن انها تفضل عدم اللجوء الى ضرب العراق، الا انها لا تجد في مواقف قيادة هذا البلد ما من شانه لن يقوي حجتها في هذا الصدد. اما فرنسا، فانها لَمْ تَبِنَّلُ الجهد الذي بنلته قبل تسعة اشهر، وساعد دون

شك على تَجنب الضربات العسكرية، ونلك لأن

له ان امتلك ما يماثلها منذ تحرير الكويت. غير انه، ولدافع ما، يعترف الكثيرون بعجزهم عن النفاذ الى خبايام رأى ان يبدد تلك الأوراق، وان يلوذ بموقف صندامي قطعي احتسار العنالم الخَارِجِي، بما فيه أكشر الاطراف تصفظاً أو عسكري يصار الي القيام به.

كثيراً ما قيل بأن الحكم العراقي قد لا يكون

ذلك وينهب القائلون بهدذا الرأي الى ان للحكم العراقي فوائد العقوبات، طالما انها تضبع العراقيين في حالة

العراقيينُ أو عند ما يدره الحظر من ربح وفير، بل هو قد يتجاور كل نلك الى تحويل الحصار النولي الى محور أو لب استراتيجية النظام العراقي منّ

فهو يعلم من ناحية، بأن الحظر هو ما يمثل نقطة الضّعفُ وعقب اخْيل، في منظوْمة الإجراءات التي اتخـنت ضسده في اعـقـاب حـرب الخليج الثانية، اذ انه مدخل الطُّعن لخلافيا وانسانيا في منظوَّمة الإجراءات تلكه خصوصاً إذا ما ترافقً ذلك مع قلة جنوى كنتك التي اصطبحت بانية للعيبان. ثم أن الحكم العراقي يعلم من ناحية اخرى، أن العالم الخارجي، والْضَعَارِ الانساني، قرّ يكونان في نهاية الطاف، اكثر حرجاً جراء الآثار المترتب على الشعب العراقي بسبب استمرار الحظر، من نظام مثله، يعلم الحميع مدى استخفافه بحياة البشرر وهكذا أربعا اغتبر النظام العراقي أن الوقت، على عكس ما قد توحي به ظاهر الأمور، انما يلعب لصالحه، على الأقلّ متى بقى الصصار قائمًا. وهذا قد نُمكُّنه من تحقيق البقاء باقل كلفة ممكنة بالنسبية اليه، اقله في ما يخص التقيد بالنزاماته تجاِّه المجموعة

وإذا ما صح ذلك، فمؤداه ان الطِّقل المُقروض على العراق، قد فقد بعض آخر المبرزات التي كان يدعيها أو كانت تُرْعم له. فهو أصْافة ألى آثاره الانسانية الفادحة، والى قلة جدواة السافرة، قد

تحولاً الى عنص ۔۔۔وري في النظام العراقي من البيطِّياء. ولحل في نلك أسبسأ كاقيا لانتزاع تلك الورقة من يبيه، من خلال ابطالها والاقتلاع عنها والبحث عن

لاجبار حكم بغداد على التقيد بالقرارات التوليسة. والأجسمع س مستعمليه، بين الجريمة على الصغيد الانسائي، والخطيبة على المستوى السياسي.

... ولعل الازمة الاخسيرة، مهمها كان منالها، تسوقسن للسنخل لحثل تلك المرأد عسة، والا كانَّت كسابقات لها عديدة: أجرد تاجيل

تَقَيَّ الأمر بالعنف، وقيامت بغزو لم يَغْلَج تمخيضت عَبَّه خيسيائر

مَانَحة في الأرواح والمتلكات، وتوتّر على اثره الجو السياسي تماماً، خصرصاً بعد أن انجرفت جزيرة انجوان في خطهاً

الانفصالي، فأعلن رئيسها - الذي قام بتنصيب نفسه - عبدالله

إسماعيلَّ إبراهيم، لَجراء استفتّاء على الاتفصال، الأمر الذي

عارضته افريقيا ممثلة في منظمة الرحدة الاقريقية التى أرسلت

فريق مراقبة عسكرياً ومدنياً إلى هناك وهددت بأنها لأ تعترف

جزيرة أنجوان صمت أننيها وأقدمت على ما ثم تحذيرها منه.

وحاولت افريقيا مجددا اصلاح ذات البين بين حكومة الرئيس تقي

والاتفصاليين بعقد مؤتمر في عاصمة الثيوييا أديس أبابا، لم

مؤتمر الصلح أن يتم تزويدهم بجوازات سفر من منظمة الوحدة

الافريقية، لأن وفدهم يرفض استخدام وثائق سفر جمهورية جزر

تقي في الآونة الأخيرة الصرابات وتظاهرات واحتجاجبات من

المطُّمين، ومن الخدمة للدنية، لعدم صرف رواتبهم لعدة أشهر،

وانتهت تلك الاحتجاجات بمولجهات وحسائر! علماً بأن جمهورية جنر القمر الإسلامية ظلت في الأونة الأخيرة نهباً لشكلة

اقتصادية حادة، فرزت مشكلة لجتماعية أحد منها. ولعل ما دفع

أهل أنجوان للدعوة إلى الاتقصال هو ما يحسونه من غبن ومن

اهمال ومن تخلف لدرجة أنهم ارادوا الارتماء في أحضان فرنسا

معاومة تقيد بأن الرئيس تقي طلب من الرئيس المصري حسني معاومة تقيد بأن الرئيس الأمن لحراسته، لكنه حتى معاته لم

يتلق رداً. وجمهورية جزر القمر الإسلامية استقلت عن فرنسا في

١٩٧٥، ويبلغ عدد سكان الجزر الثلاث، القمر الكبرى وأنجوانً

ومهيلي، حوالي الخمسمة الف نسمة، كما تبلغ مساحتها ٢٠١٧١

كَيْلُومْتَّرْ مريع. وأول رئيس العلاد كان على صويلي ثم أحمد عبدالله

فقاسم جوهر ثم محمد تقي، وقد كانت جزر القمر هدفاً لغزوتين

قام بهما مرتزقة، وأشهرهما تلك التي تولاها المرتزق الفرنسي

ومن ألواضح أن الشكلة في جمهورية جزر القمر الإسلامية

اقتصادية في القام الأول، وقد أصبحت لها نبول اجتماعية

وسياسية. وسواء مات الرئيس تقى مينة طبيعية أم بفعل فاعل، فإن

غَيابه لن يحل الشكلة المائلة، لكنه قد يوفر أجواء سياسية جنينة

قد تتيح للبلاد فرصة لعمل جراحها وبناء نفسها. ويعتمد كل ذلك على «عُقلية، خلف الرئيس تقي ودرؤيته». وفي كل المالات فإن

كَيْفَيةُ مود الرئيسُ سُنَيْظُلُّ تُلْقَى بِظَلَّالُهِا عَلَى المُوقِمَّفُ السياسي برمته في البلاد، خصوصاً أن بعض المراقبين هناك

أكنوا أن ألكتير من السكان بدأوا بمستقون أن الرجل ممات

بينارد في لخر السبعينات.

من جبيد، لكن هذه الرة بأختيارهم. ويعود

ذلك إلى أنهم يرون الفرق الكبير، بل الهوة

بين حالهم وحال جيرتهم في جزيرة مابوت،

التي تمكمها فرنساء رغم مطالبة جزر القمر

وبالنسبة إلى الرئيس تقي، فقد أمسح غير

محبوب بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة، وعزلُ نفسه عن الناس محتمياً بقصره للنيف. فهل

ذلك المؤشر الأول الدال على شكوك أسرة

وهناك مؤشر أهم وأخطر يتعاثل في

الرئيس الراحل في أنه مات مسموماً؟

القمر الإسلامية، وقد قيل لهم إن ذلك يعني الاعتراف مقدماً بهما

وكأن أطرف ما طالب به الاتجوانيون الانفصاليون لحضور

وتكسرت النصال على النصال عندمأ واجهت حكومة الرئيس

كما اغترضت فرنسا يرصفها القرة الاستعمارية السابقة، لكن

مقدماً بأي نتيجة يغرزها ذاك الاستفتاء.

يتومسل إلى شيء محدد.

مسؤوليها يجهرون بانهم لا يفقهون من سلوك يغداد شيئاً ولا يجنون له ميرراً. لذلك، لم تتريد باريس في توجيه اللوم الى مندام حسينه وقد اعتبرته مسؤولاً عن الأزمة، في حين انها اكتفت احِل ضَمَّانَ بِقَائِه، بِمَا فَي نَلْك اعادُةُ تَاهِيلهُ على بادني مظاهر الإعتراض على ألولايات للتحدة، الصعيد النولي. بان قررت الاستناع عن الشاركة في اي عسل وكُذَّكُ الحَّالُ بَّالنسَّبِأَةُ الى موسكو، تلك التي،

وإن استنكرت ضرب العراق وحنرت منه، الا انها بقيت دون حشد طاقتها الديبلوماسية للحؤول نون نلك، كما فعلت في بداية السنة، هذا ناهيك عن أنها بالغة الانشغال بأزماتها الاقتصابية والسياسية الداخلية الحادة والعويصة. وحتى امين عام الأمم المتسحدة كوفي انان، لم يهب وسيطاً ومفاوضاً، كما سبق له ان فعل في الازمة

ولكن هل يعقل ان يكون الحكم العراقي غافلاً عن كُل نَلك الى هذا الحد حتى يقدم على ما اقدم عليه من تصعيد في مثل هذه الطَّروفَ والْمُلابِساتُ

باكثر رغبة في انهاء الحصار من الولايات المتحدة نفسها، ويسوق القائلون بهذا الرأي امثلة على ذلك عديدة، من ضمنها تبديد سلطات بغداد لنحو السنة قبل موافقتها على اتفاقية والنفط مقابل الغذاء، أو ما قامت به مؤخراً من وقفها التعامل مع قريق داونسكوم، مباشرة بعد قرار مجلس الأمن اجراء تقييم شامل للعقويات، وكانها ارائت الحؤول بون

> بنقعهم جراء تلك الفياقية، الى

التمرد. اضافة الى ان الحظر، وما بلازمه من تهريب ومن تلاعب بالأسعار ومن استحواذ على المساعدات الإنسانية الاتبة من الخارج، قد اصبح مصدرا للأرباح الطائلة بالنسبية الي المتنفنين وبطانة الرئيس العراقي وافراد اسرته على ما تَقُول شهادات وفيرة.

أما أن النظام العراقي قد لا يكون راغباً في انهاء الحظر، وإن توسله وطالب به لأغسراض الدعاية والإصراج، أنك ما تقوم عليه قرائن عديدة، كتلك التي سبقت الاشارة اليها. وأما عن

العدالة البنفالية: تصحيح أخطاء التاريخ

باصدار إحدى المحاكم المنية في دكا مؤخراً احكاماً بالاعدام رمياً بالرصاص بحق ١٥ عسكرياً سابقاً يكون الستان قد أسدل على واحدة من اطول للجاكمات السياسية واكثرها إثارة في تاريخ بنفلاديش ذي الأعوام السبعة والعشرين، وتكون هذه البلاد قد خطّت خطّوة هامة نحو تص الخطاء تاريخية اثرت في مسيرتها، وإعانت الى السلطة القضائية

الاحد ١٥ تشرين الثاني (توفعير) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٣٩

كلتبان مصريان

في اسرائيل، للذا؟

للق

معا

الحيا

AS

أتهجير

....

4 ---

.

لَكُنْ بِبِيْنَ فَيِمِنا فُتِح مَلْفَ العِدَالَةِ البِنْفَالِيةِ، أن هذه الأحكام التي برهفت على أن للجرمين لن يقلتوا من العقاب مهما طال الزمن لن تعر دون زوايع داخلية تعيد البلاد مجدداً إلى مرحلة اللااستقرار والاحتقان السياسي، في ظل حشد حزب للعارضة الرئيسي (حزب بنغلاميش الوطني) وأحزاب اليمين والأصولية الاسلامية لقواما ضد حكم القائرين وتهديدها باسقاط الحكومة، ناهيك عن اصرار رئيسة الوزراء من بعد هذا الانتصار على للضي قدماً في فتح ملفات للأضي الأخرى ذات الصلة والتمهيد لحاكمات جديدة قد تطول اخرين محسورين على للعارضة التي ترى أن القضية جزء من لعداث انطوت وكانت لها مدروراتها التاريخية في خضم مشاكل تأسيص دولة وليدة، بل التي يرى بعض رموزها الأكثر تطرفاً انها كانت حتمية من أجل تخليص البلاد مما يسمون بالاستعمار الهندي؛ فما هي هذه القضية التي استدعت مثل هذه الأحكام القاسية وكيف بْدأت وتطورت واثرَّت على مستقبل البلاد السياسي، ولماذا لم بياشر التحقيق فيها قبلاً؛ وماذا يخبأ للستقبل لهذه البلاد على ضوء التطورات الأخيرة فيها؟

في الخامس عشر من آب (اغسطس) ١٩٧٥، وبعد ثلاث سنوات ونصف السنة فقط من انقصال بنقلابيش عن الباكستان بمساعدة هندية، قامت مجموعة متمرية من ضباط الجيش البنغالي بارتكاب مجزرة قتل جماعية راح ضحيتها باني الأمة ومؤسسها وقائدها نحو الاستقلال والحرية الشيخ مجيب الرحمن وجميع افراد أسرته بمن فيهم ابنه الصغير درسول، ند الأعرام الثمانية - عدا ابنته الكبرى حسينة وشقيقتها ريحانة اللتين كانتا وقتذاك خارج البلاد في الملنيا - بالأضافة إلى عند من للعاونين. ومن هنا تأتي أهمية القضية. فالجريمة النكرآء لم تكن بحق مجموعة من عوام الناس وأنما استهدفت قأنداً فذاً وحزياً جماهيرياً لولاهما لما حقق البنغاليون حريتهم من بعد طول استعباد وتمييز على يد اشقائهم الباكستانيين. ثم انها أثرت على مسيرة البلاد والخلتها في دوامة الانقلابات العسكرية والانقلابات النموية المضادة فحرمتها طويلاً الاستقرار والنَّمو. ناهيك عن أن هذه الحادثة وما تبعتها من اعمال تصفية جسدية بحق كوادر حزب رابطة عوامي العليا ورجالاتها من الصف الثاني قد اثرت على نفوذ هذا الحرب الرائد وكانت سبباً في تشتيته وغيابه الطويل عن ساحة العمل السياسي وانقسام قياداته المتبقية ليديولوجياً، قبل ان تعود وريثة مؤسسه الشيخة حسينة من منفاها الأختياري في نيوبلهي لتوحيد صفوفه

وعلى الرغم من حجم الجريمة وفظاعتها وتفاخر بعض مرتكبيها بعملهم فإن سلطة الأحكام العرفية التي تولت الحكم بعد مقتل الشيخ مجيب ورفاقه استخدمت مسلاحياتها عبر أمر رئاسي بمنح الحصانة للمشتركين في الجزرة ضد الاعتقال والحاكمة، ويوصول الجنرال ضياء الرحمن (زوج زهيمة العارضة الحالية البيغوم خالفة ضياه) الم سنة لرئاسة مستفيداً من هذه الأحداث وما خلفته من فراغ، تقرر في ١٩٧٩ أن يحول الأمر الرئاسي هذا الى قانون يتضعنه الدستور، وعليه تم تعديل النستور البنغالي للمرة الخامسة. ولم يكتف ضياء بهذا القدر من رد الجميل أرملاته العسكر، بل عن البعرمين والقتلة في منامب ديبلوماسية رفيعة في الخارج ليبعثهم عن احتمالات الانتقام القردي، واستمر هؤلاه يديرون سفارات وقنصليات بنغلانيش واستمرت التحكرمات التعاقبة + بما فيها حكومة الجنرال محمد حسين أرشاد العسكرية الثي تولت السلطة في انقلاب أبيض في ١٩٨٢ عقب اغتيال ضياء الرحمز، وحكومة السينة خالنة ضياء التيِّ فارْت في أول انتَّخابات تجرى بعد عودة الديموقراطية في ١٩٩٠ - في التمديد لهم وحمايَّتهم واكراَّمهم. وعندما تمكن حزب رابطة عوامي من الفور بالسلطة والعودة الى الحكم في اعقاب انتخابات حزيران (يونيو) ١٩٩٦، لم يكن غريباً أن تسعى منذ اللحظة الأولى ألى تمسديم خلل قانوني طال أمده وتم تجاهله على يد إسلافه لريع قرن الا نيف. فقام لمي عامه الأولُّ بجمع الأدلة وإعداد ملفات الادانة مستعيناً بخبراء قانونيين ضليعين ومراهناً على حيادية السلمة القضائية ونزاهتها، واتبعه بالغاء القانون الخامي بعنع المجرمين الحصانة الكاملة ضد الساخة القانونية مستفيداً من غالبيته البرلانية. وفي عامة الثاني رفع دعوى قضائية ضد ١٩ شخمية من بينهم مدني واحد فقط هو وزير الإعلام السابق طاهر الدين ظاهور (تمت تبرئته لكنه ينتظر محاكمته في قضايا اخرى ذات صلة). وكان من الطبيعي أن تدقُّ عودة حرب عوامي الى السلطة ناقوس الخطر في أوساط المتهمين وتنفعهم الى الاستقالة من مناصبهم الرفيعة في الخارج والاختفاء عن الانظار، أو مغادرة البلاد على جناح السرعة الي المُنافي البعيدة، فيما عدا نفراً قليلاً أثر البقاء في بنغلاديش وانتظار مصيره الأسود مثل الليفتتانت كولونيل متفاعد سيد فاروق الرحمن (حكم طيه بالاعدام) أحد أعضاء الشبكة الدلخلية للتأمر الذي القي القبض عليه في منزله في داكا العام للافسي. وهكذا فضيتما بدأت المحاكمة الفعلية في تشرين الأول (اكتوبز) ١٩٩٧ لم يكن في قفص الاتهام سوى أربعة اشخاص من بين ١٩ متهماً، اضيف اليهم اخبراً المبجور المتقاعد منها الهدى الذي تم توقيفه العام للاضي في بانكرك منفة بتهمة محاولة السرقة من لعدى المحال التجارية الكبرى وقامت السلطات التايلانية في الثامن من الشهر الجاري بتسليمه للسلطات البنغالية تنفيذاً للاتفاق الامني الموقع بينهما حديثاً.

والحقيقة انه من المبعب التشكيك في نزافة للحكمة التي أصبرت الأحكام أو رئيسها القاضي غلام رمبول. فجلسات المحاكمة استغرقت في مجموعها ١٦٨ يوماً ويسلم منها ١٨٨ يوماً للستماع الى ١١ شافد أَثْبَاتُ و ٥٠٠ شاهداً لَخر، كان من بينهم ٣٩ من منسوبي القوات السلحة باقرعها الثلاثة، وعليُّ رأسهم رئيس الأركان زمن الشيخ مجيب الجنرالُ شِفيع الله وقائدُ فرقةُ أمن يكا وقتذاك العقيد شفاعت جميل. إلا أن العارضة التي تخشي من تدهور سمعتها وشعبيتها جراءً هٰذه الأحكام على خلفيةً ما كان يربط المشهمين بالرعيم الراحل ضياء الرحمين وخَلْفَاتُه وما قدموه لهم من حماية، تبدو مستاءة وتهدد باضطرابات شارعية واسعة، وإن والمعدول المدينة من الأحكام بأمور اخرى. وهي في الراقع لجأت مبكراً للى مصاولات غلفت استيامها من الأحكام بأمور اخرى. وهي في الراقع لجأت مبكراً للى مصاولات لتعطيل للحاكمة أو تأخير النطق بالاحكام الى مرحلة لاحقة يكون فيها حزب رابطة عوامي خارج السلطة وتكون هي على رأسها حتى يتسنى لها ابطال نتائج المحاكمة بعقو رئاسي. ومن أجل ذلك سعت الى استخدام قواتها في البرلمان (جاتيا سانغ ساد) للمشاغبة بالتُعاَضُد مع القرى الأمسولية للتُمثلة في حَزْب جَماعَت اسلامي الحائد إصلاً على الشيخ مجيب الرحمن وحزيه وابنته لاقدامه على ما يسميه بـ مفصل عرى الدولة الباكستانية السلمة». كما قامت بتأجيج الشارع عبر اطلاق اتهامات ضد الحكومة ببيع البُلاد اللهند والتخلى لها عن السيادة. وتعول العارضة في هذا الأمر كثيرا على فئات الشبائِ التي تشكل نحو تلث سكان بنغلاديش البالغ عديمة اكثر من ١٢٥ مليون نسمة. فهذه الفنات وادت بعد رحيل مجيب الرحين ولا تعرف الكثير عن نضاله وجهاده خاصة وأن خلقات لجام الى التعليم على تاريخه وتشويه سمعته تارة عبر الادعاء بأنه كان عميلاً وان خصص بعن الى التركيز على علمانيته ويساريته وقريه من المسكر السوفياتي السابق أو القول بأن سنوات حكم لم تمنح البنغاليين أي شيء على صعيد التنمية وتصمين الظروف للعيشية.

ولعل ما يرهب للعارضة أن رئيسة الوزراء لا تخفي نيتها في لجراء محاكمات مثيرة أخرى. بل أنها بدأت فعلاً في لجراءات قضائية للاقتصاص من المستركين في حالثة منفصلة عن جريعة اغتيال وألدها واسرتها، ينتظر النظر فيها أمام المحاكم ابتداء من كانون الثاني (يناير) للقبل. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ قام عسكريون بامر من السلطات الحاكمة بقتل مجموعة من رفاق مجيب الرحمن اثناء تولجدهم في المعتقل، من ييتهم زعماء تاريخيون أسهموا مع الأخير في تأسيس الكيان البنغالي السنغل من أمثال الرئيس بالاتابة زمن حرب الاستقلال سيد نصر الاسلام ورئيس وزرانه تاج الدين احمد والديرية متمدور علي وقعر الزمان. وتدور الاتهامات في هذه القضية حول ٢١ شخصاً. من بينهم ثلاثة من رموز العارضة تم اعتقالهم اخيراً هم عبيد الرحمن ونور الاسلام منصور (من حزب بنغالميش الوبطني) وشاء معظم حسين (من حزب جاتيا بقيامة الرئيس الأسبق ارشاد). وهناك شخص أخر تم اسفاط اسعه نظراً لوفاته قبل سنوات تليلة هو الوزير السابق خان داقار مشتاق الذي كان بوماً ما من اصدقاء مجيب الرحمن القربين ويقال انه انسترك في التخطيط لمجزرة المعتقل بدافع الحقد الشخصي. ألى ما سبق، فأن الحكومة عاربه على فتح ملقات قضية أخرى تعود الى الحقبة ذاتها

هي المجرّرة التي حدث في مبنى التلفزيون البنغالي في ١٩٧٥ على هامش الانقالب ضد الشيخ مجيب ويبقى في النهاية أن الأيام تضيئ لبنغ لابيش الكنير من التاعب لكن المحكومة تبدو والقة من أنها بهذه المحاكمات تعزز سلطة القضاء وتبرهن على هبيته التي المحدود المعادلة المام المعادلة عن المعادلة المعادلة في مواجهة خصومها وكن خالت المورلاً موضع تندر، وبالتالي تعزز مكانتها الجماهيرية في مواجهة خصومها وكن تكون أكثر مصداقية أمام الجماهير فإن الشيخة حسينة وعدت أيضاً بفتح ملف اغتيال ضياء الرحمن في ميناء شيتاغونغ عام ١٩٨١ لينال المجرمون عقابهم اياً كانت توجهاتهم وارتباطاتهم. وبقي على السيدة ولجد أن تتم عملها هذا فتجري تحقيقاً بالتزامن مع ورب الماهم ويني على السيدة واجد أن مع عملها هذا فقيري تحقيقاً بالتزامن مع التحقيقات الجارية حول جرائم غامضة وقعت في عهد والدها الراحل مثل جريمة قتل الزعيم البنغائي للاوي سراج سيكدار دلفل معتقله في ١٩٧٥ بون أي نوع من أنواع للحاكمة.

اعصار «شركة الفواكه المتحدة»

O

عندما يتامل المرء حقول البن وحقول الموز المغمورة بالماء في اميركا الوسطى بسبب الاعصار فان عليه في الحقيقة الا يشعر باية شفقة، لأن مالكي تلك الحقول الحقيقيين هم حملة الأسهم منّ ملاكي الشركات المتعددة الجنسية الكبّار، الذين يتحكمونُ بالسوق العالمي للقهوة والمورّ، وبالذات «شركة الفوّاكة المتحدّة، United Fruit Company. لنتنكر رواية الكولومبي غارسيا ماركيز سائة عام

من العزلة، وملحمة التشيلي بابلو نيرودا. وسائل الاعلام تصور لنا، للأسف، فالحين عراة يهريون باطفائهم او بِماشَـيـتـهم وكـانهم هم لَـُالـكون، ولا تصـورُ اوّنَنك النَّيْنُ بِلَّا شُكُ مَا زَالُوا -بمشيئة الله - على قيد الحياة في اماكن اقامتهم التي ما تزال عامرة ببساتينها وبابهتها ومسابحها وصالاتها وحقولها الكبيرة للعب الغولف والتنس، في ميامي، في نيوپورك او في تيغوسيغاليا نفسها عاصمة

المآلكون الحقيقيون خسائرهم سيعوشها ارتفاع اسعار منتوجات البن وَٱلْمُورُ والنَرَهُ فَي الْبِرَارِيلَ، في كَوْلُومبياً، بِل فَي البِلدان المنكوبة ذائها: نيكاراغوا، هوندوراس، غواتيمالا، كوستُأريكا. وبالنسبة الى هؤلاء للألكين الحقيقيين، لم يسَّرق منهم الأعصار، البَقرة او العَجل الصَّغيِّر او الْخَنْزَيْرِ، ولا الْكُوخِ، أو الطَّفِّل ولا الكلبِ الْمُصاحِبِ الْعَامُلَةُ

ولو كأنت هناك عدالة على الأرض - نقول لو - لاجبرت حملة الاسهم المتعندي الجنسية هؤلاء على تعويض أوللك الفقراء حسائرهم، وألقت على عاتقهم تصليح الجسور والطرق الغارقة بالميآم والحقول المخربة والقرى المهدمة لأننا نُعْرِف ان هَنْم البلدان هي مجرد عزبات فربية لهم. لكن لا شيء من ذلك. فبالإضافة الى صمتهم المرعب الذي لا يهزه بركانٌ ولا تحركه هزة ارضية، نجد انفسنا - نحن مُشاهُدي مُشهد الرعب هذا امام شاشة التلفزيون - بلا حيلة. ونبدو لانفسنا اننأ نحن المعنيون بالتبالي بالأشفاق على الناس المساكين اولئك الذين رأيناهم وسط القيضانات في حالة يرثى لها، ووجوههم تعبر عن الشائم لانهم لا يعرفون، ما اذا كانَ عليهم حمل طفل ميت ام كيس من القمح ام عجل صغير على

ومَمَّا يَرْيِدِ الطِّينِ بِلَّهُ فَي هَذِهِ الْحَالَاتِهِ انْ عُصِّبِ القَدرِ المُيهِم ينطبق على هؤلاء ليتكامل مع الأوبئة التي تنشرها المصيبة يعد ذلك فقط الغربان لا تنعق انما تغرد فوق الضرائب وعندما اتحدث عن الغربان، فانما لإقارنها بتغريد حاملي الأسهم من مالكي شركة القواكه المتحدة النين بفركون ابديهم لارتفاع استَّعار مَا حَرْدُوه في مخارْنهم والأكيف يفسر أغراقهم السوق بالبن والمور والنرة رغم المسيية؛ بل كيف يفسر

وعند الحديث عن هؤلاء يجب الاشارة الى الكنيسة الرسمية في روما واوروبا. لماذا تصمت حتى الآن، هي التي استعجلت في الليلة نفسها التي حصل فيها البرتغالي حُورْبِه ساراًماعُو على جائزة نويل، أصدار بيان ضد لجنة نوبل النحها الجائزة لكتاب مادرة على تصمت حتى الآن؛ هل لأن الكنيسة الكاثولكيية غير مؤهلة لشرح القدر الغامض الذي يواجه الفقراء «الكاثوليك»؟

عنيمًا تقدَّرِب مني طفلة صغيرة في ارضفة المعينة صديدة البيان والتغنية، وفي يدها صندوق توفير، وتسألني التبرع لصّحايا الأعصار، أقكرُ والمستقدي تفترض اذلالا ما لكل السياسيين والفلاسقة، وأمل الا يخدم تلك السيط الذي اتبرع به لانقاذ الاف حقول ألبن وحقول الموز التابعة اشركة الفواكه المتحدة. ففي قرارة قلبي اعرف أن ساعياً رحيماً لا يعكنه أن يعزي المرومين النين فقوا البقرة أو العجل أو الخنزير، الكلب أو الطقل، روسه السريد . والذين يستنبلون تفريهم على الأرض بكيس من الذرة والدرهم في الجنة مع

نجم والى

طبيعي، افما كانت الشائعات تخفت حول موت حاكم تيجيريا العسكرى السابق الجنرال ساني أباشا، حتى جاء موت رئيس جمهورية جرر القمر الإسلامية في الأسبوع الماضي مصحوباً بقناعة من عائلته بأنه مات مسموماً.

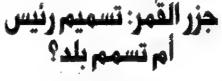
عبدالله أمبابي، صرح للصحافيين بلن الرئيس

الأعم خلال وجوده خارج البلاد. ورغم الاتهام الصريح الذي عمد مطاقه إلى جعله عائماً، من دون تحديد الكان الذي تم فيه دتسميم، الرئيس، ومن دون الإشارة إلى الجهة التي قامت بنلك، فإن عائلة الرئيس الراحل رفضت لجراء تشريح للجثة بحجة ان التعاليم الإسلامية لا تقر مثل هذا العمل،

الرئيس، قويل الاقتراع بالرفض البات من أسرة الرجل بدعوى أنْ الدين الإسلامي لا يسمح بذلك. وريما كان منا تذرعت به الأسرة ادعاء، أو هو حقيقة التقسير والاجتهادي، لتعاليم الإسلام عند أهل جزر القمر. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: لماذا فكرت اسرة

جاء إلى السلطة من بوابة الديموقراطية في ١٩٩٦، حين تم انتخاباً رثيساً للجمهورية، خلفاً الرئيس قاسم جوهر، الذي اتسم حكمه بالمسوبية وبالفساد. لكن الرئيس تقي عانى من مراكز قوى وخلافات داخل حكومته، واضطر أكثر من مرة إلى لجراء تبديل وتعديل فيهاء وكان أخر هزة لحكمه مطلع هذا العام عندما استقال بعض القريين منه احتجاجاً على هيمنة وسطوة مدير ديرانه لدرجة أنّ منهم من تقيّب عن الاجتماع الأسبوعي لأن مدير الديوان أصبح

كما أن حكومة الرئيس تقي واجهت اضطرابات سياسية حادة حين أعلنت اثنتان من الجزر الثلاث التي تتكون منها الجمهورية من اعلنت اثنتان من الجزر الثلاث التي تتكون منها الجمهورية الإسلامية هناك، انجوان ومهيلي، العصيّان على السلطة المركزية، وانقصالهما عن الحكرمة القائمة في جزيرة القمر الكبرى حيث



لقد عاد رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية الأسبوع لْلَامْسَ، وتحديداً فَي الْخَامْسِ مِنْ تَشْرِينَ الثَّانِي (نوفمبر) مِنْ رحلة خَّارج البلاد شمَّلت أربع دول من بينها فرنسًا ودبي. وتَقول عائلة الرئيس محمد تقي (١٧ سنة) الذي توفي بعد أقل من عشرين ساعة على وصوله إلى العاصمة موروتي، أنه بدا في صحة جيدة، وفي كأمل حيويته، لدرجة أنه أمضى وقَّتا طويلاً فيَّ بلحة اللطار في مصافحة مستقبليه من وزراء وكبراء ورجها،

وللفارقة تكمن في أن حكومته أعلنت أن الرئيس مات من جراء أرْمة قلبية فجر الجمعة في السابس من تشرين الثاني، لكن أقرب شخصية سياسية قوية في أسرة الرئيس محمد تقي، ويدعى الراحل لم يكن يعاني أي متاعب قلبية، وأنه على يقين من أنه مات مسموماً، وفي الغالب

الرئيس الراحل في أنه مات بالسم؟ بالرجوع إلى ألوقائم السياسية، نجد ان الرئيس محمد تقم

بينو أن موت الرؤساء الأفارقة في الآونة الأخيرة قد أفررُ ظاهرة جديدة تتمنل في خروج أسرهم أو اقاريهم على الناس باتهام صريح هو أن للود دغير

فإلى أي يصبح الاتهام؟ وهل وراء الأكمة ما وراها؟

كما أنها تحث على أن إكرام لليت يقتضم نفنه في الحال؟ ربَّحتي عندمًا أقترح الأطِّباء تمايل عينة من دم

و العامدة موروبي. كان ذلك في الربع الأخير من ١٩٩٧، فواجهت حكومة الرئيس

إبراهيم الضاهر

And the second s

عبدالله المدني

ويعتقد المراقبون ان الصورة لما كانت قد تغيرت الى هذا الحد لو ان كول وائتلافه تمكنا من الفجاع من جاديد في الانتخابات الاخيرة ويسبب شعور هذه الكتلة بانها خرجت من انعدام الوزن

الذي كانت تعيش فيه ومن طوق العزل، وأصبيحت تقف لأول مسرة على ارض

الواقع وبامكانها رفع صوتها والشباركة في اتضاد القرارات بمكن فهم خروج

قيّادة الحزب المنكور من استراتيجية

المعارضة السياسية الى استراتيجية المشاركة في الحكم. ولذلك يمكن اعتبار

الحكومة المحلية التي تشكلت أخيراً في

ولاية مكلنبورغ - فوربومرن الشرقية بين

الصرب الاشتراكي الديموقراطي وحرب

الاشتراكية البيموقراطية نقلة نوعية

جِعِيدةٌ في التحالفات السياسية في

المانيا لأنها تفتح الباب وأسعا اسام

السَّيُوعيين السابَقينُ، النيَّن يرفضون

اليوم هذه الصفة ويرون انفسهم على

يسأر الحزب الاشتراكي البيموقراطي، للمشباركة لأول مرة في حكّم اكثر من ولايّة

شرقيةً، وهنالك من يُعتقد ان هذا الْإمر

يعبد الطريق امام مشاركتهم لاهقا في

تَشْكِيلِ الْحَكومَـــة الْأَتحـــابية معّ

الاشتراكيين والخضر اذا احتاج الامر

واللبير البة كالبأ تخوفاتها من هذا

التطور الذي قد يسمح لتحالف اليسبار

البقاء في الحكم لفترة طويلة، لكنَّ لا بدّ

من تستجسيل واقع ان الاتهسامسات

والتحنيرات التي تطلق من المعارضة لم

تُعد تجد صدى لدّى الرآي العام الذي قبل

الى حد بعيد على ما يبدو بالتغيير

السياسي الحاسم الذي حدث في البلاد.

وفي كل الاحوال فأنّ الوحدةُ الدَّاخلية

في المانيا خطت خطوة هأمة الى الأمام

هذه المرة بعدما تغيرت ملامح الجمهورية

الإلمانية القديمة، ويرى المراقبون ان

التأثير الشرقي على السياسة العامة

سوف يبرز بصورة اقوى عنيما تنتقل

اسكندر الديك

لذلك. ولا تَنْشَفَى المُعارضة المسيّ

ما بين الجزائر والبوسنة تمضى الحرب تباعاً في الاعلام

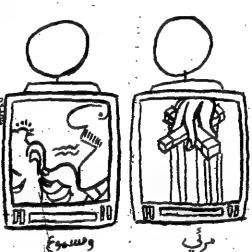
في الجزائر انتقات اليوم الصحف من المطالبة بحق التعبير الى توسل حق الطباعة. مكذا عبر عن هذا المضع كالمكاتب

نهاية مؤسفة، فالاضرابٍ لم يؤد الى اي شيء ايجابي للاعلام

الانصلال المتقدم التي تقتك بهذا النظام ورغم صراع الاجنصة النظام والمعبّرة عن موازين القوى فيه.

وكلما كان النظام يتعرض لانتقادات دولية، حكومية او غير

على سبيل الثال، لا يدِّق الصحف الغربية، ولو انها كانت معادية للسياسة المغربية، انتقاد الجزائر، لأن اي انتقاد بالطبع هو تعبير عن كراهية النظام المغربي للجزائر! وقلمًا دافع صحافيو الصحف الجزائرية عن زملائهم الفرئسيين والفريين عامة، عندما كان هؤلاء يتعرضون اسباسة الابتزاز الجزائرية، ويرفض منحهم تنشيرات سفر بحجة أنهم انتقدوا تجاوزات قوى الامن.



بيد ان عزلة الصحافة الجزائرية اليوم وعدم المحاسة للنفاع عنها، وذلك رغم وجود عدد كبير من الاقلام الجزائرية التي قامت عَلَى أَكُمَلُ وَجُهُ بِعَمِلُهَا الصِّمَافِي، تَذَكَرُ بِعَرَلَةً لِخُرَى تُواجِهُهَا الصحافة الصربية في الرقت ذاته ولأسباب شبيهة. فبعد حملات التظام الصريي ضد وسائل الأعلام العالمية وبعد متضويتهاء واتهامها بالدفاع عن الألبان في منطقة كوسوفو، وذلك دون أن تهرع أية وسيلة اعلام صربية للنفاع عن حق التعبير أو عن بعض الزملاء الاجانب، جاء دور الصحافة الصربية «الستقلة» (أي التي لا تتبع سياسة الحكومة بحذافيرها) للتعرض للهجوم ذاته، نون أن يحرك ذلك أية ضغوطات محلية أو دولية.

A mile in

ft2 4-

1770 : 11

سمور ۱۹۰_۵

मेर प इन्या

 w_{AB}

47 10

Man Cida

4.5

dim

41.14

48,87

7 727

W. 5.

7.4

13. pm

1111

t_[1]

المنعوث الاميركي ريتشارد هوابروك في منتصف الشهر الماضي، كانت منع صحيفتي «داناش، و«دنيفنتي تيليغراف، من الصنور. قرار المنع صدر في اواخر الليل حين كان صحافيو الصحيفتين يتهيئون لارسال موادهما للطباعة.

خيران تضامن معظم الصحف الصربية والنداءات التي وجهت الى المنظمات الدولية لم تعط نقائج افضل من التي فرزتها ازمة

مدرسة فرنسية لتعليم الصحافة فتحت مؤخراً ابوابها في منينة

· وما يتعلمه طلاب هذه المدرسة، الذي هم في الآن ذاته يعملون في

حرب جديدة تدور رهاها اليوم على انترنت بين الصرب والكروات. وسلاحها ليس التشويش الاعلامي، رغم عيويه، بل قرصنة مراكز الخصم أساعات أو ليام وكانه تعبير حي عن احتلال موقع جديد للآخر: بيت، حي، قرية، مدينة، عقل...



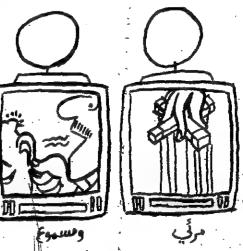
الوضع كَاريكاتير صحيفة وليبرتي، (الحرية)، التي اوقفت اضرابها المتضامن مع الصحيقتين اللتين منعتاً عن الصنور، بحجة عدم تستيد فواتير الطباعة لمطابع الدولة. اصراب الصحف في الجزائر بيدو على وبثك أن ينتهي، ورغم أن صحيفة والوطن، سندت بيونها لمطابع النولة، فانه لم يحقّ

الجِزَائِرِي الذي شهد تَضِّامناً دولِياً في محتته فأق بأشواط تضامن ونجاحه النظام الجزائري في اخراس صحافته، وذلك رغم حالة

والتيارات، يعود في ألاساس الى عدم اقتناع القارئ الجزائري باهمية صحافته ومصداقيتها فالغضائح التي تلذنت الصحف ينشنرها حول رموز السلطة لم تكن سوى وآيدة ألصراعات دلخل خلال الخمس سنوات الاخيرة، قلما ارتفعت اصوات داخل

ومدائل الاعلام الجزائرية لانتقاد النظام الجزائري حول دمعالجته، للَّقضاِّيا الاسأسية: مكَّافَحة الارهاب، التعنيب، العلاقات الدولية،

حكومية، كانت تهب معظم وسائل الاعلام للنفاع عن الحكومة، وكان الامر يتعلق بسيانة بلد خارج لتوه من معركة الاستقلال ضد



- اولى نتائج الاتفاق الذي وقعه الرئيس الصربي ميلوشيفيتش مع

اسبباب المنع لا تضتلف عن الاسبباب التي تعلنها مبضتلف للحكومات غير الديموقراطية في دول العالم: مقالات دانهزامية، عداء للأمة الصريبة، تشكيل طابور خامس الخ-

الصحافة الجزائرية، وذلك للأسباب داتها.

فعزلة وسائل الاعلام في كل من الجزائر وصريبا تظهر كم ان التواطؤ مع سياسات الحكومات ومجاراة الاحاسيس البدائية للرأي العسام لآتير مناقع جسية على الدي الطويل. وريما كسان من المستحسن أن تدخل والجموعة الدولية، في مساعداتها للدول فقرة الزامية تقضى بمساعدة وتدريب العاملين في الحقل الاعلامي، ولو

شكل ذلك للبعض متدخلاً في امور السيادة، وجنون عظمتها. اليوم هناك في البوسنة ما يقارب اربعمئة وسيلة أعلام، ما بين المطبوعات والسمعي - المرثي، بيد أن هذا الرحّم الكمي يُحْفي وضعاً صحافياً في تدهور ملحوظ،

فهناك عدد من الصحف خسر حتى ٨٥ في للثة من نسبة قرائه قبل الحرب، ورواتب الصحافيين قلما زَّانت عنَّ المئة وخمسين دولار شهرياً. وخلال سنوات الحرب شب جيل جديد من العاملين في هذا الحقل ولم يكتسب اية اسس مهنية صحيحة.

سازاييفو والتحديات تبدر كثيرة ادًا ما لخذ في الأعتبار وضع مسمافة البوسنة قبل المرب الاهلية وخلالها ويعتنفا. فالصحافة كانت قد انتقلت من الفترة الشيوعية، التي ان علَّمت شيئاً فهو المراقبة الذاتية، الى لجواء الحرب التي لا محال فيها لتعليم اي

ومنائل الاعلام، هو كيف الحفاظ على استقلاليتهم تجاه السلطات السياسية دون الانخراط في عمل ونضالي، بنافي قواعد الهنة، وكيف يمكن اليوم لهذا الجيل تغطية لحداث الحياة العادية: متفرقات اقتصاد رياضة الحكومة البوسنية بفعل النوازن المسلم - الكرواتي ثبين اكثر تقبلاً لحرية الصحافة الجادة من النظام الصربي - البوسني الاحادي اللون بيد أن الخطر ألاساسي يكمن في التقنيات الحديثة التي تُغنّي مستخدميها عن أية مدرسة لتعلم شروط العمل الصحافي وقواعده.

مارك صابغ



يشعر الالمان الشرقيون انهم بدأوا يساهمون بالفعل في تغيير وجه المانيا الموحدة للمرة الأولى منذ ١٩٩٠ وفي الحصول على مواقع مهمة في الدولة وفي الاحزاب السياسية المختلفة. فما الذي حصل وما الذي تغير في المانيا؟ وهل بدأت الوحدة الألمانية في الوصول الى نهايتها السعيدة؟ اسكندر الديك يستعرض من بون:

لا بد من الإستنتاج ان نقلة نوعية اللجان الاخرى خاصة في لجنة الرقابة حدثت اخيراً في الماسيا وفي مسيرة على اجهزة الإستخبارات الالانية، الوحدة بين الشرقيين والفربيين بعد

والحصول على امتيازات سياسية ستُوات منَّ التسسراكم الكمي السلبي وإعلامية أخري والايجابي. فلا لحد يجابل اليوم حقيقة والواقع ان العديد من السياسيين أن الألمان الشوقيين هم النين احسدوا الألمان لمس لأول مرة بمثل هذا الوضوح التغيير السياسي الساحق في البلاد يوم السابع والعشرين من شهر ايلول اهمية الصوت الشرقي ورجحان كفته في الانتخابات العامية. وانلك يتراكض الجميع الأن لاسترضاء الشرقيين في (سبتمبر) الماضي فأسقطوا هلموت كول والتسلافه الحكومي ومكنوا الصرب مختلف المجالات ومن خلال تخصيص مناصب عنياً لهم في البلاد. وهكذا سارعً الحزب الاشتراكي النيموقراطي الى درد التسعين - الضفسر من الوصول الي الحكم بعثَّد ١٦ سنة منَّ جَلُوبُلُنَهُمنَا عَلَى الجميلء اليهم بون تربد بانتخاب نائب مقاعدُ المعارضة النيآبية والسياسية. رئيس الصرّب فولفغانغ تسرره، وهو ومع أن صوتهم كأن حاسماً فقد التقوا شرقي من براين رئيسساً للبريان فيه ايضا مع غالبية من الإثان الغريدين الاتحسادي، وهو منصب هام جدا ياتي التِّي رَأْت بِنوِّرِهَا ضَرورة هذا الشغيير بروتوكوليا بعد منصب رئيس الدولة يحيّثُ أن الصّوت الشّرقي لم يات خَارَجُ السّياق العام ما كان يؤدي في الماضي وقيل منصب المستشار الاتحادي ولأن ألحنزب للنيموقسراطي المسيحي ذاق هزيمته المرة في شبرق البلاد وعليه الآن كما أن الشرقيين والغربيين، مع حفظ الفارق الكبير طبّعاً، هم النّين رفعوا الاهمية السياسية العامة لحزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي السابق) في البالد ومكَّنُوه مَن تَجَّاوِزُّ

القيام بالكثير من العمل والجهد لاعادة ثقة ناخبيه التقليسين به قرر بدوره ارسال اشارة واضحة الى الشرقيين من خلال انتحاب وزيرة البيئة السابقة انغيلا مركل، وهي شرقية من ولاية مكلنبورغ – فوربوم رون الشمالية، في منصب الأمين السام للحيزب في المؤتمر الحربي الذي عقد اخيراً. ومع أن حرب الضَّفْسُ لِمْ ينتَّحُبُ أَحَد أَهُم نُوابِهُ الشرقيين لمنصب رئيس الكتلة النيابية للصرب في البريان مكان يوشكا فيشر الذي أصبّح وزيراً للضارجينة (خُسر بغارق اصوات قليلة امام مرشح غربى) فان سياسية شرقية هي غونداً روستل

تتراس حرب الخضر منذ عام تقريباً الى

جانب رئيسه الآخر يورغن تريتن وزبر البيئة الحالي (معروف أن الحرب يتبع ثَنْائِيةَ القيانَّةَ فَي الْرَئَاسَةَ وَفَي الْبِرِئَانَ انطلاقاً من مبدا المساواة بين الرجل والمراة). وقام فيشر بتعيين رفيق شرقي اشتهر بدفاعه عن حقوق الانسان النظام السابق مغوضا حكوميا لحقوق الانسسان في الوزارة، وهو اول منصب

رفيع بحتله شَّرقي في ورَّارة الخَارجية. وللمرة الأولى منذ ثماني سنين يشعر الشرقييون أنهم لم يعتودوا تابعين ومنفذين فقط بل اصبحوا يصدون الخطوات ويتخسنون القسرارات على الصعيد الألَّاني ككل. صحيح أن الميزان لا يزال يميل كثيراً لصالح الغريبين بما لا يتناسب مع نسبة الشرقيين في البلاد، الا ان ما حصل بفعة ولحدة احْيِراً اظهر ان الألمان الشرقيين حققوا بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية اختراقات هامة لعدد من المواقع الرئيسية في النظام

السياسي الألماني. ويزيد الانفسراج في العسلاقسات بين

الإلمان الشرقيين والغربيين على الصعيد النفسي والمعنوي ان كتلة كبيرة من الشرقيين تقدر بحوالي ٢٢ في المئة منهم محسوبة على النظام الشيوعي السابق وتنتخب تقليبيا حنزب الأششراكية النيموقراطية (الشيوعي السابق) شعرت هذه المرة بعد النجاح الذي حققه الحزب انها لم تعد معزولة عن المجتمع الواحد، خاصة وان شعارات العزل التي طرحها حزبا الاتصاد المسيحي رفضت من باقي الاحسراب الاخسرى ومن وسسائل الاعسلام المضتلفة، بل وحستى من داخل الحسرب النيموقراطي المسيحي نفسه. وهي شعرت ايضاً انها ساهمت في اقصاء

تعاديه ايديولوجيا وسياسيا منذ ايام

الدولتين الألمانيستين ولم نتسمكن حسنه

الفترة الاخيرة من تصور الاندماج فيه.

تحالف اليمين - الوسط والمجيء بتحالف اليسار التي الحكم لأول مرة في المانيا. ومن هنا بدأت هذه المجنصوعية تشبعير بمسؤولياتها السياسية والاجتماعية الجديدة داخل مجتمع مشترك كانت

الحكومية والبيرلمان من بون الى برلين الصبيف القبادم لأنهما سبكونان على تماس يومي مع اوضحاع الشَّــرقــين وحاجاتُهم أكثر بكثير من الآن.

مشكلة وموضوعها. لماذا؟ كتب مصطفى كركوتي:

وزير التحارة والصناعة البريطاني بيتر ماننكسون احد ابرز الشخصيات القيادية في حزب للعمال الجنيدة، أن لم يكن الشخصية الابرزّ. فهو بكل المقاييس الشخصية الاهم بالنسبة لرئيس ٱلوزراء البُريطاني، توني بلير، عُلِماً بانه حَنْدِث إلعهد في عضوية الحرب قياساً مع شخصيات تُتَارِيخْيَةً» مِن قَيَادَاتِه مِمِنَ هم اعضاء في الحكومة · الحالية مثل نائب رئيس الوزراء ووزير اللواصلات ون بريسكوت وزير الخارجية روين كوك الإثنان مضت على وجودهما في الحرب مدة طويلة مارسا خلالها مهمات نقابية وقيانية عدة، فضلاً عن انتمائهما العقائدي للحزب على اساس طبقي بحت.

حاجِرٌ النَّحْمَسَّة فَي المُّئَّةُ مِنَ الْإِصِواتُ لِأُولَ

مرق الأمر الذي فتح له أفاق المشاركة

السياسية والنيابية الواسعة في البلاد،

شاصة بعدما اصبح كتلة نيابية في

البرنان الاتحادي بدلاً مَن مجموعة نيابية

وحُصلٌ بِالتَّالِي عَلَى صَلَاحَياتَ وحَقُوقَ لم تَكنَ له سَابِقًا، وعلى سبيل للثال

أصبح له فالمبة لرئيس البرانان من بين

خمسة نواب ويحق له الأن ترؤس لجنة

نيابية والمشاركة في عضوية جميع

صحیح ان جده هیربرت ماندلسون کان وزیر داخلية سأبقاً، ولكن حفيده، لم تستهوه الحياة الحزيية الحقيقية حتى ١٩٨٥ وبعد تعيينه مدير الاتصالات والحملات النعائية في حزب العمال في عهد زعيم الصرب السابق نيل كيدوك الذي وضع البنى الاساسية التجديد حزب بلير الحالي. وكادت استراتيجية ماندلسون الإعلامية أن تنجح في فتح الطريق أمام كبينوك للومسول الى مقس رئاسة الحكومَّة في شَنارٌع «داوننْغ، في انتخابات ١٩٩٢، الا ان تخلص ألحافظين من زّعيمة الحزب السابقة مأرغريت ثانتش وانتخاب جون ميجور كبديل قوض تلك الأستراتيجية. قبل ثلك التاريخ عمل ماندلسون منتجاً لبرامج تلفزيونية في محطة اويد اند وورلد، البريطانية الخاصة، وبخلُّ معترك العمل الحربي كمهنى شبير في مجال العلاقات العامة وصناعةً الخَيالَات البَرَّاقَةُ لِئِي شَيِّه وليس تعقائدي يؤمن بالضرورة بالديموقراطية الاشتراكية او بالعدالة الإجتماعية الرجحة لطبقة على حساب لذرى. واستطاع من خلال هذه الوظيفة ان يبني قاعدة قوية له، قوامها جيش من الشباب الطموح والعصري والمحترف التي اعتمد عليها بلبر منذ قوره بزعامة الحزب في منتصف التسعينات والتي ساهمت هي وليسٌ كوَّاس الحزب التقلينية من اتَّحادات نقائية

الْهِ زُرَاءٌ وَالْمُتَقَدِّهُ الذي كَأَنَّت بَمُتَظِّرٍ وصَّولِهِ ٱلْجِمَاهَيِنَ في انتخابات ,۹۹۷ آ أفيل ثماية أعوام فقط دخل ماندلسون الى مجلس العموم البريطاني بعد فوره في احد الانتخابات

ولجيان دوائر انتخابية - في صنع صورة رئيس

الفرعية في ١٩٩٠، وفور انتضاب بلير كزعيم المحزب عُينَ مَأْنِدَلُسُونِ كَمَخْطَطُ أَستراتيْحِي لَرْعَامِتَهُ ولحملة الانتخابات المقبلة. وفي ١٩٩٦ كتّب بالمشاركة مع المؤلف روجر ليدل الضطوط العريضة لبرنامج والعمال الجندء واستماه وثورة بليره. في الواقع، بدأ ماندلسون بكتسب اهمية خاصة بالنسبة ليلبر اثناء المنافسة على زعامة الحزب خلفاً للزعيم الراحل جون سميث الذي انتهت زعامته فجاة لوفاته بنبحة قلبية. فقد اشرق ماندلسون على ادارة حملة بلير في المنافسة على الزعامة واستعدى جراء نلك منافسي بلير وهما وزير المال الحالى غوردن براون ونائب رئيس الوزراء جيون بريسكوت وهذا الاستعداء تصول الى عسلاقات مستوثرة بينه وبين براون

وبريسكوت ووزراء أخسرين، لا سيما بعد تعبينه وزيرا بلا وزارة مكلفأ بمهمة الاشراف على حسن اداء الادارة بالاضافة الى مسؤولية الإشراف على تشييد صرح وقبة الألفية، لتسجيل انجأزات بريطانيا المعاصرة عشية الانتقال الى الالفية الثالثة. كان يقوم من خلال هذا المنصب بدور «الساهر» على سير اعمال مضتلف الوزارات وضبط ادائها بما يرضي الزعيم وينسجم مع توجمهانه الجسيدة. وكان هذا مصدرا لازعاج بعض الوزراء مثل بريسكوت وبراون وكوك ووزير الداخلية جاك سترو، الا أن بلير ابرك خطر تلك التوترات فاجرى فى اول فرصنة اتيحت له تعديلاً

على حكومته انتقل ماندلسون بموجبه الى منصبه الحالى، وتم تعبين شخصية غير مثيرة للجدل هي جاك كاننغهام كورير لشؤون مجلس الوزراء. عند انتقال مانطسون الى وزارة التجارة والصناعة حمل معه مسؤونية الاشراف على القَّبِةُ الْالفَّيةِ التي اعلنَّ في الاسبوَّعُ المَاضيُّ انه على وشك الانتهاء من جمع التبرعات التجارية اللازمة لاستكمال التشييد في نهاية العام المقبل، واستطاع ان يجلب مساهمات مالية من كبيري الشركات البريطائية ومتعددة الجنسية (بابائية واميركية واوروبية)، بما في ذلك «بارون» الاعلام رجل الاعمال الاسترالي روبرت ميربوخ. القبة الألفية وما تمثله

من رموز تعكس رؤية ماندلسون لبريطانيا الجديدة



بليس، والعكس بالعكس: ونريد بريطانيا أن تكون -وان يراها الآشرون - بلدأ معاصراً وعادلاً وقوياً، يقول ماندلسون في تعريفه لبريطانيا الجديدة. الله يعكس في ءَثورة بلير، واقع جيل جنبيد من البريطانيين نشا خارج أطر الاصراب التقليدية والاتحادات النقابية حييسة نضالاتها التاريخية. مانىلسون - كمَّا يقول لحد المقربين منه - هو دمسخائيل غورباتشوف، ولكن المتحرر من إرث

ولثبورة بلير في أن. بريطانيا الجديدة هي «ثورة

الحَرْبِ، ويقود عملية تغيير معاصرة يرفض للساومة حولها مع اي من قوى الحزب البالية، العساملون مع مسانداسسون يقسولون انه يدير السياسة بعقلية التاجر ورجل الاعمال، الملونة بطيف

من الليبرالية العصرية. فهو يقول لمؤتمر النقابات البريطانية فر ايلُولُ (سيتمير) الْمَاضَى السبيلُ امامكم لاقامة علاقات مستقرة مع ارباب العجمل مهو التبحجيث والعنصرنة وضرب مواثيق التقاهم مع الإدارات القائمة على التعاضد والتعاون، النقابات في نظر مسانيلسون اضبحت ف وشبعها الحالي عنصبرأ معوقأ لانتاج الثروة والتقدم ولديه دائما ما بثبت نلك امام زعمائها: ١٠ في المُنَّة فقط من الدِّدُ العاملة الشأبة (حتى ٢٠ عاماً) اعضاء نقابات، و١٨ في المئة فقط ممن هم تحت عمر الثلاثين بنتسبون الى النقابات، وإذا كان للنقابات أي مستقبل فيجب ان تعيد النظر

بالكامل بقلسفتها ءوتضاطب الفردانية وتلبي حاجبات الفرد وتضرج من تاثير الأقلية المؤيلجة، واذا كانت ، ثورة، بلير قائصة على ،عصرنة، بريطانيا كما يراها ماندلسون فان هذا الاخير يرى التَصَدِيثَ فِي كُلُّ شِيءً، بِمَا فِي بَلْكَ الْعَائِلَةَ الْمَالِكَةَ، كسبيل للحاق بالاقتصاد التنعولم والقائم على المعسرفة. وهو بالتسالي يتسمني ان تتسخلي الملكة اليزابيث الثانية عاهلة بريطانيا عن العرش لصالح

ابنَّهَا ولي العَّهد الاصَيْس تَشَارِلَزَ، اذ لا يَضُوتُ صائدلسون أي مناسبة من دون الصنيث عن فكر الأمير المعاصر، لا سيماً نظرته الى التقاليد والتراث. وفي خطاب له امام اعضاء محكس التصميم،

البريطاني في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الجَارِي، أَشَالُه بموقف الامير الذي يعتبر التراث وشيئاً حياً الذي لا يستطيع ان يبقى حيا من دون ان يتعصرن مع كل جيل، بريطانيا الجديدة يجب في رأي ماندلسون ان تدرك حقيقة وضع نسب الاجتماعي متعبد الثقافات والاتنيات وتعتبر نلك مصدر قوة لها، لا سيما اثناء السعى للخروج من ذاتها نصو العالم الخارجي واقامة علاقات متينة وواثقة مع دوله وشعوبه وبخاصة في اوروبا.

نظرته الى «القبة الألفية» التي يفضل أن يسميها والتجربة الألفية، Millennium Experience تلخص موقفه من مسالة العصرنة. فاذا كانت ساعة «بيغ بن، الذائعة الصيت تمثل بريطانيا التراث والتقاليد، فان القبة هي الوجه الآخر لبريطانيا الجديدة. انها كما يقول وتورة في المنظور، ووثورة في الطموحسات والتطلعات، وأثورة في التستويق وفي المفاهيم والقيم، لأن بريطانيا والعالم على «ابواب سرحلة اقتصادية تعتمد اعتمادا كليا على المعرفة والعلم، اننا نرید بناء مجتمع یحتفل ویقدر ابطاله من رجال الإعمالُ مثَّلما يحتفلَ ويقدر ابطاله من نجوم الكرة والفن، على حدّ تعبيره.

تبقى الأشارة الى ان سائدلسون يتستع بثقة مطلقة ومن دون حدود من رئيس الوزراء بلير، وهو امر ليس سهلا وسطحكومة لا تزال خاصعة لد وجنبر أرث العمال التقليدي وتطلعات الجيل المعاصر. وليس من المستبعد أن يستغل بعض الناقمين او المتضررين من صعود ماندلسون ووجود تيار العصرنة الذي يمثله وراء مقود القيادة، يهوديته وما يتربد عن نشاطه الجنسي المثلي للنيل مُنْهُ اوْ اصَّبِعانَ نَفُونَهِ فِي اروقَـٰهُ صِنَّعِ القَرَّارِ فَي بريطانيا. ولكن تجب الإشبارة الى ان ساندلسون لا يميل الى المجاهرة بأصوله الدينية. أذ لا يوجد اسمه أو أسم أي من افراد عائلت في «الكتاب السنوي ليهوديّ، البريطاني، ويعرف عُنه بغضه مذ كأنَّ طالباً في جامعة اوكسفورد لجمعيات الحركة الصهيونية المتطرفة. أما عن نشاطه الجنسي المثلي فهذه مسالة يغضل ماندلسون ان يحتفظ بها لنفسه وبجد من بلير تفهما ودعما عبر عنهما رئيس الوزراء البريطاني في الاسبوعين الماضيين عندما تسرّبت معلومات ألى الصحف البريطانية عن الهوية الجنسية لوزير شؤون ويلز السابق رون بيعيز ووزير الزراعة نك براون.

مصطفى كركوتي

كوسوفو: أمل السلام وتحدي الحرب

لم يخفت الأمل بتسوية سلمية لمشكلة اقليم كوسوفو، على الرغم من تصاعد تم يحقت الممل بنسول سبعي مسجه التيم حرسوس على الرحم من مصحب التوبر من جديد إثر مساعي جيش التحرير الألباني لمعاودة نشاطه وتهديد الصرب باستثناف عملياتهم العسكرية، فيما ينتظر الاف النازحين توفير الأمان الذي يمكنهم الرجوع الى ديارهم. جميل روفائيل يستعرض

> يواجه السقير الأميركي في مقدونيا عريستوفر هيل الذي خولته مجموعة الاتصال، المتكونة من الولايات للتحدة وروسيا وبريطانها وفرنسا والمانيا وايطاليا، الاشراف على مقاوضات بين المسرب والألبان لابرام اتفاق يشكل محضلا نصوحل للصبراع الطويل في الاقليم الذي كأد الشبهر الماضي أن ينهي هدنة الصرب الباردة ويقود الى صراغ دولي مرير، ولم يستهن أحد بمضاطرة على مناطق اوسع من الساحة البلقانية

ويعد ان عجز هيل عن جمع الطرفين الصربي والألباني على صائدة حوار، ارتاى اقامة مفاوضات غير مباشرة بين كل من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش والرعيم الألباني الموصوف بالاعتدال ابراهيم روغوفاً، من شكل جولات مكوكبة تولاها شخصيا بين بلغراد وبريشتينا، بهدف استقصاء مواقف الجانبين وابجاد قاسم مشترك يدنهما يمكن الإستثناد اليبه في تهيئة

الصراع وبناء الثقة. واعترف هيل انه واجه في مهمته خضما من المساعد لا

يُحسد عُليها، بسبب الاتجامين اللنين لا يلتقيان، الألباني المصدم على الاستقلال بشكل عام رغم تباين اساليب بلوغه والمسربي الرافض لأي حسيثٌ في شانه. كما أن تُشتت الزعامات الألبانية حال دون وجود جهة تملك زمام القرار، يمكن التفاشم معها والإعتماد على التراماتها، خصوصاً وان جيش تحرير كوسوفو سد جميع المناقد امام أي مشروع تسوية لا نص صراحة على هدف استقلال الأقليم وفق سا يستبره دحق تقرير المسسر، وحتى اقتراح هيل بفترة انتقالية امدها ثلاث سئوات ١٤ سماه بـ «ارض كوسوفو» الذي يبقى كل الأمور الصاسمية مبدأر مناقشات، ولجه معارضة من حيش التحرير، ما دام يثرك جميع الاحتمالات مفتوحة وبحيث جرى تقسيره بانه يرجح

السير ضعنا باتجاه الإبقاء على الإقليم

دلخل حدود صربيا ويوغوسلافنا. ووفق للحصلة الظاهرة لم يتوان هيل

هذا التنظيم هو الأخسر منقسه الي مجموعات كثبرة منها غير منضبطة وتسلك ممارساتها في مقاومة السلطة صَنوف التطرف المرفوض دولياً، اذ دابت بعد انفاق المبعوث الأسيركي ريتشارد هولبروك مع الرئيس ميلوشيڤيتش على اعتراض تحرك القوات الصربية واطلاق النار عليها حتى عندما كانت تنسحب من مواقعها، ووأصلت نصب الكسائن في الطرق واخستطاف عناصسر الشسرطة ومدنيين صرب وقتلهم او سجنهم، ولم يسلم من وبطشهم، حسنى الألبان النين مُسْفُوا وَفَق مَعَايِسٍ وَالسَّعَاوِنُ مَعَ السلطات الصبريية، وهو سا أدى الى ادائة مستكررة من الناطق باسم وزارة الكارجية الأميركية جيعس روبن على رغم تعاطف الولايات المتحدة الواضح مع آلِالْبَانَ، كما أن كريستوفر هيل اجتمع في ١٩٩٨/١١/١ لمدة ثلاث سياعسات مع قيادين لجيش التصرير، حذرهم من مغبة الاستمرار في الاستفرازات وإعاقة الجهود السلمية الدولية، ولا تُخفي

تصريحات قياسي جيش التحرير انهم لا

يتــورعــون عنّ لحــراق كل شيء في

كُوسوفُو قداء لمطفح الإستقلال، ما يمسع

الأصور في حلبة اصقامرة غير معلومة

عن تحصيل جيش تصرير كوسوفو

المسؤولية الرئيسية في العقبات التي

تعترضٌ ترسيخ وقف ألنار «الهش» لأنَّ

على كاهل الالبان النين سيكونون عرضة لانتقام صربي رشيب في أجواء داشتلاط الحابل بالنابل، وعدم وجود رادع ميداني في أرض كوسوفو يحول دون ثلك. ووفسرت ادعساءات جسيش التسحسرير بالسنيطرة على قبرى وبلدات البيانيية لم يكن للسلطة الصربية وجود فيها أصلأ في أذار (مارس) المأضي، الدرائع للقوات الصربية لشن الهجمات واستخدام اشد العنف والحقد تجاد اكثر من ٣٥٠ الف البانى نزحوا عز بيارهم وشكلوا نصو ربع عند السكان الألبان في الأقليم، وظل المجتمع الدولي يغض الطرف عما بجري حتى حقق الصرب معظم ما استهدفوه في أحماد المقاومة المسلحة الالبانية التي

لأبرتاح الغرب لها ويعتبرها عائقا في سبيل أقدام وألسياسيين المعتدلين على خطوات حكيمة. وبعد انسحاب القوات الصريبة ومرغدة أو راضية، من مناطق في الاقليم، عائت جماًعات جيش التحرير الى ارتكاب الاساليب للتي ثبت ضررها، فسيبقت السكان المنعيين للظهرور في القري المهجورة للتعرق مدعية تصقيق التصارآت في اماكن خالية من عدو كان

غايرها باتفاق بولى، من خيلال تصبوير النتائج، خصوصاً وأن الألبان ليسوا افلام لأستعراضات عسنرية وتكوين قادرين على منازلة الصرب في سيادين الوية قتالية وشَّن هجوسات «وهمية، في الصرب، وهو صا لا يشك فيه أحد بمر الغابات، وتوزيعها على وسائل الإعلام فيهم الألبان انفسهم، لذا ظلت احداق قادة جيش التحرير ومن يسايرهم معلقة باعتبارها بليل «اثبات وجوده صا جعل على التسدخل البسري للحلف الأطلسي المحرب يستغلونه ويستعدون لمارسة «الأمَّل الحسامي، الذي بُّقي بعسيد المثال، حقمهم في تنفيذ البنود التي وردت في ومن ثم والحلم، بالضُّرباتُ الجُّوية التي اتفاق سحّب القوات مع الحلفُ الأطلسيُ قُومُ المُراقِبُونَ أَنْ ضَرِرَهَا الأكبر سينصد وتمنع حيش التحرير من القياه بأي نشاط في المناطق التي تغايرها القوات

وينبغى التوضيح، خصوصاً وان بعضَّ وْسَائِلُ الإَعْلَامَ تَعْتَمِدُ فَي أَصْبَانَ كشيرة بما تنشره على مصائر جانب واحد بأن تقرير المسيسر الالبساسي واستقلال اقليم كوسوفو غير مقبول توليباً لمضاطره على استنقرار منطقة البلقان بكاملها، كما أنه لا سند له واقعيا لأن الوثائق الدستورية ليوغوسيلافيا السابقة لا تبيحه إذ اعتبرت الاقليم دانما جزءاً من صربيا متمتعاً بحكم داتى بتيح له وجسوداً في أعلى سلطات الدولة. وسنابرت اتفاقات المبحوث الأمينركي هولبيروك والحلف الأطلسي مع الرئيس ميلوشيفيتش هذه الحقيقة، ما جعل المساعى الدوليية الحساليية تؤكيد على ضرورة أن يتكيف الألبان معها وأن يعمل الصارب على توفيار احتواء الشفة في كوسوقو بموجيها، باعتبار از هذا السبيل هو المحك الذي لا غنى عنه لابجاد تسبوية سلصينة للصبراع الصبربي

الإلباني المقيت.

حميل روفائيل

مكذا من الأحل -

il dinkin

شاعر من زماننا

(الى علي الجندي، وقسد صحدرت اعماله الشعرية الكاملة). على مشارف السبعين، لم تنطقئ

من الهيبها منذ عرفته الأول مرة أواخر العام

١٩٧١: كان رئيساً للقسم الثقافي في صحيفة

والبعث، السورية، وكنت أبحث عن مساحة

لنشر قصيبتي. كان يضحك من كل الأشياء،

ويتوغل في مسأحات الوعي بكلمات فيها الكثير

من العبث الجاد، أو الجنبة العابثة، يمازحنا

كثيراً، ولكنه خلال مزاحه ذاك، لا ينسى ان

يقرآ محاولاتنا الشعزية بجدية واهتمام ويدفع

بها الى الطبعة فنفرح أذ تجدها في الصباح

منشورة تتصدرها اسماؤنا، التي كُنا نكاد لا ننام اذ نجدها مكتربة في الصحيفة.

على الجندي في تلك الايام البعيدة، كبان بالنسبة الي صاحب دالراية المنكمة، ودالحمى

الترابية»، في أواسط عقَّنُه الخامس، يشتعلُّ شبابه بحب الحياة، فيأتيها بعطش لا يرتوي.

ريما لذلك كنا ولا نزال تعتبره دشيخ شبأبناً»،

لأنه يقدر في كل مرة أن يقنعنا بجدارة انتمائه

الى ربيع دائم لا تطاله السنون، ولا تترك اثارها

ومع ذلك - بل وبالرغم منه - كسان علي الجندي ينتجي ركناً هائناً في الشعر السوري،

يطلق مَّنه أحزَّانه الشفيفة، رافضاً قصيدة

الضجيج، مبتعداً عن صخب الشعارات. أنكر

ان صيديقنا المرصوم داوود يعقوب وقد كان

منيعاً مشهوراً في الاذاعة، قدمنا في أمسية

شعرية على مدرج جامعة بمشق منتصف

السبعينات فأطنب في «مزايانا النضالية»، حتى

اذا جاء دور على الجندي في الختام لم ينس

إن يمسفه بالشبأعر المنأصل، وقف على أمام

الجمهور وقرأ بصوت لانكاد تسمعه دعاقر

وجهك يا أمى. كانت نكتة خلقتها للفارقة بين

تقديم داوود الصاخب، وقصيدة على المفعمة

بحرَّنْ دافي، يتوغل في الشرايين، ويُوقظ فينا حس الانتماء، دون صخب أو عنف.

كان يئتي الى الدوام الصباحي فيستعيص

عنه بالمقهى، حتى اشتهرت عنه مرفة الشاعر

ممدوح عدوان بأن علي يقول دوماً: ولا بأس.

نجلس قليلاً في القهي. ثم يُغرق في الحوار ليصحو فجأة على الساعة وقد أصبحت

الواحدة فيقول بأسف: لم يعد أمامنا وقت، لا

على الجنَّدي في السبعين أو يكاد. حين

رأيته في مقى «ألسويس، باللانفية، كان يحملُ

ألف عام على كتفيه. صوته يصلني خافتاً رغم السافة القصيرة بيننا، ومع ذلك كُنت ألم ناره

تتراقص في عينيه المفعمتين باليقظة. ريماً لذلك كله بقى تصنيف على الجندي في جسيل من أحيال الشعر السوري غامضاً ورجراجاً، ال

هو ينتسب دوما الى أكثر الأجيال التمعاقا

بالعيش وحب الحياة، هو الذي أطل على قراد

الشعر في الخمسينات وعايش شعراء كلّبيرين،

نعب معقلمهم الى النسيان وجاء ابذاؤهم

وتلامينهم فيما هو لا يزال يطلق غناه الخافت

من ركنه القصيّ، ويتأمّل تكاليف الحياة التي

صارت اليوم بالمطة، واضحة على جسده ويتية

حاولت في اللانقية أن أجره الي حوال

ننشسره. لم يرفض وان أدركت أنا أن الجنوار

معه لا يجدي، والأصح أن أحال أستدراجُه

الى هذيان طويل... الى مونولوغ دلخلي يطلقَ أ

له العنان فيسترجع ونسترجع معه تكريات

عقود من السنوات والشعراء، والشخصيات

العامة الكثيرة الأدبية وغير الأدبية التي عايشها

في سبورية والوطن العبريي. كنت أود الهندا

الأستدراج أن يطول خليل حآوي، صديقه الذي

صعت والمحتل على أبواب بيروت، وشقيقه الذي

رحل حديثاً سامي، وكنلك الشباعر الشهيد

كمال ناصر والشهيد غسان كنفاني، وقبل

هؤلاه جميعاً شاعر الشعراء الرحوم بدر شاكل

السياب. ومع ذلك ظل الوعد قائماً بأن ندونُ

أخيراً صدرت في بمشق أعماله الشعرية

الكاملة، كان على فرحاً بذلك، هو الذي يعرفياً

أن كثيرين من تلامينه قد أصمروا أعمالهم

«الكاملة» قبل بهر من السنوات بطرق ملتوية

أملين أن ترفعهم المجلدات الأنيقة الى مراتني

كسأن على خسلال تلك السنوات كلهسا الأ

يتحدث عن أعمال كاملة، ولا يسعى اليها، وهي

اذ جامِد أخيراً جات في موعدها الصقيقيّ.

تتويجاً لجهود العمر كلة. الآن صار بالامكان

راسم المتهون.

هذه الذكريات في حوار صحافي طويل.

عليا في عالم الشعر.

النظر اليه من كل الجهات.

بأس نأتي في الساءه.

نار على الجندي التي كنا نتدفأ

Pierre - Andre' Taguieff. Le Racisme. (العنصرية). Flammarion, Paris. 128 Pages.

من للمكن تعريف «العنصوية» فوراً بانها النظرية - وبالتالي المساوسة - التحديد المُسَارِسية - التّي تؤكُّ على وجود تضاوت نوعي أو تراتب هرمي بين الاجناس البشرية.

والحال انه ادا صح هذا التعريف، ضإن مصطلح والعنصرية والذي اعتمدته الترجمة العربية ابتداء من عصر النهضة، لا يعود صحيحاً. فهو أذ يحيل آلي دالعنصر، لا الي والجنس عيش فييِّب الواقعة الإساسية في العنْصَاريَّة. الآهَي التَّـمَـيَسِرْ بِينَ الآجِنَاسُ

وقد تم في زمن لاحق اقتراح تعبير اكثر مطابقة، الأهو العرقية، غير انه لم يقيض له ان يزيح من حقل التداول الدلالي مصطلح

لكن سيواء اعتصدنا المصطلح الأول أو الثاني، فلا مناص من ان نلاحظ غيابهما في للعجم العربي القبيم. وهنا يثور الحال سؤال: إذا كانت اللغة

المُورُوثَةُ لَمْ تُعْرِفُ مُصِطلَحُ العَنْصِرِيةُ، فَهُلُ هذا معناه ان المجتمع المنتج لهنه اللغة لم يعرف الظاهرة العنصرية؛

الواقع ان السؤال لا ينطبق على الثقافة العربية وحدها. فاللغات الأوروبية نفسها لم تشرع بتداول مفهوم العنصرية الافي اواسط القَـرِنُ النَّـاسِعِ عَـشَـرٍ. ومع بْلُكِ فَإِنَّ الطَّاهِرَةِ العنصرية تصرب جنورها في التاريخ الأوروبي الى ما قبل عصر النهضة، وتحتيداً الى منتصف القرن الخامس عشس عندما تطورت في الثقافتين الاسبانية والبرتغالية رؤية عرقية تميز ما بين الانقياء والملوثين بالدم وثلك بهدف اقامة حاجز فاصل يستد طريق الارتقاء الاجتماعي على المعتنقين الجند للكاثوليكية من بقايا المسلمين واليهود الذين لم يبق أمامهم، بعد أنجاز حرب الاسترداد، من

خيار أخر سوى دالاهتداء، أو الموت. هذا التفارق الزمني بين النشوء التاريخي للعنصرية وبين صياغتها مفهوميا

والديولوجياً في النصف الثاني من القرن التأسع عشر جعل الباحثين يختلفون أختلافا بيناً في تحديد زمنيتها: أهي ظاهرة قنيمة قدم المجتمع للبشري امهي من نتاج الصدائة الغربية حصرأة مؤرخ عالي السمعة مثل جويل كوفل لا

يدريد في التوكيد بان والظاهرات العنصرية كلية الحضور في التاريخ، ويان «الكراهية العرقية متاثلة في الطبيعة الشرية». ولكن فيلسوفا لنتروبولوجياً ومؤرخ افكار مثل بيار اندريه تاغييف ينتصر على العكس بقوة لدعوى حداثة الظاهرة العنصرية وينهب الى ان ما عرفته للجتمعات التظلينية لا يعدو

ان يكون ضروبا متباينة من المركزية الاتنية. والحال أن المركزية الاثنية ظاهرة وجدانية وسلوكية كونية، ولا تخلو منها حضَّارة منَّ الحضارات أو حتى جماعة من الجماعات المشرية. فكل شيعب بنزع إلى أن يبالغ في السمآت الضاصة لأعراقه وتقالينه التي تميزه عن سائر الشعوب المحيطة. ولا ينس ان يعتبر نفسه المثل الوحيد للحضارة، وربمًا للبشرية جمعاء. وغالباً ما يتلبس الموقف المركسري الاثنى شكل معارضة مسانوية بين الَّه منحن، ودالأخسرون، فنحن المتحضرون، والأخرون همج أو بدائيون. وقد لاحظ كلود ليفي ستروس بحق ان ثنائية دالمتحصرين -المتوحشين، هي موروث ثابت من الفكر

> فالموقف المركزي الاثني الذي يقوم على رفض الغيرية الحضارية والذي يطرد «المُتــوحـشين» أو كل من يقع الإختيار عليهم للصق هذه الصغة بهم، خَارَج دَائْرةُ البشرية، إنما هو الموقف الأكشر تميييزا للفكر الوحشى ذاته، ومن ثم فإن تجاوز الطور الوحشي يعني قبل كل شيء الضروج من النفق المعرفي والوجداني والسلوكي للمسركزية الإثنية.

الوحشي نفسه.

ولا شك أن العنصرية تقبل التعريف بأنها شكل من أشكال المركزية الاثنية، فميا لو جرى حدكا بانها المنهب ألذي يؤكد على تونية الشبعوب الأضرى لمجرد انها أضرى أي مختلفة. ولكن مثل هذا التحديد لا يأخذ بعين الاعتبار الواقعة الآساسية في العنصرية التيّ هي مفهوم دالعرق، وما يستتبعه وجدانياً

وسلوكياً من خوف مرضي من اختلاط الإجداس ومتلوث، الدم والواقع انه بهدا المعنى لا تبدو العنصرية قابلة للغصل عن ثلاثة تطورات عرفتها الحداثة الغربية: أولاً الاشتراع الاستباني لاسطورة الدم النقي حؤولاً، كما راينا، دون الارتقاء الاجتماع المتنصرين من مغاربة اسبانيا ويهويها، مما

كان يعني تقديم معيار نقاوة الدم على معيار نقاوة الايمان ضعن اطار ERACISME

> لاهوتي هو الأول من نوعـــه في تاريخ المجتمعات القائمة على التضامن الديني. وثانيساً تطور ظاهرة آلرق الأسسود في المستعمرات الأوروبية في الأميركيتين وفي جزر الانتيل، مما جعل الرهاب من الاختلاط

الإرادي دوماً، بين المارسة والنظرية عشس المساولات الأولى لتسمنيف وعلميء لاجناس البشسر، فعالم فون لينه هو أول من قسم البشير في كتابه منظام الطبيعة، الصائر عام ١٧٣٥ الاحمير والانسيان الأسبيوي الأصية ضد العرق الاسود، عمم علماء الطبيعيات الناتئين أقرب الى جنس القرود منه الى جنس البشر. وقد وجنت هذه العنصرية البيولوجية

شباعيرها في شبخص الكونت غيوبينو الذي

جورج طرابیشی

العنصريين البيض النبن كانوا في الوقت نفسه يأمس الصاجة الى التسلح بنظرية دونية العبرق الاسود خصوصاً، والملون عموماً، ليبرروا لانفسهم استغلالهم المقيت للند العاملة المسترقة. وثالثاً تطور الظاهرة الاستعمارية في عموم القارتين الأسيوية والافريقية، مما خلق بدوره صاحبة الى وتسفيل، الإجناس واللونة، لاصطناع تمرير نظري واخلاقي ودحضاريه للاستنفاذل الكولونيالي. وفي سياق التضامن المحتوم وان غير

رأت النُّور في مُنْتَصِفُ القَرِنَ الثَّامَن الطبيعيات والنباتيات الشهور كارل الى أجناس أربعة تبعاً للون: الانسان الأوروبي الابيض والانسسان الاسيسركي والانسان الافريقي الاسود. وبالتضامن ايضاً مع الإتهامات التي اطلقها المعمرون والمبشرون الاوروبيون وأنصار نظام الرق في القرنين الثامن عشير والتاسع عشر من امتثال لويس اغاسير وكارل فوغت تهمة دالكسل، ودالخصول، ودالكر، الطبيعي على الزنوج انطلاقا من رصد ووصف موضوعي مرعوم للظاهرات البشرية، بدون أن يدور لهم في خُلد أن هذه الصفات ليست ثوابت طبيعية بقُّير ما هي آليات بفاع ومقاومة من قبل العبيد السود ضد نظام أستغلالهم المفرط في المُتَّمِعاتُ الإسترقاقية. وقد حاول بعضُ علماء الطبيعيات ومنهم الهولندي كامبر والإنكليزي وايت، أن يوجدوا أساساً تشريحياً لْلْتُصِنْيِفُ الْهُرْمِي وَالتَّفَاضِلِي لِأَجِنَاسِ الْبِشْرِ، فاضترعوا ما يسمى بنظرية بزاوية الراس، وبموجب هذه النظرية فإن الانسبان الأسيض بِقَحِفُهُ الْمُستِنِينِ هِو مِثَالِ الْجِمَالِ وَالذَّكَاءَ، عَلِى حين أن الانسان الاسود بقحفه المتطاول وفكيه

الديبلوماسي الفرنسي، الذي قضى شطراً من عمره في طهران، بممثلي العرق الأري الأبيض يوصيفُ للعرق القيم على «أعظم وأنبل وأخصب ما في الأرض، والضَّتص دون ما عداه بانتاج والعلم والفن والحضارة، والذي ينهض جمال مظهره الجسمائي، والجامع بين البقية في تناسق الإعيضياء والانتظام في تقاطيع الوجهة لليلأ قاطعا على سمو الرسالة المضارية المناطة به دون غيره من العروق المنحطة والبشعة معاً. وبعيهي ان التنظير والعلمي، للعنصرية، الذي أصباب تقدماً ومرموقاً على النصفُ الأول من القرن

العشرين من حراء تشجيع النازيين لمباحث علم الوراثة، لا يَصِورُ انْ يُصَجِبُ عَنِ الوعي وظيفته الرئيسية التي هي وظيفة عطية فتوكيد التفأوت الطبيعي بإن البشر بحكم التتمائهم الى عروض متفاوتة في القدرة على العطاء الحضّاري انما يستهدف أولاً واخيراً إباحة معاملتهم بكيفية متفاوتة. فتفاوت أَنْيِشْنِ هِو بِمِثَانِةً تُكَرِيسَ اللامسَاواة بِينَهُم، وبعاة العنصرية يجدون في اللغة نفسها عُـوِدًا لهم على ثُلَكُ فَهِي اللَّغَـاتِ اللَّاتِينِيةَ، الأصل يشار الى التفاوت واللامساواة بكلمة واحدة هي: INE'GALITE

ولثن طويت اليوم بصفة نهائية صفحة الاينيولوجيا العرقية المعلنة، سواء بطبعتها النَّازِيةُ أو الْكولونيالية أو الاسترقاقية، فإن العنْصَرية تعاود، كالعنقاء، ولامتها تحت شكل جديد واسم جديد. فبدلاً من التضاوت في الْجِنْسُ والتَّفَاوِتَ في الدم يطرح اليوم شعار التَّفَاوِتَ فَي الثَّقَافَاتُ:

فالعنصرية الاينيولوجية الجنبية هي عنصرية عابدة للهويات وللخصوصيات الثقافية. وباسم الحقّ في التنوع والآختلاف تنكر وحدة الجنس البشري وتؤسس الفروق والتنوعات الثقافية في مطلقات متجوهرة على ذاتها وغير قابلة للتواصل والتمارج فيما بينها. واكثر ما يميز هذه العنصرية الثَّقافية أنها لم تعد مقصورة على عالم الرجل الأبيض. فالنزعات الخصوصية الثقافية في الأوساط السبوداء ودالملون، في اميركاً، والأصوليات على انواعها في العالم الثالث تصدر جميعها عن نفس الخوف للرضى الذي كان وراء مولد العنصرية في مجتمعات الحداثة الغربية: انه رهاب الاختلاط

القنيمة التي كانت التقطت في «منرسة جيوسي

غاربتالدي الابتدائية، حبث درس، لم بستطع الكاتب أنَّ

يتنكر واحداً من زملائه لا يزال في اسطنبول ، البعض

أستقر في الخارج، البعض الأخر توفي في حين اختفى

عدد منهم دون أن يَخلُف عنوانا. وهكذا تبخر جيل بكامله،

أخر جيل مشرقي في اسطنبول وأما أولاد هذا ألجيل

مكان، وكما تقول الكاتبة وعالمة الانتروبولوجيا سمران

سومرسان فإنّ المدينة أمّنت اللجوء الى عبد كبير من

الجماعات التي تستطيع أن تعيش حياتها وسط التشوش

والفوضي دونَّ أن تلفتُ الانتباه. ومن بين هذه الجماعات

الأكراد الذين تتراوح اعدادهم بين مليون وثلاثة صلايين

شخص، لا أحد يعرف بالتحديد... وحسب سمران ليست

هنالك أي محاولة من أجل تقيير عبد ألاتراك الإصليين

المقسيمين في اسطنبول، ذلك أن تركسيا تضم نصو ٧١٤

حكمت الذي توفي عبام ١٩٦٣ أو نصوص الهمان برك او

اورهان ولي أو قصص أونات كوتلار الذي لقي حتفه في انفجار قنبلة في فندق اسطنبولي أو حكايات عزيز نيسين

وتحسين يوسل، نكتشف في عند اميديترانيان، انماط

السية مختلفة، وتكتشف ايضا في مقالات علي سيرمن

وسامى زبيدة المطبخ التركى ومطاعم اسطنبول ومع

الْتَانُ غُوكَالِبِ اللَّهَاتِ النِّيُّ تُسمِّى «الْتَسركينَة» ومُبعّ

غويفري غويوين فن عالية برجر... وأما اربك رولو الذي

خدم كسفير لفرنسا في تركيا فيقول في مقابلة إجراها

معه كينيث براون أن «أسطنبول مدينة تناقضات. توجد

فيها حضارات عبيدة ومثنالية تتولحه، تتحايه

وتصطدم اسطنبول هي في أن اوروبية واناضولية،

ولكنها بسرنطية ايضًا وروسانية، وهي خاصة

ومع تحليسلات عن مسرحلة اتاتورك وعن وصسول

الاسلاميين الى الحكم، تعطينا ميديترانيان، صورة كاملة

ومعمُقة عن منينة سُلحرة يصحُ فيها ما كتبه الشاعر

اليوناني كونستانتان كافافيس عن مدينة ساحرة اخرى

هي الاسكندرية: من تجد بلاد جنيدة، لن تكتشف شواطيَّءَ

جنيدة. منوف تلاحقك المنينة الى الأبدء...

منّ خلال النّصوص الشعرية كتلك التي وضعها ناظم

مجموعة الثنية يصبُ أعضَاؤها في المُدينة.

ولكن اسطنبول تضمّ الغرباء النين ياتون اليها من كل

فغادروا، في أكثريتهم البلاد.

PIERRE-ANDRE TAGUIEFF

سيغنو كتابه الصادر عام ١٨٥٣ عَنْ وتَفاوتُ الاجناس البشرية، الانجيل الشاني للنازيين بعد دكيف حي الهنال. فقيد تُغني هذا الخيلاسي يغيدو هو المحيد الأول لسلوك

ومراكز مَّختَافة وسكان يتْجِنُدونْ باسْتَمرّارٍ. وهذه هي مشكلة المدينة الكبرى بالنسبة له: «كلما تجديت المدينة، عاش أهاليها عارضٌ اننا لسنا اسطنبوليين، واما ستيفان بيراسيموس، المهندس المعماري والباحث ومؤرِّخ المدن، فيعالج الموضوع ذاته بالتفصيل في مقالة مستقَّلة تحمل عنوان «أمال ويوطوبيات من أجلُ مدينة متنهورة، ويناقش بأن المشكلة لا تكمن ضرورة في معرفة إن كانت تاثيرات الهجرة نحو اسطنبول ايجابية أم سلبية

بل التسليم والاعتراف بان هذه ستستمّر بِالْمُعَثِلُّ ذاتُه خَلْالُ ربع القرن القائم وأن عند السكان سيتضاعف ليصل الى عشرين مليون ساكن. ويرى ييـراسـيمـوس ان «النواء للوصى استعماله» باستتمرار ذائل اللقاءات العلمية صول التنظيم الاسطنبوليّ والذي يرتكرْ على وضع حدُّ للهجرّة من خلالً الطرق الجيَّذرية والمساسمية ممًّا في نلك استخدام التأشيرات الداخلية وحتى طرد المهاجرين الجدد ليست سوى حرَّءاً من مجموعة الأساطير الاسطنبولية. وبالطبع، يناقش الساحث مشكلة البناء غيس الشرعي ويطرح في النهاية بعدين اساسيين للنظر في قضية اللبينة، الاول تربوي بنص على الحاجلة إلى البجاد مناهج للمراقبة

ولتقييم الواقع بنل التدرج على قوانين التنظيم ومشاريع وْتَقِنْيَاتُ مِنْيِنَيَّةُ تُعتمد عَلَى «ترسانَة» قَانونية مُعقَّدُة. وأمَّا البُعد الثاني فهو، برايه، دولي. ذلك ان مدينة متوسطية تتوجه نحو عشرين مليون ساكن دون أن تكون مهياة بالتجهيزات اللازمة كمحطة لتصفية المياه الوسيجة، ومعمل من اجل حرق القمامات البيتية او بوسائل نقل معينة كالمترو وغيره... فالشكلة فيها ستأخذ نطاقاً أوسع بكثير من حدود المركز الإسطنبولي. ولكن للبينة ليست مشاكل وحسب والحنين الى منطقة بيراً والَّى منَّا كَانْ يُسمَّى بِ وَمَشرِقَيِّي، اسْطَنبول وهم

أيطًاليَّــَو ويونانيَّـو الأصل سكنواً حيَّ بيـُــُوغُلُو الكوزموبوليتي حيث سانت اللغتان الفرنسية واليونانية، فواضَّحُ فَيْ مُقَالَةً جِيوفَاني سكوغَناْميلُو وَهُو كَاتَب ومؤرخ سينما نو اصل ايطالي ولد في اسطنبول عام ١٩٢٩، يُكتبُ : وبدلاً من أن يكون أيطَّاليا صَّغري أو فرنسا صغرى لم يكن بيوغلو اكثر من جالية، من بقاياً جالية. واحتفاؤه في غضون التاريخ أو انحلاله في وسطمينة تُسُّوسِع وَتَمَدُّهُ مِنْ خَلَالَ أَنْشَـْفَاضَ عِندَ سُكَّانَ بِيوعَلُو

لعبت بمصير هذه الأمكنة». ومن أكثر الإيصاءات تَحْدُلُا لُوضِعُ اسطنبول جملة للكاتب التركي الكبير، أحمد حبقين طنبينار، قبال فيها: طيست هناك مواسم في اسطنبول، بل هناك فقط صراع مستمر بين رياح الشمال

كُلُّ كَأْتِبُ رَاهَا مِن مِنظورِه ولكن النصوص المجموعة في عدد دمينيترانيان، الاخير تحاول التقاط روح اسطنبول وأهاليها. وفي أول زيارة له الى تلك المدينة، منذ عشرين سنة، مَا الذي لَّفَتُ انتَبَّاهُ حُوانَ غُويِتسولُو وجِنبِهِ في أَنَّ؟ كان الإنطباع المنهل بوجود جوَّ من القوة الصيوأنية وصُّفها كالْتَالِّي: دحيويةٌ وحشية، ملتهمة كلُّ شيء، متعثر صْبِطها تغمر ٱلمسافر ما أن يضع قدمه هناك هيجان جبّ النمل القوضوي - نمل معرض لقرارات القبر المبهمة للم أحده سوى في مدينة فريدة أخرى بجلالتها وعالمها الثالث مُعا: غَيْتُوياًت نيُويورُكُ غيرٌ الشُرْعية والْمهاجرة التي يسكنها السود والبورتوركيون... في أسطنبول، كما في نَبِويورك النَّصَالُ مَنْ أَجَلَ الْبُقَاءَ بِظُّهِرٍ فَى ضُوءَ النَّهَارُ مكل عنفه الهادئ والاستفرازيء

ولكن، كيف يراها مثقَّفُوها النين اللوا بشرشرة طويلة حول يوطوبيات اسطنبول وما الذي يمكن أن يطرأ على هذه المدينة في تخطيطها ومستقبلها؟ وأول سؤال يُطرح، بعد البحُول في نقاش حول جمال اسطنبول الذي يبرز في الليل لأنه يخبِّيء كومات الوسخ المنتشرة فيه هو": هُلُ هيَّ منينة فعلاء هل هي منينة كليا وهل سكانها منينيون تعتبرها عالمة الاجتماع نور فرجين انها منينة مركزية جداء ورمنتجة، بكل معنى الكلمة وإن افترض تعريف المنينة حسب وظائفها ونظرا الى دورها التجاري وحياتها الثقافية وكيفيِّتها كمركز فنَّى، فإن أسطنبول مدَّينة. وأما بالنسبة للمؤرّخ يوغان كوبّان فالشكلة الإساسية هي ٱلتالية: «كبرناً وعُشْنا برغُلقة صورة منينة «اتيَّة منَّ

توصلنا الى نقطة اعتقدنا بانه بمكننا السيطرة عليها ولكن كل شيء تَعْيُر دفعة واحدة. عنَّدما كنت في الجامعة، لم يصل عند سكان اسطنبول الى مليون شخص. أما البوم، فلا أحد يستطيع تقدير هذا العند، ويضيف محمد شوكت ايجي أن البعض يقدّره بعشرين مليوناً، في حين تصل نسبة البناء المخالف للقانون الى ٦٥ في المثة حسب

واسطنبول تجنب الاهالي من كل أنحاء تركيا النين تنفَقُوا البيها وسكنوا في احياء معينة بون أن يندمجوا حقيقة في المبينة، وهنا يشير ايلبير اورتايلي الى أن

"Méditerranéennes" 10. Istanbul, un monde pluriel.

Kenneth Brown et Robert Waterhouse

Revue publice avec le concours du Centre National du Livre, Paris, de la Maison des Sciences de l'Homme, Paris, et de Yapi Kredi Culture, Art, Publications, Inc. Instanbul.

بعد بيروت وسراييفوا ويعد الاسكندرية، بعد بيروت وسراييعوا ويحد السسرية اسطنبول وتقدم ٥٥ مقالة قصيرة باللغتين الفرنسية والانكليزية، وضعها روائيون وعلماء أحتماع ومتحافيون وشعراء ومؤرخون ومهندسون معماريون... معظمهم من تركيا،

نُصْ لَلْمَهْنِسَ الْمُعَارِي الراحل لوكوربوزييه وللباحث حِانَ - بِياْرِ تِيالُ الذي تُوفِّي عَام ١٩٩٠. وتأخذ للصورة الفوتوغرافية دورها في هذا العدد كما

وقارئ صيديترانيان، يتعرّف آلى أسطنيول من يون رُيارِتُها فِينِخُلُ عُولُلُها مِن خَلالٌ وجهات نظر وانطباعات وُنْكُرِيات وَملاحظات شخصية محُتَلَفَة. بِكِتْبِ كَيِنْبِكْ بِراون ومراد بلج في مقدمتهما: د.. حاولنا تقبيم هذه المدينة من خلال شبكات تحليل، وتطورات وافكار متنوعة: التوسط، شمال – جنوب اوروباً – أسيا، مسيحية – إسلام تنمية -نعوَّ. وهذه ليست سوى بعض الأبواب المنتفظ بها. غير انناً نُعْتَقد بان المقاربة التي تناسب تعقيد اسطنبول اكثر من غيرها يُمكنها أن تكونُ بلغة شمالٌ - جنوب (مع ان وحبهاتٌ نظرُ اخرى عولجت في مقالات مختلفة). رياح الشسمسال والجنوب التي حللت حسسب تعسريف اتهاآ واشتقاقاتها توحي لنا باستعارة من أجل طرح الاتجاهات

(اسطنبول، عالم جماعًے)

avec la participation de Murat Belge et Isik Sim-

ولكن مساهمات خوان غويتسولو وجون فولير وجون برجير وسامي ربيدة واريك رولو حاضرة أيضا، وكنلك

في الاعداد السابقة فتعبّر اعمال أرا غُولير وايسم شيليكير وجَّان موهر وسميح رفعت، بالأبيض والأسود، عنَّ واقَّعُ المدينة من خلال سكانها وشوارعها واسواقها وعاداتها.

النسبيّ وانتماجهم الجّزِئي، يجبّ النظر اليه كُنْتُ يُحِدُّ التاريخُ في أبعاده المتعندة، وعندما يبحثُ في الصور المسألة المالية في صلتها بالصراع بين «أسلمة الحداثة» و«تحديث الاسلام»

Michel Galloux. Finance Islamique et Pouvoir Politique. Le cas de L'Egypte. (المالية الإسلامية والسلطة السياسية.

ثمة انشخال بحثي فرنسي يتجاوز الافتتان بمص تراثأ وتاريخاً، لينصب على حاضرها المتاجج في صورة

مصر الحديثة). P. U. F., Paris. 1997.

صراع مفتوح بين النولة والإسلامية معتدليها ومتطرفيها على حد سواء. يشيير الباحث عالو الى السمة المساسية التي حكمت تفكر الدولة في العالم التعربي - الإسلامي، وهي سمة التناقض بين ثقافة سياسية محلية تمك سرجعية بينية وثقافة نخب مستورية عموماً، وتحسداً مقولة والدولة - الأمة، (Etat-nation) الأوروبية التي تعبود الى العسام ١٦٤٨، بعبد مع أهدة وستفاليا، ولم تصل البنا إلا ني القرن التاسع عشر، وهي تتضمن ركتين القومية والعلمانية وتبدى أن

عن المحتمع المدني.

التعبير عن الاحتجاج على هذه الأزمات المنكورة، وحتى في محاولة تقديم نعاذج بديلة من ضعنها من ههوم والاقتصاد الإسلاميء

وضعتها الأنظمة في بلداننا أفقدها الْكَثِيرِ فِي الْمُشْرِوعِيةِ، ووضع الدولة – الأمة نفسها موضع النقد والتجريح وعلى نقيض من ثقافة محلية ذات طايع ديني. فولجهت الدولة حيثها بنظر الباحث ست ازمات: أزمة هوية، وأزمة مشروعية، وازمة مؤسسات، وأزمة مشاركة، وأرمة الماج للقاعلين في النولة، وأرَّمــة في توزيعُ الشروة، هذاً عدا عن بنينة للؤسسات الدولتية بعيداً

لعبت الإسلامية دوراً مشهوراً فر

في مصبر الجنَّيثة، حقل البحث، حياول الرئيس مبارك ومنذ أستالمه السلطة الوصول الى تسويات وتقديم هامش من الحسرية للإسسلامسيين الموصوفان بالاعتدال، وهو ما برز بعد الإنتخابات التشريعية في العام ١٩٨٧. لكن التسعينات شهدت مواجهات واسعة مع الإسلاميين الرابيكاليين، مما حعل السلطة لا تهتم كثيراً للتعييز بين

فنشل خطط التنمية والبثاء التي

علماء السساسة اعتبر هذه الظاهرة أن ٦٠ في الملة من خطط الاستثمارات

بقبت موكولة الى القطاع العام وتتجاوز المؤسسات للالي الإسلامية في توسعها وعملها حدود الدولة لتتعاون مع مؤسسات تحمل

معتبلين ومتطرفين وتميل الى التدخل لضبط المجتمع المدنى، والتعبير الأبرز كان ما أطلق عليه متأميم الجوامعه اي مراقبة الدولة لها ولكل خطب الأثمة، كما حال النقابات والجمعيات الأملية. لقسنا ولد القطاع المالي الإسسلامي كتعبير عن الإسلام السياسي ولكن في للجال الاقتصادي، حتى أن بعض الإسلامية من خلال العمليات المالية

وسببلة لشغريز العناصير المعشيلة والليبرالية في الإسلام السياسي، وهو لَى مُرْجَعَيتُه تَلُك يلعب دوراً فَي نزع الشرعبة عن المؤسسات المألية التقليدية، وهو على نحو غير مباشر ينزع الشرعبية عن الدولة نفسها. فالتولة المصرية، وعلى رغم سياسة الانفتاح الإقتصادي بقيت متمسكة بكوئها الفاعل الاقتصادي الرئيسي، هُذا النور الموروث من العهد النَّاصريّ. فالخطة الخمسية للأعوام ١٩٨٧ -١٩٩٢ تبنت تشجيع القطاع الخاص إلا

المرجعية نفسها وتعمل بالآلية ذاتهاء متحدية دالدولة - الأمة، لمسلحة امتداد إسلامي يوصف بدار الإسلام. والمشروع يطمح ألى تقديم ندوذج واقتصاد أسلاميء ينافس النموذج الليبرالي الراسمالي، مشال ددار للأل الإسلامي، وبنك البركة. والنصودج هذا يروج خطابأ يشدد على ضرورة توحيد الأمة

والمصرفية. يتعامل مع المؤسسات المالية الاستلامية نصورها مليون مودع مصري، يتوزعون على ١٠٦ مؤسسات بين بنوك وشركات بحسب احصساء جرى في العام ١٩٨٨. ويشير الباحثون الى ان الربع النفطي هو الذي سسمح بهذا النمو. وغالبية المودعين تنتعي الى الشرائح الشعبية الفقيرة العاملة في دول الخليج والتي تبحث عن قنوات مجرية لانخاراتها. وبغياب رقم نقيق حول حجم الأموال المتداولة في هذه المؤسسات فبإنه يمكن على الإحتمال تصور كتلة نقنبة بين عشرة وخمسة عشر مليار بولار. وقد خاضت بعض المؤسسات بنكاء حملات إعلامية

التابعة له هي ثُمرة سياسة الانفتاح، فيلحظ انه اتجه كسائر انشطة المرحلة وترويجية لتأكيد مرجعيتها الإسلامية،

The second of th

أن والريان، انشعات ودار الريان للقراث، الذي أعباد طبع المؤلفات الإسبلاميية الكلاسيكية كصحيح البخاري ودفي فللال القرآن، لسند قطب. وقد أقامت شركات الأموال جزءاً مهماً من شرعيتها على امكاناتها في ملء الوطائف الاقتصابية، وفي احتلالُ

مثال شركات والريان، ووالشريف، حتى

محالات تعود للمجتمع اللتني حيث أظهرت للدولة فيها عجزها. فقد بنت وأضحة، برأي الباحث، منذ عهد الرئيس عبد الناصر حتى عهد الرئيس مبارك قدرة الفاعلين الإسلاميين في للجال المصرفي على تحريك التكحار الوطني والتحار الذي تشكل في الخارج، مساهمين على هذا النحو في الماج شرائح لجتماعية عريضة شعبية ووسطى من الشعب المصري في الدورة المالية بعد أن كانت مستبعدةً في القنوات الرسمية. وقد اغبرى نجاح الشركات الإسلامية الرئيس السادات لتأسيس نظير لها، فأنشأ بنك نامس ويؤكد الباحث أن النشاط المالي الإسلامي والاستثمارات

قطاعات للطاعم الفخمة، والسماحة، والمؤاد الغسذائية، وقطاع الدناء، والخدمات بشكل عام وقد تنخلت التسركنات المالينة الإنسنلاميية يقوة فى وقت كسائت الدولة المصسرية قسد بدأت عُملية فك ارتباط مع الاقتصاد من قبيل رقع الدعم عن بعض السلع الأساسية ووقف بعض للساعدات الإجتماعية التي تقدم للعو اطنين.

هذه الى الربح السبريع والجبيزي في

رلى الزين

يندرج إذأ، القطاع الماني الإسلامي في أطار طَاهرة الاحتجاج على النظام التولتي في مصر، وهي نظرية الباحث الإساسية، حتى لو أظهر في خطابه وممارساته احتراما لهذا النظام والوجباته. ولم يقف النظام المصري مكتبوف الايدي أسام التبوسع المالي الإسلامي، بل انقلب على مددا الإنفتا الذي أقره، وأعاد محاولة القبض على مفاصل الحياة العامة، بما فيها غير الإسلامية. فطال مؤسسات مصرفية أخرى نظير ببنك التجارة والتمويل النولي - فرع مصر، وتم تفعيل دور البنك المركزي في ضبط العمليات المُصرِفية. وطُهر فاعلون اخرون في هذه العملية: وزارة الاقتصاد، وزارة

الداخلية، والإوقاف، والعلماء في الأثار، ومنقتى الجميهيورية، وشبهيرة عي الغتوى التي اصدرها الشيخ الطنطاوي بشرعية شهادآت الاستثثمار الدن تصدرها البذوك الشظلبينية، والتن اشتعلت حربأ اطلق عليها محرية الفتاوى، بين والمصيفين، (Modernisies) المرتبطين بالدولة وبين والعلماءة في القطاع الخاص النين يسميهم ليهمي هويدي وفقهاء البنوك،

يتسماعل غالو في دواسته ها، أن أر المنافسسة بين التعسويل الإسلامي والشمويل الْكلاسيكي تَدْخَلُ في إطالًا النزاع بين مفهومين للحداثة: السياسية على المستوى النظري، والاقتصادية على الستوى العطي والاجتماعي. فالمعركة الدائرة منذ زمن مجمد الي والتي هي دائماً في قلب النقاش الباكرة . يؤججها راهنأ المسراع بين للنزعات والتقدمية، ووالصافقة، اللي لحوله النحب النبنية فيل الظاهرة الثلثة الإسلامية في احد وجوهها جدال بين النزعة التي يسميها الباحث ستحنيث الإسلام، وبين نزعة ،اسلمة الحداثة،

تعرض خلاا الداة، وتعامد اللوائي اصد تتفاوت في الإلبية النآه سيلفيا بالأث أصيركا ألسد السيا ويفلء هو بإرادته صوتا سعب غرهباه ببتس والمنها حجابة تېقى س شد وندادوا اميتولروس

🙍 ودعث

وصفه النعاد

الفرق العشب

لشعراء الإبط

للعة والعولد

ويداء حسلت

واحر حاملي

المدلاد، وهو

عوليا بعذت د

سابعة جعلم

زين عير ش

المفصوم صب

لشبغل شباعر

، ئايمز، مايكل

الإدبى وسحد

سيلفينا بالا

هجره لها مع

حب سوجية

وجاء كتا

اصدر صہ

وسنم ينفث

استداد فثل وشباعرا، تد الدان بخبره تشبع مدنها تتعب س ال وجئم أحبث بورخشتان حطيرة ست مود المعنى حثعها حبدوه المارية والثلا الانتربولوء شتقاح ۾ جيون التناسية و والإنهاروا العدارة على مشنهد ابد

المعاصيريان العمائيل ال وفكاهتهاه أبحناك إلى

🗷 عدرو اوستاس عو لتتوسع شد الضارا السا حصبوضا محمد ۾. الحسرارية والتجريابين

استسدر اس الخلسا تتم النائعة الأجلة لنساب ليطعدن وراب البييق

N 44 1 بالتغديد فللم هماي مهد محسوخية فعنسادورا أأو فعنصة علاعد نسع ،

. 🕦

عفرف عثمان

في تلك اللحظة كان الحالم في

دلخل الفرن الغازي.

مع زوجاته.

وقع في الحب معها، وابنا عرفت نظاما

كتبت سيلفيا بلاث خلال الاشهر الاخيرة من حياتها

اقضَلْ قَصَائِدَهَا وَاكْثَرِهَا سَوِدَاوَيَةَ. كَانْتُ تَعَانَى تَنْذَ

الصغر من مرض الكابة، وتلقت العلاج النفسى عندما

كأنت صبية. وسجلت مصاولتها الأولى للإنتصار في

روادتها الكلاسيكية عن قصة حياتها والناقوس

الرُجَاجِي، وبعد فترةً وجيزة من إنتقالها مع طفايها الى

النَّذِيْ، وَفِي لِيلَةَ بِارْدَةَ وَمُوحِشِيةً مِنْ شَهِرِ شَيِّاطٍ (فَبِراير)

١٩٦٣، يست بلاث الولدين في الفراش، واحكمت غلق

غرفتهما لوقايتهما من تسرب الغاز، ثم أنخلت راسها

الكتباية لمدة ثلاث سنوات بعد وفاتها، وقرر الانصبراف

الى تربية طفليه. لكنه عاد ثانية للكتابة والنشر في العام

١٩٦٧. وُلستعاد هيوز علاقته باسيا ويفل التي انجّبت له

أبنته شورا، لكنها انتحرت في الأخرى العام ١٩٦٩ أخذة

معها هذه المرة ابنتهما الصغيرة. ودافع هيوز عن نفسه

بالشَّعر في مجموعتُه الشعريةُ الوحشيةُ •الغُرابُ، التي رفعته الى مرتبة افضل شعراء القرن. إلاَ أن الحركة

النسوية الصناعية في السبعينات اتهمت الشاعر

بالمعاملة السعشة للنساء، ولأصقته بقسوة وانهمته

بالقتل. ومسح اسمه المكتوب الى جانب اسم سيلفيا على

شاهد قبرهاً. حدث نلك مرات عدة وكان هو يعود الى

كتابة اسمه في كل مرة، رافضاً تقديم التفسيرات لأولئك

الذبن كانوا يتوقعون منه تقديم اسباب منطقية لسلوكه

شبحسيلفيا

للبيلاده بان تبيد هيوز عمل بالشعس خلال ضعسة

وعشرين عاماً لتوثيق رواجه من سيلفيا بلاث الذي دام

ست سنوات فقط هل استطاع الشاعر في مجموعته هذه

التي أهداها الى طغليه استرجاع قصّة حياته من

الجواب عن هذا السؤال طواه الشاعر بموته الذي

طوى أسْئلة مهمة اخرى ما يزال دارسو الأنب يبحثون

عن جوابها، أهم هذه الأسئلة: لماذا أحرق هيور أخر نفتر

يوميات لسيلفيا بلاث؟ لقد احدث اعلان الشاعر عن ذلك

صنعمة لدى مؤرخي الأنب الانكليسزي، لماذا فعل نلك؟

السبيب الوحيد الذيُّ قدمه هو دقد يؤلم ذلك طفليها».

الهذأ السبب أيضاً اختفت مجلَّدات الْخُرِي غير منشورة

أعلن عن احسراق اليسومسيسات التي لم يكن أحسد يعلم

بوجوبها. ويزيد في تعقيد الامور أنْ هيوز لعب نوراً

أساسياً في نشر أعمال سيلفيا ويعود الفضل اليه في

شهرتها الحالية باعتبارها واحدة من ابرز شاعرات

القرن العشرين. لقد كان بالنسبة اليها مثل ماكس برود

ويطارد شبيع سيلفيا الشاعر حتى وفاته. في أخر

تصيدة نشرها، قبل موته باسبوعان، بواجه فيها الشاعر

شبح روح سيلفيا في أحد قطارات الأنفاق. يشَّك القارئُ

للحظات بأن هيوز يؤمن حقيقة بأن هذا الحادث قد وقع

فعلاً، وليس هو أحد تجليات الخيال الشعري.

أسْئلة محيرة، وأكثر ما يحير فيها أن هيوز هو الذي

لسَعلقها بلأث بعد موتها؟

بالنسبة الى فرائز كافكا.

ولم يعرف العنالم إلاّ عنقب صدور ورسنائل عنيند

مَاتَتَ سَيِلَفُتِ عَنْ ثَلَاثِينَ عَامَاً، وتَوقَفَ هَبِـوزَ عَنْ

د هیوز: آخر حاملی أختام لغة شکسبیر

فاطمة المحسن

لشعراء الانكليزية العظام

رسم تيد هيوز ملامخ لتجاه شعري في حركة احياء للغة والعور والتراث، فكان في اسلوبيت الخاصة وبناء جسلته وغنائية صوره وترانها يمثابة الراعي وأُحْرَ حاملي أحْتام لغة شكسبين.

الميلاد، وهو يُصارع السرطان سراً، فَكَانَ حَنْثًا ثُقَّافَيًّا غربياً نَفْنَتُ مِنْهُ مِنْهُ آلفَ نَسِحُةً فِي بِرِيطَانِيا وحِنها، فِي سابقة جعلت الناشرين يستعينون <mark>ثقتهم بالشعر في</mark> رُمْنُ غَيْرِ شَيْعِرِي كَمَا يَسْمِي هَذَهِ الْأَيَامِ. وَفِي الْعَامُ للنَّصْرِمْ صَنر كُتَّابِهِ مِحكَايات مِن أُوفِيدِه، وَهُوْ إِعادَةُ لشغل شاعر الللاتينُ في العشق، اعتبرهُ ناقد منحيفة

· were

المستعددة والمستو

A war war -

ماسيا فالملومرين

بالمراجعة المتعاضية

James and Armed

المراجع المتعلق المراجع الإ

المراجعة والمسريق

January - 44

والرائح مديرا في منيح

الراجع المجسل أتفير

للم الحوالان الشاهواتي

المنا المعالين شعريشي

الإستادية والمسافق

Algebrasia

الرياية والمحواج

Take Same

Bayani was a sa

والمالا والمناسب على معالية

والمراجعة المنابؤ تتريخ

man and the same

بيو الداري صلية خ The same way to

ب الراب المسار كعشوة والمرافق المرافع فرافة والمنار ويسافلون

and process of the

ور سلل السائلة

والمدائل سيد هو تتويلا

المستدرات اصطوالهم

ء. د. اسسان علامة

والميلان المبتاثرة

، يا شد سنوادكه

المراسلة الماليسين الجالي

المرسوعنعا لعلل

المعروب المنافقة المن

و دوران والعلمام

الم المسلودية وسياله المسر صدرها النسولية المسر صدرها النسولية

a n madelle (gas)

athe out to we co

المطعانين فاعدات رمنا

My was sile in fre

and the state of t

With which will also

مسرور المعطرة المايا

Marker Comme

مد يراندو سد زمر س

Security and security

de el mall las.

the set of the second of

Commence of the

والعرب مستر المتعلق بعلمه

بعير المول

المقتلارس جيد الراء

واسع الملظ

.4 .

الأنبي ومجد قصة حبه للجروح مع الشاعرة الأميركية سيلُفّينا بِلَاثِ التي مَالِثَ مُنتَبَّدُرةٌ في العلّم ١٩٦٣ اثّر هَجْرَه لَّهَا مَعَ طَفَلَيْهًا منه فريدا ونيكلاس. الكتاب قصائد حب موجهة إليها بعد خمسة وثلاثين عاماً من الصمت، تعرض خلالها لهجوم منظم شنته عليه داعيات حقوق المرأة، وكاتبات الأنب النسوي في بريطانيا واميركا، اللواتي اصنون سييرة بلاث في منجموعة من الكت تَتَفَّاوِتْ فِي اهْمَدِتَهَا بِينَ الحكِّيَّاتُ الرِثْآئِيةِ وِآلاعِمالُ العبية النَّاضِجة... وكلَّهَا تتعرَّض لحَياة وشاعرية سيلفيا بلاث التي تعتبر من صناع القصيدة الجسيدة فيّ اميَّرِكَا الستيناتُ. وبدأ الأمر مع آنتحار زُوجتُه الثانيةُ اسيا ويفل وكأن القبر يعده لدور الشيطان الذي تلبسه هو بإرادته او من دونها في تورية شعرية ستجلت له صُوتًا متميزاً مطلع السبعينات في بيوان «الغراب، الذي عرفناه نحن العرب قبل كل أعماله."

تبقّى من هذه الحكأية - السن في رقبتُه الأحيرة.

درس هيـوز في كـامــِـردج الأنب ثم تحـول عنه إلى الانثربولوجياً، مستجيباً إلى نزعة معرفية عميقة وسمت شعره وسيرته الشخصية وجعلته من دارسي الديانات البدائية والقديمة فكان مسحورا بمبدا الأرواصية والانهار والاشجار، تلك الارولحية للتي شعر بأن لها الْقُدرَة عَلَى ترميم الْدُرابِ الذِّي بمر مشَّهِد طَفُولْتُه، بِل مشهد الحياة الغربية بأكملة. واعتبر من بين الكلَّاب المعاصرين أكثرهم انتقادا للمضارة الغربية والنزعة العقلانية النفعية، وهو من بين من توجه في حسه اللاذع وفكاهتته السوداء بالنقد إلى كل مظاهرها. وكبان في أتجاهه إلى التصوف وميله إلى الميتافيزيقيا أكثر

■ ودعت بريطانيا شاعرها الأبرز تيد هيور الذي وصفه النقاد والاكانيميون بانه الاكثر أهمية بين شعراء القرن العشرين، خليفة أوين وتلك الاسماء اللامعة

أصدر منيف هذه السنة كذابه الأخير درسيائل عيد

وتابعن مايكل هوفمان أعظم أعمال هذا القرن وجاء كتابه الأخير ليضمن له خاتمة ضاعفت مجده

صياد اللغة والأفكار

كتب الكثير عن تيد هيوز باعتباره آخر من حافظ على اللغة الكلاسبكية، وعُد من بين أفضل من تمثل

يهدي تيد هيوز كتابه الأخير إليهاء إلى سيلفيا بلاث دانها حكَّاية وحسَّب، قصتك... قصتي، فكان أن أكمل ما

ولد الوارد جيمس هيوز في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٣٠ في معينة صغيرة تتوارى خلف تسمية مهجية دميشولرويد، في غرب يوركشاير شمال انكلترا. وعلى امتداد تلك الوبدان والتلال التي حابها هيور صياداً وشاعراً، كتب ايقاعاته الإولى منذ السابعة. فكان احوه الذي يكبره بعشر سنوات يقوده في رحلات صيد يومية تشبع فيها بثقافة الطبيعة وعشقها، فأصبح موسوعة لا تنعب من الحديث عن الحيوانات والطيور، كما كتبت سيلفيا بالاث إلَى أمها مرة. كان حلم أخي يسكنني، وحلَّم أَخْيِه أَنْ يَصَبِح أمهر صياد في كل وهاد يوركشناير، أو يذهب إلى افريقيا في مغامرة مبيد خطيرة سبيطرت صخور يوركشاير غلى خياله ليكتب مرة وانني انظر إليها من هُذَا لتبدو كبوابة إلى الحرية، خلفها جنوب انكلترا ثم العالم بأكمله،

انتُسسَساًبا ۗ إلى وليّم بلّيك وإلّى د. هــ لورانس وو. ب.

على هامش «رسائل عيد البيلاد»

تيد هيوز والتكفير عن طريق الكلمات انه نشيد مطول ينقذ كل ما كانته بلاث من النسيان،

🗯 عندما أصدر تيد هيوز (١٩٣٠–١٩٩٨) كتابه الأخير درسائل عيد الميلاد، في مطلع العام الحالي، لم يكن احد يتوقع حبثاً بهذه الجسامة، له هذا الوقع للثير، ويهذه الصراحة في كشف اسرار علاقته بسيلقيا بلاث، خصوصاً إن هيوز عاش سنواته الأخيرة في عزلة تكاد تكون شبه كاملة، مصراً على الصمت في كل ما يتطق بحياته، وتفاصيلها الحميمة، ولم يسبق نشاعر الكليزي أَحْسَر ان هَرْ عَسَالُم الأب بهسنَّم القسوة ويهسدا الحس الفَصَّائَحَيَّ مَنْدُ انُ نَشَرُ اللَّورِدِ بِايرِونَ مَلْحَمَتَهُ الصَّهِيرَةَ انتشياد هارواده في سنة ١٨١٢ .

هنا في ررسائلٌ عيدِ الليلادِ حقق هيورُ ما سمَّاه مبالعاطفةٌ التّي تبلّغ حداً منّ التوتر يفّوق الأحتمال، في مقىمته لـ محكايات عن أوفيد، (وهي صياغة جنينةً كتاب أوفيد الشهير والتحولات). وكان هيوز قد أصدره قبل درسائل عيد الميلاد، بقليل، كما نشر قبله دراسة تَصُوفُية صُحَمة تُستقُصي اسرار عالم شكسيير الشعري بعنوان شكسيير وربة الكينونة الكاملة،

وتل هذه الاعمال انجزها هيوز على مدى السنوات الأخيرة من عمره، في دفقْ متواصّل هائلٌ من العطاء كانه كان يحس باقتراب النهاية. استغرقت كتابة درسائل عيد الميلاد، اكثر من ربع

قَرِنُ، وصبُّ هيوز كلُّ ما جمعه في كتبه للبكرة من خيرةٌ بالطبيعة وتجلياتها، وباللغة لللغرة وما تستطيع أن توحي به من أبعاد، في هذا الكتاب الذي يعتبر بدق تصغيثه للتكاملة، وتتويجاً لكل منا سبقة من تجارب لنسانية وشعرية.

سِعيش، الشَّاعر كل شيء مرة أخرى: من أول لقائه بسيلفيا بلاث حتى موتها، مرورا بالرحلات التي قاما بها في كل من قرنصا واسبانيا واميركا، والزيارات الي بشارت، ومرتفعات ونرينغ، واللحظات الحميمة والمرعبة التي عاشياها معاً سواءً في الواقع أو الحلم. هذا، في هذا للكتاب تتواشح حباتهما في نسيج ولحد، و ستقمص ميور حبيبته باللغة الى ما وراء الموت وقد يأتي نلك تحقيقاً لما كانت سيلفيا بلاث قد روته في قصيدة لها، موجهة الى هيور، بعنوان هدية عيد الميلاد، (ودالهدية، هذا، كما هو وأضيح، ما هي سوى الموت):

اعرفُ لماذا لا تريد انْ تعطيني إياها فالعالم سينفجر بصرخة، وراسك معه، مريداً، مختوماً، كدرع عديق اعجوية لأحقادك

وكيانه. وهكذا كان.

لا تحف، فالأمر ليس هكذا. في هذه القصيدة الغريبة التي تنكر فيها بالاث نيِّتها القاتلة مع انها توَحي بِهَا، ليس الهنفُ الْعَلَٰنَ تيد هيورُ. القَسخُص وحده فحسبه بل تيد هيورُ الشاعر أيضًا. فهي، حتى ما وراء القبر، كَانْتُ تربِّد أَنْ تَستَحُوذُ عَنَى حياته ومصيرم أن تكون البؤرة التي يدور حولها شعره

أُصلاً إِن كَانًا حُورًاه بِعَضْ الشّيَّةَ وويّرت كريفّرْ هُوّ الذي فتح وعينا على انغلاق هذا التراث ومخدوديته في سلسَّلَةً مَنْ الْمُحَاضُرَاتِ التِّي القِاهَا فِي كَامِبِرِدْجَ مَطَلَّعُ الخمسينات، والتي حاولت تطهير التراث من هراطقته. من وريزورث السميع ومن (الأغراب): البهوت وياوند، واظن بانه الر كثيراً حتى على أودن الذي أبدى اعجاب به. ولكن جاءت الستينات لتبدأ مرحلة شعرية جنيدة غالباً ما تربطه بموجة الخنافس الغنائية التي هزت الملكة. ولكن الواقع أن طلائع تلك للوجلة بدأت قبلهم وكانت سُلِفَياً بِلَّاثُ تَجِاوِبِّت مع تَلْكُ النَّذُرِ الأولَى فَي نيوانها «اريل، قبل أن تسمع بالخناف، شهد عالم الشُعر حنثين مترّامنين في نلك الدين: يقطّة الوعي بينُ شعراء العالم الشيوعي للغُلُق، وظهور شعراء البيتتصر الذي تربع الآن غنسبرغ على قمة موجتهم. ولعل انفجار باسترناك في نهاية الخُمسينات وموجة الترجمات التي كَانَتُ بِرِعَايِةٌ بِيلَ مروين من أهم مَا رَفَد اللَّغَة والشعر الانكليزي بالحيات فظفرنا بأولى الترجمات لهولاب وزبيغنيو هريرت. وتسابقت دور النشير، وفي للقيمة منها ددار بنغوين، في طبع الترجمات الشُعْرية الني انتشرت بين الشباب البريطاني لتخلق ذائقة جبيئة تَعَرْفُ عَنَ أَعَسِّهِارِ ٱلنَّرِاثُ البِّرْيطاني مُكتَملاً بِذَاتِه إن قول هيور هذا يعزر التصور بالثقة التي أولاها

النقاد لعمله مع التراثُ اللغوي والمُوسيقي في الشعر الانكليزي، تلك آلتي حاول فيها أن يجعل من شغَّله مادة تحمل وجهيها الشرقين الأحياء والحداثة معاً. وكان شعر هيورْ خَالَل الحُمسينات، بِما يحفل بِه من سخّرية مرة من التراث للسيحي الذي يستلهمه والحضارة الغربية التي يطمح إلى تُصِاورٌ عيوبها، يُمثل النزعة المضادة لشعراء ما بعد الحرب الثانية البريطانيين الذين أطهروا اعجاباً بالذات الوطنية (التنكليزية الخالصة) وبالزعيم الخطيب الذي يقود الجماهير، وموجة القادة النبن زانتهم انتصاراتهم على النازية غرورأ وايمانأ فارغاً بقدراتهم الضارقة من تشرشل حتى ستالين وترومان وغيرهم

كأن تشاطه في كتابة الشعر والمسرحيات والتمثيليات الاذاعية ومحاضراته حول أنب الأطفال، إضافة إلى كتابته مجموعات شعرية لهم وغيرها من ألنتاجات، جعلت مواضيعه من السعة والتنوع ما لا يمكن حصرها في مسار واحد. ويؤكد التقاد أن أعماله تركت اثراً في مجموعة من شعراء مرحلته من شيموس هيني الحاثر على نوبل، حستى آر. س. تومساس الذي يعتبر من شعراء بريطانيا المعاصرين الكبار. ومنذ أولّ نيوان له دالعقاب في المطره (١٩٥٧) الذي طبعته سيلقيا بلاث بيدها ووضعت عليه اسمه الذي احْتارته (تيد) وارسلته إلى أشهر دارين للنشر في التكلترا واصيركا، واعماله تلقى الإعجاب في كل مكان. فكان من حسن حظه أن يصبح محرر أو فُلحص بيوانه الأول ت. س. إليوت الذي توقع له مستقعلاً طبياً، كما حاة على حائدة الشع من أَجِنَةٌ كَانَ يقويها أوننَ. ومع تاثر هذا النيوان بعند من الشعراء المعروفين، هويكنز واودن وكريفن فقد كان بداية واثقة وأصيلة مكنته كثماب من أن بلقى الرعاية في

فُتَرَةٌ مَبْكَرَةً مِنْ عَمْرِهِ الأَدْبِي. في العام ١٩٦٠ أصدر مجموعته الثانية «مهرجان الخصية Luperca وفيه يقترب من عالم الحيوانات ومنطقها اكثر. وأصبح بعد هذا الاصدار يعرف كشاعر متمين من بين جيل ما بعد الحرب الثانية، ونال جائزةً سومرست موم في العام نفسه. وبين اصداراته الجديرة بِالذِّكْرِ رُوبُوقِ، (١٩٩٧) بِعد وفاة سَيِلْفِيا بِلاث، وأظهر

فيه نزعة إلى فننة الغرابة الشانة مع التوحد والعزلة

تَقَاصِيلُ حَيَاتَهَا، وَاشْبِياءِهَا الحميمة، كَلَمَاتُهَا وَاقْوَالُهَا،

من وشجرة الطقوس، (وهي قصيدة لها بهذا العنوان)

الى «أربيل، بيوانها الأخير الذي أسمته باسم جوانها

المَفْضَلُ (وشخُصِية في والعاصِفَة ؛ لشكسبير)، مُرضَها

وجنونها ومعالجتها بالكهرباء والالكترودات (والذي

كُتُبِتْ عَنْهُ رُوايِتُهَا طَّارُوْةَ الْجَرْسِّ) وعَلاَقْتُهَا الْمُمَرَّةُ بابيها داوتو، الذي يتحول، في قصينة مكاية خرافية»،

ويطفى ظل شكسبير على درسائل عيد الميلاد، حيث

نجد أصداء كثيرة من مسرحيته والعاصفة، ففي قصيدة

عنواتها وسيتيبوس، يتساعل الشاعر: ومن يمكنها أن

تلعب نور ميراندانه ويجيب: « انت وحدك وفرييناند-

ومع أن هيوز كان يتشذ الاسلوب للبطن والتعبير

الرامَرُ الشَّعَافَ في تعامله مع هذه الدَّكاية الشَّائكة التَّيُّ

تحلقت حياته حولها، فانه هنا، في هذا الكتاب، يكتبُّ

عن قصته الشخصية وحبه لبالث بشكل صريح

ومساشير. وفي قصائده هذه، عباد الى شكسبير

وخصوصا دالعاصفة، حيث جسد صورته وصورة بالأث

في دور عاشقين يسيطر عليهما بروسبيرو، وللد

مبراندا، عن طريق السحر. وكانت هذه الحدكة

الشكسبيرية ملائمة بشكل خاص توضوعة هيوز، أي

حبه لبلاث وهبها له، وشبح الأب الذي ظلَّ بلاحقها

ويسكن شعرها حتى النهاية، كما في قصيدتها الشهورة

هدادي، (إبي) حيث يتحول الآب (باسمه الألماني «اوتو»)

عيد للبلاد، من رُاوِية أَحْرِي أَيضًا، فَفِي الفَصل الأَحْيِرِ

من المسرحية يطلُق بروسبيرو السحر، ويكسر عصاًه

السحرية، ويلقى بكتابه الى البحر. وكما أن شكسبير،

في هذا العمل الذي يعتبر آخر ما كتبه أيضاً، يصفَّى

حساياته مع الحيّاة ويعقد صلحه مع العالم فأن تيدّ

هيورْ أفرغ كُوابيسه للَّزمنة في كتابه الأحير هذا، على

شَكَلَ قَصَائُدُ مِتُوالِيةً هِي، فَي الْوَقْتَ نَفِسَهُ، شُهَانِهُ شَاعَرُ

عن عصره وملحمة عاشق مننب كفر عن ننبه بانبل

قصاند من «رسائل عيد الميلاد»

حتى تكون لي ثماني واربعون غرفة اختار بينها.

واقوى ما يكون، عن طريق الكلمات.

تسعة واربعون كان رقمك السحري،

كان يمكن فتحها في قصرك الشاهق.

ما إن كنت تنهيين، كل ليلة

تسعة وأربعون ذاك ثمانية وأربعون بابأ

حكاية خرافية

تسعة واربعون هذاء

ويمكن لنا ان نرى والعاصفة، كعمل موار لـ درسائل

الى غول ياتيها كلُّ ليلة لياختمًا الى هاويته.

انا وحديء

القراث في عمله. ولعل فهمه التراث في مقصل حسَّاس والخيال المشائم مستعيناً بالقولكلور الذي أصبح احد من عمله يصل إلى مستوى من التمثلُّ الذي جعله منه أهم معالم شعره. وفي ١٩٧٠ أصدر كتابه محياة الغراب النقيض والوارث القيضل تقياليده بل هو من اكشر واغَانيه، في ٦٣ اغْنِيةٌ جعل منها ما يشبه اللحمة عنْ الشعراء الإنكليز نقداً له. ويتساعل في معرض حبيثه هذا الطائر مستعيناً بالتراث السيحي ولغة الاناجيل في عن مقل لدينا حقاً ذلك التراث الشعري العريق الذي صبياعًة فكرة الحُير والشب، الظَّلَام والنور، الأمر الذيُّ يتُحدثون عنه وعن أربابه العظام المقدسين؛ (يقصَّد هناً نفع بعض نقبانه إلى الحسيث عن نزعياته المانوية في وربزورث وكولردج)، في طني ان بعضهم لا يرقى إلى ما تبنَّى تلك الثنائية في استبطأن النفس. أضْفُوه على أسمه من عظمة، ولكنهم فرضوا رقابتهم على سُلوك الشَّعراء للشَّبابِ وعلَّى انْواقَ القرَّاءَ قبل كلُّ شيء... إلى أن جاء اليوت وباوند لتحدي هذا التراث، ولكنهما عجرا عن تحطيم اسطورته ولست على يقين

وتنئنا سيرة هيور إلى ولعه بالقولكلور والميثولوجيا الشرقية، وكان في رحلة نظمها المركز العالمي للمسرح إلى إيران، وله صلّة مع المُصرح والمؤلف للسرّحي بيشرّ بروك الذي قدم ممنطق الطير، للعطار، وحظى الثنوي لجلال الدين الرومي باهتمامه إلى اليوم. وفي حديثً لهيهور بشايع فبية تكون الفكرة لدى الفثان منذ لدملة تَشْكُلُهَا كَنْطُفُّهُ في الوجَّدَانَ وإِلَى ان تَكتَعَلَ، بِؤُكِد على مبدأ الحوار في نصّه وتقسيم الخيال بين مجموعة من الشُّخْصيات المُقترضة، شخصيات الذات المُشطرة على بعضها، وفي ومنفه للبحث في المنطوبات العميقة لَلْنَفْسَ يَقُولُ: "وَصَفَ الْعَلَمُ الصَّوْفَيُ الْعَظْيَمُ ابْنُ عَرْبِي الطريقة الأسياسة للتقدم الروحي كمنا أو أنه حوار جولني مع الشَّخمىيات الكأئنة وراءٌ ما تعتبَّره حدويك الْذَاتِيةُ، لتَّحمل هذه الشخصياتُ على أن تقولُ لك ما لا تعرف أو أن تخدرك عما لا تستطيع بيسر وسهولة أن تدركه، والحال أن تمثل منطق الحيوان وأستخدام الطير كفَّناع في شُعل هيوز بِلدِّقيَّانُ مُعْ تَلُكُ النَّزعةُ الشرقية في استنطاق الحيوان كتورية بنوب فيها عن الصبوت الإنساني ويمنّح الكاتب حسرية اوسع في تورياته. ومنا كان لتبد هيور وهو يماهي صوته مع صُوْتُ الغَرَّابِ، إلا أَن يِنْقَب عَنْ حُنُودٌ للْعَنْفُ والقَسُوةَ فَيُّ الذَاتِ الإنسانية، وهي موصَّوعته الاثيرة في اعمالة

تَأْبِع هيورٌ نَشْرِ الكَثْيرِ من أعماله التي تتفاوت في مستوياتها إلى أن أصدر كتاب «النهر» (١٩٨٣) الذيّ رشحه ليصبح شاعر البلاط، وهي مهمة اعتبرها هيوزّ استحمالاً ندور الشاعر في سلطة القبيلة التي تتحول إلى شرف وطني بعد تطور اللجتمعات. وقصاً أنده في هذا الصند لا تشير إلى قيمة يؤمن بها حقاً كشاعر، بل تدلل على منصب رسمي في تقليد القرب لشعائر فولكلورية جميلة. وفي العام ١٩٨٧ أصدر دازهار وحشيرات، ثم شراقَبة الَّذَانْتِ» (١٩٩١) في عوبة إلى عالم الطبيعة... إلى أن قدم نفسه في محكايّات اوفيده ثم قصائد الحب التي أخفاها أكثر من ثلاثين عاماً، وليس بين ابنينا ما بشبير إلى تاريخ كتابتها ولكن نضّج ثلك القصائد وقوتها بدللان على أن صبره على قول كلمته في انتحار سيلفيا بلاث وحبهما العاصف كان يختزن تلك الشاعر التي لم يدركها إلا عندسا داهمه العصر وأنذره الموت بِالانْتِهَاءُ. وفي حَدِيثُه الغاضبِ مع ناقدة أرادت أن تكتب سُدرة بلاث، قَال: «إَن عليك انْ تَكَتَّبِيها بعد ان تَمُوتيءُ. وقد حقق هذا الأمر عندما نشر عمله بعد أن تاكد انه على

تحدث هيون عن قصيدة سيلقيا بلاث باعتبارها من مؤسسات موجة ما يسمى شعر الاعتراف والبوح في الغرب، مؤكداً على انَّه ليس هناك من شعر عميقٌ فيُّ العالم لا يخلو من هذه السمة «الحاجة إلى لخفاء السرّ والاعتراف به تجعل الشعر شاعرياً»، وإن كان نصبها هو نُّص الْحِياةُ اليَّوميةُ وانشَخَالِاتُهَا الرَّوحيةُ. في حين توصل هو إلى قصيدة الاعتراف عبر سوروثات للبتولوجيا والفولكلور، واستخدم الغراب قناعاً خلال اكثر مراحل عمره مأسوية، لكي يتقصى قوى الشر الكامنة في الكون وفي الذات البشَّريَّة بشكلَّ قدَّري كما النَّدَيِرِ، مَا يَوْآرْيَ الطَّقْسِ الاستَطوري في غمَّ وض تضومه وانغلاق افكاره على الغاز لا تدركها الكلمات إلا بعد أن ترتقي إلى المعرفة الأشد وعبورة. وفي تلكُ المواجهة التي اعادت التاريخ من أوله، بينه وبين بلاث، كانَّ الْاعترافُ اللَّتِبَادلِ يَقِلتَ خَارِجِهِما إلى حدود الخلود

حسن سعد عبدالرزاق

الشاعر الذي انتحرت عنده النساء

■ صُعق العالم الدّاطق باللغة الإنكليزية في شباط (قبراير) من هذا العام عنيما ظهرت على رفوف مُكتباته مجموعة شعرية لواحد من المع شعرائه معنونة درسائل عبد البلادة. ضمت المجموعة ٨٨ قصينة خاطب فيها تبد هبوز زوجته المتوفاة الشاعرة الأمدركية اللامعة سطفيا

بالاث، التي انتحرت في شباط (فيراير) ١٩٦٣. وتدعل هذه المحموعة القدمة بحد ذاتها، من وفاة الشاعر قبل اسبوعين حدثاً محزناً، ياسف لرحيله كل أولئك الذين يقدرون الشعر الجيد. وعلى رغم تالق تيد هيورُ في عالم الأدب، إلا أنه لم يحصلُ دائماً علَى النَّقَدُر الكافي، ويسبب علاقاته للأسوية مع النساء كأن يعابل بمظاهرات إحتجاج، ويصرخ الجمهورالنسائي كلما ظهر رقباتل..قباتل، ولأجل فهم اصبول هذا التناقض في المشاعر تجاهه، وتقييم شعره الغزير، بنبغي البحث في علاقات هيوز مع نسائهُ.

عاش هيون، بعد تخرجه من الجامعة حياة، لا تُوجِهِهَا أَهْدَافٌ وَاصْحَةً، أَذْ وَافْقَ عَلَى لِلْعَمَلِ فَي عَدِد مِنْ الوطائف التي كأنت تعتبر منبونة، منها عمله كحارس في حديقة الحيوان. إلا انه أستَعْرِق خَلال نلك في كتَّابةً الشُّعرُ وعملُ عَلَى تَحقَيقَ الْهَمَّةَ الصَّعِبَّةَ التي ستواجهه، وهي أن يجد صدى لصوته للميرٌ. وتُغير كلُّ شيء من حواليَّه، فجَّاة، في العام ١٩٥٣، عُنْدُمَا الْتُـقَىّ سيِّلِفيا بِلَاثُ التي صصلَت على منصة للدراسة في

كان الافتتان المتبادل بينهما جلياً منذ البداية. التقيا صدفةٌ في حفلةٌ بمناسبةٌ صُدور مُجَّلة انبيةٌ. جَاء هيورُ مع احدى صبيقاته الجميلات، لكنه ما أن نظر الى بلاث حتى انشدُ اليِّها، وأخَدْ يُغازلها خلال الرقص. وقَبل ان يخاس الحفلة مع صديقته فوجىء بعضة قوية من بلاث، سَالَتَ عَلَى الْرَهَا الدَّمَاءَ عَلَى تَصْدِمَ وَنَكَرَتُ بِالاَثُ هَذَا الحائث في متكراتها، كما سجل هدور تلك في احدى

قصائد ورسائل عيد لليلاده كنت تقصدين بمرحك اطاحتم على الأرض بالضربة القاضية. اتنكر الظَّيل من بقايا تلك الأمسية. الزَلْقَت عَنْكُ مع صنيقتي. لا شيء الاهسيس غضبها عند الرواق وإستنطاقي للشدوه لُّنْسِلِكَ الْأِزَّرِقَ، الذِّي وجسته في جيبي والخندق الدائري المنتفح من أثار الأسنان بقي الوشم على وجهي لشهر ويقيت تحته الى الأبد

تنبة الغابة

وتزوجا بعد اربعة اشهر من العضة. وقضيا حياة متنظة بين لندن وبوسطن، قبل أن يستقرا في منطقة ديفون مع طفليهما فريدا ونك، وينصرها الى تربية النحل وكتابة الشعر.

إلاً أن زواجهما تحطم إثر علاقة غرام مفاجئة لهيوز مع أسيا ويفل. تعرف هيوز على أسيا عندما اشترت ورُوجِها شقته للشتركة مع سيلفيا في لندن العام ١٩٦١. وفي قصيدته الحالون " الذي تعتبر اكثر فمسائد مجموعة درسائل عيد للبلاده أثارة للجدل، يبرر هيوز في القَصْيِدةُ بِلَاثَ دُنْدَنَ لِم نَجِيهَا، هي الَّتِي وَجِيتَنَاءَ. ويتحدث عن اسيا دنئبة الغابة السوداء، إبنة السَّلحرة، ويختتم القصيدة باعتراف صادق بكيفية وقوعه في

وغادر الشاعر وهو يحمل في اسمه وشم سيلفيا الذي لا يمُحى. فسَالاسم الكامل له هو إدوارد جيسمس غط بالحرفين الأولين من اسمه العائلة وإي جي هيوز، على غرار كتباب بريطانين مشمهورين مثل ده جي ويلزه ودببليسو هـ اوبن. لكن سيلفيا ألتي كانت تكتب قصائده على الآلة الكاتبة وترسلها للناشرين استبنات هذه التسمية التقلينية درايت الحالم فيها بالأسم للخصصر «تيد» الذي عُرف به السَّاعر طيلة وَقَع في الحبُ مُعى وهي لا تعرف ثلك



لكن التاسعة والأربعين - كنت تحتفظين بمقتلحها

سنفتح تلك، معاً، ذات يوم. كنت تنطلقين، بأهبة شعرك الشتعلة لتقاري الى الهاوية. كلُ لطلةً. وكان عشيقك الغول الذي يتناقه طول النهار فَي جوف للوث، ينتظرك في مهواهُ تحت النجوم الوآخرة.

ثمانية واربعون مفتاها، بِابِاً، غَرَفَاءُ، لِأَعْبِ بِهِا، غولك المُعيّاً في هيكل ولحد من الودو، كان زينةً كلُّ عشاقك السابقين، لم تخبري حثى نفتر يومياتك السري كم كانو أ، من كانوا، أين، متى، ولحد ققط كان يتوهج مثل برهان بعيداً في الليل. لْكُنْنِي لَمْ أَنْظُرْ أَبِدأَ، لَمَ أَرُ أَبِدأَ مثل شيء مكون من قار.

صورةً شبهه مناك، تشتعلُ في بموعك مثل المصباح الليليّ لطقل نائم كان يواسى كوتك وفي الاثناء، كأن ذُلك العول اكثر من كاف كانك كنت في كلُ ليلة تموتين لتكوني معه، كانك كنت تطيرين الى لحضان الوت هكذا كانت لياليك. في نهاراتك كنت تصغين إليّ وعلى ثغرك ابتسامة اسرد عليك اعلجيب رحى . لحدى الغرفات الثماني والأربعين. كانت سعادتك تنعم السرير. حكاية خرافية؛ بلي. حتى يوم أن صرخت فِي نومك (لا، لم اكن أنا، كما عِنَّ لَك. بِل أَنْتُ). مَرِحْتَ عَلَهُ حَبُّكَ لِنَاكَ الغول،

بشُعر جِلْدَهُ الصَّقِيعِ، سمعتُّها تصدَّي

ضراعتك المعولة

في الليلة الأولى التالية -وجدتُ ثلك الباد، وقلبى يوجع أضلاعي أيُّ مُفْتَاحٍ بَافَدْ وَحِيْثُ في محض عشبة

صوت راعيد

الغرفة التاسعة والأربعون إذ لخترق الجدار وغاص في هاويته. احتهُ بِينِما اتعثر بجِلْتكِ، وسقطتُ معهُ في هاويته.

الى قبر أبيك

تبيين خائفة من ان تنظري وعندما تتنكرين فلحلامك عن بحر محتشد بالجثث فظائع معسكرات اللوت، مذابح جماعية. كان بندو، ان نومك ضريح دامٍ ورفاته القنسء

عالْداً بَيْنِ السُورِ، حتى سمعتها تضرب على الباب الناسع والأربعين كما قلبي على صلوعي. كان يضربُّ على نلك الباب مثل قلبي الذي يجاهد أن بخرج من جسدي.

بعد وثوبك لكى تجدى ثانية تلكما الذراعين الشرعتين نحوك من الموت -فتحث الداب التاسع والأربعين يسويقة عشبة. لم تعرفي ابدأ هلجت وملجت بزمجرة الغول

حناة الحلم

كانك كنت تهيطين في نومك كل ليلة اوْ أَنْ تَتَنَكُري مَا رأيتِه، في الصباح التالي. سَاقُ ابيك للبتورة للثخورة بالغنغرينة. لا عُجِبُ أنك كننَّ ترهبين النَّومِ. لا عجب انك كنت تستيقظين قائلةً:

أيّة طقوس كانت تُثْلَي في ذلك القداس الليلي، ذلك المجمّع السريّ حيث كغت أنت الكاهنة؟ عل كانت تلك القصائد حطامأ مما انقذته كانت بقظة نهارك امناً منهوباً حاولت أن تتشبكي به -غير عارفة ما أرعبك أو من أين يتبعك شعرك بساقيه اللرجتين بالدم. في كل ليلة كنت أنومك أهدهنك بالهدوء عالشجاعة، بالقهم بالسكينة. هُلُ اعَانَكَ نَلْكُ؟ فَي كُلُّ لِيلَةً كنت تهبطين ثانية الى سرداب المعبد السري نَئِكُ الكَّهِفُ الخَاصِ، الأولِّي تحت القبة العمومية لعبادة الأب كنت طوال الليل تطلين غير واعية على الصدُّع حيثُ تستشقين النبوءة التي لا تنطَّق إلا بما هو مختومُ من النتائج. اعضاء حليلية تبتر، بخان محرقة السنشفى، شحانون بأطراف مجدوعة في كرنفال، غرقة الغاز والقرن لحرب الكاميرا-كأن البنية التشريحية لإله نومك بعينيه الررقاوين والالكترودات الساهرة

يْهَنِيءُ له «وَليمة التكفير».

ترجمة: سركون بولص

اشبعة الشبمسء ومتقوده

بالسرة إلى الأم التي

والينو عاديا ويلكه

الكتاب: وليمة العائلة (قصص ونثر). أَلْوُلُفَّ: راينر ماريا ريلكه. ترجمة: حسين الموزاني. الناشر: دار الجمل – المانيا ١٩٩٨.

عارف علوان

ما أجمل أن يعثر المرء على مص جديد يشبع الطما إلى القراءة. وإذا أمكنه في الوقت ذاته إضاءة الدلخل بالإفكار، فإن الأمر يصبح اكثر

انشابني هذا الشبعور منذ الجملة الأولى في قصة دحظُ ابيض، للشَّاعر النَّمسويُ راينر ماريا ريلكه، لَي هذه المجموعة من القصص والتصوص التثرية. وإذا كأنت الجعلة الأولى في كل نصُّ جبيد تكشف قوة بنائه ومتانة لفته، فإن وجُود أسم الشاعر ربلكه على ذلك النصُّ يُمثل سعادةً لا يضاهيها إلا العشور على طبق من الاكل والماء العنب في صحراء شاسعة.

المُدهُشُ في قصص ريلكه اننا في المنطقة العربيـة لم نعرف ريلكَه قُـّاصًا، وحَتَّى شعره لمَّ يترجِم منه إلاّ القليل. وحسب مقدمة المترجع فإن قصيصه لم تحظُّ بالإهتمام الذي لقيته أعمال معاصره كأفكاء فهل تُشمّ رائحة ايديولوجية وراّء هذا التمييز؟

إن قصصاً مثل معظ أبيض، و«الصوت، و«توحُّد» و اثناء الحديث، تتوافر لها حبكة ممتازة وتكثيف شبيد وموضوعات قويّة، تَشَلّالا وسُطنك لغّة سربّية غنية بِالْجِازَاتُ والصورُ الشعرية، ممَّا يضعها في مصاف أهم النصوص القصصية الحديثة التي كانت تظهر في بداية هذا القَّرنَّ عبرٌ كافكا وجويسٌ وبروسَّت. ويبدو أن قلَّة نتاج ريلكه مِن القُصص القصيرة هي التي حولت عنه الانتباه الَّى كتَّابِ اكثر غزارة، تدعَّم شهرتهم أعمال روائية في فترة اعتبرت العصر النهبي للرواية.

عَلَى المستوى الشَّخْصِيّ، ذَاقَ ريلكه طعم الفواجع بموت احْته المُبكر وانفصال والنَّته عن أبيه. وخارج البيت كأن محاطأ بفواجع الحروب التي عاشتها أوروبا وأخيرتها الحرب العالمية الأولى. وبسبب حساسيته الشديدة تمثلت له الْحَياة كحَّال ماسوَّية، بالموَّت أو بدوَّنه. وكانتُ الوحدة، وحدته الخاصة ووحدة الإنسان في علاقته بالعالم من حوله، تتكرر في جميع قصيصه ونصّوصه النثرية. وفي قصة «ايفالد تراجي، التي تعد جرعاً من سيرته الذاتية. وهي اطول قصص المجموعة، يقدم ريلكه المُوضوع الذي تَنَاوِّلُه الْكَثِيرِونَ مَنَ الْكَتَّابِ، وهُوَ أَنْ الْوَحِيةَ قَيْرِ الشَّاعِرِ، من خيلال احداث برامية تقود في النهاية إلى الفكرة الرئيسية من دون إخّلال بمقومات القّص وشروطه. وأغلب شخصيات ريلكه وحيدة، في الواقع او في الإحساس الذاتي، وأفكاره عن وحدة الإنسأن دائماً تأتي عميقة وذات

إن حرفَّة الشعر، التي اتقنها ريلكه بعد كدح طويل وتجارب اليمة كما تقول النَّاقدة لينيا بُير، وضعت بين يديُّه

نعمة التركيز في السرد. وأنا أعتبرها نعمة، لأنها في الواقع قدرة يمتاز بها قلة من الكتَّـابِ. فَـالوصفْ في قصص ريلكه مكثَّف، بخدم الحدث (الذروة) عبر صور شعرية. وهذا الإيجاز والاستعارات القبوية لا نصدهما إلا لدى القصاصين الكبار، خصوصا اولئك النين ينتمون إلى الشعر من قريب أو من بعيد، لأن الشاعر العظيم لأ يكرَّرْ استعاراتُه، حتى في واغلب قصصبه تتخللها لفتات

ساخرة، او تيدا بسخرية بارعة لتنتهي، في كل مرّةِ، نهاية برامية او مُأْسُونِة (حَفَّار القَبِور). وسخرية ريلكه لانعة، منعمة بصور وعبارات رمزية شفافة. ويبدو أن أصحاب النكاء الحزين تأتيبهم الصور والمعانى الساخرة بإلهام شغاف وعميق. ومعرفة ريلكه الواسعة

تُخْدِمُهُ في رسمُ الشّخْصَياتُ بدقةٌ، وفي فتح الموضوعات و إغلاقها صُمن بناء ستماسك له خلاصاته الفكرية الواضحة، وهذا أهم شيء في عملية القصّ. لكنه عندما يصبُّ عَضْبِهُ على أنماط معينة من المُدّعين

يضعف لديه القصُّ لتطغى السخَّرية البارعة وحدها كما في قصة خلابيمير رسام الغيوم،. وأحياناً يطغي الحوار عليَّ

تُجِيرِ الإِشَارِةِ إِلَى أَنْ رَبِلِكهِ، مثلَ بِقَيةً كَتَابُ الأَلْانَيةِ في تلك الفترة، تاثر بغوته ونيتشه والفلاسفة الآخرين ألَّذين عايشهم لأنه كان متصوفاً تغلب الهواجس الغيبيَّة على

إلى اسبابهاً تَخْتَلَفَ. وقد كان شُعُورِ ريلكه بالوحدة، الذي

هم هش السَّلق كما لو أنها وقفت تحث عن المرايا المحدية

جابر عصفور

پقوم كتاب عبدالعزيز حموبة «المرايا المحبة: من البنيوية إلى التفكيكية، (المنشور ضمن سلسلة معالم المعرفة الكربتية في شهر ابريل من نيسان الماضي) على المعرفة الكربتية في شهر ابريل العرب تطلعوا إلى ذواتهم النقنية في مرايا محببة جعلت منهم أضحم بكثير مماً هم عليه، قص دقوا صور الرابا المدية، وتخياوا حُجِمهم الثقافي على غير حُقيقته، وأنتجوا في مجال النقد الأدبي - كما في غيره - ما هو زيف خالص، تكشفه النظرة الفاحصة التي يدعيها نلك الكتاب الذي يتخذ على عاتقه - في ما يزعم - فضح اوهام المراياً المحدية. ولد احترز مؤلف الكتاب في كلامه، وقال إنه يقصد إلى بعض الحداثيين العرب لكَّانت الدعوى اكثر معقولية، وأقرب إلى الأخذ والرد، ومن ثم الحوار. ولكن المؤلف يطرح وراء ظهره كل احتراس، ويؤكد في جراة يحسد عليها (ص٨) أن الاتحاد بصور الرايا المحدبة خاصية لا يفلت منها دالحداثيون جميعا وبون استثناء،

الأصليون منهم والناقلون. تلك هي الدعوى الأساسية لكتاب و المرايا المحدية، الذي يسعى إلى ضرب عصفورين معا: ممثلي الحداثة العربية جميعا، ودون استثناء كما يقول للؤلف؛ وإنجازات الحداثة وما بعد الحداثة في الغرب ممثلة في البندوية والتفكيك. والهدف النهائي هو فضَّح الإنجاز المكذوب للمنتسبين إلى الصورة والأصل، ومن ثم إثبات أنه مليس تحت القبة شبيخ، لا في حداثة - وماً بعد حداثة الشرق والغرب. ويسهلٌ مبلاحظة أن البني العقلى للدعوى ينهض على افتراضين أوليين هما معامناً الدعوى: أولا أن هناك علاقة محاكاة أو تقليد أو نسخ أو نقل ما بين الصورة العربية واصلها في الحداثة الغربية. وثانيا أن الأصل وصورته ينطويانً

على جرثومة الفساد نفسها وسبب الانهيار ذاته. واكي يثبت المؤلف دعواه بفرضيتيها فإنه يستهل كتابه بمقنمة حماسية أقرب إلى إعلان الحرب لا الحوار. وينتقل منها إلى الفصل الأول الذي يصفى فيه حسابه النقدي مع ما يتوهمه النسخة العربية للحداثة الغريبة. ويتفرغ في الفصل الثاني للنسخة الاصلية محاولا توضيح الصلة بين تصولات الفكر الغربي وتغييرات النقد الادبي الملازم له، وذلك في مواجهةً المقلِّدين العرب الذين اقترفوا جرم استنبات نبت أجنبي غريب، ضارً فكريا واجتماعيا وسياسيا وبينيا، في ترية الثقافة العربية المناقضة لهذا النبت الشيطّاني. ويخصم المؤلف الفصلين الثالث والرابع للكشف عن مرالق كل من البنيوية أولا، والتفكيك ثانياً، مؤكدا صلتهمًا معا بالحداثة وما بعد الحداثة في الغرب.

واحسب أنه بمكن التخاضي عن الوان التكرار الكثيرة المنتشرة على امتداد صنَّف حات الكتاب مع الإطناب الذي مزيد عن حسده والاستطرادات التي لأ لزوم لها، جنبا إلى جنب ارتباك العمليات الإجرائية وأُخْطاء الطباعة واللُّغة، فالأهم هو الدعوى الأساسية التي تنبني عليها محاجّة الكتاب أو قضّيته في ما بحبِّدها أللؤلف. والحق أن السوال الذي لم بفارقني، بعد مطالعة الكتاب، هو عن هذه الحداثة الغربية التي تُوجُّه إليها المؤلف بهجومه الانفعالي، ورأى فيها هي وما بعد الحداثة -على مستوبي الأصل والصورة جنر العقدة النفسية التي تدفع المسابين بها إلى النظر في مراماهم المحدية، والسَّوْال بدمهي، لأننى تعلمت (منذ أنَّ قرأت أمنال إرفنعَ هاو في مدخَّل كتأبه عن وفكرة الصييث في الأدب والفنون، سنة ١٩٦٧) أن الصداثة مصطلح خَداع متقلب، سواء من حيث هي مذهب او منزع، وأنه بمكن الحديث عن حداثات عدة وأيس حداثة واحدة. فأي حداثة تلك التي نقصد إليها المؤلف، وبرى فيها الأصلُّ الذي مسخه المقادون العرب، علما بأن ما بقال عن الحداثة بقال بالقدر نفسه عن ما بعد

للأسف، لا نشغل المؤلف نفسه يتحديد أو تأصيل هذه أو تلك، وبريح نفست من عناء العبودة إلى الفلاسفة والمنظرين البارزين لهذه أو تلك، فليس في كتابه إحالة واحدة مباشرة أو غير مباشرة إلى مرجع أو مصدر واحد بارز عن الحداثة وما بعد الحداثة في الغرب، على كثرة هذه المساسر والمراجع التي اصبحت تجاوز المناد عددا. وما أسسر أن تكتشف قارئ الكتاب المهتم بالأسس الفكرية والتجليات الإبداعية والنقد أدبية للحداثة أو ما بعد الحداثة في الغرب إن المؤلف لا تعرف عنهما ما تؤهله المديث الوَّأَثق والموتَّق

وبعجب الرء كيف سنمح أسئاذ جامعي كبير لنفسه أن يتهم الحداثة وما بعد الحداثة، وبزعم أنه سُقيهما نقداً جذريا من دون أن يؤرق نفسه يتأسيس أي مفهوم إجرائي مكون أساسا للتعاقد بينه والقارئ وما هذأ الرضا الذاتي باللامعرفة التي تستغني بها صاحبها عن الإقابة مما كتبه أمثال الآن توربن مثلا عن «تقد الحداثة، (بالفرنسية سنة ١٩٩٢ والإتكليزية سنة ١٩٩٥ وبالعربينة سنة ١٩٩٨) أو بيتر برغر عن «انحدار المداثة، (سنة١٩٩٢)، أو حتى ما كُتبهبياني اتيمو عن «نهانة الصداثة» (بالإنطالية ١٩٨٥ والإتكليسزية

١٩٨٨)؟ وهل سكن حقا لن بريد أن يقتلع ما بعد الحداثة من جنورها، أو بنسفها نسفا، أن لا يتعرض لفكر ممثليها (إنهاب حسن، بويريلار، لويثار. الن) ولا يقيد من نقد هابرماس مثلاً للخطاب الغلسفي لما بعد الحداثة، أو نقد فردرتك جيمسون المسولها التظرمة، أو حتى ما كتبه جون أوتيل عن وفقر عا بعد الحداثة، (١٩٩٥) أو اليكس كالينكوس في كتابه اللافت مضد ما بعد الصدائة، (١٩٨٩)؟ وكل مذه الكتب أمثلة على غيرها الذي اصدره نقاد ومفكرون كان من المكن أن تعينوا مؤلَّف «الراما المحدية» على مهمته التي عجز عن إتجازها، ومن ثم مجاورة مبدأ الرغية الذي ينطوى عليه الكتاب إلى مبدأ الواقع، كي لا تتحول معركته ضد الحداثة وما بعد الحداثة كما تصولت بالفعل - إلى معركة نون كيخوتية، لم تكن تطيلا نقدما أو نقضيا بالمعنى الدقيق لكلمة

Ť

19

1

13.1

الود

دخيب

وحد

کان

رؤوا

احاو

العلب

الإجم

غبسطور

~~× 5 5

الشاريل

هجي الدولا

ت د

والتعاري

سلامون

مست.:

-

التدييق. بريا <u>الس</u>ه

سلا عسلاب

Ber go

- 14 40

, " , "`

Se 12 4

. .

الاحد ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٣٩

وأتصور أن الكلام عن الحداثة الغربية والعربية، ومناقشة التّانية منها في صفحات محدودة من خلال نقول مبتسرة لبعض كتابها، أمر لا سُخل في صلب الفاية الأساسية لمن الكتاب، فضلا عن أنه أضاف إلى هذا اللتن خللا فوق ما فيه. فالحداثة العربية أقدم من البنيوبة، ومناقشاتها المستعلة في الخمسينات، مع ظهور مجلة «شعر» سنة ١٩٥٧، اسبق من المعركة التي احتبعت في فرنسا نفسها حول البنيوية، خصوصًا بعد أن نُشر رولان بارت كتابه دعن راسين، سنة ١٩٦٢، ورد عليه رسون بيكار بكتابه «نقد جدد أم نجل جدد ، سنة١٩٦٤ ، وهو الكتاب الذي رد عليه بعد ذلك رولان بارت بكتابه منقد وحقيقة، سنة ١٩٦٦. وكان ذلك في السياق الشتعل للمعركة التي ممكن الاطلاع على الكثير من جوانبها في كتاب سيرجي دويروفسكي ولماذا النقد الجديد؟ه الذي صدر بالفرنسية سنة ١٩٦٦ وصدرت ترجمته الإنكليزية سنة ١٩٧٢.

واست أدري لماذا فوَّت مؤلف والمراما المحمَّيا على نفسه الفرصة الذهبية في النيل من البنيوية بعامة ونقد رولان بارت خصوصاً، والاعتماد على كتاب ريمون بيكار ممثل التقاليد المنتسبة إلى الناقد الغرنسي الشهير غوستاف لانسون (١٩٥٧-١٩٣٤) والحافظ على مبادئها الثابتة، ففي كتاب (والأنق: كتيب) بيكار صفحات من النقضّ العنيفُ لمنهب بارت النقدي كان مكن أن تشفي غليل مؤلف والمراما المحببة، وتشبع رغبته في الهجوم الكاسع الماحق على من حسبهم أتباع رولان بارت واشباهه في الوطن العربي.

والواقع أن كتاب «المراما المحدية» كان في غنى عن التعرض للحداثة وما بعدها لتحقيق معفه المباشر، وهو الهجوم على الكتابات العربية التي تأثرت بالبنيوية تحديدا في مرحلة من ممارساتها النقدية. وكان الأولى بمؤلف المرايا عدم الإشارة إلى الحداثة وسآبعد الحداثة والتركيز على مهمته الأصلية التي انتدب لها، فقد كان ذلك أفضل من تحميل الكتاب المزيد من أوجه القصور. بضاف إلى ذِلك أن المعالجة العجلي في الكتاب للحداثة (وما بعد الحداثة؟!) أقضت، في غير موضع، إلى الإنهام بالتطابق بينهما والبنيوبة والتفكيكية، كما لوكان الطرف الأول للحداثة وما بعد الحداثة هو الطرف الثاني للبنيونة والتفكيكية، وهو مزلق نقع فيه الكتاب الذي لا يحترز ولا بنبه القارئ إلى أن الحداثة أوسع بكثير جدا من البنيوية، شأنها في ذلك شأن ما بعد الحداثة، بل إن البنيوبة ظهرت مع انحدار الحداثة -الذهب وأفولها، كما وأكبت صعود ما بعد الحداثة بالقدر الذي كان التفكيك علامة على اربهار ما يطلق عليه، شأنة شأن بطله من التيارات الملازمة، مذاهب

وكان من نتيجة عدم تقديم «المرايا الحدية» مفاهيم أجرانية عن الحداثة وما بعدها، فضلا عن عدم المعرفة المعمقة باتجاهات وتيارات وفلسفات كل منهُ ما، أن الأصل المزعوم للنسخة العربية من الحداثة وما بعد الجداثة تشظى، وغمض، وانبهم بسبب تسطح معالجته، وأصبّح لا مقبل الإحالة المنطقية إليه في مقاسبة الصورة على الأصل، أو إرجاع الفرع النقول عن الحداثيين العرب إلى المدر الذي قلبوه أو حاكوه. وهي العملية التي من دونها تسقط الدعامة الأولى من دعوى الكتاب، وتغدو الأقيسة الناتجة عن الدعوى، أو اللازمة عنها في عملية البرهنة، أقيسة خطابية أن تخييلية تتحرك بقدم (وهمية) واحدة.

وأنَّ مُخْتَلِف الأمر كثيرا لو انتقلنا من الأصل إلى الصورة، إذ لا توجد محاولة محددة واضحة أو تعريف إجرائي وأحد للحداثة العربية التي تتعدد مفاهيمها بتعبد تيارات التحدثين عن الحداثة وتوجهاتهم الفكرية (وأكأد أقول بتعدد كتابها بوجه عام). ولا أعجب من ذلك في كتاب ليس فيه ما مدل على التمييزين حداثة - النمييزين وحداثة - المنزع moderni فالخلط بين أبعاض هذه وباك منتشر كالخلط في الحديث عن البنيوية وتجلياتها العريب ة المزعومة كتجليات التفكيك. ولعلى في حاجة إلى التنبيه على أن التفكيك الذي يتجسد في كتابات جاك بيريدا على وجه خصيص لم يجد، بعد، من يصدر عن مبادئه النظرية المعددة في النقد العربي العامس، وإن فلسفته النقضية لأتزال بعيدة عن التاثير اللموس حمتى في النقساد النين ابتسسر الكتساب بعض نصوصهم، وذلك لأسباب تتصل بشروط الأبنية الفكرية السائدة في عالقات الشقافة العربية

إلى طريق المقسسرة الذّي تعلمت السير فيه لأنه يؤدي انتزعتها منها في وقت مبكر، هو صفّار القبور الجنيد.. وهذا السرد المتين يصتباح إلى مجرد التوزيع الهارموني ضمن مقاطع ليتخذ هيئة القصيدة ويحمل قوتها التصويرية. تم يضطرد القص بالنَّفَس المتوتر ذاته، وتبـرز، وهي تتبلور

في براعة، الأفكار عن وحدة الإنسان من خالال مالاحظات وحوارات ذات بُعد ميشافيزيقي تدعمها أحداث متماسكة تنتهي بتراجينيا فربية وعامة، تشبه التراَّجينيات التي تنتهي غطوتها الإخسيرة بيثوم القياسة ستعملاً في سبيل نلك الضيالات المحمومة وأكثر الأمراض رعباً في قلوب البشر (الطاعون) والكوابيس والأحكام المتشائمة، لكن الذكية، التي تدعم فكرته عن وحدة الإنسان: «إن الناس كلهم منفصلون عن بعضهم بشكل مرعب، أما اولئك النين يكنون الحبِّ إلي بعضهم فإنهم أشد النَّاس فرقةً وانفصَّالاً، وهُمَّ

إضافة إلى نفسية الشاعر التي يصوغها بنقة وشفافية في قصة وَإِيفَائِدِ تَرَاجِيهِ، يقَدِم رَبِّلكُه شُخُصِية مُهمة لَّم يتطرق إليها الكتاب كثيراً، باستثناء هنري ميلل الذي افرد لَهَا رُوايَةٌ كَامَلَةً بِعُد سَبِعِينَ سَنَّةً عَلَى وَفَأَةً رَبِلُكُهُ (تُرجَمَتُ الَّى الْعَسْرِبِيَّة تُحِتُ عَنُواْنَ وَشُبِيطَانَ فِي الْجِنْةِ عَ)، أَعْنِي شخصية المتطفل الذي يظهر وينمو على هامش الأنب لكنة بحثل مكاناً في القلب من أجواته.

هؤلاء المتطَّفلون موجودون في كل زمان ومكان (ربما في الشرق أكثر من الغرب) وتخلقهم ثقافة الدن ومقَّاهيهاً وتجمعاتها، ويحظون باعتراف الجميع داخل التجمعات الأنبية، من دون أن يناقش أحد فحوى هذا الاعتراف. وبعضهم يتصرفون وفى دخيلتهم شعور بانهم لا يقلون شَاناً عن الكاتب، أو أن ما يقرقهم عن الشاعر بضع ساعات وراء الأوراق لينتجوا أعمالاً مهمة، والبعض منهم يتحولون إلى لصوص كتب فيشعرون بأن عملاً كهذا يقربهم من الأنب اكثر من الكتابة ذاتها، وقسم آخر بلازمه الشعور إلى آخر يوم من حياته بأنه على وشك تقديم العمل الذي ينتظره الجميع على أحرٌ من الجمر. وجميع هؤلاء مساللون في حقيقتهم، قانعون ومرتاحون من وضعهم ومن تعطُّلهم، وينتهون بعد أن تتكنس عليهم السنون نهايات برامية... وريلكه يوظف في قبصت شخصية من هذا النوع لتحقيق النقلة التي تحتاجها صحوة بطله الشاعر.

تنتشر حمي الصرب مثل فيبروس،

الصرب بدأواء المسلمون قرروا الردء وصلت

العدوى الى الكروات بعد اشتهر، فعدات

المناوشات وسط البوسنة. اي مرض قاتل

هي الحروب، يقول لسان حال القارئ، وهو

يتأمل مع كاتبة اليوميات المها من مبادئ

الواقع الجديد. السن بالسن والعين بالعين،

قانون كاف لتدمير كل اجراء الانسان.

الحروب تظهر اسوا ما في البشير. الناس

الشرفاء في الأمس، يتصيدون اليوم

بعضهم، ويشرقون بيوت بعضهم، كأنما

لْيسقسوالوا لا تريد لمن ترح ان يعسود الي

المنطقة. هم انفسهم البشر الذين كانوا يوما

دبكاء البوسنة، يوميات مكتوبة

حساسية الْحُوف والصَّدمة، ومع ذلك فانَّها

تُتخلب عَلَى الانَّفُعالَّات لتَحكيُّ بلِّسان العقل

الغائب زمن الحروب. يوميات ممتعة – از

كان يمكن وصف قراءة الألم بالمتعة - الا انه

تستوقف القارئ ملحوظة في الكتاب وهي

ملامسة صاحبة اليوميات لعلاقتها مع زوجها ملامسة بسيطة. لا تقلهر مثلاً مدى

اتعكاس الطائفية على سوقيقه ومبوقف

عائلته من الزوجة ذات الأصول السلمة

فـهي تحكي عن توتر وبرود في المساعـر،

وعَنَّ غيابِ الحكي بينهما، ثم عَن خروجها

من البِـلاد رغبمـًا عنه. لكنهـا تسكت عن

الباقي، هل لتحمي ما تبقى من العلاقة؟

وهي آلتي بدأت يومُسيساتُهما بوصف يوم

ربيعي بنيع، امراة سعيدة بابنها الصغير

جيراناً ورفاقاً وزملاء.

لَازَمه إِلَى آخَر يوم من حياته، معنَّباً، لَكُنَّه حقَّق له امتيازً النظرة الكونية الذي حصل عليه، كما اعترف بنفسه في قصة «ايفائد تراجى». لكن أكثر قصص المجموعة تجسيداً لفكرِته عن الوحدة، بصورتها الوحشية والقبرية، هي قصّة محقّار القبور». يبدو لي أن محقّار القبور، كتبتُ بعد تجارب ريلكه

فالشخص والغريب الذي يصل المبيئة، ودينمٌ مظهره عن مسحة ثبل، وديصف عمله بانه ليس صعباً، ودنتلمس ابنة المُحْتَارِ -الصبيَّة غينًا- بنيه معاً ويتلقائية، واتقف أمامه

كثيراً ما يبعثرون أشياعهم لكنهم لأيلتقطونها السرد وعلى رغم جمالهما إلآ انهما يهبطان بمستوى الحنث الدرامي المطلوب، كما في ءكيف وصلت الحيانة إلَّى بالتاكيد أن أفكار نيتشه عن الرسم تنكّرنا بنيتشه، لذلك

> تفكيره، في الشعر وفي النثر وفي الحياة. لا شكَّ في أن أشكال الأحرَّان واحدة، لكن نظرة الإنسان

> الأولَى في الَّقْصُ وفي النشر، وَهي تحملُ آثار اقَامُتَّهُ في فرنسا (١٩٠٠-١٩٠٣) لأنها تنضمن أهم عناصر السرد الحديث، الرمزية والإيجاز وقوة الموضوع. ولو اختار ريلكه موضوعاً غير الموت، الذي سيطر على أنَّهان كتَّاب فرنَّسا الرمزيين في تلك الفترة، لاقتربت هذه القصة في هيكلها العام منَّ القَّصيدة الحديثة، وحملت أدواتها التصوّيرية.

رواية الفرد بعد ان تراجع ضجيج الجملعة

«بكاء البوسنة»: يوميات إمرأة مسلمة فاجأتها الحرب في بيتها الزوجي

غالبة قباني

على رغم التغطيات الاعلامية الكثيرة التي واكبت حبرب البوسنة، وعلَّى رغم معرفة القارئ بأن الحرب انتهت، فأن قراءة هذا الكتاب لا تمنع من التاثر الميق. «بكآء البوسنة، هو يوميات

الفيرا سيميك أمراة شابة متزوجة من صُربّي، وجّنتُ نفسها فجاة في ربيع ١٩٩٢، هي وَكُلُ الْعَرِقِ الْمُسِلَمِ فَي الْمُنْطُقَـَّةُ، مِـحَل تصفية عرقية قائمة على المنهب.

بعد أنَّ يُهدأ ضجيجَ الحربِ والصرخات الجماعية العالية، تتأتّى الفرصة لأصوات الأفراد كي يقولوا القولُ الذي غطت علَّيه لطعة الرَّصَاصِّ. وقت للعقلُّ بعد ان هذا جنون العنصرية. من هنا تاتي أهمية هذه للنكرات التي كتبتها صاحبتها سراء فكانت بديلا عن البُكاء العالى الذي ما كان سيسمع وسط النحيب الجماعي. انها ن تخبرنا حكايات صغيرة متفرقة، عن الحياة اليومية في مناطق عدة في البوسنة. تتريد في يومياتها اسماء قرى صربية ويوسنية، مكَّانٌ للوَّلادُة والطفولة، مكان للَّاستَقْرَار بعد الزواج، مكان للهروب والاحتماء، الأأنها في النَّهاية جميعها أماكن لأحداث الحرب

تغطى المذكرات تسعة اشهر من تاشيرة اللعام الأوَّل للحرب، الى أن تمكنت من خلَّال مساعدة شقيقها المقيم في بريطانيا من تامين تاشب رة خروج عن طريق كرواتيا لألمانيا، غسادرت هي ووالدتها وطفلها الصغير. الشقيق ايدن هو الذي كان وراء طُساعيةٌ هذا الكثباب الذِّي أضاف له مقالاً يقلمنه الشنخنصي، مع كلمنة للناشيرة البريطانية ومقدمة للنائب البريطاني مارتن

بيل، الصحافي السابق في تلفزيون الـ دبي. بي. سيء الذّي غطي احسداث الحسربّ، ب هو شخصياً بشظية اثناء رسالة مباشرة لمحطته. يكتب بيل عن شعور العار الذي ينتسابه كلمسا فكر بأن الحكومسات الغربية لم تتحرك بسرعة لانقاذ الأبرياء، وانه حتى قوات الأمم للتحدة والمراسلين الإجانب كانوا في احسن الاحوال يراقبون من الخارج بتعاطف وفي اسوا الاحوال سياح حرب بشكل او بآخر، كان لهم طرق

مواصلاتهم ووسائل حماية خاصة وتتوافر لديهم السلع بما فيها السجائر. كُيفٌ بدَّأَتُ الصَّرْبِ؟ كَيْفَ شَعَر بِهِـا الناسُّ القَرْيبون؟ تحكّٰي الفيرا عن التَّوْجِسُ الذي بدأ حُفيفًا في البداية. حركات غير مفهومة بدأ الاشخاص يسلكونها. جارة صربية تغادر القرية من دون وداع بعد أن كانت صيبقة حميمة. نساء واطفال يغمادرون الكان خملال الليل. اشماعمات، تُصركناتُ عسكرية للصراسة. توتر راح بتصاعد شعبًا فشيدًا، مرغماً حتى الْتَفَائِلَينَ الصَّامِينِ على الدحُولِ في حالة الفرع، الى ان اضحت الاصور واضحة تماماً. بدأ الناس يتحدثون بصيغة نحن وهم. هكذا انقسم سكان المنطقة ما بين صربي ومسلم. تغير الاشخاص فجاة كانهم اقتيدوا رغما عنهم لهذا الإيمان الجديد، فأصدقاء الفيرا وزوجها من الصرب الذين لجنات اليهم مع طفلها لحين هنوء الوضع في قريتهم يعاملونها بودّ، لكنها تشعر

بحنرهم في مناقشة ما يحيث علنًا امامها. أحباةً هيّ تنتمي النَّهُبِ العَاوِ. تحكّى الكأتبة عن الحملة الإعلامية الصادة الت سببقت انفجار الوضع، صور لأسلت وسكاكين عرضها التلغزيون الصربي على أنها مستمسك عثر عليه مع شباب مسلمين لرادوا ان ينبحوا به النساء والأطفال ايدن، يحمد الله على ان والده توفي، حتى مرة يعود أبن العائلة الشباب مرتبياً

بنلة عسكرية، حاملاً كاسبت اغاني رقص لا يرى رفاق الأمس من الشبوعيين وقد عليه اهل الدَّار، وصلِ انزعاج الفيراّ قمته: تحوّلوا الى اعضناء في الاحراب القومية

تصاول الفيسرا أن تصافظ على تماسك

نوفيك، وشهرته في الفسق والفجور هي التي

منحسته الاسم دراسيسوتان، الذي يعتى في

الروسية «الرجل الفاسق». اجتبارٌ امتحانُ

الهداية الدينية في عمر الثامنة عشرة في دير

فرخوتور، لكنه لم يصبح راهباً فعاد الي بلنته

بروكوفسكوي وتزوج من بروسكوفسيا

فيودورفنا التي التجبت له اربعة اطفال. بيد ان

الزواج لم يوطنه في بلنته، فغائر البيت واحَدَ

يجول في بلدان عدة، فذهب الى اليوثان، وزار

القدس، يُعتاش من هبات الفلاحين ويكتسب

شهرته كمرشد روحي، معلناً نفسه قبيساً

القيضر نيقولا الثانى عرضة للنقد لأنها

احْفَقَت لسنوات في انجاب صبي. وحينسا

استطاعت في الاخير ان تلد صبياً، في تموز

الفشرة منهمكين بالتنقيب في الرودانيات

والعوالم السحرية، ويضامنه القيصرة

في تلك الإثناء، كانت الكسانبرا زوجة

قادراً على شفّاء الرَّضَىُّ والتنبؤ بالمستقبل.

كانَّ الكاسعة خَاصاً باغانيُّ دالشَّعتنيك، الشُّوفينية. وهى فرقة عسكرية صربية اشتهرت بعملنا التطَّهيرِ العرقي في الحَرَّبِ العالَميَّةُ الثَّانيةُ. آلمُ بُوحِدُ تُبِيِّهُ البالادُ والقومِباتِ، فَهِل كانت الفُنَّنة نائمة كل تلك السنوات، عافية في الجسينات التي ورثها الأهلّ لابنائهم؟

تَتَّذَكُرُ الفَّيْرَا ابْاشْيِدُ الْمُدرسة عَنْ الْجِيشُ الذي يحسمى الاطفسال وهم نيسام، تَفْككُ الجيش الأن وورث سلاحه الأعبر الصرب، ليوجهوه حو اطفال الآخرين. عندما تضطر للهروب مع بقية النسناء، وتواجهها الحواجز المسلحة في سلسلة القرى: قرية صربية، قرية بوسنية، قرية كرواتية، تتنكر كيفُ كانت تلك القرى من قبل تبدو كأنها تمسك بأبدى بعضيها البغض. الكراهية قطعت ثلكُ الأبدي الآن. ترى المرأة المفجوعة بوطنهــــا السُــُــلاحَ في أيدي المسلَّجيَّن، وتتساعل اليس هو السلاح ذاته الذي كان يَحمي الوطنُ مَرَة؛ عَنْهَا قَرَّر رُوجِهَا، ضَّمَنَ حَمَى حَمَلُ السَّلَاحِ التَّي انتَّابِتُ الْرَجَالِ، انَّ يحمل هو ايضاً سلاحاً، رفضت بشدة، فهي

لا تريد لجنون الحرب في الخارج ان يتعدى عثيةً ببتها. سالته بألم: مُمِن ستَحمينًا؟ عائلتها في هذا الوضع. ممزقة ما بين هذا الهدف، ويأن وجونها وسط عرق بدأ يكره كل ما يمت لَاكْخُر، اضافَة للحُوفُ مَن الغُد الذي لا مسجسال للتكهن به، ويكون الحل الصَّارخ التَّفكير في الهرب خارج جنون الحرب. تسمع عبارآت لا تُحتملها عندما يقولُ السلمونَ عَنْ الصربِ: طوال عمرهم كاثوا بكرهونيا. تتسباعل بطنهول: هل كانت حُياتي كلها كنبة أنن؛ صدَّاقات الطفولة والشباب، الجيران، الوطن، كل نك كان كذبة! في الْقَالَ الذي كتب شقيقها

وحيأتها الزوجية، تنهي منكراتها بسوع والم واحتدام في القصف ووحشية الحرب، وتتسامل: هل سيعرف العالم ما حدث فعلاً؟ بالطبع لا. ها نصّ نقرا جِرْءاً صغيراً من رواية الحرب ونبهش من فظاعتها!

الكسائدرا المشحون راسها منذ زمن طويل بالروحانيات الحبيثة، وتحتاج اكثر من أي وَقَتَّ أَخْرِ الَّى الْعَلاجُ والدَّعْمِ النَّقْسَيِ. في العام ١٩٠٥ قَـنُم الراهْبِ الْمُتَـجِـولِ استودين الى العائلة القيصرية، ثم استدعى

الى بلاط نيقولا والكسائدرا لأول مرة خيلالً احسدى دويات طفلهسمسا الكسي في الذرف الدموي. في الحقيقة كان راسبوتين أستطاع التقلُّيلُ منَّ معاناة الصبي، وربما من خلال مقدرته في التنويم المعناطيسي. وعند مغادرته القبصير همس راسيبوتين في انن الوالدين ملمحاً الى ان مصير الصبي والعائلة سيرتبط به في الاخير. وهكدًا بدأ منذَّ تلك اللحظة عصر فوى راسبوتين وتأثيسره في العائلة

الضارقة لدى راسيوتين، ويقضل ان يعروها الى تقسيرين بسيطين هما: اولاً ان عملية فقدان الدم والاستنزاف بإمكانها ان تقلل من ضغط الدم وبالتالى توقف النزف من تلقاء ذاته، وثانياً أن الاجهاد يزيد من النزف وثقة راسبوتين بنفسه وحضوره المهدئ ربما يقللان من مُستوى جهد الكسي بين الحين والأخر. ثم يورد مونياهان رايا مختلفاً بخصوص قوى

راسبوتين ويؤكد انه حتى ما يُزعم بلمسة راسبوتين الشبافية لايمكن الاعتماد على صُحَتُهَا كلية في ما يتعلق بسيطرته على نيقولا والكسائدراً، بل الأرجح في هذا الصند هو أحسناس الزوجين الاسبراطوريين الديثي ازاء راسبوتين باعتباره فلاحأ روسيا، بسيطاً

حوالي العام ١٩١١ اصبح سلوك راسبوتين الحرب العاللية الأولى تولى نييقولا الشاني قىيادة جيشه شخصياً، فنهب الى الجيوش المرابطة عند الجبهة، تاركاً زوجته الكساندرا تسر شوون البيلاد الداخلية، في ما كيان راسبوتين يعط لنيها كمستشار كان حجم تأثير راسبوتين يفتد من تعيين رجال الكنيسة الى أنتخاب أعضاء مجلس الوزراء النين كان جلهم من الانتهازيين وعديمي الكفاءة، وكان في بعض الاحيان يتنخل بشكل مباشر في

وورعأء ارسله الله لانقاذ عائلة رومانوف

لم يكن نيقولا الشاني قوياً يقدر ساكان عنيداً. ومن المشكوك فيه أن يكون قد ادرك مبلغ انضرر والدمار اللنين الحقهما راسبوتين بنظام الحكم القبصري والكنيسة الارثونكسية، هنين المسرحين اللنين يشكلان جسوهر

يلقى كتَّاب مونياهان الكثير من الأضواء على حُلِقَائِق ومُعلومات جنبيدة عن احْطر واشتهار رجل، ربعا، مسرّ بشاريخ روسيها القيمنرية، ولعب نوراً مهماً في مجرى حياتها السياسية وأذا كآن مثل هذا الكتاب بيدو احيانا اكثر من رحلة استكسافية في عالم الضبيعة والرنبلة وما يصري وراء الأبواب الْقَيْصَوْلِةُ ٱلْمُعْلَقَةِ، حَيِنِكُذْ يِغَنُّو مَنَ المُنْاسِبُ ايرادٌ كلمات الكساندرا يابلونسكي، أحد كتَاب السيّر الروس، حين يوجز حياة راسيوتين فيقول مكان راسبوتين بالنسبة ألى أوروبا مثل حكاية شعبية وليس كحقيقة. لكنه بالنسية الينا نحن الروس، لم يكن حقيقة فحسب، بل ومرحلة محددة الضاً.

سيرة جديدة لراسبوتين... الراهب الذي حدد مصير القيصرية البدء في انهيار ذلك الثظام

في البوم الاول من مطلع العيام الجبديد

١٩١٧ أرسَلُ الْسَفَيرِ الفرنسّي في بَنزوغراد

برقية الى باريس يعبّر فيها عنّ رايه في فساد

وانقلات اوشسام الحكومة القبيصبرية فكتب

الكتاب: راسبوتين الراهب الأثم. الؤلف: برين مويناهان. الناشر: مطبعة أوروم – لندن ١٩٩٨.

تامق كامل

رومانوف ونهاية الامبراطورية القيصرية الروسية مثلما ارتبط اسم غريفوري افيم وفيتش راسبوتين، ذلك الفلاح السيبيري الإسطوري صاحب العبنين الحانتين النافنتين ية: الذي مارس تاثيراً مدمراً على القيصر نبقولا ي الثاني وحكومته وهناك أسم أخر لأبقّل

يَ-: شهرة عن راسبوتين ساهم هو الاخر في نهاية يء الامبراطورية، هو فيليكس فليلوفييتش ب عنوروبوف الأميار الذي خطط ثم نفيذ عملية أغتيال راسبوتين. هذان الرجالان كانا في له الواقع بشكلان جزءاً مهماً من دراما الثور له: الروسية وما اعقبها من احداث دامية. وبناءً على ما يقوله التاريخ فان سلوك راسبوتين الفضائحي وتاثيره المفسد اسهما كثيراً في

تداعى نظام نيقولا الثاني، في حين أن عملية

بوزوبوف في اغتيال راسبوتين اطلقت اشارة

يقول: داناً مازم بتقرير ان الاسبرطورية لروسية تُحكم بواسطة رجل مجنون. والميرتبط اسم بسقوط عائلة قبل هذا التاريخ باسبوعين، كان راسبوتين قد أغتيل على يد مجموعة من المصافظين

يراسهم الامير فيليكس يوزويوف إزوج ابنة القبيمسرة الكساندرا) بعد ان شُكَلَتُ هذه المجموعة لتصفيته وانقاذ الامبراطورية من فَـضَـائحـه. فَـفِّي لَيلة ١٧/١ كَـانُونَ الأول (بیسمبر) ۱۹۱۳ نعی راسیوتین الی قیصر بورُوبوف، حيث قُدم له الثبيدُ والكعك يكميات كبيرة في مادة السيانيد القاتلة. وحينماً لم بفُعلُ بَلكُ فعله السريعَ اصْطر يورُويوف الى أن يطلق عليه الرصاص في الراس، غير أن راسبوتين كأن قادراً على الزحف والخروج الم الباحة الخارجية للقصر حيث هرع اليه نائب الدوما يوريشكفيتش واطلق عليه رصاصتين واحدة في الصدر والاخرى في الظهر، ثم كُبْلُ

اسمه الحقيقي غريغوري تيميوفيتش

ورُمي في نهر نبغا الشديد البرودة في تلك ٱلْآيامُّ منَّ السنَّة... فَتَمَ القَصَّاءَ عَلَيْهُ نُهَائِياً.

(يوليو) من العام ١٩٠٤ اصبيب ولدها هذا بمرض نرف الدم (هيموقيليا). وكان ضربة حظ بالنسبة الى راسبوتين وجوده في بيترسبورغ في نلك الحين بعد تجواله الطويل. فرُحب به من قبل مفتش اكانيمية سان بيترسبورغ الدينية واسقف ساراتوفًا. وكانَ اقْراد البلاط القيصري في تلك

الامبراطورية وأحداث البلد. لكن مونياهان في كتابه هذا دراسبوثين الراهب الآثم، يقلل منَّ أهمية ما يُزعم بالقَّوي

فضيحة عامة يتحدث عنها الجميع. رئيس الوزراء ستوليبين ارسل تقريرا الى القيصر عن اعمال وتصرفات راسبوتين الماحنة فكانت نتيجة نلك ان طرد القيصر رئيس وزرائه، لكن زوجته للكسائدرا اعابته بعد بضعة شهور الى مُنْصِبِهِ تَانِيةٍ. ولما كان مهماً بالنسبة الي القيصر ان لا يُحرَن زوجته وفي الوقت نفسه ان لا يعرض ابنه إلى الخطر حبث بعيالها راسبوتين بطريقة ناجحة، لذا اختار اخيراً ان يتجاهل كل ما يرد اليه من شكاوي ضّد راسبوتين. وصل راسبوتين نروة تاثيره على البلاط القيصري بعد العام ١٩١٥ فضلال

الشؤون العسكرية. احتفظت الكساندرا بمقدار كبير من الإيمان والثقة براسبوتين حتى بعد اغتياله، كما يلاحظ نلك من خلال رسالتها التي كتبتها الي رُوجِها نيقولا في شياط (فيراير) من العام ١٩١٧، وذلك في تعابيسرها الفسيكتسورية الانكليزية الدارجة: «أن صنيقنا العزيز الراقد الأن في العالم الأخر يصلي من احلك، ابها

الحبيب، كن قوياً لأن الروس بحاجة اليك....

على انها من الأمور الطيبيعية، الذي يعد

الخُطوةُ الاولَى نحو الاستسلام تشروط الواقع،

الذي اسميه في بعض الاحيان حالة من حالات

البِلَادة. يتكلم رَوُوف مسعد عن بيته الذي في

امستردام وزوجته وابذائه وشقته بصف مطأر

اسستردام وجواز سقره الذي لم يفتحه

الضابط، ويصل الى الشبارع الذي يعيش فيه

منذ عشر سنوات، ومعه مفتاح بيته الذي لم

يضع منه، ويدخل شقته: «ملقباً نَظْرة سربّعةُ

عَّلَى غَرف ٱلْأُولِادَ والرّوجة. كلَّ شيء في مكانه

المعتاد، وكل واحد من اقراد اسرتي الصغيرة

نسام في مكانه أمناً. وها أنا ارجع - أيضاً -

طول عسري اعتبر الكلام عن بدانة اي

انسانٌ نوعاً منَّ التخلفُ، فالدين الحقيقيَّ

علاقة خاصة جداً بين الانسان وخالقه. ولُكنيُّ

اريد عضائفة هذه القاعدة، وأن اجعلُ لها

استثناءً، فقد سافر إثنان الى اسرائيل اولهما

مسلم والثاني مسيحي. ربما تتوهم اسرائيل انهما يمثلان عنصري

الامةُ، والذيُّ لا يعرفه الاسرائيليون هو انهماً

لا يمثلان سوي شخصيهما، على المستوى

لا آلري الآن هل اصبتُ بهنه الكتسابة ام

ولكني لتصور أن هذه الكتابة كان لا بد

منها، لسبب قد يبدو فانتازيا امام الأخرين.

كنبتُ لأنني تصورت أنه عندماً ياتي زمن مقبل

منْ رحم الغَيب، ويُقرأ للنشور عنَ الْرَحْلتَين في «الحيساة» ذلك انه لكل رُمـان أيتـه، وأية هذا

الزمان الصحف ربما يتصور قارئ القرن

المُقْبِلُ أَنْنَا قرانًا وصَّمتنًّا... اليِّسَ في الصمت

أكتب هذه الخلمات وعيني على قارئ الزمن الآتي، الزمن البعيد الآتي، أحاول ان اقول له من الآن، انهما - فعلاً وقولاً - لا يمثلان سوى

هُلُ أكسونَ بنلك قد مررت امسام الأخسرين،

وليس امام تقسى، الكتابة عن امور قد لا

تُسْتَحَقّ الكتابة منّ وجهة نظرهم، ونستحق

اكثر من الكتابة من وجهة نظري شخصياً؟

مرّة لُحْرِّي الى امني ومَّكانيء.

الغردي فقط

شبهة موافقة؟

أسام الإصراءات الصوليسية في المطار، وأن

للْصَري أَنْ يقدم وجهه الهولُدُني الى صابطة

وأنَّ يصلُّنّا مَا فَعْلَهُ مَنْذَ خُمْسِةَ اشْهَرُ في

الخفاء. ونهب الى هناك لأن ما لا يقتله يقويه.

وهي العبارة الشهيرة التي قالها هيمنغواي

أي أن الرجل ضرج من بيته وهو يطلب القتل

لن أغوص في كل هذا الهوان، ولكني فقط

أتوقف أمام جمَّلة دالة في المُقال كله، فيهو

يصف ليلة قُضاها في كيبوتز على الحدود

السورية هكذا: «كنت الوحيد وسط مجموعة

من اللَّجَانبِ انتمي بأصولي وشكلي الى حِنس

يبيت فيها. كان الاطفال ينورون باندهأش

حول مائدتنا يتاملونني، كما نتامل في زيارتنا

لحنيقة الحيوانات الشمبانزي وهو يستخدم

ومع أن الكُثير من المُثقفين المصريين ل

يصب بأي قدر من النششة، من هذا الذي فعله

رُؤُوفْ مُسْعَدْ، إلا انني وريماً كنت الوَّحيد الذي اصيب بدهشة حقيقية، لأن هذا الاندهاش

يحول بيني وبين النظر الى الكوارث والماسى

بنكاء ادوات للائدة، وقد أسلمتعت كثيراً

بشكل شخصى - بالنجربة،

أخر، لا يقترب من الكيبونزات وبالتالي

أوَّ القُّومَ، وليست هَناكُ مُنْطقة وسُطُّ بينهما.

■ لا ادري لماذا اتصل بي أكثر من مسيق، بعد أن نشر رؤوف مسعد في جريدة «الحياة» الحلقة الأولى من رحلته الاسرائيلية (١٩٩٨/١١/١)، يطلب منى تجساهل الأمسر واعتباره كأنه لم يكن، وعدم الوقوع في خطأ الكتابة عنه، حتى يمر مثل كل الإشبياء للوسفة التي تعربنا. نلك أن الكتابة قد تعطيه قيمة، وتحوله ألى ولحدة من قضايا الرأي العام الثقافي العربي.

قسرات المقسال الاؤل وانا احساول أن اقنع نف سبى بهددا المنطق، الذي له بعض من الوجاهة. ولكن المنطق لم يتسلل الى داخلي يستهدولة، ولم لتمكن من اقناع نفيسي به ببساطة ونلك لاعتبارات كثيرة

ذلك أنْ رؤوف مسعد لم يذهب الى اسرائيل وحده، ففي ٢٣ تشرين الأولّ (اكتوبر) المأضيّ كَانَ فِي دَالْحِياةِ، أَيضًا مَقَالَ لَعلى سِالُم عَنْ رحلَّة قُام بها الى أسرائيل. وإن كان جَرِح رؤوف مسعد ما زآل طرياً، قان جرح سفر علي سَـُالُمُ الذي كنت اتصور لنه اندمل، ولم يبقّ منه سوى تلك الننوب الَّتِي تَخَلِفُهَا مُثُلُّ تَلْكُ الجراح على الجاد، إذ به ينفتح من جديد من خلال انتكاسة ربما كانت اشد قسوة من

أناً فلاح في سلوكي ونظرتي الى الإشبياء وتعاملي مع الننيا، ولكني لستُ فلاحاً حتى أحاول - مجرد محاولة - مواجهة ما يفعله على سالم الآن بالفيلم الذي كتبه واغنية على للمري ولستُ فلاحاً حتى أحاول - مجرد محاولة فقط – إن انكر رؤوف مسعد بكتابه اصباح الخيريا وطن، الذي يصف فيه خروج للفلسطينيين من بيروت إمام جحافل القوات الاسرائيلية، ولن أنكره بالأوصاف التي وصف

بها الاسرائيلدين في هذا الكتاب. ان امارس فالحيتي: وافعل هذا، اسبب بسيط هو أنني اعرف جيداً الحالة التي يكونُ عليها للكاتب والمثقف عندما يقفز ألقفزة الأخيرة في حياته نحو للجهول. فهو يصبح مساقرأ بلا متاع وذاكرته تصبح ذاكرة

الذي لا يعرفه حتى على سالم نفسه؟

تغيرت، وهذا معناه أن اسرائيل كانت لحسن او أَفْضُلُ، وانها تَتَغير الى الإسوا الآنَّ أي تَضْلُولُ؟ أي لي للدِهَائِقَ؟ أنَّ مُجِرِّدٍ وجُودٌ اسرائيل على ارض الفلسطينيين هو الفعل الأسوا والاسود في تاريخ العرب في القرن العشرين، وبالتالي أن وصفّ اسرائيل بالتغيّر الى اسوا هو شيانة للغة، وعيث بالإلفاظ، أوْ في احسن الأحوال خلط بين الأماني والاحلام الشُّعحْصية وحقائق الواقع القاسية.

هل أنَّلَة على اطفال ومشقفي العراق؟ هل

بدأه، إنه يصبح مثل الحمياة التي تنزل من أموق جبله الاختميار الوصيد امأمها هو

مرة كل ثلاثة اشهر، فأي مواطبة؛ وأي أنْدفاع؟ وأي استمرار في هذا الانتفاع الي المجهول

بأنه «اعية سلام» نلك انه أنَّ كان هكذا فعلاً. عربية في امس الحاجة للى داعية السلام.

رؤوف ايضاً سافر في مهمة مهنية وثلك من لجل عمل فيلم تلفزيوني أو برنامج لتلفزيون الاستمرار في الهدوط... ويصبح التوقف ــّ هولندا عن إسرائيل. مجرد التوقف - من رابع للسنحيلات، فما بالك . كَانْتَ رَجَلَةُ عَلَى سِالِم مِنْ القَاهِرَةِ إِلَى تَل مَغُكُرَة مَعَاوِيةَ الصَعَوْدِ مَنْ جِنيدٍ. أبيب ويالعكس. ولكن رحلة رؤوف مسعد كانت توقفت في مقال على سالم امام لحظتين من امستردام إلى تل أبيب وبالعكس. ورؤوف قرات فيهما كلماته والنموع الشكشك، عيني: يقول إنه عندما سائته الضابطة الإسرائيلية الأولى عندما قال إن هذه هي زيارته السابعة في الطار عن جواز سفره أخرج أها جواز الى اسرائيل، ومعنى هذا انة يسافر الى هذاك سفره الهوائدي. وأنا اعرف أن جوازه المصري لم يسحب منه، وانه معه. فَلَمُ احْسَارِ الكاتبُ

للطار؟ وأين اعترازه بمصريته؟ المعنى الأخر قول علي سالم ان اسرائيل وعندسا يقول إنه زار بير السلطان، يكتب بساطة أنه الدير الذي تتنازعه الكنيسية المصرية والكنيسة الاثيوبية. وهذا لا يكتبه سوى للستشرقين القادمين من هناك الى هنا بغرض الفرجة على أحوال هذه النطقة من نهب رؤوف مسسحت إلى إسترائيل في منت صُفُ حُسريران (يونيو) الماضي، أي منّ حوالي خمسة أشهر، ولم يعرف أحَّد، وهو الذِّي تُطوع بالكتابة في «الحياة؛ حتى نعرف،

أن اتوقف اسام وصنف على سالم لنفس فأمامه اولاً، قبل أن يصل البلاد المُغتصبة، بلاد

الله على الشعبُ الليبي الْحاصر؟ هل اللهُ على شعبى السودان والجزّائر المرشحين للحصار؟ هل أشير الى وطنه مصر للهند بجواسيس اسرائيل (جساسوس لكل سنة من سنوات السسلام المحجج بالقنابل النووية)، والمسدد بتنخلات اميركية او محاولات تنخل أميركية ني أخص شؤون مصر الدلخلية؟ سفرية على سالم السابعة الى اسرائيل، او

فَلَنْقُلَ الَّي فَاسْطِينَ الْمُصِيِّلَةُ حَسِّنِي لَا يَقْعِ فَي فَحَاحُ التَّعْبِيرِأَتِ الإسرائيلِيةِ، كَانْتِ مِنْ لَجِلْ تصوير مشاهد فيلم تسجيلي مع كاتب اسرائيلي. والغريب أن علي معالم تحل ميدان الكتَّابَةُ للمُسْرِحِ مَنْ بِأَبِ التَّمْثِيلِ، فَهِلَ اكتَّمَلَتَ الدورة اخيراً؟

لا يجمع بين مقال على سالم ومقالي



■ يكتب رؤوف مسسعد على استنداد حلقتين (١ و ١٩٩٨/١١/٨) استغرقتا نحو صفحة كاملة من جرينة والحياقه مستعرضاً ومبرراً زيارته لإسرائيل، في معية بعثة من التلفزيون الهولندي بغية إنجاز بحث سيداني عما حدث للشعب الفلسطيني بعد خمسين سنة، ودالتنقيب عَن الثقافتين الظسطينية والإسرائيلية، ومدى العلاقة الجُدلية بينهماً، واوجه الاختلاف والتثنابه

قرات الحلقتين بإمعان بحثأ عما يكون قد توصل إليه الكاتب فلم أجد شيئاً. وعدا عن السرد المكرر الرتيب لما حدث له في مطَّار مثل أبيب، تَهَابِأُ وإيابِأَ، وعَن طبيعة الصَّوار الذي دار بِينَ رجال الأمن في للطار وبينه، عجزتُ حقّاً وفعلاً عن التوصل عبر سطور الكاتب - ولو لسبب واحد وجيه يبرر فعلته، أو يكافئ ما بقعه فيها.

فالواضح انه لا دما حدث للشعب القلسطيني، ولا طيائع والعلاقة الجنَّلية، بين الثقافتين، كان لهما أننى حضُّور في نهنَّ الكاتب اثناء رحلته أو كتابته عنها في ما بعد، بل وحتى التبرير التقليدي الذي يقدمه بعض المتذاقةين لتبرير خطوتهم تحت رُعُم معرفة الأشر، لم يبد له أي أثر في سطور رؤوف مسعد. فلا ازدادت معرفته، أو معرفتناً، بإسراَّثيل عمقاً، ولا كشف لنا عن خبئ او ابان مستوراً، وكل ما جاء على لسانه ينطبق عليه وصف ررجع بخفي حنينه ما عدا خَيْبَة الآمل التي تَنْضَحَ مِنْ بِينَ سطورِهِ، إَرَاء الطَّريقَةَ اللهينة الذي أستقبله بها الإسرائيليون، والكيفية التي عاملوه من خلالها، وكاني به كأن ينتظر انهم سيفرشون له أرض الطار بسجاد مُخْملي أحمر، ويستقيلونه بياقات الزهور وموسيقي السلام مع إطلاق بضع مثات من الجمامات البيضاء والعصافين الصداحةا

تكرني حديث رؤوف مسعد بحديث مشابه سابق لزميله في الكتابة للسرحية، ورائده في الرحلة الإسرائيلية علي سالم، الذي كتب تحت عنوان مزيارة إلى إسرائيل تنتَّهي إلىَّ نتائج مختلفة: كيف السبآحة ضُد التيآر للي جانب اسماك القرش؟ مُ (والحياة، ٢٣/ ١٩٨٨)، ينعي خيبة أعله أن مسؤولي الأمن في مُطَار «بِنْ غُورِيونِ» لم يعونوا هيسم هون بالرور»، بابتسامة عريضة لمصري من دعاة السلام ولأن أصدقاءه الصهاينة القدامي صاروا يتهربون من لقائه، ويعمدون الى تنبيهه دانتي هنا لسَّتُ على الرحب والسعة، بل على الفحور والضيق، وينفجرون غضَّبا وكراهية في وجهه هو الذي لم يكف لحقلة عن تَقْدِيمِ نَفْسه لهم: «إنَا فَالأنْ ٱلْكَاتِبِ الْسُرِحِيِّ الْمُعرِيِّ وداعية

ما لا بريد كل من علي سالم ورؤوف مسعد الاعتراف به هو أن دورهما ودور امتثالهما في «تمثيلية السلام؛ الإسرائيلية انتهى تماماً، لأن للسرحية ذَّاتها تَلْفَظُ لَخَرِ الْأَنْعَاسِ، أو هي لَقَطْتُهَا بِالْقُعَلِ. ولِيسَ هذا كُنَّ واللَّبِكُودِهِ لِلْتَعْصِبِ (القَبِيحِ) هُوَّ الذي يحتل مواقع السلطة - في إسرائيل - الآن، بل لأن المُجتمع الإسرائيلي، في غَالبِيته، ينحق أكثر فأكثر، باتجاه العنصرية بالتشيد، ولأن التيارات الأصولية تكتسب مواقع متقدمة شيئاً أشيئاً. وعبر كيرشن الإسرائيلي (السلامي «اليساري» المرعوم) عن هذه الحقيقة التي كان لها طعم العلقم في قم «داعية السالام للصري، على سالم حيثما صفعه بواقعة تصويته، هو والكثيرون من امداله، غصلصة حزب «الليكود» (اليميني)، مع إنعائهم - نقاقاً - بانهم صوَّتوا لمصلحة «العمل» (اليساري)!: انعم الليكود، لأنه سيأتي لنا بما تريده وهو الأمن، أمننا بعد أن عجر حرب «العمل» عن الحصول على السلام وأضاع الأمن». في كلتًا الحالتين تتلبس والبطلين، سالم ومسعد، تحدالات وهواجس عن يور مُلتبس في بطولة مسمر شية موهومة، ويضطط لبيهما الواقع بالتهبؤات ويحتاج التبرير السبكولوجيّ لفعلتهما (الَّتي بدركان في أعماقهما السحيقة كم هي مخابعة وغير مقبولة) إلى التشبخ بهذه «السرحية داخل

السرحية، إذ أن مسترحة، فعل مشين، كالتوجه طوعاً – تحت

مراعم شتى – الى حيث العدو الذي اغتصب أرضاً وشرد شعباً،

يحتباج الى أن ديُعتال، الإنسان على ذاته، وأن يضادعها،

ما أبأس «التمثيل» في الوقت الضائع؟

. احمد بهاء الدين شعبان *

ويطمئنها الى انه لم يرتكب فعلاً فاضحاً أو مؤثماً ولا اتى

عَنْ أي دولة فلسطينية يتحدث مضعد، وعن أي قدس يتكلم؛ الم يسمع تصريحات قادة إسرائيل ليل نهار؟ الم ير في شأشات التلفريون الهولندي، الذي يعمل معه، عادًا تفعل إسرائيل في الأراضى الفلسطينية المحتلة؛ ألم يدرك من خلال رحلته عم هنه الكُنْبة؛ الم يقرآ اتفاق دواي بلانتيشن، مثلاً؛ الم يعلم - من حُـــلال بنوده - كم أن وهم والدولة، الفلسطينيـــة الماًــيلة بعاصمتها التي يتم الترويج لها، مثلما يفعل هو، وهم خادعٌ لا يُنهِصْ عَلَى اسْأَسْ، ولا يَسْتَنَّد لركيزة فعلية في أرضَ الواقع؟ ويعرف رؤوف مسمعد معرفة اليقين ان ريارته لإسرائيل ستجعل منه إنسانا ملفوظاً في اوساط اليسار الممسري وكل الوطنيين للصريين، فبيادر - على النمط العسكري الإسرائيلي بَهِجَمَّةِ استَبِالْقَيَّةَ، مُنْدِدًا بِمِن «ينمبون انفسهم ولأه حسبة،

خصوصاً من أهل اليسار. وتعلمنا التجربة، وهي أمامنا مجسدة في امثلة عدة، أن المُثقَّف الذي كانُ ميساريّاء ووطنياء حينما ينكس لا يريد ان يعترف أمام نفسه بنلك ولذا فهو يصاول اللجوء إلى التعمية والتمويه فيستخدم جماع قدراته المتراكمة، وخبراته المتعددة، في محاولة لطمس الأسباب الحقيقية الكامنة خُلف ثحو لاته، والتي زعزعت صموده ويفتش في أعماق داكرته أو أوراقه عن اسبأب (واهية في الغالب)، وبواعٌ (غير حقيقية على الأرجح)، لكي يستند إليهاً في مصاولة تبرير معلته التي يدرك - في دولَّخَلُه – كم هُي مدانَّة ويائسَة ويانَّسَة أيضًا. لكنه يقلب الرِّيةُ، ويصير إلى إنهام رافضيه ومقاطعي دمسرحيته، (أو زيارته) على اعتبار أنهم مُكَفَرو أفكار، ومجاّريون للتعدية (الحبيبة

إلى نقسه) والمعادون للسلام وحرية تبادل الأراء. وقى اعتقادي أن موقف اليسار المصري، الذي يهاجمه مسعداً والرافض بحسم للتطبيع مع العدو الصهيوني الذي اعتصب الأرض والعرض، والمستمر في الاستهانة بالبشرّ والحياة على النحو الذي نعايشه، والذي ليس بحاجة إلى مزيد من الإيضاح، هو موقف صحيح غاية الصحة، بل هو للوقف الوحيد الصحيح (إن اربدًا النقة)، وهو شرف له، يعنمه الحق في أن يقف مرفوع الهامة وسطكل التيارات الوطنية الصرية المُقَاوَمةً عُماوَلاتَ الاحتراق الصهيوني، وهو دور مشهود له

ومقدر ومعترف به من العدو قبل الصندقُّ. فليس بمثقف يحترم نفسه الآن من لا ينضم إلى الصفوف للتصنية لكل روح انهزامية تبرر انكسارها وتروج لضعفها بتبريرات لامعنى لها ولا قيمة. وتحدي إجماع الأغلبية الساحيَّة، في قصَّبية تُعس الثوابت الوطنية، ليس بطولة، والتعامل مع للغنصب على النحو الذي نراه في حالة سالم ومسعد وأمثالهما ليس شجاعة، وتحدي الإرادة الوطنية العامة ليس وجهَّة نظر، بلُ كان لها في الأيام الَّحُوالي اسم لَحُر يعرفه

ويكرر رؤوف مسعد في اكثر من موقع أن دافعه لهذه الرجلة

والذي يقيم في إحدى دول الغرب المتقدمة منذ سنوات، لا اظن بوجود من يحرمه من حقه في اتضاد قراراته باي صورة من الصور، اللهم إلا إذا كان هذا يعني الحق في كسر المحرمات الوطنية، والتحلل من أي التزام للمثقف (يمينياً كان أم يسارياً) في مواجهة عنو عنصري كإسرائيل. ولعلى هنا اتوجه إليه بِالْسَوُّالِ: تُرى ماذا كان يمكن أن تكون نظرة الجماعة الوطنية الى مثَّقفُ، وليكن فرنسياً مثلاً، إبان فترة لحتلال الثاري، إذا ما خرج عن إرائتها في مقاومة المعتدي المحتل، خلال نروة أحتلاله وعَنَّجِهِيِّتُهُ، وَفَاجِأُمَّا بِالْهُرُولَةُ الْيُ دُولَةَ «الرابِحُ الثَّالُثُ»، بِحجة محاورة مثقفيها، وسؤالهم عن صحتهم وافكارهم، وبحجة انه

سيد قراره، ويحب الا يحرمه إنسان من متعة هذه السيادة؟ وفي حالتنا هذه، وعلى رغم إصالة رؤوف التاريضية التي تُرجِع قُراره بالسفر الى دولة العدو الصهيوني الي عهد قديم يمُثُدُ إِلَى زُمَنَ الغَرُو الإُسرائيلي للبِنان عنْدَمَّا عَاهد نفسه مبالاً ينساق وراء قرارات ومواقف قبل نمعنها وتمحيصهاء نحن نراه دلا ميمعن، أو ميمحص، خطوته تلك إلى ما يسميه متدليلاً، (قلسطين – إسرائيل).

وهو هنا كرر خطاه السابق الأخر بالإصرار على السفر إلى فرنسنا مشاركاً في احتفالها بمرور امشتي سنة على غزو نَابِلِيونَ الصراء مبرراً (ايضاً) ساؤكه هذا - الذي شد فيه وحده عن مواقف كل المثقفين الوطنيين - تبريراً سانجاً، هو أن محملة الليون هي التي كشفت حجر رشيد، ونفضت الفبار عن ثاريخي الذِّي جهَّله اسلافي، إلى جانب قَناعات اخرى ءانس هذا مجَّالها ﴾، على هد قوله، (و إن كنَّت أُدرك بعضها مع الأسف

وقَى الحقيقة، فإن هذا التبرير هو اسوا ما يمكن أن يقدم من تبريرات واكثرها سطحية، وهو لا يختلف في شيء عن تبريرات أي غارْ مستعمر، بل ريما يكون هو النبرر الذي تقدمه الصهيونية في نفاعها عن دورها، وإن بصورة اخرى. ،

قلم يكن مقبولاً، تحت أي مبرر، أن تحتفل أمة مع مستعمرها السابق بنكري استعماره لها، وإلا كان علينا - بالثل - أن نحتفل بنكرى مئة عام مرت على الأحتلال البريطاني، وقد كان السبب في نشر التعليم وشق الطرق ومدُّ الترع (هَنَمَة لمسالح نلك الاحتلال وأغراضه)، بل وربما كان علينا آيضاً إن نحتقلُّ بمرور ثلاثين عاماً على الغروة الصهيونية لسيناء مأ ذَّام امثال رؤوف مسعد مستعدين لتقديم المبررات دائماً؛

وككل إنسان، بله إنميان عاقل، أفترض أن رؤوف مسعد قدر حسابات الربح والخسارة في زيارته تلك، وفي توقيتها هذا، قبل الإقدام عليها. وياستثناء بعض المكاسب للانية العائدة عليه من «البيرنس، الذي اتمه اصالح التلفزيون الهواندي، لا اظنه رجع بأي مكسب لحّر يوارْي حُسارته الكبيرة، في الرحلة، تعوضه عن عزلته، وعن نظرة الجماعة الثقافية الوطنية المصرية اليه، ورايها في سلوكه.

ولعلي اعترف باني شعرت - شعوراً حقيقياً - بالرثاء لمسعده وبالحرن من أحله وانا اقرأ ومسقبه لنظرة أطفأل «الكيبدوتزُ» الذي أمـضَى ليلتّـه فيه، وهُم يتـأملونه وهو على ماثدة الطعام مكما نتامل، في زيارتنا لحديقة الحيوانات، الشمدانزي، وهو يستخدم الوات المائدة!!، فهل كان رؤوف مسعد بحاجة لاحتراح كل هذا العذاب، ومعاشة كل تلك القلق، من أجل التعرض غثل هذه للواقف، أو لمجرد اكتشاف كُنه نظرة أطفال إسرائيل للهينة، التي يرضعونها منذ مولدهم، اليه والى رملائه من زوار إسرائيل؛

أصارح رؤوف مسعد، وأرجو أن يتقبل مني هذا القول: لقد اسات القَرار، واسات الاخْتْسَار، وأسات التَّسرير، وأسات التُقسير، وقدمت – بعد انتظار – مسرّحية فاشلة، أداَّتُها النَّقَاد، وانفض عنها النظارة فسقطت سقوطأ مدويأا

... فما أبأس والتمثيل، في الوقت الصَّالَّع.

توازنات غير محسومة

الدِرق سطر الفضة هائجاً في قراغه. نعاسُ ما، حلم يقظة في خيال السماء، الجدار منصتُ الأروقة يستجمع الهنر كالغراشات. كتيمٌ جناحة الأخرون.

AL HAYAT SUNDAY 15 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039

تتقلب عن جنب إلى جنب فوق سرير اللون. رصاص نويته الخضرةُ في نارها. جذعها نداء الفننة، وورقها حقائب الهواء.

صناعة الليل مستعيراً الة النهار.

رسالة إلى ميغل لا ارتقاء قيه، لا صروف وحنتان. مؤرخون يهيلون الكم على الكم في الساعات الرملية كي يحيلوا فنون الخطابة إلى قصد لا يستوفي الحرية. كيف تمضى إلى الشعر إذا؟ سلوك الخيانة في اللغة بلا استيفاء النفع خطاباً. محادثة في البلور، نداه في الصلب الكتيم، عبور من الحديد إلى الحديد في أسماء ذاكرته. أضف إلى ذلك، لا تُضف إلى ذلك. أنت تفترض أنهم يفترضون الحائثة كي يجوز للافتراض وحده تقويض شقيقه. والأمر انهم، في الحرص على الكمال الأسير بفكرة القيد على متاع الخيال، محرومون من المخادعة التي هي الكمال صرفاً في طيشه.

دفن الشعر». ليس الشعر فناً، بل جناية الأزل المُفتان بالإطلاق المُعنب على اليقين الحادث.` ميزان بلا مثاقيل. كغنان من ظلمة ورافعة عبث يدين المناع بعداهبه.

العراء الذي بعده عراء مشدود إلى قباب بعدها عراء بعده قباب مشدودة إلى نهولها.

هى حاصل انقلاب ذائها عليها، حرة في للعنقل الحصين تدخل وتخرج كي تقايض العدم

الكثافات القلقة إذ تعتذر للنسيان، رافعة إليه وهبها من الحقائق الملجومة الذاكرة. أنصاَّبُ التعب الجهول.

صور تلخذ بتلابيب الصور في العراك. زحام قدم في أروقة المعدن.

صوغ يتلاعب به كل شيء.

قهقهة الدائرة في سيرها.

نطأة الشمس تعجن الشهدُ من طحين ساخن.

شعب كلام يستعجل المناصفة مع حق عجول.

كمالُ آلابد وخاتمة التدوين المقدور. لا تنقل عنى ما يشخلني بك فتكن واشيأ.

يستعطف النجاة، بتهنيب جم، ان تتصرف عن قرع الباب.

جدار أخر، ممسك بأحشائه ان تتناق من فتوق اللون.

سلم أسندته الأيدي إلى سور المتاهة، كل درجة فيه برزخ.

نساء يمشطن كاهن. امامهن اصابع ملاّح، وأطنان من الريح لبيعها إلى النويين. لا يسحن النطق، بل يستولدن من بخار قدورهن كالم ألغيب الأعظم، ويناجين العظام بلسان اليقين. لكن أمير غلامس في شك من حاضره كله، يستفتيهن بقلب أرضي في الرؤيا التي أوكان بها إلى حبَّلتُه - حيلة النسيسة للنظومة شعراً: ستكون أمير كودور ايضًا. يا للفزع. اية مصارع، وميتات تتتظَّر في الطَّريق إلى إمارة كودور؟ مصائر معلَّنة ينبغي أن يندبر ما كَبِّث لها مخرجًا إلى حبر قراءانتا، والساحرات، نوات اللحى، لا يستعجلن نلك.

عصيان يقوده الرئي متتكراً.

خوان عليه أربعون صحناً من التوتياء، فيها أربعون ظلفاً من أظلاف الوعول، مطهوة بالتوابل وفق شرائع الطهاة للعصومين.

طرار (لص) يسرق الذاهب بين يدي ابي سعيد البيهقي، الذي يساله أن يعينها فيعيدها ختلطة وهو معنور، لأن طبيعة الاختلاس أبيه كنود من خصائص جنسه. والأمر على نحو ما تقول «البطيخية»، وفق «مقالات الإسلاميين» للأشعري: إن أهل النار في النار يتنعمون بمنزلة دود الخل بالخل. لهذا، ريما يتساهل صاحب درسالة آبليس إلى اخوانة المناحيس، في توكيل الأمور إلى الطرُّارين، متفكها في الأحوال العاصفة بالعقل.

نهب بالتراضي. أو: هو غير المؤكد محتدماً.

سليم بركات

بها عبّر المتنبى عن عظمته وعظمة تاريخه،

وبها اظهر المعري خلاصة فكره وتجربته، وبها

طور لبن سيئا الطب وعلومه... والأف غيرهم

اثارهم التي بدأت تظهير على السنة الناس

رويداً رويداً، فلما انن القرن الضامس بالنبول.

اللغة العربية بقيت في القمة التي وصلت

الدِها، على يد المتنبي وامثاله من المبدَّعيِّن. اما

الانسان قلم يعد هو المتنبى ولا المعري ولا ابن

سينا... لقد انحدر نلك الأنسان عن مستوى

التَّالَق، اي عن المُّستوى الذي وصلت اليـه

اللغسة، وبمرور الأيام والشسهسور والسنين

للتطاولة تحت غبار الانكفاء والانهزام قلت

الحنجنات اللغوية للناس، وبرزت لهنجنات

يعبرون بها عن صاحاتهم المحدودة التي لا

طعوح فيهنا للزقي والتقلم فكانت العاميات

التي لَحْنَت تَتَنَاسِلُ وَتَتَوالَدُ الَّي مطالع العصر

الحنبيثة ونلاحظ انه كلما ازداد عبد المتعلمين

اتسعت مساحة القصيحي، وكثر استحمالها،

على واقعهم الساكن المتخلف وجاولوا اللحاق

بركب العالم المتمدن، فبدأت اللغة القصحي

تستعيد شيئأ من شبابها وقوتها وعنفوانهاء

غير أن التقدم الحضاري لا يحدث بين عشية

ومُنجاها، لذا طُلَت العاميّات تستعملُ في اكثر

من ميدان، شعبي ورسمي، او قل بتشتجيع

رسمي في كثير من الاحيان، بعد ان عجز

الاحتلال الإجنبي عن أرض لغته، كما حنث في

الجِرَائِر وغييرهًا. وكان السبب الإساس في

مواصلة العاميات انها اكثر من القصحى قنرةً

على التعبير عن مراحل الانحطاط وقدمه، لانها

وليدة الانحطاط ووليدة قيمه المتخلفة. اما

القصيحي فوليدة عصور التالق والأردهار...

وليس، بالضرورة، ان يكون جسميع الناس

هادي حمودي

مؤهلين للعيش في قيم التالق والازدهارا

في هذا العصير المحيث، استفاق الناس

كما تطورت فكرة (تفصيح العامية).

بَدَأَتُ الْعَامِيةَ بِالطَّهُورِ هِنَا وَهِنَاكَ وَهِنَاكَ.

ثم أستولى الأعاجم على للسلطة، فتركوا

الفصحي والعامية... صراع حضاري

🛣 لا شك في ان العنامينة وليدة عنمنور الانحطاط وقيمه للتخلفة، ولذلك فهي قادرة على الشعبير عن افرازات مرلحل الأنهيار الحضاري. وفي الوقت نفسه، تظل الفصحى متالقة بعيدة عن متناول المنتمين الى الانهيار وقيمه، لانها (اي تلك اللغة الفصيحة) تعبير عن قمة التطور الحضاري العربي الذي توقف في نقطة من نقاط التاريخ.

اللغة العربية، واعني بها اللغة القصيحة، النويلات غير العربية ألتي استولت على

فالانسَّانَ العربي في توقه للتطور، حمل بحه لغته وطورها وأغثاها واثراها بمعاناته فكانت خبر معان له على الوقوف امام الإقوام الاخرى وما تحمله معها من تراث في الفكر والفلسفة والأنب وغيرها من ميانين الحضارة التي لم يكن للعرب عهد بها بعد انطلاقهم من

التاريخ، بالنمو والاربهار، لأن الإنسان الذي تعامل معنها كان انساداً يسعى الى التطور والازدهار، وله طموحه الذي لا تحده الحنود، وَّالذَّي احْدُ نَفسه بِالجِدِ والكَّدِ والعثاء من أَجْل العلم والتقلم فسالقت به وتائق بها، وبها

كاذن له قدسيته التي لا تمس.

الأبَّة مِنا لَيْتُهَا كَانَتِ القَّاضِّيةِ، بَصْمِ الْتَاءِ مِنْ ويا ليتهنَّه فقال له عمر بن عبدالعرَّيرُ: عليكُ وأراحنا الله مثك

ويروون أن لحسنهم لحن أمسام الرسسول (صلى الله عليه وسلم) فقال: طَوْمُوا أَخْاكُم فَقْد ضْلُء، فجعل اللحن اللُّغوي (أي الخَّطا اللغوي) ولا عجب في ثلك، فلقد كانت اللغة منصهرة بهذا الانستان ألمتعلق بقيم التقدم والتطور. وُأْستَمرت مُعه متنَّقَلَة مَا بِينَ البِوادِي الي الحواضن فالى العواصم الكبيرة شرقا وغرباً.

> كوُّنها انسان طَّامح نحوُّ أَفَاقَ التَّطورِ والتَّقدِمِ. فكل النصبوص التي بين ليبينا، والتي صفظ المعجم اللفوي التراثي بعضهاء وحفظ التراث الأدبي والعلمي بعميها الخدر، ابدعها الانسان العربي منذ نُقطة من نقاط التساريخ، تشكل البداية للعبروقية للتعلور الذي حنقيقه نلك الانسسان. وليس من الخسريب أن تكون بداية النصوص العربية القصييشة للوروثة تعود الى ما يقرب من قرنين من الزمان قبل ظهور الاسلام، وانها استعرت الىحوالي اواخر القرن الخامس للهجرة. ثم توقفت بظهور اثار

> السلطة في ندار العرب أنذاك جزيرتهم العربية نحو تخوم العراق والشام

وشمَّال الْمُريِقِيةُ وَالْإِنْطُسُ. بدأت اللغـــة، اذن، في تلك النقطة من اظهر أحلى ما عدم وقدم مأليين التميومن

في الأنب والعلم وسائر ميانين الفَّكر. وفي تلك المراحل المتوقعة من تاريخنا، نحد العرب، علماءهم وعامتهم حريصين اشد ما يكون الحرص على لغتهم ولا يسمحون لاي كَانَ بِأَنْ يِخُطَّىٰ فَيَهَا، لو يسيء اليها، فكانها

يروون أن عمر بن عبدالعزيز كان يستمع الى هشام بن عبدالمك يلقي خطية، نقرأ هشام

Finil in 1250

هو اقتناعه بحقه في انخاذ قراره، والحق أن هذا الزعم الغَّريبِ لا معنَّى له ولا مُوضع هنا. فرؤوف الذي تجاوز سنَّ الرشد بكتير (قوق السنين باعترافه)، والمستقل اقتصابياً،

رار المارك لمنافق المستأفية المناع ال ره این اندسیه علی آن لک م يال ربيدا على له ري س پيستر عن ميا والمساور المام المام Maria Cara Comment we will be a second ستادد را معضدان کلیو می آلید در معند اعتبالی که در در اینکار استان میشود اینکار سود A Just best best of the first o A Manual promises the wall warming

م د د دنشولت

المراضية فصلام

واربا المدينونة لفريثاوم

المالي معيض وللع

ر بالمالية المالية

بريان بالمدعورة بسبي المطأن

الها الدالي يسان تعرفاني

والدوار وشي لعشية فحراد

45-25-32

والمراجع المارية عباير

مارات والماسية تتمويف

ر از المسلمان الأصوري

بريادا والمشاقع إصفاح

المستنب عراقية

سر سعد كتاب يها

Memara.

٠ : ٠

والمشاركين فيعالم

1) حسر مصنعي فن أهلك لم and the major of a

در استانی سون بلند یا اور A CONTRACTOR Mary Comments of the Comments و المنافقة المرفقة

And the second second

موساها الصعري له to see when you preme ے دو میلیا فی مدولاً اورانا when we want of the state of th William Logical and see were ساد، استوسطواله مساد، استوسطواله مساده وسر مساده

The state of the s

, ^Lį

•

عرفان نظام الدين

، حال

خلتقا

اتبابار

ء و ابتی

عدل أأر

رفي جي

....

. . .

A 45.

A 44

عطه والرار

فالمراجع فالمراجع

1 "" "

.

. . . .

.. .

. .

المياه.. والسيطرة الإسرائيلية

🗷 لم تغير اسرائيل نظرتها المتعالية ضد العرب وخططها للسيطرة

على كل مورد من موارد الحياة ولا سيما المياه حيث تسيطر حالياً على

مصادرها في الضفة الغربية بالكامل كما تسيطر أو تعد لسرقة المياه

من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وجنوب لبنان فيما تمتد مطامعها

ويزعم أريل شارون وزير البني التحتية الإسرائيلي أن الفلسطينيين

ولكن الكاتب عميره هاس كشف عن حقائق مختلفة تماماً في

تحقيق نشرته صحيفة دهاأرتسء حول أزمة المياه ومعاناة الفلسطينيين

في الضفة الغربية قال فيه ان اسرائيل تسيطر على مصاس الياه

بالكامل وأن حصة الفرد الفلسطيني للحددة هي ٨٠ لتراً في اليوم

مقابل - - ٣ لُتَر للإسرائيلي وان أي تطوير لهذه الحصيص وفق القيود

الغنية والسياسية يهدف للوصول الَّي ١٥٠ لتراً للغلسطيني مقابل ٢٨٠

الى ٢٠٠ للإسرائيلي رغم أنه لا يصل الآن للفلسطيني سُسوى نسب

ويرد هاس على الاعتقاد السائد بأن السلطة الفلسطينية تسيطر

على السكان الفلسطينيين ولذلك هي الطرف الذي يتحمل مسؤولية حل

مشاكلها ويقول أن الجيش الإسرآئيلي هو صاحب السلطة العليا في

المناطق حسب اتفاقيات أوسلو بكل ما يترتب على نلك من أصور.

فالاتفاقيات لم تنقل للفلسطينيين الصلاحيات والسيطرة في المجالات

الحيوية الأساسية مثل الأرض (في أغلبية المناطق) والمياه. وفي أوسلو،

جاء أن اسرائيل تعترف بحقوق الفلسطينيين في الضفة بالياه ولكن

ليس قبل مفاوضات الحل النهائي حيث سيتم بحث المعنى العملي لهذا

الحق. وقد تم الاتفاق على حصول الفلسطينيين على عدة مالايين من الأمتار المكعبة من المياه سنوياً، ولكن هذه الكمية لا تلبي حاجة

السكان. واتفق في أوسلو أيضاً على فصل شبكات المياه بالتدريج ولا سيما في بيت لحم والخليل. وبانتظار ذلك تقوم شركمة مكوروت

الإسرائيلية بضخ المياه مضاعفة للمستوطنات ومخفضة للفلسطينيين.

يحسب دراساتَ البنك الدولي لعام ١٩٩٣ فإن الأحواض المائيةُ فَي

الضيفة توفير منا بين ٥٨٠ و ٦٣٠ مليون مشر مكعب سنوياً لا تعظم

اسرائيل الفلسطينيين منها سبوي ١٥ الى ٢٠ في المنة زاعمة أن لهاً

الحق التام في استخدام كل الكميات المتبقية لأنَّ الفلسطيني، حسب

نظرتها العنصرية المتعالية، يحتاج الى كمية أقل من الإسرائيلي من

وإذا لم تتغير هذه النظرة العنصرية فإن المياه ستكون أهم قنبلة

موقوتة في المستقبل مؤكدة نظرية أن الحروب القبلة في النطقة هي

أيها الصوت الهادر من بعيد

يا صدى الخير ونسمة الصباح

دع القادير تجري واصبر

أخلع عباءة الحزن وانتظر

فإن مع العسر يسرا

تتراوح بين ٥٠ الى ٥٨ لترأ على أبعد تقدير.

لمياه النيل والفرات على المدى ألبعيدا

مؤتمر في اسطنبول حول «التربية والتعليم في العهود العثمانية»

مسارات مختلفة لا بحمعها مثال أو سياق

🗖 بيروت – شريل داغر

■ ينعقد باسطندول في نيسان (ابريل) المقسيل مسؤتمر دولي بعنوان «التعليم والتربية في العالم العثماني» وثلك بمناسبة النكرى للثوية السابعة لتنسيس الأمبراطورية العثمانية، وينظم هذا المؤتمر عيدة جنهات علمية في اسطنبول، ومسركس الابحساث للتساريخ والقنون والثقافة الإسلامية، ودالجمعية التاريخية التركية، ووالجمعية التركية لتساريخ العلوم، وتشورع أعمسال المؤتمر على ثمانية محاور، تتناول صدور متنظيمات، في الشبأن التعليمي في لنُصِالات القضَّائية والدينيةُ، أوَّ بينَّ «البساب العسالي» والولايات، ودور المُؤْسساتُ التربوية، شُواء في صيغتها التقلينية أو الإصلاحية، والحياة البينية والتصوف والحياة الثقافية في نسقها التقليدي المتوارث أو في تجنيداتها تبعأ لتأثرات غربية، وتقاليد العلوم وتحولاتها التقنية وغَيرها، والتقاليد الكتابية وبخبولهما في عبهند النيوع الصناعي وُغيرها من السَّائلَ، التي لَهَا أن تحكم سُوْاءً في العالم التركي أو في العوالم الأحرى المنضوية في الحقبة العثمانية، حكاية الاتصبال مع الماضي الشقافي العينى وحكاية الانقىصبال ألذي ادى ألى جِعل الثقافة (وقبلها التعليم والتربية) تقوم على اسسُ جُديدة، غيرُ أسسها المُتَدَاخَلَةً مَعَ الدينُ.

تعليم أم اكتشاف؟

لا يتأخر برنار لويس عن استعمال لغظ دالاكتشباف، في عنوان كتابه دكيف اكستسشف الإسسلام أوروباء (١٩٨٢)، في طبعته الأميركية) للدلالة على مسار دالْفضول، الذِّيّ بأت يعين المبنى النهنيّ والخيالي والتعليمي في الحقيبة

العثمانية. ولقد اتخذ الفضول أو تشكل في مسار في مطالع القرن التاسع عشر، فکیف جری ما جری؟ حسب لويس، ذلك أن أوروبا ظلت قبل هذا العهد منطقة بعيدة، نائية، لا تثير

اهتمام العالم الإسلامي. وحصول مثل هذا التباعد هو الذي جعل عملية الاتصال بِينَ العَالِمَينَ، وفي غَيِر مَجَالَ وسياق، أشَّبِيهِ بعَهلِيَّةً الإكتشباف. ولكن أهو اكتشاف فعلاً، ام مباينة، ام تداخل بين الكتب والصحف وغيرها. مقتضمات تقافتين وعالمين نثير السؤَّال ذلك أن سا جرى في مطالع القبرن التناسع عشس، سواء في الأستَّانة نفسها، او في مراكز غيرٌ ولايةً عثمانية، وقبل مدن الداخل والقصبات

والقرى جدير بالملاحظة والتتبع والتبين لَأَنْ فَيِهِ مَا يَشْنُونَ الَى غَيْنَ مَسَانَ، عَلَى مَا تحققنا. إلا أن حصول هذه المسارات إشارة الى نهاية مسارات أخبرى هي مسار «العلّماء» كما نلقام في غير كتابّ قبيم يتحدث عن مسار التعليم والدرس في العهود الحثمانية وقبلها. وهو المسار تمتنع عن طبع الكتب الدينية. الذِّي يتحقق محمد رشيد رضا من كساده، عند زيارته طرابلس في مطالع القسرن ستنقلب الآية في القرن التاسع عثس، الجاري، أذ يقول أن العلَّماء فيهًّا «تركوا

فَنْحَنَّ لاَ نُتَّبِينَ كَفَّايِةً في الأستانة حقيقة الإنعان الى مقتضيات هذا النظام

فحاروا في أمرهم لا يدرون ما يصنعون.

لا يعالج لويس في كــــابه المنكــور التعليم كمسار مستقل يتحقق فيه من حصول الفضول، والاحتشاف بالتالي وإنما يستعرض بعض جوانب هذا المسآر ومواده، مثل تعلم اللغات (والانفتاح علم ثقافات أخرى)، أو القبول بُدخول وسائل النبوع الحديثة، كالمطابع، وموادها في

ويتحقق لويس في هذه المراجعات -التي تتوسع في النطاق التركي ضمن العالم العثماني - من اللامبالاة بما يجري في أوروبا، قبل الخشيبة منه أو احتقاره فالسفير المغربيء الغساني يسخر من المطبعة، طاحوَّنة الكتابة، حَين يِتُعرَف عليها في فرنسا، قبل أن يخَـشَّى السلطانَ العشَّماني من عـواقب مخولها على الحياة العثمانية، فيعمل على استصدار وفتوى، للسماح بعملها في منتصف القرن الثامن عشر، على أن

لا بل ستتحول هذه الخشية الى تشوف في بعض الأحوال، والى اتباع بكاد يكون اعتمى للمشال الأوروبي. إلا أن مضول بيئات ألعالم العثماني في هذا المسار مختلف فما جرى في منينة والباب العالي، هو غير ما جرى في قاهرة محمد علي أو في بيروت أو تونس.

الضَّاعُط من حَقيقَة القبولُ به بل التشوف اليه، فيما نتبين قيام سياسة تحديثية

التعليم في عهد الجماعات والدولة

كما نتحقَّق، سواء في تركيا أو في مصدر، من قصام النولة بالدور الأول في توجيه سياسات التعليم والتربية، فيما نتحقق، سواء في مدارس جبل لبنان، أو في الحورات التأميلية في جبل عامل، أو في الدارس القسر آنيسة في طرابلس أو صيدا، من اضطلاع الجماعات الطائفية (والجماعات التبشيرية) بهذه السياسات. ونتلمس *كـ ذلك في مـدى هذه* المراجعــة والمقارنة حصول عمليات في المجال التعليمي والتربوي تصدر عن سيأسة منظمة ومتتابعة أو عن تعثر وتضبط ليس أقلها أحياناً انتظار جماعات واوساط حصول هذه السياسات وتطبيقها بالتالي، مثلما انتظرت جهات إسلامبة عتيدة تحقق مثل هذه السياساتَ في الإدارة العثمانية وتقيدها المُتَأْخِر بِهِـاً. هَذَا فَي الوقت الَّذِيِّ بِالْرِت فيها جهات أخرى، سواء مع الجهات التَّبْشُيرُيةٌ أو مع سُياسة مُحمدٌ علي، الى انتهاج سياسة تعليمية، صريحة ومبكرة،

اتسمت بنينامية ظأهرة ودهجوميةء وهذا يُعني، في جَسَلَة مَا يُعنيه، تفاوتاً وتبايناً في بخسول التعليم والتربية، بشروطهمًا اللعصرية، في المجال العثماني، حيث أنه يستحس الحديث عن عوالم مختلفة، وإن اشتركت أحياناً ببعض مظاهر الشبه والتقارب. فتجربة محمد على اشترطت في التعليم أن يكون مشدود الصلة بالصناعة وحاجات المجتمع المختلفة، فيما طلبت تجارب الجماعآت الطائفية اللبنائية حاجات أخرى من التعليم اتخنت سبيلاً دينياً ودعاوياً، قوامه إنتاج المرس، من جهة، او سبيلاً في الترجمة، قوامه إنتاج

الوساطة الثقافية، من جهة ثانية. لهذا يمكننا القول إن تجارب التطيم العثماني بخلت في القرن التأسع عشر

في مسارات مختلفة لا يجمعها، لا مثال إسبلامي - عشماني عام قوامه نظام والحلقة البيئية – التُبريسية، ولا سياسة موجعة كتلك (طألمًا أنَّ دنَّظامَ المعاَّرة، أجاز للملل وضع سياسات تعليمية خاصة بها، تحت وقابة الإدارة العثمانية ليس إلا). عدا أن التجارب هذه اتخذت سيبلاً متباينة، ومختلفة زمناً، في الاتصال

فإسرائيل، حتى في أوقات الانعاء برغبتها في السلام وعقد اتفاقات ومعاهدات مع العرب، كانت تنطلق من استراتيجية الحكم بالمشالات الأوروبية بوصفها مشالات الذاتي للعرب، أي السكان... والسيادة على الأرض لإسرائيل ويانتالي التمدن ومنها مثالات التعليم ويكفى الحقُّ بالسيطرة على المياه والتروات الطبيعية بالكامل. للتعليل على هذا التجاين أن نشير في وفي الحالات التي بلغ الكرم الإسرائيلي مداه مع الأربن تم ضخ أحوال الجماعات اللبنانية، على سبيلُ مياه ملونة من بحيرة طبريا مما أدى الى وقرع أزمة سياسية ومشاكل المثال، الى بخول متعلمين موارَّنة، منذ صحية للمواطنين يخشي أن لا تظهر أثارها إلا بعد فترة إضافة الى ابن القالاعي في نهاية القَرن الشامس عشر، في مسار تعليمي مع رومية وفرنسا تخريب الزراعة في الأغوار وإصابة المنتجات الزراعية، ولا سيماً البطيع بأقات غريبة تماماً كما حدث مع مصر عندما تم ضرب بعض وغيرها، فيما جرى تأسيس أول مدرسة

مُعَصَّرِيةً، فَي بِيْنَةً جِبِل عَامِلَ، في الْعام الزراعات ولا سيما البندورة والطماطم». ١٨٨٤، ويمباترة عثمانية. غير أَنْ مُرابِّجِعة هنه الوقائع تستدعي بمروا مياه قطاع غزة بعد عامين من السيطرة عليها حسب اتفاق غير سؤال حول مجركات التعليم وبوافعة أوسلو وتسببوا في ملوحتها بسبب الاستخدام الزائد عن الحد؛ وإنه لهذا لن يسمع أبداً بسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على مصادر ونتائجه: هلَّ حقق التعليم في العهد المياه في الضفة الغربية.

العثماني الأخير النقلة المرجوع، والوصل اللازم بمَّا كان منقطعاً عنه؟ وهل الحلنا التعليم «العصري، في ما كنا غَافلين عنه، ووفر لنا في مواده ما يمكننا من إنتاج حَاجِياتِنَا، فَلا نُعود مستهلكين لإنتاجات غيرنا؟ وماذا عن طبيعة التعليم نفسها: أمثاله قائم فيه ام هو نسخة متدهورة عن

مثال واقع خارجه؟ نتساعل، ذلك أن بخول السلطنة في عهد وتنظيمي، لإدارتها كما لتعليمها، عنى في غيالًا الأحييان، التيخلي عن سلطَّتها وتفكك حلقاتها؛ كما أن إمسَّناك جماعات وجهات محلية بقسم من السلطات هذه، تلسبة لنزعات تمايزية أو استقلالية، ما غيب أو ما منع بعد وفت قليل خضوع هذه السلطات التُتكونة الي سلَّطَات تابَّعَــة، بل تحت الانتــداب أو

على أذانهم فهم لا يسمعون، ولمَّا بعثواً لمحمد علي، لا يتورع معها عن الاتبأن وجدو! ما يعرفون من سير البشر قد تبدل بتراجمة وقفوا ألى جانب الاساتذة فصار على غير ما يعهدون، رأوا الغربيين الإيطاليين او الفرنسيين لشرح العلوم قد سابوا العالم وتولوا إدارة شيؤونه في والعصرية، للطلاب العشيطانيين بلادهم وبلاد غيرهم من حيث يشعر أولئك الأغيار ومن حيث لا يشعرون، حول «تأريخ الصفر» في المصادر العربية الأندلسية

امين توفيق الطيبي *

تستوقف الباحث في تاريخ الانطس عبارة وتاريخ الصُفر، التي كثيراً ما ترد في المسفات الانتسية عند الحديث عن تاريخ مالك المسيحية في شمال شبه يرة إيبرية كقشتالة وليون عُونَ. فَفَى الفَصل الذي عقده ان الدين بن الخطيب في نهاية تباب داعمال الأعلام، – الجزء لثنائي الخياص بالأندلس - عن الممالك المسيحية في شمال استانيا اعتماداً على مصير فُشَىنَالَى هو «تاريخ اسْسِانياً "Primera Cronica Gener- العام

"له الذي صنف لملك قثبتالة الفونسِّ العاشر (حكم ١٢٥٢. ١٢٨٤ م) يقول أبنُ الخطيب ان بلاية "Pelayo" نُصُبِ ملكاً على اشطوريش "Astarias" سنة ٧٥٧ لتباريخ الصُفر، ويموافقة ٩٩ للهجرة،. ويقولِ عن ملك آخر -فرويلة - إنّه ،وَلَي فَي سنة ٧٩١ للصفر، ويموافقة ١٣٣ للهجرة،. أما ابن سعيد المغربي فيقول: «من التاريخ الرومي: إنها (طُليطلة) إحدى ألنن الأربع التي بنيت في مُّدَة قَيْصِر أَكْتِبِيَانَ الذِي يؤرخ من

مدته مدة الصنفرة. ويوجر المقري أقوال كبار المؤرَّدُينُ الْأندلسَـيين إذ يقـول: منكسر أبن حيسان والرازي والحجاري ان أكتبيان - ثاني قساصرة الروم الذي ملك اكثر الننيا وصفح نهر رومية (التيبر) بالصُّفر (النَّحاس)، فأرَّخت الروم من ذلك العهد، وكان قبل السبيح

أمسر ببيناء المكن العظيسمسة فى ويتحبث الشريف الإبريسي

الدرس والتدريس، واجتنبوا الكتابة

والتَصنيف، وأنصَرفوا الى أمر النبيا

يقولٌ فَى تُحقق ماسوي من أنبثار خطَّ

العلماء ولقب نام السلمون نومة

اجتماعية اطول من نومة أهلّ الكهف

وأثقل، الموقظات التي تضبج الأسسماع

تَتُوالَى مَنَ حولهم كالْصواعَقَ وقد ضَربَ

وهو عينه، محمد رشيد رضا، الذي

من تجارة وزراعة «لكساد بضاعة العلم».

(منتصف القرن الثاني عشر) عن نُهر رومة فيقول إنه سُهر... قاعه كله مفروش ببلاط النصاس لا يستقر به شيء يرسي فيه، وبهذا النهر تؤرخ الروم فتقول: من تاريخ علم الصُفرة. إن ما يُعرف بنظام التاريخ

الإسباني - «تاريخ الصُفر» - ذاع استعمالُه في اسبّانيا السيحية منذ القرن الخَّامسُ الْمِيلادي، وظُّل مستعملأ عبر القرون الوسطى الى القرن الخامس عثير المدلادي وكانت بدايته اليوم الأول من شهر كَانُونَ الْثَانِي (بِنَايِر) سَنَةَ ٣٨ قبل الميلاد. وقد تسرب استعماله الي كتب التأريخ الغربية بعد افتتاح الأندلس. وبعد أن تم تعريب عدد من كتب التاريخ السيحية، وفي مقدمها التاريخ المنسوب للقديس إيسينور "Isidore"، والتاريخ العام لهروسيوس "Orosius"، أما إيسيدور - وهو من اصل بيزنطي - فقد كان رئيساً لأساقفة اشببلية في العهد القوطى، وكانت وفَّاتُه في سنة ٦٣٦ م وقيد لخص تَارِيحُه وتُرجِم الى اللغة العربيةُ بُعُيد افتتاح العرب الأندلس. وأما هروسيوس فهو راهب اسباني ألُّف، بطلب من القديس اغسطين "St. Angustine" سنة ۱۸ م او تاريخ عام لكل الشبعوب المعروفة

أنذاك لدى الغرب منذ الخليقة، وظل تاريخه هذا التاريخ المعتمد في اوروبا قروناً عدة، وقد تُرجم تأريخ هروسسيسوس الى اللغسة العربية وعليه اعتمد ابن خلدون



في تاريخه للرومان. يقول ابن أبي أصبعة ان ملك طنطينية بعث في سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٩ م الى خليفة قرطبة الأموي الناصر لدين الله بهدايا لها قدر عظيم، من بينها مكتاب هروسيوس صاحب القصص وهو تاريخ للروم عنجيب، فيه أجبيار النهور وقيصص الملوك الأُولُ، وفوائد عظيمة،. وقد جاء في التاريخ المنسوب

بقايا من عمران طليطلة. لإيسيدور أن اكتافيان قصدر

(أغــسطس) اصــدر في السنة الرابعة لحكمه مرسوما ديقضي بجسمع النحاس من كل أرجاءً الإمسبـراطورية (الرومسانيـة)، وصهره، وعمل صفائح منه، ويها غطى قاع نهر التبر وجوانبه أأن السدود على قاعة كانت قد تدمرت بفعل مياء النهر، وكان ذلك قبل ميلاد المسيح بثمان وثلاثين سنة، ومنذ تلك السنة جرى التاريخ

وجناء في الترجمية العربية لتاريخ هروسيوس في فقرة أضافها المترجم الى العربية ان اغسطس وفي السنة الرابعة من بولتيه ضبرب على أهل النبسأ الخراج من الصُفر في الآفاق بكل ثمن حستى أربي على ثمن النهب فحمم منه شيخًا كثيراً، وَضُريت منه ألواح ضخام واوتاد فرش بها وادي رومة وأجراقه طول أربعين مسلأ، فبلغ بذلك الناس مبلغاً اتخذوه تاريخاً، وهو تاريخ العجم (النصاري) الى اليوم.

وفي أواخس العشرينات من هذا القرن، قامت باحثة ايطائية بتحقيق مخطوط يمنى فريد في الحفر أفيا من مكتبة امبروسيانا "Ambrosiana" في مدينة ميلانو، وهو يرجع الى القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي. وينقل مسلحب المخطوط عن مصدر قديم هو اسحاق بن الحسين المنجم وعنه يقتبس كل من الإدريس وابن خليون، ولعله من اصل اندلسي. وفي وصف رومة، يقول إسحاق بن الحسين في جملة مبتورة في المخطوط: ولأن نلك النهر مقترش بالصُفر... على جميع أهل عمله، فأجتمع من الصفر شيء عظيم ففرش منه حافة النهر فيما يقابل المنينة، فمن حينئذ تؤرخ النصارى من

يتبين مما تقدم أن عبارة وتاريخ الصنفره مصبرها كتب التأريخ الإسبائية السيحية قعل افستستساح العسرب الأندلس، وهي الكتب التي اوريت رواية تصفيح نهر التبر بالصفر (النحاس) الذي

تم الحصول عليه من الجباية التي أمسر الإسب راطور الروماني أغسطس يتحصيلها سنة ٢٨ قبلً الميلاد. ولما كان بعض هذه الكتب - وفي مقدمها تاريخاً هروسيوس وإيستيدور - قد نُقل الى اللُّغة العربية أو تم تلخيصه بعد فتح الإنبلس، فإنها كانت المصدر الذي احد عنه المؤرخون الأندلسيون عبارة وتأريخ الصُفر، عند حديثهم عَنْ الْمُمَالِكُ الْمُسْيِحِيَّةِ فَي شُمَّالُ شبه جريرة ايبرية، وقد شاع استعمال هذه العبارة في الأندلس يون الشرق.

وينبغي الايُخلط بين عبارة متاريخ الصُفر، وبين تسمية العرب للروم البير رُنطين بيني الأصفر، وهي التسمية التي بدأت في المشرق منذ ما قبل الأسلام وأنتقلت في جملة ما انتقل من أغشرق الىّ الأندلس، وحسبنا الإشبارة الى قبول ابن الأبار البلنسي مفتخراً بانتصارات الْعَسَرِبُ على الروم في صسدر الإسلام: دويا عجباً لبني الأصفر، انسيت مرج الصفر ورميتها يوم اليسرموك بكل اغلب غيضنفره وكُقُول حسان بن المسيّعي يمدح المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية ويهوأن عليه الإتاوة التي كسأن المعتمد يؤبيها ألى ملك قشتالة وليون، والفونس السايس، اتقاء لشره ودفعاً لعابيته:

فترسله للصنفر أصفر عسيجدا وإنّ خسالفوا ارسلّت ابيض

* أستباذ جنامعي فلسطيني في

العدد الرابع من «المنار الجديد»:

دراسة حول فقه التغيير وأخرى تفند التفسير المادي لظاهرة الإنسان

🗖 القاهرة – دالحياة،

🗯 مسدر في القاهرة قبل أيام العند إلرابع من مجلة وللنار الجديده الفصلية، متضمناً مُقَالات وأبصاتاً عدة في فلسِفة الدين، غلب عليها طابع المراجعات، خصوصاً على صعيد الحركة الاسلامية ومشروعها السياسي، وتصدرته افتتاحية لرئيس التحرير جمال سلطان وعد فيها بالتركيز أبتداء من العدد الخامس، الذي ينشن بداية العام الثاني في عمر المجلة، على استشراف المستقبل لجهة «تقبيم لجرية جديدة عن أسئلة النهضة القديمة،

ومن بين ما احتواه العند الرابع من المجلة، التي تصدرها دار «المنار الجديد» للنشر والتوزيع في ا القاهرة، دراسة ليوسف القرضاوي الداعية الصرى رئيس مسركن بصوت السنة والسسيرة، في دولة قطر تحت عنوان وفي فقه التغيير».

ورأى القرضّاوي في هذه الدراسة أن اصلاح الامم والمجتمعات إنما يبدأ بإصلاح الأفراد، واصلاح الفرد بيدأ بإصلاح نفسه التي بين جنبيه، واصلاح مذه النفس انما يتم بالايمان الصادق والتركية الستمرة. وأضاف: إن أول ما يتدرج في تغيير ما بالانفس مو تغيير العقائد التي تجسد نظرة الاسلام الكلية الي الوجود وموقفه من الخلق والخالق، والمادة

والروح، والدنيا والآخرة والغيب والشهادة. وأوضح انه لابد للمصطح الاسلامي أن يطارد المتقدات الدخيلة على عقيدة الترجيد المنافية، وأن

يرد الى العقيدة الاسلامية صفاءها ونقاءها وشمولها وتوازنها وتكاملها وأن يؤسسها على دعائم من يقينيات العقل والعلم، وخصوصا العلوم الطبيعية والرياضية، التي غنت نتائجها سلاحاً في خدمة الدين الصحيح، وغدا العلماء هم اقوى من يرد على دعاة الألحاد وجاحدى الألوهية.

مؤكداً انه لا حاجة للنظام الإسلامي، في حال وصوله الى الحكم في بلد «لا بيني»، لأن يهنم كُل المؤسسات الآدارية والقانونية والاقتصادية والسياسية ليبنيها من جديد على اسس اسلامية، لجهة ان كثيرا من الاوضاع القائمة ولا غيار عليها ولا تفتقر الاالى التوجيه الصحيح ولا تتطلب سوى بعض التعديلات والتحويرات لتتلام مع الاهداف الاسلامية، وحدد في هذا الشان ثلاث قراعد مي قاعدة رعاية الضرورات، وقاعدة مراعاة سنَّة التدرج، وقاعدة ارتكاب أَمْف الضررين، وقيم شرحا مفصلاً لكل

> وتضمن العدد مقالاً لعبدالوهاب المسيرى، استاذ الادب الانكليزي في جامعة عين شمس سابقاً، عنوانه «فشل النموذج المادي في تفسير ظاهرة الإنسان»، دعا فيه الى مراعاة ما اسماه «الجانب الرباني» في تفسير الوجود الانساني في مواجهة كل من العقلانية المادية التي تحاول تفسير كل شيء من خلال السببية الصلبة المطلقة واللاعقلانية المادية التي تعجز عن

وأوضح ان ذلك يتطلب استدعاء معدلول متجاور للنظام الطبعى ولقوانين المادة، نصنف تصت كل الظواهر التي لأتضمع للقياس، ونفسر من خلاله كل ما لا ينخل شبكة السببية الصلبة والطلقة، وندرك به كل التجليات التي تظهر في عالمبًا الطبعي من دون ان يمكننا تفسيرها في جميع جوانبها، أي مقولة غير صابية تكمل ولا تُجُبُّ المقولات المادية، مقولة تتجاوز وإنتقل بعد ذلك الى توضيح قواعد وفقه التغييره، العقل المادي من دون ان تحطمه.

خالق الكون الموجود خارج ألمادة، والذي هو اقرب اليفا من حبل الوريد، يُعنى بدنيانا وبمسار التاريخ ولكنه ليس كمتله شيء، ووجوده هو تعبير عن وجود كل الطبيعة وما وراء الطبيعة وما يقاس وما لا يقاس، ووجود الانسان كإنسان يستند الى وجوده. وتضمن العدد ايضا مقالاً لعلي مزروعي، استاذ الانسانيات ومدير معهد الدراسات ألثقافية الكونية في جامعة بنغهامتون في نيويورك، عنوانه والقيم الاسلامية والقيم الغربية.

ولاحظ مزروعي في هذا القال ان قياس البعد الثقافي والمسافة بين الغرب والاسلام، يعد عملاً معقداً لجهة ان هذه المسافة هي اضيق مما يعتقد الغريبون، كما أن الاسلام ليس مجرد دين وهو بالتأكيد ليس مجرد حركة سيأسية اصولية.

وأصاف: أن الاسلام حضارة واسلوب حياة يختلف من نولة مسلمة الى لخرى ولكن تحركه يتم بواسطة روح مشتركة اكثر انسانية بكثير مما يدركه

معظم الغربيين، واوضح ان هؤلاء لا يدركون كمذلك كيف فشلت مجتمعاتهم في ان ترقى الى مستوى وأساطيرها وخرافاتها التحريية، وإن تنفذ تك الاقكار. ويزيد على ذلك لن مظاهر الثقافة الاسلامية التي يعتبرها الغربيون تنتمي الى العصور الرسطى كانت سائدة في ثقافتهم حتى وقت قريب، وفي كثير من الصالات نجَّد أنه من المحتمل أن للجتمَّيعات الأسلامية متخلفة عقوداً عدة، وليس قروباً، من وأضاف أن هذه القولة هي ما يطلق عليه والاله، الناحية الاجتماعية والتقنية عن المجتمعات الغربية

واختمس الكاتب والمفكر اليمني ابراهيم بن علي الوزير هذا العدد بمقال عنوانه درسالة الى المسلمين في الهجره، وفي مقال أخر تساءل محمد حرب، رثيس اسركر بحود العالم التركى والدراسات العشمانية، في القامرة، عما اذا كَان والاسلام السياسي، انتهى في تركيا بعد إبعاد رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان عن السياسة؛ وقدم حرب في هذا المقال عسرضاً تاريخياً للدور الذي لعب التصوف الاسلامي في نشأة الدولة العثمانية وتوسعها في أوروبا، ووضعية الحركة الاسلامية في تركيا منذ انهيار حكم العثمانيين وحتى اليوم. ومن بين محتويات هذا العدد كذلك دراسة لفزاد

السعيد عنوانها «اليات التشويه الاعلامي الغريي لظاهرة التحول الى الاسلام،، ووالصحافة النسائية الاسلامية، قضبايا وهموم، لاسماعيل ابراهيم، ووتجرية العمل الاسلامي مع السياسة، لهشام جعفراً.

الله على العباد ، من اني بھر بتہامیں کان لہ عبيد الله فينفيند أن تحجيته المشيه ، حسن فلنساله عبم الله عهد ان تديله المتم ان شاء عنديه وإن نسيساء ادخله مكة للكومة 10.17 17.40 17,55 4,77 1 0,10 T 11,47 11, TA 11, TE V.14 0.01 الجزائر IV. EY 10.4. 17.77 الخرطوم 0,17 1,77 14.14 18.07 11,70 14,59 الكويث الرباط 17 ov 1,05 0,74 17.71 MALA 1. 1 1.11 11,14 1V.+A 14.74 11.14 A7,3 73.0 17,24 14. . 7 73.3 01.5 11,11 17.47 11,19 IA.YE 1. 1 1.5. 11.75 17.09 7.74 0,05 12,21 11, 11 14,77 37,0 /4,5 تونس 15.47 14.00 11.0Y 7... E.EV جيبوتي يعشق 17.11 10.17 14.41 15.17 11.7. 14. . 14.11 14.17 11,24 1,55 10.00 طرابلس الغرب M. LA 14.41 14.44 عدان مسلط 11,17 15.14 11,01 7,10 10. .. 14.77 17.47 11,17 AY, B £.TY 18.4 17.1 17. . . 1A.T. 7,44 11.10 11.11 13.77 طهر لن البيا 11,77 ודו, ר 17.04 V ... T 0, T. 17.11 17.17 14,31 برلين V.Y. 7 0.71 17.01 17,14 17.01 15,77 Y,0. 7,-7 بروكسيل 18. ** باریس جنبان روما 7.1. V.OT 11.07 17.70 17.14 o.th 17,71 V,T. 11.10 17.-7 0,14 3.02 11.07 11.01 ساراييانو 11,41 7.74 17.70 ستوكنولم V.TT 11.77 17,17 V, 77 11.01 17.10 11,10 14.01 V.11 17.07 11,17 14.01 ميريد نياوسيا واسنطن 3.71 10.74 17.00 11.77 7.10 1.11 11.71 12.17 0.11 7.50 11,17 17.04 7,00 * تتميم الركر الاسلامي في احر- المانيا ٥٠ يرجى مراعاة الثوفيت الصبعي

عبدالوهاب بدرخان

خدعة العصر

■ يبدو ضرب العراق كأنه «الجائزة» التي يعتبر الرئيس الاميركي لنه استحقها بعد جهوره التجاز اتفاق وأي بالانتيشن. وكما ان مصير هذا «الاتفاق، ونتائجه وانعكاساته لا تْزَالْ مجهولة، كذلك بيدر مصير خطة ضرب العراق واذ نال والتفاق، تأبيدا دوليا وعربيا تعتل خصوصاً بقبوله على مضمض والسكوت على ثغراته ومخاطره، امتد السكون نفسه ليشكل تابيداً قولياً وعربياً لضرب العراق مع اصرار على تجاهل المخاطر التي يطرحها. من الوالصح أن ما شجع واشتطن على الذهاب الى حرب على العراق هو نجاح سياسة الإحراج والإرياك التي اعتمدتها - منذ أزمة شباط (فبراير) مع بغداد - لحمل الدول العربية الرئيسية على عدم معارضة أي مغامرة عسكرية اميركية مقبلة. وفي القابل تولي نظام بغداد تعطيل أي مبادرات من جانب فرنسا وروسيا أو الامم المتحدة عندما التخذ مرار

وعلى رغم الرفض المبدئي لأستخدام الحل العسكري في معالجة وازمة ديبلوماسية، إلا لن الفرنسيين والروس، كما أن المصريين والسوريين وسواهم من العرب، لم يرفعوا صوتهم

هذه للرة ضد الحرب. وكان الخاوف التي ساورتهم في الازمة السابقة ام تعد موجودة، أو كان للخاطر التي حدووا منها عواجت وزالت. بل يقال انهم تلقوا خسمانات اميركية، ضمانات يقترض أن تعد بوضع عراقي مختلف اثر الضرية ي مع بالبحث في رفع نظام

مَّلْ تَكُفَّيْ «الضَّمَانات؛ ألاميركية لتأبيد الضَّرِية؛ في أي حال، لا بينو أن هناك ظروفاً عولية مؤهلة للجم الاتنفاع الاميركي. ويبقى أن يأمل السلفاء والاصدقاء بأن لا تكون هذه والضمانات، من نوع المعلومات السرية التي استنبت اليها واشنطن لتدمير مصنع الشفاء في الخرطوم. فحتى الأن لم يقتنع أحد بأن تلك والمعلومات، صحيحة وجنية، وعبناً طالب

المُجتمع الدولي واشتطن بالاعتذار للس ودان وتعويضه. اما في حال العراق فإن المطالبة بالاعتدار سنتكون متاخرة جداً رعير مجدية، لأن تبمير مصنع لا يقارن بتدمير بلد،

فالضوية أو الضريات أو للحرب لا تعني سوى الدمار المبرمج لبلد انجزت واونسكومه معظم برنامجها في تعمد مقتنياته من اسلحة الدمار الشامل، وبعيداً عن البكائيات

المصطنعة على معاداً فشعب العراق، لا بد من ادراك ان هذا الدمار المزمع هو مضاعفة

معروسة لثلك المعناة وليس فقط مجرد ومضايقة، أو واضعاف، لنظام عراقي لا يتمسك به

أحد ولا يدافع عنه. ثم، من قال أن الأميركيين ضامنون أن الضربة القبلة ستطيح هذا

سترت الضرية العسكرية سلباً على العرب. والولايات المتحدة كفيلة - مع اسرائيل

بتحويلها مزيداً من الإضعاف والإحباط للعرب ومزيداً من القوة والتبلور للاحلاف

العسكرية الاتليمية الناونة لهم. صحيع أن ما لا بزال العراق يقتنيه من أسلحة ممار يخيف جيرانه الرب، اكن اقتاعهم بأن السلاح العراقي خطر مرفوض وان السلاح الاسرائيلي

الصحراء والإطفاني

الصورة اكتمات لديه عن المخارج المكنة لتنشيط مسار التسوية في الصحراء الغربية.

■ لم يكمل الأمين العمام للامم المتحدة كوفي أنان جوانه المفاربية، لكن المرجح أن

وبعد «الاستغتاء» الذي استقبل به الآلاف من الصحراويين أنَّان في «العيون» عاصمة

قيمة الزيارة الأولى لأنان الى المنطقة المغاربية، والتي اضطر لقطعها بسبب تداعيات

وطبعاً ليس من رأى كمن سمع، وليس من سمع شيوخ القبائل الصحراوية كمن قرأ

ريما بأت انان يدرك بعد جواته انه لولا التداخلات الاقليميّة في القضية لعادت

الصحراء إلى للغرب لدى انسحاب الاسبان منها في ١٩٧٤ من دون إثارة أي نزاع

اقليمي، تماماً مثلما عاد شريط مسيدي ايفني، الى الغرب بعد جلاء الاسبان عنه، أو قاعدة

الاستفتاء في قضية بتها التطور السريع للوقائع منذ اقام المغرب «الجدار الأمني» في

الثمانينات لحماية المدن الصحراوية من هجمات قوات «بوليساريو» الدعومة من الجزائر.

الصحراوية فضلًا عن الكلام الذي سمعه من المواطنين الصحراويين لا يدعان مجالاً للشك

في أن الاستفتاء معلوم النتائج مسبقاً مما يلقى الضوء على دوافع الاطراف التي تعرقل الملاق قطار الاستفتاء، خشية أن يرسو في غير ألرساة التي يتمنون

للاستقتاء، بل لعل ذلك من واجبه «كاطفائي دولي» فوضت اليه دول العالم إنهاء النزاعات ومنع الحروب وتعزيز السلام. لكن طبيعة مهمة الاطفائي تقتضي تحديد مصدر استمرار

المريق. فإذ كان لا بد من إجراء الاستفتاء لإقفال نافذة الصراع ووقف النزف الستمر

سببه منذ ثلاث عقود، على الأمم المتحدة ان تظهر صرامة أكبر مع من يعطل هذا المسار،

وتدرك ان الخوف من الهزيمة هو الدافع للعرقلة. وليس المهم أن أنبأن ريما توصل الى هذه

الجقيقة أو استنتجها من لقاءاته المكثفة في المنطقة، وانما أن يقولها صراحة في تقريره

ومن حق أنان أن يغضب، مثلما عبر عن ذلك قبل بد، جولته، من التأخير في الإعداد

ولعل أنان أدرك ايضاً أن الغرب يقدم تنازلاً للمجموعة الدولية بقبوله اللجوء الى

ادي والعمراني الذي عاينه أنان في «العيون» والمدن ا

الاقاليم الصحراوية، لم يعدُّ أحد يشكُّك في أن الاستفتاء الَّذيُّ تعد لَه الأَمم التَّحَدَّة، والمقرر أولخر العام المقبل، سيكون تكريساً لمغربية الصحراء.

الأزمة العراقية أنها أخرجته من عالم لللفات والقرارات التراكمة على مكتبه في شأن أقدم

أوراق اللف، وفي مقدمها قرار محكمة لاماي الَّذِي ثبت أحقية المغاربة باسترجاع

نزاع في القارة الافريقية ليشاهد ويسمع من الفرقاء رؤاهم واقتراحاتهم.

صحراتهم كونها كانت جزءاً من أر ضهم قبل الاحتلال الاسباني.

بنزرتُ الى تونس بعد اخلاِئها من القوآت الفرنسية.

وقف التعاون مع المنتشين الدوليين فترك وأصدقامه عاجزين عن أي تدخل.

العقوبات ومباشرة بناء حكم جديد يعيد العراق الى الأسرة الدولية.

خصوصاً عندما يكون التدمير – ولا شيء سواه – هدفاً في حد ذاته.

خط عبول يكاد يكون خدعة العصر.



السير سيريل تاونسند *

🗯 وإنا اكتب هذا المقال لا يزال الجنرال اوغوستو بينوشيه، الذي بيلغ عمره ٨٢ سنة، في مستشفى المندن كلينيك، الخاص حيث يتعافى من جراحة في الظهر، وهو قيد الراقبة من قبل رجال امن بريطانيين مسلمين لانه يخضع الى حجز قضائي احترازي، كما يخضع لحماية رجال امن تشيلين بصفته رئيسا سابقا وسناتورا مدى الحياة. ولا يعكن لأحد من القراء أن يتكهن أبن سيكون بينوشيه عندما تقع عيناه على هذه السطور، فقد يعود رجلاً طليقاً في تشيلي، أو ريما ينتهي به الامر في اسبانيا ليواجه

وكما هو الحال بالنسبة الى افضل القصص من دوايتهول، ودوستمنستر، يتعين على المرء أن ينتظر بصير قبل أن تتجلى وأو نصف التفاصيل الحقيقية. فمركز القرار في بريطانيا تحيطه هالة من السرية. دوائر الحكومة تريد ان تتنصل من السؤولية اذا خرجت الامور عن مسارها المفترض. ويتولد حالياً الانطباع بأن التنسيق داخل وايتهول وبين اقسبامها كان صعباً للعاية. وتبقى مسالة من كان يعرف ومُتَى، كما هي دائماً، شيئاً حاسماً ومجهولاً.

في ١٩٧٢، الحاح الجنرال بينوشيه، الذي كان يشغل منصب قائد الجيش التشيلي في نلك الدين، حكومة الرئيس سلفادور الليندي اليسارية. وأتهم نظام حكمه الذي دام ١٧ سنة بارتكاب اكثر من ٢ الاف جريمة قبل سياسية، بالأضافة الى حوالي الف من الضحايا النين أعتبروا في عداد «المختفين». وواقق بينوشيه في -١٩٩٠ على التخلي عنّ الرئاسة، وقام منذاك بزيارات عنة الى بريطانيا، وتلقى نعوات من أبرز الشركات المنتجة للسلاح لزيارة مصانعها ومساعدتها على الفوز بعقود تسليح في تشيلي. وفي زيارته الشؤومة الاخيرة بخل بريطانيا بجوأز سفر ديبلوماسي، حيث وضتعت قاعة التشريفات في مطار هيشرو تحت تصرفه. وكان بين اول مواعيد لقاءاته الشاصة في لندن زيارة رئيسة الوزراء السابقة البارونة مارغريت ثاتشر التي نكرت اخيراً أن تشيلي كانت صديقاً مخلصاً لبريطانياً خلال حرب قوكلاند عام ١٩٨٢ في جنوب الاطلسي.

وعندما علمت السلطات القضائية في اسبانياً، العضو في الاتحاد الاوروبي، بزيارة بينوشيه الى بريطانيا، طابت من والانتريول، توقيفه تمهيداً للمطالبة بتسليمه، استتأداً الى معاهدة أبرمت لخيراً بين بريطانيا واسبانيا. وجرى الاتمسال اثر ذلك بالشرطة البريطانية التي اعتقلت النيكتاتور السابق. ولا تؤيد حكومة يمين الوسط في اسبانيا هذا الاجتراء القانوني، لكنها لن تمنع أي طلب لتسلمه. ويبدو واضحاً أن الحكومة البريطانية، حكومة محزب العمال الجديد، تعانى حال فوضى وارتباك بسبب هذه التطورُات المعقدة والشوشة. فحرب العمال ينظر منذ وقت طويل الى بينوشيه كرمز على الاضطهاد اليميني. وقال بيتر مانداسون الوزير الجديد في الحكومة أن معظم الناس في هذا البلد سيشعرون بقرف ازاء الفكرة التي تقول أنه ينبغي لديكناتور وحشى مثل بينوشيه ان يتغتع بحصنانة نجلوماسية، كان هذا تصريحاً طائشاً، لكنه عبر بوضوج عن موقف غالبية السياسيين العماليين الذين كانوا في للاضي موحدين في مناهضتهم لحرب فيتنام ونظام التميير العنصري في جنوب افريقيا والجنرال فرانكو في اسبانيا-ويتمثل الموقف الرسمي للحكومة في أن بت السَّالَة يرجع الى وتظامين قانونيين تجمع بينهما معاهدة تسليم، ولا علاقة له بالحداة السياسية في بريطانيا، وأعلن وزير الدلخاية جاك سترو وساعامل طلب التسليم هذا مثل اي

مروة إرمضاء للنج

17 11 1

11.11

11 10

17 04 1 31 00

واحسب أن وزير الخارجية روين كوك، الذي ترجع جنوره الى محرب العمال القديم، يتبنى مواقف متشدة تجاه الجنرال بينوشيه. وحاول في تصريحاته العلنية ان بيعد وزارة الخارجية عن الضجة الديبلوماسية لكن مسؤولين في وزارته، اذا استثنينا لولتك الدين يتعاملون مع لميركا اللأتينية يرحبون بهذه الفرصة لاتبات صنقية وفاعلية السياسة الخارجية والأخلاقية، للحكومة.

مَن القيد أن نتمعن في النتائج الترتبة على هذه القضية الشائكة. فمن الاقوال الشائعة أنه أذا أرتكب شخص ما جريمة فِي بريطانيا فانه سيمثل بشكل مؤكد تقريباً، عاجلاً او آجلاً، أمام العدالة. لكن أذا قتل ٥٠٠ شخص في بعض مناطق العالم فانه سييقى طليقاً. وقد تتحول الملكة المتحدة الى مكان مصفوف بالمضاطر بالنسبة الى الزعماء السياسيين، او الزعماء السياسيين السابقين، الذين يملكون اعداء خارج بلدانهم. فالرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورياتشوف بتردد الى لندن، لكن هناك ليتوانيين يعتبرونه مسؤولاً عن قبل متظاهرين على ايدي جنود سوفيات درؤوف منكطاش زعيم القبارصة الاتراك يتهم بقتل فبارصة يونانيين خيلال الغزو التركي لقبرص في ١٩٧٤ ويريد منفيون كرييون ان يُلقى القبض على الرئيس فيديل كاسترو. وبماذا بشان مصير زعيمي صرب البوسنة رادوفان كارلجيتش وراتكو ملاديتش؟ ويتبادر الى تعني بعض الزعماء السياسيين والعسكريين الاسرائيليين، واعضاً مسابقين في جهاز مموساده الذين يُحتمل ان

براجهوا مشاكل - خصوصاً بعد إقامة دولة فاسطينية. في الرقت الذي يجادل فيه منتقدو الحكومة البريطانية بأن الشعب التشيلي هو صباحب القرار في ما يتعلق بالطريقة لاتي يتعاملون بها مع ماضيهم، ويشيرون الي مسيرة المسألمة في ايراندا الشمائية، فأني اتبنى وجهة نظر المرى. ففي ظلّ الصفوط السياسية والاجتهادات القانونية، تحظى الفكرة التي تدعو الى ملاحقة الاشخاص السوولين عن ارتكاب اعمال الابادة والإرهاب والتعنيب بجانبية، وهي تستحق فعلاً أن تُمنح تأبيداً دولياً.

* منياسي بريطاني، منير دمجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني، (كابو).

..... ---- we detail

هل تمهد القاهرة لصفقة تاريخية شا

وحيد عيد المجيد *

■ كان نزع فتيل الازمة السورية - التركية، التي اوصلتها انْقَرَةُ الى حافَّةُ الهاوية في الشهر اللاضي، هو الانجاز الاهم للبيبلوماسي استهر الماطني، مو اربيس ديسم سيبوسب المصرية في السنوات الاختيارة، غيبر أن هذا الانجاز لا يزال في حاجة الى متابعة، ليس فقط لضمان عدم حدوث انتكاسة، ولكن سعياً الى حل اشمل للنزاع المتدين البلدين. وحبدا لو يتم نلك من خلال صفقة شاملة

تحقق تسوية تاريخية لمملحة طرفيها والعلاقات العَربية - التَركية في مجملها. فمن الصعب التطلع الى اعادة بناء هذه العلاقات على أسس افضلٌ من دون مثلُ تلك التسوية.

فَالْحَلُ الذِّي صَنِعٌ فَي اتَّفَاقَ اضْنَةٌ فَي الْا تَشْرِينَ الأولِ (اكتوبِر) المَاضي، يقتصر على تعامَّلُ سَوَرِيَّةُ مع حَدَّنِّ العمَّالُ الكريستَّانيَ، الذي يضوض صراعاً مسلحاً ضِد السلطات التركية منذ ١٩٨٤. قلم يكن ممكناً، في اجواء ارْمة بالغة الحدة، أن ينجح تحرك بيبلوماسي لا يركز على المشكلة المثارة وينزع فتيلها قبل كل شَّىءَ. ولذلك اتحه النور للصري مباشرة صوب هنة المشكلة بسرعة وموضوعية، مسلحاً يدعه عربي ومساندة فعلية من السعوبية بصفة خَاصَّةً، وتنسيق مع ايران بصفتها الرئيس الحالي لمنظمة المُؤتمر الإسلامي، فضلاً عن تأييد أميريِّي معلن والنَّمر هذا التحرِّك تهيئة الاجواء لمحادثات أمنية مباشرة للمرة الاولى منذ ما يقرب من اربع سنوات، اسفرت عن الاتفاق الذي انطلاقته الاولى، مبشراً بما هو أكثر. فالظروف التي لجريت فيها المحادثات الماشرة فرضت أن ياتي الاتفاق جزئداً، على النحو الذي كان عليه البروتوكول الامني الذي تم التوصل اليه فم العَامُ ١٩٩٣، وتأسست بموجيه لجنة ثنائد عقدتُ أربع بورات كان الخُرْهَا فَيْ كَانُونَ الثَّانِيُّ (يِنَايِر) ١٩٩٥، وشهدت الفترة التالية لتوقيع فقد انْخُنْتُ سُورِيةٌ لْجِراءاتْ أَمْنِيةَ كَانِ اهْمُهُا اغلاق معسكر أتنريب عناصر مصرب العمال الكردستاني، في بلدة حلوة في اليقاع الغربي قرب الحنود اللبنانية – السورية كما فرضت قيوداً على انتقال عناصر هذا الحرب، وعملت على تأمين الحدود التي يصل طولها الى نحو • ٨٠ كيلومتر لمنع تسلل والعناصر الأرهاسة،

غير أن البروتوكول لم يصمد الكثر من عامن لسبب اساسي ينطبق على اتفاق اصَّنة بدؤره، وهو أنه لم يُربِّط بتسوية شاملة للنزاع. وهذا درس بنبغي للطرفين استبسعابه اذا ارادا اكثر من اتفاق موقت. وعلى رغم أن للطرف التركي مصلحة اكبر في اتفاق دائم أو على ألاقل فاعل الاستمرار لفترة معقولة بيدو الجانب السوري الاحثر استيعاباً لذلك الدرس، وهو ما يُستفاد من اهتمامه باستئناف التحرك المصري، وقد عبّر وزير الضارجية السوري السيد فأروق الشرع عن هذا للعنى خلال زيارته

الى القاهرة غداة توقيع الاتفاق مع تركياً بقوله: وعندما تهدا الأمور قليلاً نامل من اشقائنا في

مصر، وفي اطار ٱلْساعي التي بدولها، ان تتم

متابعة تغيير الماخ العام بين سورية وتركيا وحل جميع السائل المعلقة. وهُذَا ٱلاستعداد السوري لتسوية اشمل لا تبدى تركياً استعداداً مثلَّه حتى الآنَّ. ويخشى انْ تَكُونٌ مُؤْسستها العسكرية بالغت في تقويم نتائج الازمة او قفزت الى استنتاجات متعجّلة من نوع أنّ التهديد باستخدام القوة وصولاً ألى حافة الهاوية، هو السبيل الأكثر فاعلية لحل الخلافات. وهذا هو الاستنتاج الذي شماع لدى معلقين اتراك واسكرتهم نشوة أستجابة سورية مطالب تركيا الامنية كلها. وعبر بعضهم عن اغتباط شبيد بما اسماه احدهم وقوة تركية

حسست في ١٥ يوماً ازمة استعرت ١٥ عاماً. وليس الل من هذا الاستنداع على فقر في الرؤية وتصور في فهم الواقع، وليس هنا مجال تقدير حقيقة قوة جيش منهمك نحو ثلثه في حرب استفرَّاف داخلية وعبر الحدود مع العراقُ فَالْهُم هُو أَنَّهُ اذَا شَارِكُتُ الْمُؤْسِسَةِ الْعَسِكِرِيةِ هؤلاء المعلَّقين استئتاجاتهم فلن يكون هذا في

مصَّلحة الاستُقرار الاقليمي، ولا تركيا نفسها. وسيكون من الخطر الشبيد ان تشجع هذه القراءة المبسترة للواقع على انتهاج سلوك مشابه، او أكثر تهوراً تجَّاه اليونانُ في الازمة القبرصية، التي سيزداد اشتعالها كلما القترب موعد نصب الصواريخ التي تعاقبت عليها قبرص مع روسيا. هذا فضلاً عن ان مثل هذه القراءة ينفّع الى استمرار التغاضي عن الاخفاق النربع في حل المشكلة الكربية، وما يترتب على نلك من تونير علاقات تركيا مع معظم جيرانها،

وليست سورية وحدها. ومع ثلك فَالأَرجِح انْ الثقة التي لكتسبتها مصر في الاوساط التركية من خلال اضطلاعها بوساطة أنتها بموضوعية ونزاهة على رغم عُلَاقاتها الوثيقة مع سورية، يتيح لها فرصة معقولة لتابعة بورها والبناء على ما انجزته. للهم هو ان تقتنع الديبلوماسية المصرية بان دورها لم ينته، او بالأحرى تتخلى عن اعتقادها في انه انتهى عندما بدأت المحادثات الماشرة بين الطرفين. وعندلذ في تستطيع ان تنكر تركيا بأن لائمة المطالب ألاولى التي تسلمها سليمان بيميريل تضمنت مطلبا صيغ كالتالي الوعد بإقامة علاقات حسن جوار، وقد اوفت سورية، من جانبها، بهذا الوعد عبر ما اتخذته من أجراءات امنية. ويبقى ان تؤكد تركيا بدورها حرصها على بناء علاقات حسن جوار.

صحيح أن الديبلوماسية المصرية مثقلة مهمات كُثيرة، إلا أن من بينها ما لا يرقى في اهميته باي حال ألى انجاز تسوية تاريخية بينُّ سورية وتركيا. فهذه مهمة لا تتَّجعلَ الانتظارُ، وينبسغي اعطاؤها اولوية مستسقسمسة. فالسبلوم اسية للصرية تتحمل السؤولية الاولى في استعادة تركيا وإحباط محاولات سلحها عن عالمها الإسلامي، وربطها اكثر فأكثر بإسرائيل، حتى اذا كان التُعاون العسكرى بينهما لا يزال محدوداً. فهو لم يتخط المستوى التَّنْرِينِي – التَسليحي الذي يعلَّنُر اقدم اشكار العلاقات العسكرية التولية واوسعها انتشاراً ولا يمكن اعتباره تحالفاً استراتيجياً بلزم كلاً من طَرِفيه بمسائدة الآخِر في اي ازماء، انطلاقاً من القاعدة التي لا يقوم من دونها مثل هذا

للبعوث الأوروبي ميغيل موراتينوس. غير أن هذا ألستوى الإبتدائي من العلاقات العسكرية يتسم بانه مفتوح وقابل لأن يتطور

ومن هنا ضرورة استئناف التحرك للصري الذي يحسن الا تكون خطوته القالمية معالجة باقي الصلافات، وانما تشجيع الطرفين على تُنفينة علاقاتهما في المجالات الأقتصانية التي تَنَاحَ فَيِهَا امْكَانَّاتَ لَنْكَ. فَلَيْسِ افْضَلُ مَنَّ

الاقتصاد وسيلة لعظنة السياسة ومثال واحد نضريه، وهو الغاز الطبيعي الذي تبدو سورية مصنراً وأعداً لانتباجه، في الوقت الذي تزداد حاجة تركيا اليه باكثر معا تستطيع الصفقة الكبرى التي عقدتها مع ايران التُّقديراتُ الجاهزةُ الآن ازديادُ الطلب التركي على الغَّاز الى نحو ٢٥ بليون متر مكعب في العَام ١٠ ٢٠، في صفَّائِلْ ١٥ بُلِيونَ في الْعَامُ الجاري، في حين ان الصفقة مع ايران توفر اربعة بلاين فقط

وهناك أيضاً افاق مبشرة لتعاون تصنيعي اذا تحسنت الإجواء. ويمكن للنيبلوم اسية المصرية ان تعمل على شم سورية الى مجموعة النول الشماني الاسلامية الذي تأسست في حــزيران (يونيو) ١٩٩٧ بمبــاترة من رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان. فاذا صارهناك أساس لتنمية المصالح المشتركة، بالتوازي مع تقدم في التعاون الامني يع مصبر، حا

الصفقة الشاملة التي يمكن أن تقوم على مساومة مؤداها توقيع اتفاق نهائي لاقتسام

مياه القرآت بدلاً من الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧، في مقابل إقرار سورية نهائياً بالحدود التركية الصالية. وليست هذه مبائلة للأرض بالمياه بالمعنى الدقيق. فالأرض (الاسكندرون-هَاتَاي) في يد تركياً وباعتراف بولي. كما لم تعد سورية تثير قضيتها، ولاحتى في نروة الأزمة الأخبرة. ولكن تحتاج تركيا الى اعتراف سوري يغلق اخر صفحة في ملفها، وستجد سورية مصلحة في نلك مُعن مصالحة تاريخية تَوَاَّفُقُ خَـٰلالها تَرْكيا على عُقد اتفاق نُهّائي لِاقتسام المياه على اسس أكثر عدلاً. وليست هذه هبة، وأنما عودة الى الحق في العلاقة مع من

يَفْتَرِضُ انهم شَرِكاء فَي التَّارِيخُ والمَصالح. وصفقة على هذا النّحو فيها مكسب للطرفين بلا حُسارة. وفيها، فوق نلك، أفاق مفتوحة لعلاقات عربية - تركية جنيدة.

وقد راينا كيف نات اسرائيل بنفسها عن الازمة السورية - التركية، بدعاً من إعلانها انها ليست طرفاً بينهما، ووصولاً الى تخفيف تحركاتها العسكرية على الصدود، وتبليغ الرئيس صافظ الاسد رسالة من رئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتانياهو بهذا المعنى عبر

اذا توفرت مقوماًت لنلك. وحتى أذا لم تتوفر هذه المقومات في المدى المنظور، فإن النمط الراهن للعلاقات العربية - التركية في مجعله نيس صحيحاً ولأنساعد على تطوير هذه العلاقات بما ينسح مع الحجم الحقمة. للمصالح الشتركة والتبايلة.

* رئيس تحرير والتقرير الاستراتيجي العربيء.

رشيد خشانة



أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

Commence of the Commence of th

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT قينت. 0171-6029988 تناكن 0171-3714215 / 0171-3714225 لتتكني 925746 - الثمرير: الليانات 0171-6029988 الفاكس 0171-6024963 المثكني 757579 - الادارة العامة: - قباتت -0171-6052124 (شاكس -6052124) - فالوزيع:

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكلب والمنطن: 20045 USA Tel. (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 🗯 مکتب نیویوراند New York, 10017, USA, Tel:(212) 963-7619, (202) 486-0576, Fax:(212) 755-4041.

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🗷 مكتب موسكو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🗷 مكثب باريس:

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

E مكتب بيروت: المسواد شارع السادات بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الماتك/ القاكس: ٥/١/١/١٠/١٠ (١٠) ع مكتب الرياض: جرير بالزأ - العود الرابع - شارع العليا العام

عرب ١٩٠٧، قرياش ١١٩٣٠، قهاتف: ٥٧٥٥١٥ / ٢١٥٤١٦ / ٢٠٥٥١٦، العاكس: ٢٦١٥٢١٠ ■ مكتب جدة شارع مساوي، عرب طريق الدينة. عرب. ١٩٥٧، جدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ١٢٩٢٦٦ النساكس:

 عكاب القاهرة: ١ شارع لبيركا اللائينية، مجارين ميني، لعام السفارة البريطانية. دور ٣ - شقة ٩ قهاتف: ۲۱۲۲2۰۳، قباکس: ۲۱-۸۰۰۲ # مكاتب البحرين: للنامة صرب ٢٩٢٨

الباتق . ١١٧٠ - ١١٠٠ ، الناكس: ١١٠ . ١١ - ١١٠ . - الادارة: ص. ب. ١٠٦٥ شقة ٨. بيت ١١١٤. عاريق ٢٣٠٥ (الجغير)، مجمع ٢١٢، المامة Battis: APPATY - TVP. Billow: 3PoATY - TVP

🗷 مكتب الرباط: ملتقي زنقة مولاي وشبيد وشارع شائة، أقامة شائة، شبقة ١٤. الدور الرابع الهانف ٧٠١٥٨٢ الفاكس عكاف دهشق، مزة - فيلان غربية - برج متاله، الدور التاسم، مكتب رغم او!.

الهاتفة ا/ ١١٠٠٠٠ ، الفلكين ١١١٥٠٠ - من ب يدشق ٢١٧٦٥ - الإعلائلان تهامة للإعلان والعلاقات للعامة والتسويق للركز الرئيسي: جدة - الحدراء شارع الإنطاس مبنى ثهامة، للملكة العربية السعوبية، الهانف: المالة المار (٣٠ حَسَاً) - الفاكس: ١٥٣٠٨٦٩

> تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

تركياوسورية: أزمة من دون معنى!

التحالف وهي أن ما يهند لحد طرفيه يهند

فريريك هوف *

🔳 تهديد تركيا بغزو سورية بسبب قضايا الأكراد والأسكندون والنياه يَبَيْن، مَن جُهة، قوة تركيا، وضعفها من الجهة الثانية. أن وزن تركيا وتماسك مؤسستها العسكرية، التي تشكل العمود الفقري للبلاد، يجعلانها قوة اقليمية كبيرة الأهميّة. لكن نجّد في الْوقت نفسه أن تعاظم الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية في تعاهم النبور سي —— النظام الديموقراطي الشؤون الداخلية يضعف النظام الديموقراطي ويعرض للخطر الثقافة السياسية العلمان لَّتَى تَكُرِسَ الْوُسِسِةَ تَفْسَهَا لَحُمَايِتُهَا. أَن الشهديد الذي وجُه الى سورية امر مؤسف

وخطير، وقد يشغل تركيا عن قضايا اساسية. يعد ٧٥ سنة من زوال الضلافة العثمانية لا يزال الكثيير من للناطق التي كانت خاضيعة لإسطنبول تبحث عن صيغة أشرعية سياسية قابلة للدوام أي ان السؤال: دماذا يمكن أن بحل محل الخلافة العثمانية؟، لا يزال حتى الآن من دون حسواب نهالي. ويمكن القول أن لبنان امييح، صورة مصغرة للامبراطوية العلمانية، نكن مع قرق ولحد (هو صا جلب النصار الي لبنان)، هو الافتقار الى مسلطان، الانطباع العام أن هذا البّحث عنّ الشرعية في مرحلة ما بعد انْخُلافة اقتصر على النول العربية، لكن يبدو الآن ان تركيها نفسها تبخل هنه الرحلة المُصَطرَّبِة، مرحّلة البحث عن الهوية السياسية. من ألحائز الأن أن صيغة كمال أتاتورك أي الدولة التركية العلمانية المتجهة الى الغرب، هي مرحلة انتقالية وليس وجهة تهائية. ارْ للؤسسة العسكرية التركية، التي كانت كفاتها الثهنية يوما موضع اعجاب دول حلف الأطلسي تعرض الارث الاتاتوركي الى الخطر، عن طريق الفتيل في التوصل الى تسوية للقضية الكرديَّة، ومعاملة الإسلام السياسي على انه المرض بدل كونه عرضاً من الإعراض، وانشاذ سياسة النهديد العسكري تجاه كل الدول الجاورة تقريباً. أن من الصعب أن نتصور أن هجوماً تركياً على سورية سيخدم مصالح انقرة، مثلاً فيماً يخص قبولَها في الإتحاد الأوروبي، او في طمومها لتكون الممب الرئيسي لنقط بحر قروين، ناهيك عن نقويها ضمن حلَّف الأطلسي. وليس من العقول ان نكون لغامرة عسكرية

كهذه الاولوية بالنسبة الى بلد يريد أن يظهر

ما سياستها في جنوب لبنان. ان غرز العبابيس في جلَّد القُبِل لُعَبَّة مُمُثَعَة للْاعبِها، كُما أَنْهَا لا

الى تكنيب أي من التفسيرين.

الواسع الشعبية. وهل من وسيلة أفضل لتحويل الانتباء من خطر الحرب؟

الى اساس. ولانقرة الحق في انزعاجها من دعم ممشق لحرب العمال الكريستاني، وتدرز الأزمة الحالية أن يُمشق في هذا المجال تُخاطُر بالكثير من يون اي امل بمربح، وهو ما يشابه الى حد

تضُّر كثيراً بالغيل، ولا خطر منها على اللاعب ما دام الفيل محتار التّغاضي عنها. لكن لماذا قرر الفيل، في هذا الوقت بالذات، عدم الثغاضي؟ هناك عدد منَّ الاحتمالات يتبادر الى الثهن، من بينها اثنان هما الأكثر شيوعاً: ان تركيا تستعمل الأزمة مع سورية للتعبير عن عُضْبِها لدالمسالحة، بين اكراد العراق الثي تمت تحت رعاية أميركاً. أو ان تركياً تختبر مدى التخويف الذي تحمله ألى سورية العلاقة العسكرية مع اسرآثيل. وليس هناك ما يدعو

أما عن قيرص قإن لتركيا حجة قوية عندما تقول أن نشر الصواريخ الروسية للصاّنة للجو يشكل استقراراً لها ويهند استقرار النطقة. لكنَّ استعمال القوة لتدمير الصواريخ، او منع وصولها، أو اتخاذ اي خطوات عسكرية مضاية بعد نشرها، سيؤدي ألى تعبّلة اللوبي اليوناني القوي في الولايات المتحدة ويشجع الكثيرين من اعضاء الكونفرس على فرض العقوبات على تركياً. من هذا للنظور، هل تدور حسايات القيادة التركية على ان مواجهتها الصاحبة مع سورية ستكسبها مساندة اللوبي الاسرائيلي، الأقوى بكثير من اليوناني، وإن هذا سيؤدي الي تأيينها في ما يخص قبرص؟ بكلمة اخرى، هل انَّ للواجِنَّهِ فع سورية، التي لا تحظَّى باي تعاطف في الكونغرس، مناورة لتُحقيق مكسب في قبرص؟ المؤسف أن في أمكاننا الراج الكثير

لا يعنى هذا ان الشكاوى التركية لا تستند النولة بوضوح هي ارساء اسس سياسية للثمو الاقتصادي والازدهار. لكن متطلبات نظام كهذا صعبة المنال، أذ تتضمن تسوية مع الاقلية

هناك قضّانا لخرى ربما ساهمت في قرار تهييد سورية. من هذه الانتخابات الاشتراعيةٌ المُقبِلَة وتُصَاعد التوتر في قبرص. فالظّاهر، فبيما يخص الانتــــابات، أن العسكريين مصممون على منع عودة الفئات التي اخرجوها من السلطة عن طريق انقلابهم قبل اكثر من سنة. كما يرغب العسكريون بالتاكيد في مسوف نظر الناخبين عن اعتقال رئيس بلدية اسطنبول

من السياسة الشارجية التركية تحت عنوان «المناورة» أو «تحويل الإنتبام» فيما أن اولويات

الكردية وحكومة نزيهة يقيدها القانون ومؤسسة عسكرية بعيدة عن السياسة. أمسنا عن والخطرة الذي يمثله الاس السياسي في تركيا، فإن التحدي الإكبر استقبل تركيباً ياتي من أستُشدام اللَّعنفُ لَكِيهِ. فالمقدِقة المؤسفة هي ان السياسيين الذين يرَابِيونَ على معسضسهم في الأنعساءَ بالورَع والتقوى بخفون عادة دوافعهم الحقيقية التي لا عَلاقةٌ لَها بِالقَيْمِ الروحيَّةِ، وَهُو امْرَ يُصِحَ عُلَى الولايات المتحدة كما على كل انحاء العالم من ضَمَّتُهُ العالم الإسلامي، ومادامت الفشات ستعدة لالتزام اصول ألعمل السياسي المتحضر، أي تسلم الحكم ليموقراطيا ومغادرته بالطريقة تقسها، فإن الصّرر من وصول هذه الفئات الى السلطة وافتضاح ريائها ومن ثم

اخراجها بيموقراطيا الآل بكثير من قمعها وتحويل قائتها الى ضحاياً أو شهداء. فهذا الوضّعَ الاضير هو ما ادى فَي ايرانُ بعد ١٩٧٩ الى قينام السلطة للطلقة التي لا يقيدها اي اعتبار بيموقراطي. في دجال العلاقات التركية – السورية، على الطرفين التصرف بالكثير من للسؤولية وضبط النفس. وينبغي لانقرة ان تتنكر أن أطالأق الحرب استهل بكفير من وقفها ثم الاضطرار الي التعامل رُمناً طويلاً مع نتائجها الغير متوقعة. بالمقابل على سورية أن تتخلص من عشلية

السبعينات وتنهي سياستها المتهورة في ايواء مرتكبي اعمال العنف في دول احرى الْصَقَيقَة التي لا لبس فيها هي ان عُرُواُ تركداً لسورية كان سيجعل تركيا في حال من العزالة الكاملة. وستعدر الولايات المتحدة عن القَاقِّ، وتعقد الدُّول العربية مَوْتمر قمة يعلنَّ الاستنكار اللفظي، فيما يجمع أبطال صرب الشبيشان ما يكفي من الدراهم لأرسال برقية تعبر عن الصيمة والاستنكار، كل هذه المخاطرة، من لجل الله من القليل. لماذا؟

* عضو اللجنة الاستشارية الوطنية التابعة لمجلس سياسة الشيرق الارسطاقي واشتطن شيريك في والرميتاج وشركاؤهم اللينفتون، فرجينيا.

عكذا منه الأحل

الشـبـابي. واسـتطاع الإتحــاد ان يغلق جــمــيع الطرق المؤنية الى مرماه يعد تسجيله هنغه الوحيد

ونجح في انهاء المساراة بنلك

الهدف وأضاع احمد بهجا فرصة

تسحيل هيف الإطمئنان للإتجاد

بعد أن قنف بالكرة الى أعلى

المرمى إثر أنقسرانه بحسارس

الشبباب راشد المقرن، وظهرت

المباراة مثيرة وقويه استمتع بها

الجمسهور المتواجد في اللعب

وعكست مدى القوة والتنافس

المتسيس الذي يغلف البطولات

منترب الشنينات البيرازيلي

أوليفيرا فعل كل مايوسعه، إلا أن

الإتحاد كان أكثر تصميماً على

الفوز بالكأس واستطاع صدريه

سمتري أن يحيد عناصر التفوق

الشببابي والحد من خطورة

مهاجمي الشباب مرزوق العتببي

والأنغسولي ابوا. ولعب خسالد

الشمراني دوراً مهماً في تنشيط

خطوسط فريقه باختراقاته

السريعة للعب الفريق الشبابي.

وتحدث مدرب الإتصاد بيعتري

يعد حصول قريقه على الكأس

بقوله أن فريقه كان يستحق

الحصول على الكاس وأنه قدم

عرضا جيدا وامتدح اداء الفريق

الشبابي ووصفه بالقوي . وهي

المرة الثالثة يفوز فيها الاتصاد

بكاس الإتصاد السنعودي لكرة

القدم بعد عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٧.

السعوبية.

كأس الإتحاد السعودى

🛘 الرياض - طلال الحمود

انتسزع فسريق الاتحساد أول من أمس بطولة كأس

تغلبه على فريق الشباب ١-صفر

في المباراة التي أقيمت في جده

وشهدها أكثر من ١٥ ألف مسجع

وقد نجح الدرب البلجيكي

بيمتري في قيادة الإتحاد الى أولَّ

لقب له بعد عوبته مجنداً الي

النادي، واستطاع أن يتعامل مع

الدارأه بكل كفاءة وخبرة. وتمكن

المدافع أحمد جميل والمغربي

احسد تهجا والهولندي روب

فيتشغه من اعطائه قوة أضافيه

ساهمت في حصوله على أولى

بطولات الموسم السسعسوبية،

واستطاعوا بخبرتهم أن يوقفوا

القريق الشبابي قبل وصوله الى

الكاس. وبالقابل لم يوفق سعيد

سحد لاعب الوسط النشط

ضميس الزهراني كبرة قبوية

ارتطمت بالمدافعين وولجت المرمى

ساند أكثرهم الأتحاد.

الإتحاد السعودي

لكرة القسدم إثر

عبدالله بن زايد: مشاركتنا في كاس الخليج

🛘 أبو ظنبي - والحنياة ء

قال الشيخ عبدلله بن زايد ال نهيان، وزير الاعـــــ والشقافة رئيس 📆 للحاد الامارات لكرة القدم ان مشاركة منتخب الإمارات في كناس الخليج الرابعية عيشيرة

داتسمت بالواقعية، قياساً على الظروف المسعبثة التي تعربها كرة القنم في الإمارات. حلل الشيخ عبدالله بن زايد مشاركة بلايم في يورات الخليج فقال ان المنتخب كان دائماً بشارك

ببطموح المنافسة، لكن في هذه المرة لتسمت المساركة بالواقعية قياسأ بالمرحلة الأنتقالية التي يمربها المنتخب والتى رافقتها العنيد من الظروف الصحبة نتيجة فشل معسكر ليطاليا الذي كان سلبياً الى حد كبير، ناهيك عن التأخر في التعاقد مع مدرب جىدىد للمنتخب لم يشبارك في

بالك بفريق مشجدد يمر بظروف اختيار احدث تشكيلة للفريق، مما صعبة ويشارك في دورة الخليج اضطره لإعبادة النظار في هيكلة في البحرين، لقد كنا على قناعة الفريق مرة بعد معسكر أنطألنا، تأملة بان تحسرير الفريق من أي ومرة اخرى بعد النورة النولية. واعلن الشبيخ عبدالله ان ضغوط من شائه ان يهيئ أفضل الظروف للاعسبسيدا لكي يؤدوا الامعجة للخاصة لتورة الخليج بشكل جيد. واثبتت النورة أنذا لم دعته الى الاستجابة لطلب المدرب نكن نناور عندما أعلنا أننا لسنا يضم عسد من العناصسر نوي مهيئين للمنافسة برغم تصدر للشبرة للمشاركة في الدورة، لأن الوقت لم يكن يمسمح بإنخسال لاعبين منفار السن من الصعب ان

> من الاحدال، ولختلف مع من يرى ان للنتخب لم يكن بقاتل حستى اخر لحظة، وأوضع: هي خليجي ٣ في مسقط بخلنا البطولة بهالة اعلامية كبيرة تؤكد أن المنتخب

يتكيفوا ويدخلوا سريعا في وأضاف أن وللحصلة النهائدة للمشاركة لم تكن سيئة بأي حال

البطولة لشلاث جولات، وأعلن الشبيخ عبدالله أن والاستقرار الفنى كان وراء الانجاز الكويتي الكبيِّيرة وأن ددورة الخليج في البحرين قدمت درسا مفيدأ لأبناء المنطقة بأن الاستقرار الفني هو السبيل الوحيد لتحقيق طموحات الكرة في المنطقة، وأثنى على سأ قدمه لاعبو منتخب الامارات. الى ذلك، خلد منتخب الإمارات

الى الراحة، وسيجمع اللاعبون غداً استعداداً لمعسكرهم في سنغافورة. وقال كيروتس مدرب المنتخب انه سيدعو ٢٠ لاعباً لهذا

المعسكر دوريما طرأ تغير طفيف

العويران وفؤاد أنور في قيادة فريقهم الى اللقب برغم الستوي على التشكيلة».

الجُيد الذي ظهر به الشباب في المياراة. ولم يتمكن هجوم الشياب من اختراق بفاع الإتحاد المتماسك برغم محاولاته الجادة والقوبة طوال بقائق المباراة.

قادر على الفوز يكاس الخليج نظرأ لتشكيلته الستقرة التي فازت فيما يعد بلقب وصيف بطآل اسيبا. ونعشرف بأن الضغوط الشديدة لفقدت الفريق توازنه فما

ذهاب النهائي بين الصفاقسي وجان دارك السنغالي 🛘 تونس – عمر غويلة

كأس الاتحاد الافريقي



مسساء اليــوم نقّـاء الذهاب للدور النهائي لكأس الإتحاد الإفريقي لكرة القدم بين فسريق نادي حسان دارك السنغسالي والنادي الرياضي

الصفاقسي التونسي. ويسعى الصفاقسي الذي يدريه الألماني كراوزن الى أحراز أول لقب افريقي في تأريشه، ويعتمد على مجموعة من عناصر المنتخب التونسي بينهم للحارس اليدوي والمداقع سامي الطرابلسي وصنائع الإلعاب اسكندر السويح

ولنْ تَكُونَ مُهِمَّةً ٱلصَّفَاقِسِي سَهِلَةً فِي دَاكَارِ خصوصاً أن الفريق السنغالي يعتمد على مجموعة من نجوم الكرة السنفالية بَينهم سنتة دوليين في طليعتهم المهاجم ماوسار الذي ينتظر ان ينضم قريباً الى فريق نادي تولوز الفرنسي. وقد اجتاز النادي الصفاقسي التصفيات على

> ■ غزة - أف ب - اكد مدير عنام اللجنة الاولبية الفلسطينية عبدالحميد غانم ان اللجنة ارسلت امس الموافقة النهائية على المساركة في بورة الالعاب الأسيوية الثالثة

> عشرة المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون

وقال غانم في تصريح لوكالة طرائس يرس: «أن الوقد الفلسطينيي المسارك يضم

٤٠ شخصاً بين لاعب واداريَّه. وإن اسباب التاخير في ارسال اللائحة الرسمية تعود الى

دان عدداً من لاعبى المنتخبات الفلسطينية هم من فلسطينيي الشُّتات النين يعيشون في اكثر

وحُتم: ﴿سُنشارِكِ فِي ۞ العابِ هِي العابِ

وكانت اللجنة المنظمة لدورة الألعساب

المسيوية اعلنت في ١١ الجاري أن ٣٩ دولة

اكنت عشاركتها رسمياً، دون فلسطين واليمن

الكونكاكاف ينظم دورة دولية

■ نيـقـوسـيـا - اف ب - اعلن اتحـاد

الكونكاكاف (امياركا الشمالية والوسطى والكَّاريبي) تنظيم دورة دولية رباعية في كرة

لُلَقَدُمْ فَيْ ١٧ وَأَا الْجَارِيّ فَي لُوسَ انْجَلْيسَ بعشاركة المكسيك والسلّف أدور وهندوراس

وغواتيمالا يعود ريعها الى ضحايا اعصار

ميتش الذي ضرب اميركا الوسطى الاسبوع

■ لاتي (فنلندا) - رويتسرز - سسجلت

الرباعة الصينية تانغ ويفانغ رقما قياسيأ

عَالَياً جِنيداً فَي رفعة الخَطِف في بطولة العالم

العاب القوى المقامة حالياً في التي في فنلندا.

كيلوغراماً من رقع ١١٠٠٥ كيلوغرام خطف

لتتفوق على الرقم العالمي السابق الذي سجلته

في نيسان (ابريل) الماضي في تل ابيب بفارق

بيروس نيماس رقما قياسياً جنيداً في رقعة

الخطف في وزن ٨٥ كيلوغراماً عندما رفع ١٧٨

ك يلوغراماً الا أن رقعه شقض الى ١٧٧٠٥

كيلوغرام لأن قواعد الاتشاد الدولي تقتضي

ألَّا أَنْ سِمَاسُ جَاءَ فِي لِلْرِكِرُ الثَّانِي فِي هِذِهِ

الفشية أذ تمكن الرباع البلغياري جيورجي

غاربيف من رفع ١٧٧،٥ كيلوغراماً وهو أخف

من ديماس في الوزن ليف وز بالمركز الاول

وفازت الفنلندية كارولينا لوندال بتهيسة

ورْنْ ٧٥ كيلوغراماً بعد أنْ تَفُوقْتُ على التركية

سولي شاهبار التي جاحة في المركز الثاني

والمجرية ماريا ناكاكس التي صطن على

بِأَنْ يُقْبِلُ الرقمِ الْسَجِلِ القَسَمَةِ عَلَى ﴿٢. ٥

من حبهبة اخبرى سبجل الرباع اليبوناني

نصف كيلوغرام

والمدالعة الذهبعة

وتمكنت تانج التي تنافس في ورن ٦٩

رقم قياسي في رفع الاثقالب

لصلحة ضحايا « ميتش »

القنوى والملاكسمة والجسويو والكاراتيسه

والتأبكواندو وسيراس البعثة رئيس اللجنة

الاولمبية الفلسطينية أحمد القدوق.

دورة الألعاب الأسبوبة:

الاول (بيسمبر) المقبل.

من دوله عربية..

والحمام اللغاشي وسوتيما الكونغولي، ويعول على هدافه الكونغولي نيرًا لتحقيق نتيجة ايجابية في التيجي تحتضن العاصمة السنغالية داكار وترى الاوسساط الرياضية في تونس ان على

الصفاقسي الخروج بنتيجة التعابل على الاهل امام جان دارك حستى يتمكن من خوض لقاء الإماب في صفاقس بمعنويات مرتفعة على امل الفور بالكاس وتاكيد سيطرة الإننية التونسية على مسابقات الكؤوس الأفريقية خصوصاً وأن النجم الساحلي التونسي كان فاز السنة الماضية بكاس والسويرا الإفريقية ويكاس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس، كما

حساب انبية النجم التوغولي وفريق الجيش العاجي

اَحَرِزُ فَرِيقَ التَرجِي كَأْسَ الاِتَحَادَ الْأَفْرِيقِي. واكد اسكندر السويج ان لاعبي الصفاقسي على قدر من الخبرة ما يمكنهم من اجتيان هذه العقبة على الرغم من قيمة المنافس، في جبن الحظ قائد الفريق سامي الطرابلسي ان هذه الخباراة مناسبة يؤكُّد خلالها الصفاقسي جدارته للوصول الى النور النهائي لكاس الاتحاد الأفريقي.

دوري الامارات



كسرة القسدم في

الوحدة على صدارته لنوري الامارات بعد فوزه

مسساء اول من امس على فسريق الشبارقية بهدفين ميقيابل هدف واحد. تقدم الوحدة بهدفين في الشسوط الأول عن طريق كونتي، وارتد مدافعاً في السُّوط الثَّانُ ليسجل طارق لحمد هدف الشارقة ويهدر احمد ابراهيم ركلة جراء

واجانب تحصينا لصفوفها، فضمّ غرّير الروسي جورجي رياجنوف والبحريني هشاء

داوود، والهالآ السعودي حامل اللقد

البحريني رضاعلي والروسي يفخيني

سوكوف والريان القطري النيجيري توماس

اروكو والتونسي نورالين مضتار حفيظ

والقانسية الكويثي البحريني جاسم مفتاح

والتسونسي غازي بن يوسفه والجريرة

الإماراتي الأميركيين مايكل بيك وغريت ليلاند،

والأهلي السعودي الجزائري كريمو برناوي

والأولميي التونسي الروماني يسكو فالابيسن

والنيجيري جويسن ايغومورا كما استعار

سيما أن موزعه الهندي رافيكانت فينبرا مرتبط مع منتخب بالأده في مباربات

ولم يوفق البوشرية في ضم اي اجنبي ولا

وفي برنامج اليوم الاحد، يلتقي الجمعية

الإسلامية الفلسطيني والقادسية الكويتي،

والبوشرية مع الميناء اليمني (المجموعة

السعودي مع غرير والاولبي التونسي مع

الأولى)، والريان القطري مع الس السوداني (المجموعة الضّانية)، والأملي

الجزيرة الإماراتي (المجموعة الثالثة).

لاعب الترجّي محمد البغدادي.

🗀 ىبى – دالحياة،

هنف واحد.

هدف التعابل، تلاه كاسوم بهدف ثان ثم منذر ربيع بهدف ثالث. وفى المباراة الثالثة حقق فريق العين أول فور له بالدوري بتغلبه على قريق الجزيرة بهنف سجله

الوحدة يحافظ على الصدارة

وقسل مسغسانرته الى جسدة للمشاركة في بطولة الأندية العربية ابطال التوريء فاز الوصل على الشباب بثلاثة أهداف مقابل

وسجل الشياب هدفأ بواسطة مارسيل، وسرعان ما تصرك الوصل فسحل له دينية اتوكوري

حسن من تسعة استار. وهو الهيدف الحيادي عيشير له في المسابقة والرابع على التوالي في المباريات الإربع الأخيرة. وجاء هنف الفور من ضربة

بدافع الشرقية بيده كرة محمد حقق فريقا الصدارة فوزين عسيرين للغاية في عمارة العرضية، فسجل حسام حسن منها هدف الفوز وشرب ثلاثة عِصافير بحجر ولحد.

خستام مسرحلة اولاً، احسرز هنفي فسريقته فو المياراة وجلب له النَّقاطُ السَّلاثُ النهاب للنوري واحتفظ له بصدارة الدوري. المصري لكرة القدم. فقد فاز الاهلى ثانياً، رفع رصيده من الإهداف حامل آللقب ومتصدر السابقة غي للسابقة آلى ١٢ هدفأ وتصدر على الشسرة بية ٢-١ في ملعب منفردأ فسائمة هدافي الدوري القاهرة الدولي، فيما فار الزمالك في اسوان على مضيفه ٢-١ في بفارق هدفين عن محمد صلاح ابو وأحدة من اغرب مباريات كرة

في ختام مرحلة الذهاب للدوري المصري:

على الشرقية واسوان

الإتحاد حيد قوة الشباب وفاز فوزان عسيران للاهلى والزمالك

وكاد لاعبو الاهلي أن ينفعوا

امام ١٠ الفأ من انصبار الفانيلة

الصمراء ثمنا ياهظأ لغرورهم

الزائد بعد فبوزهم الكبيبر على

الزمالك ٢-١ الاسبوع الماضي، ولم

يات هدف الفوز الشمين آلا من

ضربة جزاء وفي النقيقة ٧٨ من

المباراة، بعد أن فاجأ السرقية

الصاعد من الدرجة الشانية

الاهلي بهدف مبكر وانهى الشوط

الأول لصلحته. ولكن سيلاً من

الصدراخ من المدرب الالمائي رايش

تسوييل بين شوطي الباراة قلب

الموازين تماما. وتحول الاهلى

لفريق جنيد جاد وهاجم بكل قوة

ولاحت له القرصية تلو الاخترى

حتى تعادل وفاز بعدما ثارت

جماهيره مرأت عدة ضد الحكم

الدولي حسسين علي مسوسى

يذعوى تجاهله لاحتساب اكثر من

ضربة جنزاء صحيحة ضد

التقيقة ٢٥ من خطأ فادح لمدافع

الاهلي النولي مسحسد يوسف

الذي لم يحسس تقدير الكرة،

وتركسها تمر اصامسه بغسرابة

فأنفرد بها سيد عامر مهاجم

الشرقية واودعها بإتقان في

عُالِلُ الأهلي في النقيقة ٢٥

بضربة رأس جميلة من حسام

هُنفُ الشَّرِقِيةِ جِناءَ في

جريشة لاعب الأسماعيلي. ثالثــاً، تقــدم خطوة في ترتيب هداقى الدوري المسسري طوال تاريخه وصعد الى المركز الخامس متخطيا احمد الكاس لاعب الاولمبي والزمالك السابق الذي احرز مئة وهدفين، فأكمل حسامً

الزمالك

امس اهدافه الي ١٠٣.

وفي اسوان، فارْ الرَّمالك علي مضيفة ٢-١ في واحدة عن اغرب المساريات. فقد تلاعب الرمالك بالضريق الاسواني في الشوط الاول بصورة تامة، وبيت المباراة وكانها بين فريق من الدرجة المستازة وآخر من الدرجة الرابعة. وسجل الزمالك هنفين للنيجيري كريستوفر وايمن عبد العرير في التقيقتين ٣٢ و٢٤، واهدر استامه نبييه فترصبتان مؤكدتين من انفرادين بالمرمى. واستحوذ لاعبىو الزمالك على المياراة. وتأكد الجميع أن فارق اللياقة البحنية لمملحة لاعبى الزمالك سيقلب للوازين في

الشوط الثاني لمسلحتهم بشكل كامل وترتفع النتسجة الى رقم ولكن العكس حسدث وتغسوق اسوان على الزمالك وحاصره في

نصف ملعبه، وانقذ حسين السيد هدفاً مؤكداً من ضربة رأس لحمد عبيدالرجيمن. وتعبيدت فيرص اسوان الخطبرة ببنما اتسمت العباب الزمنالك بالبطء والهدوء والاستعراض. واصبحت المبارآة ملتهنية عندما احرز اسوان هدفا لحمد عبدالرحمن في النقيقة ٧٠

ويقي فريقهم على مسافة ٣ نقاط ف قط من الاهلي في سباق المنافسة. وبقي الإسماعيلي ثالثاً بعد

من ضربة جزاء اثر لسة يد

متعمدة من معتمد جمال. وقد

اعاد الهدف لأعبى الزمالك الي

جديتهم وحافظوا على فوزهم

فوزه الغالي ضارج ملعبه على للقاولين العبرب ١- صفر في القاهرة، وسجل محمد بركات هدف المباراة في الدقيقة ١١، بينما اهدر لاعبو المقاولين كل فرص التعادل في الشوط الثاني الذي تسيدوه تمامًا، وبقي فريقهم من دون اي فوز في ٤ مياريات وحنقق المنصبورة فبوره الاول في ٨ مساريات حين هرم المصري

البسور*سـعــيـدي* ۲- صــفــر ف المنصورة. وسجل عماد سلامة وعيد الفتاح عبدالرازق الهدفين بعد ٧٦ و٨٨ نقيقة. وحبول القناة هزيمتيه على ملعبه امام مزارع ديناً الى الفور ١-١، وسجل فرج عبداللولى أولا

لمزارع بينا بعد ٢٦ يقيقة، وعالل الشربيني خسميس للقناة في النقيقة ٥٥، واضاف تشييرنو الفورْ في الدقيقة ٧٧. وتعسائل غسسرل المصلة والاتحاد السكندري سلبا في المحلة. وخطف الكروم تعادلا مستحقا من بلدية المحلة ١-١

في الوقت بدل الضيائع. وكيان البلدية تقدم بهدف لطلحة راغب بعد ٤٣ نقيقة. وحاصر الكروم منافسه في منطقة الجَــزَاء ٥٥ نقـيـقـة في الشــوط الثاني حتى سجل محمد عبد السلام الهدف. وينهاية للرحلة الثالثة عشرة

للدوري (الدور الاول)، يكون ترتيب الفرق كالأتي: ١ - الاهلى (٢٥ نقطة). ٢ – الزمالك (٣٢ نقطة). ٣ – الإسماعيلي (٢٤ نقطة).

٤ - المصري (١٩ نقطة). ٥ - القناة (١٨ نقطة).

٦ - الكروم والاتحاد (١٧ نقطة

بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة فلسطين تؤكد مشآركتها

[] بيروت - دالحياة،

انطلقت قبل ظهر امس بطولة الأندية العسريية الـ ١٧ للكرة الطائرة في مجمع الرئيس فؤاد شهاب أي جـونيـه، والتي ينظمها الشبيبة البوشرية بطل

لبنان للمرة الثانية على التوالي، والثالثة منذ العام ١٩٩٤. وجرى الإفتتاح الرسمي عند الرابعة من بعد الظهر بالتوقيت المحلى، سبقته مباراتان، فاز في اولاهما القاسية الكويتي على الميناء اليمني (ضمن المجموعة الأولي) بنتيجة ٣/صغر (١٥-١، ١٥-٥، ١٦-١٤). وُتَعَلَّبُ الأولِمُبِي التَّــُــونسي على الأهلي السعودي ٣/صفر (١٥–٥، ١٥–١١، ١٥–٧) في المباراة الثانية ضمن المجموعة الثالثة الأُصعَّبِ في المُسابقة التي تَضم آيضاً الجزيرة

الإماراتي وغزير اللبناني. ويحوض منافسات البطولة ١١ فريقاً، ولم تسمح اللجنة الغنية للاتحاد العربي لفريق وفاق سطيف الجزائري بالشاركة على الرغم من حيضوره إلى لبنان، نظراً لعدم إبلاغه مسبقاً الإتحاد العربي بذلك.

وتعاقدت غالبية الفرق مع لاعبين عرب

مونديال الكرة الطائرة

الخسارة الثانية لمصر والجزائر

■ طوكتو - أ ف ب - واصلت ايطاليا حملة النفاع عن لقب بطلة العالم في الكرة الطائرة بنجاح إثر فوزها امس على تأيلاند ٣-صفر (١٥-صغر و١٥-٢ و١٥-٣) ضمن المحموعة الشانية في اليوم الشاني من بطولة العالم للرجال التي تستضيفها البابان بمشاركة ٢٤ منتخباً وزعت على ٦ مجموعات.

ويتاهل اول وثاني منتخب في كل مجموعة الى الدور الثاني بالأضافة ألى أفضل اربعة منتخبات تحتل ألمرتبة الثالثة.

وكانت ابطالياً، التي تسعى الى لقبها الشالث على الشوالي، فارَّت على كندا ٣-صفر في اليوم الاول، وهي ستلعب مباراتها الثالثة والاخيرة في النور الأول ضد الولايات المتحدة. وفي المجسموعة ذاتها، فارت الولادات المتحدّة على كندا ٢-١ (٦-١٥ و١٥-٩ و١١-١٤

وقي المجموعة الاولى مُثيت مصر بهزيمتها الثانية على التوالي إثر خسارتها امام اليابان صفر-٣ (٦-١٥ و٢٢ -١٥ و٦-١٥). وكانت مصر حُسرت في اليوم الاول أمام كوريًّا الجنوبيةُ مغر–۲ ایث

وَفِي الْمُعِمُوعَةِ دَاتَهَا، فَارْتِ اسْمَانِيا عَا كورياً الجنوبية ٣-٢ (٧-١٥ و١٥-١ و١٣-١٥ و10-11 و11-31).

وسقطت الجزائر امام البرازيل صفر-٣ (٢-١٥ و٨-١٥ و٦-١٥) ضمن المحموعة الخامسة، وهيّ الهزيمة الثانية للْجِزَائرّ بعد حسارتها امام بلغارياً صفر-٣ في اليوم الاول. وتملك مصر والجرائر فرصة أخيرة لحجز ورقة التاهل الى الدور الثاني عثيما تلتقيان مع استبانيا والبونان على التوالي اليوم في الجولة الشالشة والاخيرة وهما ملزمتان بالْقُونَ اذ ان الحسارة تعني خروجهما من

وفي المجموعة ذاتها، فازت بلغاريا على اليونان ٢-٢ (١٥-١١ و١٠-١٥ و١١-١٤ و١١-وفي المجموعة الثالثة، فارْت هولندا على

اوكرانيا ٣-صفر (١٥-٨ و١٥-١٠ و١٥-٧)، والصين على تشيكيا ٣-صفر (١٥-١ و١٥-٩ وفي المجموعة الرابعة، فارّت كوبا على

ايران ٢-صــــــــــر (١٥-٢ و١٥-٥ و١٥-٧)، والارجنتين على بولندا ٣-١ (١٤-١٦ و١٥-٥ و ۱۰-۷ و ۱۰-۸). وفي المجسوعية السيادسية، تغلبت يوغوسلافياً على تركيا ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-٣٠

و١٥-٦) وروسيا على استراليا ٢-صفر (١٥-٤ (1-10g V-10g

المُصنف ثانداً، المُدارَّاة النهائية لدورة منوسكو النولية في كنرة المضيرب بقسوزه امس على السبويمسري مسارك روسييسه

اردو کلیــمــان ۷-۵ و۱-۲ امس

سائتناغو - آ ف ب - يسليغ البرومسي يقفيني كافلتبكوف

> ولحق الكرواتي غسسوران ايفانيسيفيتش، المُصنف ثالثًا،

فيلاداغيا وفازت النجعة الالمانية شنيف غراف المستفة سايقأ اولى عالمياً، المصنفة ثانية في الدورة ٦-٢ و؟-

إثر عملية جراحية في معصمها علما باتها لحرزت الآحد الماضي

> بالانسحاب بسبب اصابته في بكافلتيكوف ألى الدور النهائي من دورة موسكو بفوره على الفرنسى

> > على الصويسرية مارتيثا هينغيس ٦ و٦-صفر فبلغت الدور نصف

الاسركية التولية في كرة المضرب حيث تلتقي الفرنسية تاتالى توزيا، وصيفَّتها في دورة لايبزيغُ الدولية الإلانية. والفور هو الثامن لغراف على التوالي منذ عودتها الى الملاعب

لقسب بطلة بورة لاسبستريغ لسادس، ٦-١ و٢-صنفسر ثم الإلبانية. وقدمت غراف خصوصاً في المجموعة الثالثة عرضاً رائعاً اعساد الى الإنهان مستواها السابق عضدما تربعت على عرش كرة المضرب لفترة طويلة. والقور مو السايع لها على

وفي المساريات الاخسرى، فارت توزيا على الجنوب افريقية اماندا -وترز ٦-٢ و٤-٢ و٢-١، والامسركية سونيكا سيليش المحتفة خامسة على البيلاروسية ناتاشا رُفيريڤا ٦-صفر و٦-١،

ھينفيس في ٨ مباريات جمعت

المصنفة أولى على صواطنتها ايمي فرايزر ٥-٧ و٦-٣ و٦-٣.

استوكهونم

وفي دورة استوكتهولم التوليلة، خرج البريطائي تيم هنمان، المصنف ثالثاً، من الدور نصف النهائي اثر حسارتها امام الاسبركي تود مارتن ٦-1 و١-٢

ويلتقى مسارتن في نصف النهائي مع السويدي توماس يوهانسون، السابع، الذي اخرج السريطاني الأخسر غسريغ روسيدسكي ألمصنف رابعا امس ستنجة ٥-٧ و٢-٧ (٧-٩).

وكنان البريطانيان هنمان وروسيسكي، بلغا الدور نصف النهائي من ألبورة الجمعة بعد ان قبار هنميان على السيويدي مَاغْشُوس غوستافسون ٢-٢ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٥- ق وروسيسسكي على الكندي وروست دانیال نستور ۷-۲ (۷-۲) و۱-۲

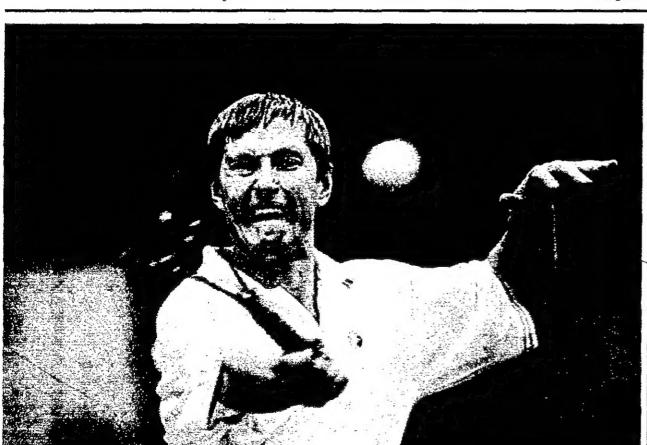
والمسلم وبلغ المرحلة ذاتهمها، السبويدي تومياس يوهانسيون بتغلب على الاسترائي جانسون ستولتنسرغ ٧-٥ و٧-٥ وتور صارتن بعد أن هزم الساباني تاكيق سوزوکي ۲-۳ و٦-, ١

ساسياغو

وفي دورة سانتياغو (تشعلي) الدوليسة. بلغ المغسريي يونس العيناوي الدور نصف النهائي من الدورة بتخلبه على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٢-٢ و١-صغر ثم بالإنسجان

ويواجمه العيناوي في نصف النهاكي منافسسا عنيسداً هو الاسباني فيليكس مائتيا الممذف ثانبا والفائز على الاميركي جيم وكسان الكوسستساريكي خسوان انطونيو مارين حقق مفاجاة من العيار الثقيل بتغلبه على التشيلي مسارتشسيلو ريوس المصنف اول

كورىدر ٢-٦ و١-٣ و٧-٦. على ارضية وبين جيم هـ وره ١٠٦ 0-Vg V-19



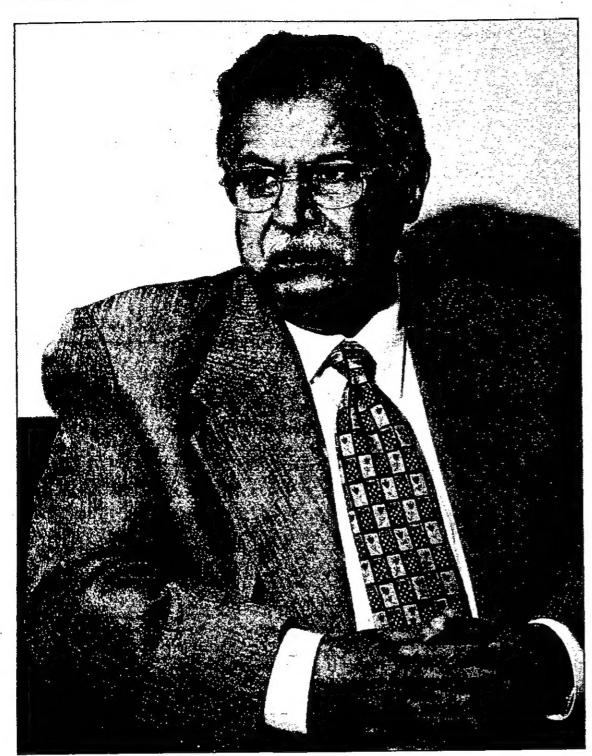
دورات المضرب

نهائي موسكوبين كافلنيكوف وايفانيسيفيتش وايطاليا تواصل الدفاع عن اللقب والمغربي العيناوي الى نصف نهائي سانتياغو

كافلتيكوف خلال مباراته ضد روسيه في موسكو امس.(أ ف ب)

تباغو

في الوهد المن الاثنين ١١ الجاري



- صدام حسين: تعاونًا مع الجواسيس فماذا سيقول التاريخ لو أزاحونا؟
- سئل الرئيس عن مصيرهم فاكتفى بالقول: ذهبوا إلى الجحيم!
 - فاضل البراك كشف لي قتل أنجال البارزاني
 - تعرفت إلى شاب لاجيء اسمه عبدالله أوجلان
 - قلت لهم ان صدام سيغزو الكويت فلم يصدقوا
 - المساعدة الإيرانية جاءتنا بعد تحرير حلبجة
 - حزبنا هيأ للانتفاضة وانضم الآخرون إليها بعد إندلاعها
 - ـ انذار عراقي وطلب أميركي منعانا من استعادة اربيل
- طارق عزيز: ابكوا على كركوك كما بكي العرب على الأندلس
 - القذافي لم يبخل بشيء وكتب: «تلبى كل طلباته»
 - . رحلة البحث عن الملا مصطفى البارزاني في موسكو
- الحركة الكردية: قصة القتال الطويل والأنهيارات والانشقاقات
- . رفضت لقاء بيريز.. ومسعود ليس مسؤولاً عن العلاقة مع اسرائيل

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



الاحد ١٥ تشرين الثاني (توقمير) ١٩٩٨ للوافق ٢٦ رجب ١٤١٩هـ/ العدد ٢٣٠٢٩ AL HAYAT SUNDAY 15 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039

١٦٠دولة تقرر تطبيق بروتوكول كيوتو

حرارة الارض وهذا ما يطلق عليه

البرتوكول اسمءالسياسات

ويفرض وبروتوكول كيوتوه

الذي تم تبنيه في كانون الاول

(بيسمبر) المأضي خفض

وكانت المفاوضات تحولت الى

عمل "لخفض الغازات وتثبيت

■ بويدس ايرس - ا ف ب يعطي الاولوية لاليلة التنميلة ثم صباح امس في بوينس ايرس خلال الجاسة الموسعة تبني ومن شان هذه الآلية ان تساعد وبرنامج العسمل ولتطمين مېروتوكول كيوتو، حول خفض دول العالم الثالث في التكيف مع مخاطر أرتفاع درجة حرارة انْتِعَاثُ الْغَازَاتِ التِي تَسَاهُمْ فِي الارض وتسهيل نقل التكنولوجيا ارتفاع نرجة حرارة الأرض. ومسابقت الدول آك ١٦٠ في هذا الصيد.

T. Autor L. Autor STATE OF THE STATE

Mantenanti part

🗷 أول الكلام:

حين تجف للدن

وتحتبس الريح وراء

أفاعي الزمن المنهار!!

لأن «الأمم المتحدة» لم

تعد مجموعة نول العالم، بل

هى: «الأمم الامسيسركسيسة

والأوروبية والصهيونية، المتحدة على إذلال شعوب

العالم التي لا تضضع لها...

فإن سا يصدر عنها من

قرارات: يتم تنفيذه بواسطة

القوة أو الضربة العسكرية

(المحدودة) بصجم منصبالح أميىركا ويريطانيا على وجه

لذلك... هدد الرئيس الليبي

(الأخ العقيد) معمر القذافي

بانستحاب بلاده من هذه

(الأمم) التي تُصعد عمارسة

لعبتها، ويرر تهديده: «لأنه لم

يعد من المقبول استمرار الأمم

المتحدة في تمديد العقوبات

المفروضة على الجماهيرية من

وقد تطرأ فكرة اسجنونة،

مماثلة، ريما حلم بها مواطن

عربى وتمنى: أو أنسحبت كل

الأقطأر العربية والاسلامية من

هذه الأمم... التحدة عليه

إذا كـانت «الصين»:

تفاخر وتعتر بسورها

العظيم... فإن «العرب»: يحق

لهم ان يضاخروا ويعتروا

بسورهم الضاص السجل

باسمهم وعلى استداد

...

موسيقية في زحمة أصوات نشاز... صوتها: نغم يساعد

الالحان على حالاوتها

وجلوتها. اصغيت الى صوتها في برنامج اكسان زمسان،

الأوربتي، فكان كنبع حتى وان

صوتها: أن يكون صورة

طبق الأصل، ولا ورقـــــة

كريون... بل هو يتشكل (حبأ)

ينتشي فيه القرب بين

الاحسساس والنفء بالنغم

ولعلني أتسابل: لماذا تبقي بعض الأصوات الجميلة: صفأ

ثانيا وفي الظل برغم أنها

أحلى من أصبوات على

جسانة مدور: لا تدعي

مصوتك النقي يستقط في

...

محمد عبدالواحد، في زاويته:

دريع كلمة، بصحيفة

- كم عسد الموتى الذين

• مـــرخت: أيهـــا

والابرادي، الذي يحاول تفكيك

غيبوبة الفهم... السؤال من

● «بندنية» من البغنياء

المديث، بشبعس «الناصس»،

ولحن/ د. عبدالرب إدريس،

وشدو السوسنة من الضوء/

ماجدة الرومي: ~ داحتاج إليك وأهرب منك

وأهرب بعدك من تفسي

في بحر يديك... أفتش عثك

فنحرق أمواجك: شمسي

وهب كما الإغصارة!!

في الصيف.

4 1 1 4 4

وجهك: فاجأني كالأمطار...

...

کتبت له في «کراستها»

- وأبها الفارس الشجاع

لدرجة الجنرن: أحب جنونك...

ويحملني مبعه على صبهوة

الحلم ويطيسر بي الى مدن

الخيال. أحبه يفتح لي كهوها

جنس الجراب!!

يكتبون لنا - نحن العرب - كل

والمسائية ... هذا السؤال:

يوم؟!

• طرح الكاتب السعودي/

بجمانة مدوره: مازورة

الصبر العربي العظيم!!

الخصوص!

عام ۱۹۱!

فالمتوال المساءاة

المشاركة في «المؤتمر العالمي حول وأنرجت مــس التقلبات المناخية، على الوثيقة خلال ساعة واحدة. فرض اليات مراقبة. وبعد مفاوضات ماراتونية استمرت طوال الليلة الماضية

ويتحدث البرنامج عن خطط وطنية لخفض انبعاث الغازات توصيل وزراء البدول الـ ١٢ البي

متراخيص انبعاثه ثاني اوكسيد

الكربون في الوثيقة وتنص على

أُنبِّعاتُ الْغَازْآتِ التِي تُسْعاهم في أرتفاع درجة حسرارة الأرض يدسية ٢.٥ في الله بين عامي ٨٠٠٨ و٢٠١٢ للتول الصناعية

ه النداسره،

حين يتــوقع ان تقــولي المانيـ رئاســـة الاتحــاد الاوروبي في الاول من كسانون الثساني (ينَّاير)

جـورغن تربيتين الذي بشــارك في

التسرويكا صسرح بأن المحسادثات

الاولى التي يشمارك فيهما وزير البيلة في هذه المقاوضيات في بنتائج المفاوضات.

واثر فشل اعمال المحموعة دبروتوكول كيوتوء

نشاطات الخبراء نجح الاميركيون والاوروبيون في أيجاد ثقاط تقاط تقاط تقارب بشان اقتراحات رفعت لاحسقسا الى ممثلي دول العسالم

العالمية المصغرة لوضع اللمسات الاخيرة على النص الا أن خلافات برزت مجددأ واحاطت الشكوك

والتسرويكا الاوروبيسة والدول وكأن وزير البيشة الالماني

تلقيت في ١٢ كانون الأول (ديسمبر) من السنة الماضية رسالة

بترقيع كريستوفر داوندغ، وهو مخرج تنفيذي في شركة فوكس القرن

العشرين، تطلب للوافقة على استعمال «الحياة» في مشاهد من فيلم

تحت اسم محمدار» وأثار زويعة لم تهدأ في أوساط العرب الاميركيين، فهم لجنجوا بشدة لأنه يصور السلمين كإرهابيين، ويثير بالتالي مشاعر

وقال دارننغ في الرسالة التي تلقيتها في حينه وأن الجريدة ستستخدم في خَلفيَّة مشاهد لقيانَّة مكتب التحقيق الفدرالي في للبني الفيرالي في نيويورك، وفي مقهى وشارع في بزوكان، وقد أرفقت لك

ملخصاً وصفحات الحوار ذات العلاقة بطلبنا استعمال الحياقي وهناك مشاهد اخرى عن مركز القيادة سارسلها اليكم اذا شبنتم. وتود.

دائرة المتلكات التابعة لنا أن تنتج صفحة أولى تضم مقالات أو صوراً

لها علاقة بنصدات الحوار. ومرة اخرى، اشعد على أن الجريئة

وأعترف يأن رأيي الأول كان الوافقة السريعة على الطلب فيور

دعاية مجاهياً ﴿ وَالْحَيَامَ ، فَي فَيْلُم بِينُومَنَ الْأَسْمَاءُ ذَاتَ الْعَلَاقَةُ بِعُ

انه سیکون مثیراً ودانعاً وسرود ان شرکة افلام کبری مثل فوکس

كانون الأول (بيسمبر)، ولو لمجرد انه نيل بأسم دالجياة، من جُهة،

وكدت أوقع العقد المرفق بالرسالة الذي حمل تاريخ الثاني من

غير انني تريدت بسبب اسم المخرج رويك، فقد كنت أعرف ان

رئيس مكتب المطومات الامسركي في واستطن خسلال ولايتي روناك.

ريفان كان اسمه تشارلز ز. ويك، فقد لخرج الحرف الأول من اسم

اسرته ووضعه منفرداً في الوسط ليبدو كأنه الحرف الأول من اسمه

وقررت أن استعين برأي الأمير خالد بن سلطان، فأرسلت اليه كل

يشعر واثقاً بأن الفيلم سيكون مسيئاً يحق العرب والمسلمين وأنه من

نوع يجعل للسلم «ستيريو تايب» للارهابي، وطلب منى أن اعتفر فوراً

وبالفعل، فقد ارسات رسالة بالفاكس الى داوننغ في اليوم التالي

اعتدرت فيها عن عدم قبولنا عرض وفوكس القرن العشرين، وذكرتُ

للنتج التنفيذي بأن «الحياة، كانت ضحية ارهاب معروف في بداية

السنة (الماضية) عندما تلقت مكاتبها في واشنطن وبيويورك واندن

رسائل مفخفة انفجرت احداها بحارس بريطاني. الأمير خالد انقنني والجريدة بحكمته من أحراج كبير، فلر قبلت

استعمال والحياة، لكنا اليوم نعتنر للقاصى والداني، وتقول اننا لم نكن

وأمامي الآن بضعة عشر مقالاً وخبراً عن الفيلم والحصيارة بينها

مِفَاع مِن الْحَرِج اد زويك عن فيلمه، فهو يصرُ على لنه هُند «الستيرَيْرُ

تايب، لأن الاعتقال الجماعي للعرب الاميركيين فيه هو بيان ضد لخذ

البريء بننب للننب. ونشر هذا النفاع جنباً الى جنب مع مقال لابراهيم

هوير، مدير الاعلام في مجلس العلاقات الاميركية - الاسلامية تحدي

باقتناع عن منامد لا يمكن الا أن تعزز مستيريو تابب، للسلم

كارهابي، فالوضوء يتبعه مرة وضع جهاز توقيت في متفجرة، ويتبعه

وكان أذكى نقد قراته بقلم بشارون واكسمان في دواشنطن بوست،

فالقال تصور فيلما فيه حاخام ارثونكسي يحث اتباعه على قتل

السلمين، وفيلما اخر فيه كاهن كاثوليكي يعتدي على صبي داخل

كنيسة. ويسال القال ماذا سيفعل اليهود والكاثوليك لو سورت

الظهـور في فسيلم يسيء الى السلمين، ويربط السلم بالإرهابُ في

«ستيريو تايب» هو الكلمة التي استخدمها الأمير خالد قبل سنة عندماً

حدرني من قبول العرض، ثم وربت في كل تعليق على الفيلم الأن،

وأرجع أن الاميار خاك نسى الموضوع وبوره فيه، الا انفي لا إزالاً

احتفظ بالرسائل والعقد وملاحظات الامير، فقد قدرت أنه ريما كانت

الجاري.

أعاد إلى القاهرة ألدكتور حسن إبراهيم،

العربية، أتياً من عمان بعد زيارة عمل للأردن.

• شارك حوالي ١٥٠٠ شخص في المنامة من

اعمار وجنسيات مختلفة، في مقدمهم وزير

ابراهيم المطوع روزير الصحة النكتور

والرياضة حق ومطلب للجميعة

شزون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد

فيصل رضي الموسوي في مهرجان الشي السنوي السائس الذي نظمت جمعية اسبعاء مرضى السكر في بولة البحرين تحت الشعار

● يعقد اليوم في لندن تجمع للاحتجاج على

القانون البريطاني الجديد الكافحة الأرهاب والتأمر. ويتكام في التجمع الممثلة البريطانية

فانيسا ريدغريقه والنائب العمالي

(الحرية) الحقوق الدنية جون وادام،

جيريمي كوريين، رعضو جماعة ليبرش

القانون أأجديد ينتهك حقوق الاتميان وقد

وطالبي اللجور السياسي. موعد التجمع الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الأحد في:

والمعامي تيم مولوني. ويرى الشاركون ان

يستخدم مند الناشطين سياسيا من الأجائب

Friends Meeting House,

52 St. Martins Lane,

London WC1

الأمين ألعام لمجلس الوحدة الاقتصائية

ما يهمني من الوضوع كله أن والحياة، نفدت وبريشتها، من لحراج

مرة لخرى ريط ارهابي انتجاري متفجرات الى صدره.

طائفتاهما بهذا الشكل.

هناك رجعة اليها، وهذا ما حدث.

🛢 دخلت الآزا

تراجع العاراق ٤

الفاصة المنتقب

إاونسخوده وأعد

تأحيل الصربة ال

العسكرية مع الد

اللبولية المتعنعة

الى العدل سُن دَا

أوالولايات المعم

القوة إدا لم يده

عل سيساءه تنده

الإوادر بسطية ٠

على علياب المح

مع تنصفيني الأم

وافق من النجد

شروطة والراسيج

الماصلي الإسباء

وسجف سرم الله

واصلاء داء

فلهر ادسار الإها

لكل دس الإرسادة

اله عن ٥

📱 همت ديون المعادديب تريه

فلم الم

الاقتدرسدة عدير

4 - 2 P - #

والتسدي

الترجيد الدد

فلسطورة وو

ماحد بدومان

فهيمهم الثاني مدي

الرضاية المدور

المحنف ومودي

الشعب

قىلى دى يېۋۇ ۋاسىرىيى ئ

علمى عرب براء

في اُ

1

جهاد الخان

وفنال اللبسب

واعلن الرنب

الثاني، أو من أسم أبيه، فألاسم زويك أسم أسرة يهودي معروف.

ما تلقيت في ١٣ كانون الأول، مع رسالة من سطرين تطلب نصحه. واتصل بي الأمير خالد هاتفياً من الرياض في السباء، وقال انه

القرن للعشرين تعرف بنا، واختارتنا من دون الصحف العربية كلها.

يضعالع ببطولته دينزل واشتطن ويروس ويليس، ويتعرجه إد رويات، كان الاسم المتتار الفيلم من الحكام عرفية، الا أنه وذع التيرا

الكره صُنفه، ويشجع المواقف العنصرية ويغليها.

واسم قوكس القرن العشرين، من الجهة الاخرى.

عن عدم قبول استعمال «الحياة» في الفيلم.

ستستخدم كذلفية في الشاهد...ه.

ولكن الصحصاح طلع لد

الاتفاق على برنامج عمل لتطبيق

ثم احتمعت المحموعة الوزارية حول التفاصيل تطول. وهي المرة



□ المئلة سعاندرا بولوك تواصل تألقها في الفيلم الاميركي الجديد مسحر عمليء. وتبدو في الصورة في مشهد تأملي (ريكس).

معرض الكتاب المقبل في المجمع الثقافي في أبو ظبي:

الدورة لفلسطين والتبرعات لكتباتها

المجمع الثقافي لأول مرة سيتم تكرارها في دورات المعرض في السنوات القبلة لتزويد المكتبات العربية في دول عربية أخرى باحتياجاتها من الكتب العربية وألعالمية. وأكد أن نجاح التجرية يتوقف اساساً على تعاون الناشرين واتحاد الناشرين العرب.

🛘 أبو ظبى - شفيق الأسدي

وأضاف القبيسي ان هذه التجرية التي ينفنها

بطرس غالي في مسلسل

تلفزيون مصري

🛘 القاهرة - سعيد ياسين

■ بدأ محمد جلال عبدالقوى

كتابة مسلسل تلفزيوني عنوانه

دالقمص والشبخء يتناول العلاقة

بين المسلمين والأقساط في مصر

ومواقف تضامنهم عبر التاريخ

وقال عبدالقوي لـ دالحياة، إن

الاحداث سيتم تناولها في حلقات

متفصلة ومتصلة يغلب عليها

الطابع السينمائي. وتتناول كل حاقـــــة ابرز

الشخصيات او المواقف كالعلاقة

بين الشبيخ محصطفى القاباتي

والقمص مرقص سبرغ بيوس

ومواقفهما ضد الانكلينز أثثاء

وستخصص حلقة عن النكثور

بطرس غالي الأمين العام السابق

للأمم المتحدة. وأكد المؤلف أنه

اتصل بغنالي للحنصنول على

موافقته. واقترح ان يتولى إخراج

هذا العمل اكثر من مخرج.

الحيث.

ثورة ١٩١٩.

وقال السيد جمعة القبيسي مدير دائرة الكتب ان المجمع طلب ألى الناشرين النين سيشاركون في

وَّأَكَدُ الْقَبْيِسِي فِي مؤتمر صَّحَافَي عَقَدُ فِي مقر للجـمع في أبو طبي أمس أن أكشر من ٥٠٠ ناشـر عربي واجنبي أكدوا حتى الآن مشاركتهم في الدورة

■ أعلن المجمع الثقافي في أبو طبي أن الدورة المقبلة لمعرض الكتاب في ٢٨ شياط (فيراير) المقبل ستسمى ددورة فلسطين.

المعرض تقديم نسختين مجاناً من كل عنوان لتقديمها الى الكثبات الفلسطينية دلخل الأرض المحتلة.

وقال ان النشاطات الثقافية المساحية للمعرض

تتضمن أمسية للشاعر محمود برويش وحفلتين للفنان مارسيل خليفة، وحفلة للفنانة جوليا بطرس فضلاً عن فناتين وشعراء أخرين. واضاف القبيسي أنه سيثم خلال معرض الكتاب اصدار الجزء الثَّانيُّ من الموسوعة الشعرية العربية في اطار مشروع (الكتاب المسموع) الذي بدأ المجمع تَنْفَيدُه قَبل سَتَةٌ اللهر، كما سيتَمْ إصداًر للوسوعةُ النِثرية التي تتضمن اعمالاً لمجموعة من الأدباء

ونكر القبيسي ان المجمع أصدر كتاباً مسموعاً من شعر ابي الطيب المتنبي يتضمن ٦٠ قصيدة من اعمال الشاعر العربي الكبير، وتم تقبيمها بصوت القنان عبدالمجيد مجذوب. وأكد أن معرض الكتاب في أبو طبي لن يخضع

لاية رقابة على العناوين التي يتم عرضها، وشكر وزارة الإعلام والثقاقة لنورها في رفع الرقابة.

الاسواق المجاورة.

السنوات الأخيرة بالتصدير الى

وجساء في بيسان رسسمي ان

امتيازلتصنيع 'فياغرا' في سورية

🛘 بمشق – دالحياة،

ومشق لم والحياق أن مشركة الفا لصنّاعــــة الأدوية، في حلب (سورية) حصلت على استياز تصنيع وفياغراه من الشركة الأم وأنها في انتظار موافقة وزارة الصحة على تنفيذ العقد.

وتصنع اكثر من خمسين شركة سورية ٥٥ في المئة من حاجة البلد الدوائية. وبدأت في

وفياً غراء ان يُسجل وان يستورد الا بعد توقير الدعم من الشركة المصدرة أو المصنعة ويعد دراسة

اثأره الجانبية على بعض المرضى في سورية كالنين لديهم خلل في نقُص الخمائر وفقر الدم المنجلي، للتاكد من عدم حصول اختلاطات مهمة ولحماية المواطنين والحفاظ على صحتهم.

خدرت ابناءها الأربعة ثم أحرقت البيت!

■جوهانسبورغ - اف ب -نكرت الشرطة امس أن طبيبة في جوهانستورغ اضرمت النار في منزلها بعدماً حقنت الناعماً الاربعة بمهدئات انت الى نومهم. واوضح الناطق باسم الشرطة الكابتن لونفيلو دلامميني انه تم العشور على النين من الاطفال احتما في السابعة والآخر في

الحابية عشرة جثتين داخل المنزل في حين امكن انقاذ الاخرين وهما في التناسعة والعناشرة. وأفناد النَّاطق انه تم توجيه تهمة القتل والشـروع في القَّـتَلَ الى الإم التي أُنخلت المستشفى ووضعت تجتُ الراقبة. ونكرت محطة رابيو ٧٩٢، ان زوج الطبيبة انتحر قبلُ فترة قصيرة.

الحرب في لبنان لجمل واشهر فنادق بيروت والشرق الاوسط ابوابه في الاول من كانون الثاني (يتاير) عام ۲۰۰۰.

فيه: نشكل فندق سان جورج جزءاً من الشراث الوطني. وتتم أعادة بنائه وفق مقولة التجديد ضمن الاستمرارية، كما تشكل بليلاً الى الشفنة بألاقتنصاد اللبناني ونهوضه

وقسال فسادي الخسوري المدير العام للفندق واحد لبرز المساهمين

فندق سان جورج صممه المهندس اللبناني انطون تابت، وهو بناء مربع من خمس طبقات

فندق السان جورج، الذي اعتبر لفترة طويلة قبل ان تدمره قذائف

الرئيس عنج الرئيس

الله المنافقة المنافة المنافة المنافة

قام خلاله السفير جورج سيام بتقليد الوسام

لناسبة يوم الاستقلال دعا سفير لبنان في

عقيلته، اللبنانيين القيمين في سلطنة عمان الى

مسقط الشيخ أددب علم الدين والسيدة

حقلة استقبال يقيمانها في منزلهما مصاء الاحد في ١٩٩٨/١١/٣٢.

• ونَّعت اكانيمية الملك فهد في بون في

حضور سفير للملكة العربية السعوبية رئيس

مجلس ادارة الاكاديمية فائق عباس غزاوي

الاكانيبية الدكتورة عائشة الحسيني ورحبت

وعدد كبير من الدعوين العرب والالان مديرة

بالسيد عبدالله الشينان مديراً جديداً لها.

وشكر السفير غزاوي الدكتورة المسيني

لخدماتها الجليلة خلال السنوات الثلاث

اللبناني الياس

الهراوي وسام

الأرز برتبة فأرس

الى الكاتب اللبنان

لاسهاماته الجليلة

التي قنمها لبلانه

في عدة مجالات.

احتفال في السفارة

اللبنانية في أبو ظيي

وللمناسبة أقيم

تمركسرت في الفندق حستى عسام

جما يوقره من رفاهية. وعلى مر السنين اصبح بار أندق السان جورج ملتقي رجال السياسة اللبسانيين والسفراء واللوك مثل محمد قأاهر شاه ملك افغانستان والله الاربني حسين كما كان مقرراً للمشاهير امثال الغني الفسرنسي شسارل ازنافسور

البحر في منطقة ميناء الحصن. وكأن عدد العاملين فيه يفوق الملة عام ١٩٧٥ قبل اندلاع الحرب اللبنانية التي وضعت اوزارها بيروت عام ١٩٩٠، لكنَّ القوات السورية

الماضية وتمنى المدير الجديد التوفيق.

رئيس اتجاد طلبة الشرق الأوسط في

الملكة للتحدة السيد غائم تسيية زار

السفارة الاربنية في لندن حيث قام بتسليم

السفير فؤاد ايوب رسالة مرجهة الى لللك

حسين وقعها ما يزيد عن خمسمنة من الطلبة

النين يدرسون في الجامعات البريطانية وثاك

لناسبة يوم ميلاد للك، معبرين عن تمنياتهم له

العرب والبريطانيين ومن الجنسيات الاخرى

• عقدت جمعية الصداقة المصرية اللبنانية

لرجال الاعمال لجتماعا مساء اول من امس

لترتيب زيارة وفد الجمعية في كانون الثاني

سفيرا مصر ولبنان عادل الخضري وهشاه

(يناير) للقبل الى بيروت. حضر الاجتماع

بمشقية وأعضاء مجلس ادارة الجنعية.

● توقّع الشاعرة مريم شقير ابو جوبة

مجموعتها السابعة محليقة مريم، في غاليري بمعاري في الاشرفية في بيروت عدا الاثنين،

وتتخال الحفلة قرامات لقصائد من المجموعة

يشارك فيها رندا الاسعر، رفعت طربيه،

حوليا قصار، راهي وهبي... ومعرض الفنانة التشكيلية الراحلة أمل نجار. كما توقّع

مريم أبر جوية مجموعتها في فندق الشاطي، في أبو ظبي في ٢٤ تشرين الثاني (توفير)

ني نادي العاصمة في غاردن سيتي - القاهرة

بالشفاء الكامل والعاجل.

بدأ بناء الفندق الإسطوري عام ١٩٣٩ وانتهى عام ١٩٤٧. واشتهر الرعانا القرنسيين.

والجساسوس البسريطاني كسم فيلبي. وكان فيلبي يرتاد الفندق مطلع الستيئات بصقته مراسلأ للايكونوميست والاوبزريفرني

أنتسقل الفندق عسام ١٩٦٠ الى رجل الإعمال اللبناني عبدالله الخوري الذي اشترى غالبية اسهمه من مصرف سورية ولبنان الذي كان مقرد في باريس. ونمت احد بنود عقد البيع على أن يبقى مدراء القندق المتعاقبون من

حالياً يقوم فادي (٥٠ عاماً) لحد انجال عبدالله بالاشراف على اعادة اعمار الفندق مع عدد من رفاقه ومستشاريه وهمجان برتوليه الفرنسي وهو خبير

فندق السان جورج الشهيرفي بيروت يفتح أبوابه مطلع العام ٢٠٠٠

عنالي في الفنادق ومبدير سنابق للسان جورج ودانيال جرماني وهو مهندس يحمل الجنسيتين

الفرنسية واللبنانية. ويعرب فاني عن تفاؤله يقول تأخسرت الاشسفسال لكنشا نامل يتعويض التاخير. منذ سنة اشهر

ونحن نعسمل كبالجهانين ليهلا ونهاراً. انتهينا من تبعيم إساس البناء وانلهى العمل في اضبعب الانسام وقريبا سيجرى تاهيل الواجهة حتى يتم التتاح اللندق في أول كانون الثاني عام ٢٠٠٠. وقسادي مسمسمع على لنجساز التحدى وأعادة بناء السان جودج الذي اشتراء والده قبل أحو اربعين عاماً، لكن التحدي لا الل كلفته عن ٥٠ مليون دولار.

السعويية ٢ ريال - التكويت ٢٠٠ فلس - الإمارات ٣ دراهم - عمان ٢٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٢٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - ابنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرس - تونس ٨٠٠ مليم - التغريب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها http://www.alhayat.com Annulus 25 SCR - Religions 90 BF - Cypros 1CYE - Desmants 14 D - France 10 FPR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Link - Index 50 CFA - Mailus 50